[redacted]

«الشريف وعزمى وسرور.. أين وماذا وكيف ومن ومتى»؟ 9

د.حازم الببلاوى يكتب: نريد اعتذاراً من الأهرام 7

المصري اليوم

الاثنين ٢١ من فبراير ٢٠١١م- ١٨ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ- ١٤ من أمشير ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٤٤ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ١٦ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Monday-Feb 21 st - 2011- Issue No. 2444- Vol.7

«الجيش» لـ«المفكرين والأدباء»: «لسنا طامعين فى السلطة»

«البشرى»: التعديلات الدستورية دخلت مرحلة «الصياغة النهائية».. و«ائتلاف الثورة»: «مليونية» جديدة للإطاحة بالحكومة

القوات المسلحة تطلب من «الداخلية» أسماء المعتقلين.. وتفرج عن ٥٥

كتب - طارق أمين وداليا عثمان ونشوى الحوفى وشيماء القرنشاوى وابتسام تعلب:

جدَّد المجلس الأعلى للقوات المسلحة، خلال لقائه أمس و٤٠ مفكراً وأديباً، من مختلف الاتجاهات والتيارات الفكرية، تأكيده أنه لا يطمع فى السلطة. وفيما كشف مصدر عسكرى مطلع عن اتجاه المجلس للإفراج عن عدد من المعتقلين خلال الفترة المقبلة، وجّه عدد من شباب ٢٥ يناير الدعوة لتظاهرة مليونية غداً، للمطالبة بإسقاط حكومة أحمد شفيق وتشكيل حكومة تكنوقراط.

علمت «المصرى اليوم» أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة حرص، خلال اجتماعه مع الأدباء والمفكرين، على توصيل رسالة بأنه لا يطمع فى سلطة، ويعمل جاهدا من أجل إنهاء فترة الـ٦ الأشهر التى يدير فيها البلاد.

فى سياق متصل، تم أمس الإفراج عن ٥٥ معتقلا، اعتقلوا خلال أحداث ثورة ٢٥ يناير. وقال مصدر عسكرى، لـ«المصرى اليوم»: «إن مكتب تلقى الشكاوى، الخاص بالمفقودين، يحقق الآن مع ٢٣ آخرين تمهيداً للإفراج عنهم»، مؤكدا أن المجلس طلب من وزارة الداخلية أسماء المعتقلين خلال المظاهرات الأخيرة والمعتقلين السياسيين من أجل إخلاء سبيلهم، وسيتم الإفراج عن عدد منهم خلال الفترة المقبلة.

وكلف المجلس الجهات المعنية ومؤسسات الدولة بتنفيذ مطالب فئات الشعب، والعمل على تحقيقها فى التوقيتات المناسبة، محذراً فى الوقت نفسه من اتخاذ إجراءات قانونية تجاه الوقفات والاحتجاجات التى تسبب تعطيل المصالح وإيقاف عجلة الإنتاج.

فى سياق متصل، أعلن المستشار طارق البشرى، رئيس لجنة تعديل الدستور، دخول مواد الدستور موضع التعديل، والمواد المكملة لها، وتعديلات قانون مباشرة الحقوق السياسية، وقانونى مجلسى الشعب والشورى، مرحلة الصياغة النهائية.

وأكد «البشرى»، فى تصريحات أمس، عقب اجتماع اللجنة، الإبقاء على الأبواب الأربعة الأولى من الدستور، التى تتضمن أحكاما عامة، مشيراً إلى حرص اللجنة على أن تتضمن التعديلات مراكز اتخاذ القرار السياسى فى البلاد، ممثلة فى سلطات رئيس الجمهورية، ومجلسى الشعب والشورى.

من جانبه، أصدر ائتلاف شباب الثورة بياناً، أمس، دعا فيه إلى مظاهرة مليونية، تبدأ فى ميدان التحرير، وتتجه نحو مجلس الوزراء والاعتصام أمامه لإجبار حكومة أحمد شفيق على الاستقالة.

طارق البشرى

وزير الداخلية يبدأ «حملة إعادة الثقة» بزيارة المفتى والبابا شنودة

«وجدى» يفرج عن ٥٥٣ معتقلاً جنائياً وسياسياً.. وأقباط يطالبون بإلغاء «حراسات الكنائس»

كتب - يسرى البدرى وعماد خليل:

بدأ اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، أمس، جهود إعادة الثقة بين جهاز الشرطة والمواطنين، بزيارتين إلى كل من البابا شنودة الثالث، بطريرك الروم الأرثوذكس، والدكتور على جمعة، مفتى الجمهورية.

أشاد الوزير، خلال لقائه البابا فى مقر الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، بالدور الوطنى للكنيسة فى نشر قيم التسامح بين أبناء الشعب، وأكد أن الوزارة تبذل جميع الجهود فى المرحلة الراهنة، لإعادة الانضباط والأمن إلى الشارع، وتفعيل شعار «الشرطة فى خدمة الشعب» انطلاقا من الدور الوطنى والخدمى لجهاز الشرطة.

وأعرب البابا عن ثقته الكاملة فى قدرة جهاز الشرطة على أداء مهامه فى حماية أمن المواطن، وحفظ استقرار المجتمع، وطالب بتكاتف جميع طوائف الشعب، لمساعدة الجهاز فى أداء المهام المسندة إليه حتى يعود الاستقرار إلى البلاد.

وزار الوزير الدكتور على جمعة، مفتى الجمهورية، فى مكتبه بدار الإفتاء، وأكد أهمية تكاتف الجهود لدعم أمن واستقرار البلاد، فيما شدد المفتى على أهمية دور الشرطة فى حفظ الأمن والاستقرار، وعودة الثقة بين جهاز الشرطة والمواطنين فى جميع المواقع، للحفاظ على الأمن وضمان استمرار مرافق الدولة فى أداء عملها.

فى سياق متصل، أصدر اللواء محمود وجدى، أمس، قرارا بالإفراج عن ٥٥٣ معتقلا جنائيا وسياسيا، بعد دراسة أوضاعهم الأمنية عن طريق لجان الفحص فى قطاع مصلحة السجون، التى اعتمدت منذ تولى الوزير فحص كل قرارات الاعتقال السابق صدورها.

من جانبهم، طالب نشطاء أقباط بإلغاء الحراسات الأمنية على الكنائس. وقال الناشط مدحت بصيلة إن الأيام الماضية شهدت توحدا غير مسبوق بين المسلمين والأقباط، لحماية الكنائس والمساجد أثناء غياب الأمن، مؤكدا أن الحراسة على الكنائس تعطى انطباعا بوجود مشكلات بين الطرفين.

البابا شنودة ووزير الداخلية خلال لقائهما أمس



«مبارك» يتقدم بإقرار الذمة المالية النهائى للجهات القضائية المختصة

المثل القانونى للرئيس السابق: كل ما تم نشره عن ثروته شائعات

القاهرة - «أ.ش.أ»:

تقدم الرئيس السابق محمد حسنى مبارك بإقرار الذمة المالية النهائى للجهات القضائية المختصة طبقاً للقانون. وأكد الممثل القانونى للرئيس السابق أن مبارك كان قد التزم منذ توليه المسؤولية بتقديم إقرارات الذمة المالية فى مواعيدها القانونية، والتى تمت مراجعتها بمعرفة الجهات المختصة.

وفى هذا الإطار نفى الممثل القانونى لـ«مبارك» نفياً قاطعاً كل ما تردد ونشرته وروجته بعض وسائل الإعلام فى الداخل والخارج على مدار الأسابيع الماضية من معلومات مغلوطة وكاذبة، وشائعات مغرضة لا أساس لها من الصحة تتعلق بحجم ثروته، أو وجود ثمة أرصدة أو أى ممتلكات له بالخارج بما يستهدف الإضرار بسمعته ونزاهته وذمته المالية، والإساءة لتاريخ مبارك المشرف فى خدمة الوطن طوال ٦٢ عاما.

النائب العام: لم نطلب من «البنك المركزى» تجميد أرصدة ٢٥ مسؤولاً ورجل أعمال

نفى مصدر مسؤول بمكتب المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، وجود قائمة تضم ٢٥ شخصية عامة، من بينهم وزراء سابقون ورجال أعمال، قالت بعض وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية، أمس الأول، إن النائب العام حددها وأرسلها إلى محافظ البنك المركزى، لتجميد أرصدتهم، على خلفية قضايا فساد، تباشر النيابة العامة التحقيق فيها. وقال المصدر - طلب عدم نشر اسمه - إن مكتب النائب العام لا يخفى شيئاً، وأنه يجب الالتزام بمعايير الشفافية، والموضوعية، فى نشر الأخبار.

وناشد المكتب جميع وسائل الإعلام بتوخى الدقة والمصداقية والرجوع إلى المكتب، ونشر ما يصدر عنه فقط.

محمود

«البرادعى»: لا أمانع فى الترشح لانتخابات الرئاسة «إذا رغب الشعب فى ذلك»

كتبت - ابتسام تعلب:

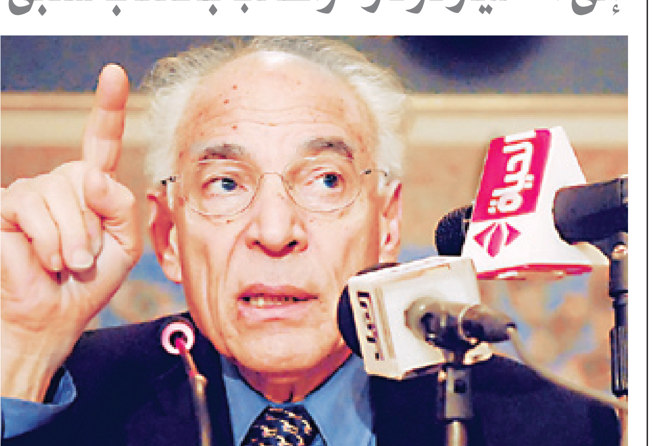
قال الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤسس الجمعية الوطنية للتغيير، إنه لا يمانع فى الترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية «إذا رغب الشعب فى ذلك»، مضيفاً: هذا الأمر مرتبط بالرغبة الشعبية فى وجودى بهذا المنصب». وأشار - فى لقائه بشباب الحملة الشعبية لدعم البرادعى، أمس الأول - بمنزله، إلى أن مصر لن تعود إلى الوراء مرة أخرى، لأن الشعب المصرى عرف طريق الشارع.

وتابع «البرادعى»، عبر رسالة كتبها على صفحته على موقع «تويتر»: محاولات «الترقيع» مستمرة لدستور سلطوى، وهذه التعديلات تسير فى الاتجاه المعاكس للديمقراطية. وشدد على ضرورة إعداد دستور مؤقت ثم البدء فى صياغة دستور ديمقراطى، محذراً من الالتفاف على الثورة. وتساءل: «كيف يدّعون أن النظام تغير وأبواق النظام المأجورة فى الإعلام مازالت مستمرة؟».

وأضاف «البرادعى»: إنه على الرغم من تنحى الرئيس مبارك إلا أن نظامه لايزال حياً، والجيش بصفته ممثلاً للشعب عليه الآن أن يرد على مطالب المواطنين.

فاروق الباز: يجب ألا يتجاوز عمر الرئيس القادم ٥٠ سنة.. وأدعو لتنحى جميع المسؤولين من جيل «مبارك»

تكلفة مشروع «ممر التنمية» تصل إلى ٢٤ مليار دولار.. وأطالب باكتتاب شعبى



فاروق الباز فى نقابة الصحفيين أمس — تصوير- تحسين بكر

كتب - فاروق الجمل:

قال العالم المصرى الدكتور فاروق الباز، مدير مركز أبحاث الفضاء فى جامعة بوسطن الأمريكية، إن عمر الرئيس القادم لمصر يجب ألا يزيد على ٥٠ سنة، حتى يكون قادرا على مواكبة الأحداث وتطورات العصر، ويلبى جميع احتياجات الأجيال الجديدة، ويستطيع فهم مطالبها، مشددا على ضرورة تنحى كل المسؤولين السياسيين من جيل الرئيس السابق حسنى مبارك عن مناصبهم، وإتاحة فرص أكبر للأجيال الجديدة.

وطالب الباز - فى المؤتمر الذى استضافته فيه نقابة الصحفيين أمس، وأداره الزميل علاء ثابت - المصريين بضرورة توخى الحذر فى اختيار الرئيس القادم، ومعرفة البرنامج الانتخابى لكل مرشح قبل التصويت له، مشددا على ضرورة تعديل الدستور بشكل يسمح بمحاسبة الرئيس فعليا.

وكشف الباز عن أنه عقد اجتماعا، أمس، مع الفريق أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، حول مشروع ممر التنمية، مشيرا إلى أن المشروع غير مرتبط بالحكومة الحالية، لكنه مشروع قومى تتبناه الدولة، لافتا إلى أن تكلفة المشروع وفقا للدراسة الأولية تصل إلى ٢٤ مليار دولار، مؤكدا أنه رفض اقتراحا حكوميا بأن تموله الدولة، مطالبا بإنشاء مؤسسة قومية يكتتب من خلالها الشعب ويشترى أسهما فى المشروع كل حسب قدراته، وفى حالة عدم اكتمال رأس المال يمكن فتح الباب للاستثمار العربى أولا، ثم الأجنبى.

وأكد الباز أنه عاد إلى مصر فى هذا التوقيت للمساهمة فى نهضتها وبناء مستقبل أفضل، معتبراً أن مشروع ممر التنمية يبنى هذا المستقبل، مشيراً إلى أن مصر بها عقول عظيمة، لكنها تحتاج إلى الفرصة، لافتا إلى أن وسائل الإعلام عليها عبء كبير فى هذه الفترة التى وصفها بالحرجة، لكنه قال إن الإعلام لن يمارس دوره إلا إذا تخلص من التبعية وتحرر بشكل فعلى، مطالبا بتعديل المنظومة التعليمية بأكملها، والاهتمام بالتعليم الحكومى والنهوض به، وتغيير كل المناهج لأنها لا تساهم فى تكوين شخصيات علمية.

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠٫٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك

[redacted]

الشريف وعزمى وسرور.. «أين وماذا وكيف ومن ومتى»؟ 9

د.حازم الببلاوى يكتب: نريد اعتذاراً من الأهرام 7

الطبعة الثانية

المصري اليوم

الاثنين ٢١ من فبراير ٢٠١١م - ١٨ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ - ١٤ من أمشير ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٤٤ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ١٦ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Monday-Feb 21 st - 2011- Issue No. 2444- Vol.7

«الجيش» لـ«المفكرين والأدباء»: «لسنا طامعين فى السلطة»

«البشرى»: التعديلات الدستورية دخلت مرحلة «الصياغة النهائية».. و«ائتلاف الثورة»: «مليونية» جديدة للإطاحة بالحكومة

القوات المسلحة تطلب من «الداخلية» أسماء المعتقلين.. وتفرج عن ٥٥

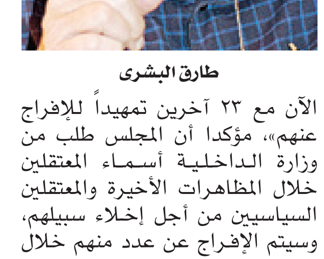
كتب - طارق أمين وداليا عثمان ونشوى الحوفى وشيماء القرنشاوى وابتسام تعلب:

جدَّد المجلس الأعلى للقوات المسلحة، خلال لقائه أمس و٤٠ مفكراً وأديباً، من مختلف الاتجاهات والتيارات الفكرية، تأكيده أنه لا يطمع فى السلطة. وفيما كشف مصدر عسكرى مطلع عن اتجاه المجلس للإفراج عن عدد من المعتقلين خلال الفترة المقبلة، وجّه عدد من شباب ٢٥ يناير الدعوة لتظاهرة مليونية غداً، للمطالبة بإسقاط حكومة أحمد شفيق وتشكيل حكومة تكنوقراط.

علمت «المصرى اليوم» أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة حرص، خلال اجتماعه مع الأدباء والمفكرين، على توصيل رسالة بأنه لا يطمع فى سلطة، ويعمل جاهدا من أجل إنهاء فترة الـ٦ الأشهر التى يدير فيها البلاد.

فى سياق متصل، تم أمس الإفراج عن ٥٥ معتقلا، اعتقلوا خلال أحداث ثورة ٢٥ يناير. وقال مصدر عسكرى، لـ«المصرى اليوم»: «إن مكتب تلقى الشكاوى، الخاص بالمفقودين، يحقق الآن مع ٢٣ آخرين تمهيداً للإفراج عنهم»، مؤكدا أن المجلس طلب من وزارة الداخلية أسماء المعتقلين خلال المظاهرات الأخيرة والمعتقلين السياسيين من أجل إخلاء سبيلهم، وسيتم الإفراج عن عدد منهم خلال الفترة المقبلة.





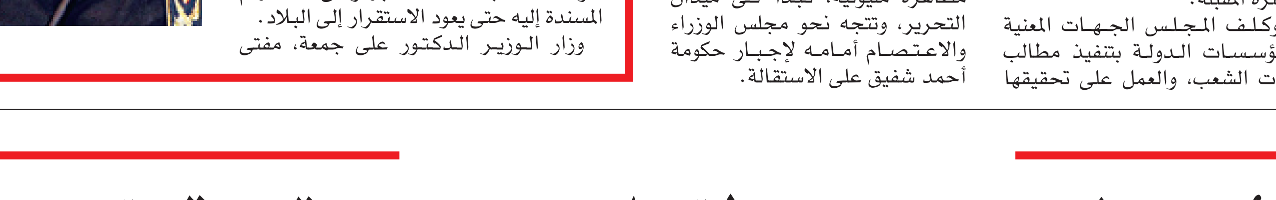
طارق البشرى

وكلف المجلس الجهات المعنية ومؤسسات الدولة بتنفيذ مطالب فئات الشعب، والعمل على تحقيقها فى التوقيتات المناسبة، محذراً فى الوقت نفسه من اتخاذ إجراءات قانونية تجاه الوقفات والاحتجاجات التى تسبب تعطيل المصالح وإيقاف عجلة الإنتاج.

فى سياق متصل، أعلن المستشار طارق البشرى، رئيس لجنة تعديل الدستور، دخول مواد الدستور موضع التعديل، والمواد المكملة لها، وتعديلات قانون مباشرة الحقوق السياسية، وقانونى مجلسى الشعب والشورى، مرحلة الصياغة النهائية.

وأكد «البشرى»، فى تصريحات أمس، عقب اجتماع اللجنة، الإبقاء على الأبواب الأربعة الأولى من الدستور، التى تتضمن أحكاما عامة، مشيراً إلى حرص اللجنة على أن تتضمن التعديلات مراكز اتخاذ القرار السياسى فى البلاد، ممثلة فى سلطات رئيس الجمهورية، ومجلسى الشعب والشورى.

من جانبه، أصدر ائتلاف شباب الثورة بياناً، أمس، دعا فيه إلى مظاهرة مليونية، تبدأ فى ميدان التحرير، وتتجه نحو مجلس الوزراء والاعتصام أمامه لإجبار حكومة أحمد شفيق على الاستقالة.



وزير الداخلية يبدأ «حملة إعادة الثقة» بزيارة المفتى والبابا شنودة

«وجدى» يفرج عن ٥٥٣ معتقلاً جنائياً وسياسياً.. وأقباط يطالبون بإلغاء «حراسات الكنائس»

كتب - يسرى البدرى وعماد خليل:

بدأ اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، أمس، جهود إعادة الثقة بين جهاز الشرطة والمواطنين، بزيارتين إلى كل من البابا شنودة الثالث، بطريرك الروم الأرثوذكس، والدكتور على جمعة، مفتى الجمهورية.

أشاد الوزير، خلال لقائه البابا فى مقر الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، بالدور الوطنى للكنيسة فى نشر قيم التسامح بين أبناء الشعب، وأكد أن الوزارة تبذل جميع الجهود فى المرحلة الراهنة، لإعادة الانضباط والأمن إلى الشارع، وتفعيل شعار «الشرطة فى خدمة الشعب» انطلاقا من الدور الوطنى والخدمى لجهاز الشرطة.

وأعرب البابا عن ثقته الكاملة فى قدرة جهاز الشرطة على أداء مهامه فى حماية أمن المواطن، وحفظ استقرار المجتمع، وطالب بتكاتف جميع طوائف الشعب، لمساعدة الجهاز فى أداء المهام المسندة إليه حتى يعود الاستقرار إلى البلاد.

وزار الوزير الدكتور على جمعة، مفتى الجمهورية، فى مكتبه بدار الإفتاء، وأكد أهمية تكاتف الجهود لدعم أمن واستقرار البلاد، فيما شدد المفتى على أهمية دور الشرطة فى حفظ الأمن والاستقرار، وعودة الثقة بين جهاز الشرطة والمواطنين فى جميع المواقع، للحفاظ على الأمن وضمان استمرار مرافق الدولة فى أداء عملها.

فى سياق متصل، أصدر اللواء محمود وجدى، أمس، قرارا بالإفراج عن ٥٥٣ معتقلا جنائيا وسياسيا، بعد دراسة أوضاعهم الأمنية عن طريق لجان الفحص فى قطاع مصلحة السجون، التى اعتمدت منذ تولى الوزير فحص كل قرارات الاعتقال السابق صدورها.

من جانبهم، طالب نشطاء أقباط بإلغاء الحراسات الأمنية على الكنائس. وقال الناشط مدحت بصيلة إن الأيام الماضية شهدت توحدا غير مسبوق بين المسلمين والأقباط، لحماية الكنائس والمساجد أثناء غياب الأمن، مؤكدا أن الحراسة على الكنائس تعطى انطباعا بوجود مشكلات بين الطرفين.

البابا شنودة ووزير الداخلية خلال لقائهما أمس

«الجمل» نائباً لرئيس الوزراء.. و«الصاوى» يشترط إبعاد «الوجوه القديمة» لتولى «الثقافة»

ترشيح «موسى» للتعليم و«سلامة» للتعليم العالى و«جودة» لـ«التضامن»

كتب - نشوى الحوفى ووفاء بكرى ومنصور كامل وهشيم دبور وعادل الدرجلى:

علمت «المصرى اليوم» أن التغييرات المرتقبة فى حكومة تسيير الأعمال ستشمل وزراء التضامن الاجتماعى والقوى العاملة والتعليم العالى، بالإضافة إلى إلغاء وزارة الإعلام وتحويلها إلى هيئة مثل هيئة الإذاعة البريطانية. فى السياق نفسه، تم اختيار الدكتور يحيى الجمل، الفقيه الدستورى، وزيرا للشؤون القانونية والمجالس النيابية ونائباً لرئيس مجلس الوزراء، وقال «الجمل» لـ«المصرى اليوم» إنه متفائل بالفترة المقبلة، مضيفاً: مصر تمر بمرحلة صعبة، وتحتاج للجميع، ولذلك قبلت بالوزارة وأرى أن الدولة متجهة لإعادة البناء لمصر الحديثة. يأتى ذلك فى الوقت الذى ذكرت فيه مصادر مطلعة أن محمد عبدالمنعم الصاوى، رئيس مجلس إدارة «ساقية الصاوى» تم ترشيحه لمنصب وزير الثقافة، موضحة أن «الصاوى» اشترط للموافقة تغيير الوجوه القديمة فى الحكومة. فى سياق متصل، قالت مصادر مطلعة إن الدكتور أحمد جمال الدين موسى، وزير التعليم الأسبق، تم ترشيحه لنفس المنصب، فيما تم ترشيح الدكتور عمرو عزت سلامة، وزير التعليم العالى الأسبق، لنفس منصبه السابق أيضاً.

الجمل

وكشف مصدر مسؤول أن الدكتور أحمد شفيق رئيس مجلس الوزراء أجرى عدة اتصالات هاتفية مع الخبير الاقتصادى الدكتور جودة عبدالخالق لإقناعة بتولى إحدى الحقائب الوزارية، مرجحاً أن تكون وزارة التضامن الاجتماعى. وعلمت «المصرى اليوم» أن الدكتور ماجد عثمان، رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، تم ترشيحه لتولى وزارة الاتصالات، خلفاً للوزير السابق طارق كامل، إلا أن موقفه لم يتضح بعد.

النائب العام: لم نطلب من «البنك المركزى» تجميد أرصدة ٢٥ مسؤولاً ورجل أعمال

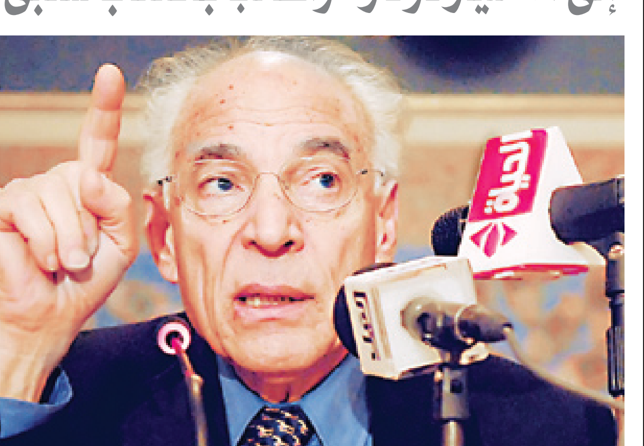
نفى مصدر مسؤول بمكتب المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، وجود قائمة تضم ٢٥ شخصية عامة، من بينهم وزراء سابقون ورجال أعمال، قالت بعض وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية، أمس الأول، إن النائب العام حددها وأرسلها إلى محافظ البنك المركزى، لتجميد أرصدتهم، على خلفية قضايا فساد، تباشر النيابة العامة التحقيق فيها.

محمود

وقال المصدر - طلب عدم نشر اسمه - إن مكتب النائب العام لا يخفى شيئاً، وأنه يجب الالتزام بمعايير الشفافية، والموضوعية، فى نشر الأخبار. وناشد المكتب جميع وسائل الإعلام بتوخى الدقة والمصداقية والرجوع إلى المكتب، ونشر ما يصدر عنه فقط.

فاروق الباز: يجب ألا يتجاوز عمر الرئيس القادم ٥٠ سنة.. وأدعو لتنحى جميع المسؤولين من جيل «مبارك»

تكلفة مشروع «ممر التنمية» تصل إلى ٢٤ مليار دولار.. وأطالب باكتتاب شعبى



فاروق الباز فى نقابة الصحفيين أمس تصوير - تحسين بكر

كتب - فاروق الجمل:

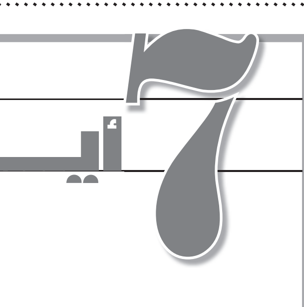
قال العالم المصرى الدكتور فاروق الباز، مدير مركز أبحاث الفضاء فى جامعة بوسطن الأمريكية، إن عمر الرئيس القادم لمصر يجب ألا يزيد على ٥٠ سنة، حتى يكون قادرا على مواكبة الأحداث وتطورات العصر، ويلبى جميع احتياجات الأجيال الجديدة، ويستطيع فهم مطالبها، مشددا على ضرورة تنحى كل المسؤولين السياسيين من جيل الرئيس السابق حسنى مبارك عن مناصبهم، وإتاحة فرص أكبر للأجيال الجديدة.

وطالب الباز - فى المؤتمر الذى استضافته فيه نقابة الصحفيين أمس، وأداره الزميل علاء ثابت - المصريين بضرورة توخى الحذر فى اختيار الرئيس القادم، ومعرفة البرنامج الانتخابى لكل مرشح قبل التصويت له، مشددا على ضرورة تعديل الدستور بشكل يسمح بمحاسبة الرئيس فعليا.

وكشف الباز عن أنه عقد اجتماعا، أمس، مع الفريق أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، حول مشروع ممر التنمية، مشيرا إلى أن المشروع غير مرتبط بالحكومة الحالية، لكنه مشروع قومى تتبناه الدولة، لافتا إلى أن تكلفة المشروع وفقا للدراسة الأولية تصل إلى ٢٤ مليار دولار، مؤكدا أنه رفض اقتراحا حكوميا بأن تموله الدولة، مطالبا بإنشاء مؤسسة قومية يكتتب من خلالها الشعب ويشترى أسهما فى المشروع كل حسب قدراته، وفى حالة عدم اكتمال رأس المال يمكن فتح الباب للاستثمار العربى أولا، ثم الأجنبى.

وأكد الباز أنه عاد إلى مصر فى هذا التوقيت للمساهمة فى نهضتها وبناء مستقبل أفضل، معتبرا أن مشروع ممر التنمية يبنى هذا المستقبل، مشيرا إلى أن مصر بها عقول عظيمة، لكنها تحتاج إلى الفرصة، لافتا إلى أن وسائل الإعلام عليها عبء كبير فى هذه الفترة التى وصفها بالحرجة، لكنه قال إن الإعلام لن يمارس دوره إلا إذا تخلص من التبعية وتحرر بشكل فعلى، مطالبا بتعديل المنظومة التعليمية بأكملها، والاهتمام بالتعليم الحكومى والنهوض به، وتغيير كل المناهج لأنها لا تساهم فى تكوين شخصيات علمية.

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠٫٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جنيه



يكتبها اليوم
نصر القفاص
nasrelkafas@yahoo.com

انهزم جنرالات الفساد وبقيت العصابة

شباب ٢٥ يناير هم عنوان واحدة من أعظم الثورات، وأكثرها نبلا واحتراما فى التاريخ.. جيش مصر هو عقل يمثل قمة الوعى وقيمة الشعور بحجم وتاريخ الوطن.. بينهما أعضاء «الجالية المصرية فى القاهرة» قابعين خلف رؤيتهم للأحداث.. عاجزين عن مخاطبة الأمة، لأن جهاز الإعلام مازالت تسيطر عليه فلول النظام المهدوم.. بينهم أحزاب عريقة تمثل «الوفد» و«التجمع» و«الناصرى».. كلهم يعانون من قنابل دخان وأخرى مسيلة للدموع يطلقها المغامرون مع جماعة الإخوان المسلمين.. المشهد يؤكد أن المعركة بدأت بعد سقوط النظام!!

ذهب النظام وبقيت العصابة، التى وظفها سنوات طوالاً.. يرفض أفرادها الاستسلام للشعور بأنهم يتامى وأرامل فى لحظة فارقة.. وصلتهم رسالة المهزوم بأن «تحركوا».. حاولوا فرض حالة «الفوضى غير الخلاقة» بضغط شديد وسرعة رهيبة.. انفجر الخدم فى قصر النظام.. لبسوا ثوب الثوار.. رفضوا الحوار أو الصمت.. خرجوا فى نوبات صراخ هستيرية وغير مفهومة.. هدفهم تعطيل الإنتاج.. أملهم العودة إلى العشوائية ومنهج الفساد.. يسعون للإيحاء بأنهم أصحاب حقوق.. يمضون فى طريق تنفيذ خطة يكملون بها «موقعة الجمل والحصان» فى أشرف ميدان.. أملهم الانتصار للزيف والكذب والنفاق والتزوير والرشوة.. لاستعادة صورة الفساد الساقطة!!

ليست مصادفة.. ولا اعتناقاً لنظرية المؤامرة.. فالذين عاشوا خدما للديكتاتورية، طوال سنوات نعلم عددها.. انقلبوا على المجتمع - بفعل فاعل - يعتقدون فى قدرتهم على خداع «الشعب المصرى الشقيق» ويقدمون أنفسهم على أنهم يتطهرون.. الحقيقة أن عقيدتهم زعزعة استقرار الوطن لحساب عصابة ما قبل «٢٥ يناير»!!

ليس غريبا أن شباب الثورة الذين أسقطوا النظام، انطلقوا للعمل، فكانت حملتهم لتنظيف وتجميل ميدان التحرير والشوارع المحيطة به.. أما الخائفون والمرتعشون الذين كانوا يقدسون الأصنام.. فقد لبسوا ثوب الثوار وخرجوا لتعطيل عجلة الإنتاج.. رفعوا لافتات مطالب اجتماعية وفئوية - هى حق يراد به باطل - فظهر بوضوح أنهم يشاركون فى مؤامرة ترويع الوطن والمواطنين.. فإذا كانت مؤامرة قيادات الداخلية قد أحبطها وعى وطن بأكمله.. فلا يمكن أن نفهم عودة رجال الشرطة متظاهرين، ومحاولين المزايدة على الثورة والثوار.. اعتقدنا أنهم سيستفيدون من عفونا عنهم، وسماحتنا معهم ليشرعوا فى استعادة الأمن والاستقرار.. لكنهم أرادوا الاستمرار فى تكريس حالة الفوضى، ورفضوا هديتنا لهم.. غير مقبول على الإطلاق من الذين دفعوا الوطن إلى حافة الهاوية، أن يحاولوا العودة فى صورة المظلوم والمقهور والثائر.. وإذا كنا قد استسلمنا للمستفيدين والفاسدين فى جهاز الإعلام.. فلا يمكننا استعادة وجهنا الجميل بالثورة عليهم يتقدم صفوفنا سفهاء الأمة والانتهازيون.. نعم وبكل تأكيد، نحن لدينا قيادات «إعلام أمنى»، لكن طردهم يحتاج إلى تفكير وهدوء، لطردهم فى الوقت المناسب.. أتفق مع محاولات تجريسهم.. أرى فى صمودهم وعدم خجلهم، شيئاً شديد الاستفزاز.. لكن مصلحة الوطن تفرض علينا تحملهم أياماً قليلة.

(تتمة المقال ص١٥)

1946.2.21

اندلاع مظاهرات الجلاء فى ميدان التحرير ومحافظات مصر

فى الثالث والعشرين من سبتمبر ١٩٤٥ اجتمع مجلس الوزراء وأقر البيان الذى أصدرته الهيئة السياسية والذى أقر مطلب جلاء البريطانيين عن مصر، وفى ٢٠ ديسمبر من نفس العام سلم سفير مصر فى لندن (عبدالفتاح عمرو) إلى وزارة الخارجية البريطانية مذكرة من الحكومة المصرية طلبت فيها الدخول فى مفاوضات لإعادة النظر فى معاهدة ١٩٣٦، وفى ٢٦ يناير ١٩٤٦ ردت الحكومة البريطانية على هذا الطلب بمذكرة أعلنت فيها استعدادها لإعادة النظر مع الحكومة المصرية فى أحكام المعاهدة وأنها سترسل إلى سفيرها فى مصر تعليمات لإجراء محادثات تمهيدية معها، ولأن الشعب المصرى يضيق بالتسويف، فقد اندلعت مظاهرات بين يومى ٩ و١٠ فبراير ١٩٤٦ بعدما تبين إصرار الإنجليز على إبقاء قواعد معاهدة ١٩٣٦ كأساس للعلاقات بين البلدين، وكأن انتهاء الحرب العالمية والمبادئ الحديثة التى أقرها ميثاق الأمم المتحدة لم يغير من سياسة الإنجليز الاستعمارية، فخرجت مظاهرات الشباب من جامعة فؤاد الأول (القاهرة) قاصدة قصر عابدين ولما وجدوا كوبرى عباس مفتوحا هبطوا إلى قوارب فى النيل، وأغلقوا الكوبرى ليمر من فوقه آلاف المتظاهرين الشباب الذين هتفوا بالجلاء فواجههم البوليس بضراوة وحسب هذا الأمر سقطة لوزارة النقراشى رغم عدم

مظاهرات الجلاء

وجود ضحية واحدة بين المتظاهرين سوى أنها أسفرت عن ٨٤ مصابا، وتجددت المظاهرات فى اليوم التالى، وانتقلت إلى محافظات ومدن أخرى، وفى ١٥ فبراير ١٩٤٦ استقالت وزارة النقراشى، وتألفت وزارة إسماعيل صدقى فى ١٧ فبراير، ولما رأى صدقى أن أسلوب تصدى أحمد ماهر للمظاهرات قد أسقط وزارته فقد اعتمد أسلوب الملاينة فسمح بالمظاهرات مع الحفاظ على مقدرات الدولة وممتلكات الأجانب، وحددوا يوما اسمه (يوم الجلاء) شهد إضرابا عاما، واندلعت مظاهرة كبرى سميت مظاهرة الجلاء فى مثل هذا اليوم ٢١ فبراير ١٩٤٦ وما لبث أن انضم لها كل طوائف الشعب، وتعامل معها الانجليز بوحشية فى ميدان الإسماعيلية (ميدان التحرير الآن) وقد واجه الإنجليز المتظاهرين بالسيارات المسلحة مما أدى إلى إزهاق أرواح الكثيرين فوقع ٢٣ قتيلا و١٢١ جريحا، وسارت عدوى المظاهرات فى محافظات مصر وأعلنت الأمة الحداد وكانت روحا وطنية عارمة شملت البلاد إلى أن وقع صدقى معاهدة (صدقى- بيفن).

ماهر حسن

كتب

ديوان أبى القاسم الشابى

إذا الشعب يوماً أراد الحياة
فلابد أن يستجيب القدر
ولابد لليل أن ينجلى
ولابد للقيد أن ينكسر

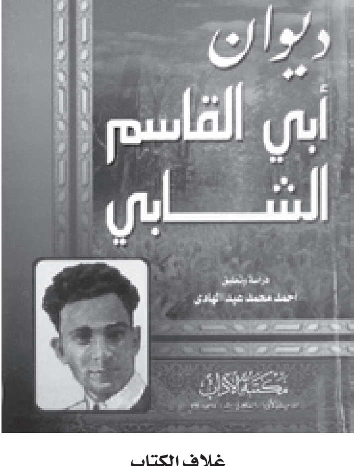
أبيات خالدة، محفورة فى ذاكرة كل من ينطق بلغة الضاد، تتحدى الزمن والنسيان، وهى بالطبع للشاعر التونسى الأشهر أبى القاسم الشابى.

عن شاعرنا العربى الكبير صدر عن مكتبة الآداب كتاب (ديوان أبى القاسم الشابى.. أغانى الحياة وقصائد أخرى).. تقديم وشرح أحمد عبدالهادى، يضم الكتاب شعر الشابى جميعه والوارد فى ثلاث طبعات سابقة هى طبعة دار الكتب الشرقية بتونس عام ٥٥، وطبعة مؤسسة المعارف ببيروت عام ٢٠٠١، وطبعة هيئة قصور الثقافة بالقاهرة عام ٢٠٠٢.

يعد أبو القاسم الشابى ظاهرة شعرية فريدة فى الأدب العربى الحديث، فهو أحد الشعراء الرومانسيين اللامعين فى مدرسة أبوللو التى أسسها الشاعر الكبير أحمد زكى أبوشادى فى النصف الأول من القرن العشرين وهو الذى احتضن أبا القاسم، وأفرد الصفحات الطوال لشعره ودراساته الأدبية فى مجلة أبوللو خلال الفترة الوجيزة التى عاصرها الشابى، قبيل وفاته (أى فيما بين ١٩٣٢ - ١٩٣٤ م).

ولد أبوالقاسم الشابى بقرية (الشابية) التونسية فى اليوم الثالث من شهر صفر لعام ١٣٢٧ هـ الموافق ١٩٠٩ م وينتسب إلى أسرة محبة للعلم عريقة فى علوم الدين، إذ كان والده قاضياً شرعياً تلقى علومه بالأزهر الشريف.

عاش أبوالقاسم حياته متنقلاً بين كثير من البلاد التونسية، وهكذا تأتى له أن يشاهد الطبيعة التونسية الخلابة ويتأثر بهذه المشاهد، مما ساهم فى اتساع خياله وقدرته على إبراز هذه الانطباعات شعراً رائقاً عذباً، درس أبو القاسم بجامع الزيتونة فى الثانية عشرة من عمره، وكون لنفسه ثقافة واسعة جمعت بين



غلاف الكتاب

التراث العربى فى أزهى عصوره وروائع الأدب الحديث، وبين ما تنشره المطابع عن آداب الغرب وحضارته، نُشر أول إنتاج شعرى له فى عام ١٩٢٣ م فى مجلة النهضة التونسية، ثم ظهر شعره مجموعاً فى عام ١٩٢٧ م فى المجلد الأول من كتاب (الأدب التونسى فى القرن الرابع عشر - الهجرى)، وألقى فى العام ذاته محاضرة بنادى قدماء الصادقية بعنوان (الخيال الشعرى عند العرب) التى وضعها فى كتاب أحدث ضجة كبرى، ثم جاوز النطاق التونسى إلى جماعة أبوللو عند قيامها فى مصر عام ٣٢م، فانتشر وذاع صيته فى العالم العربى أجمع.

نحا الشابى نحو التجديد فى الديباجة للشعر العربى بما أطلق عليه حركات الإصلاح والتجديد وساهم فى حركة الشبان المسلمين، وناصر حركة تحرير المرأة، وفى عام ٢٩ نُكب بوفاة والده واضطلع أبوالقاسم بأعباء عائلته الكبيرة وعاش عيشة ضنكاً ورضى بحياة بسيطة، حيث تزوج وعاش أيامه القليلة قانعاً بنصيبه من الحياة، وفى العام ذاته أو ما بعده أصيب الشابى بداء تضخم القلب ورغم نصائح الطبيب واصل إنتاجه شعراً ونثراً وفى صيف ٣٤ جمع ديوانه (أغانى الحياة) ليطبع فى مصر، ولكن باغتته المنية إذ انتابه المرض بشدة فعاد إلى بلاده ليرحل عن الحياة وهو فى نضارة الفتوة وطراوة الشباب تاركاً تراثاً عظيماً مدوياً لا تزال كتب الأدب تشيد به، وهو نتاج فترة عطائه الشعرى التى لم تدم سوى ست سنوات، يضم الكتاب قصائد إرادة الحياة والتى يقول فيها:

إذا الشعب يوماً أراد الحياة
فلابد أن يستجيب القدر
ولابد لليل أن ينجلى
ولابد للقيد أن ينكسر
ومن لم يعانقه شوق الحياة
تبخر فى جوها واندثر
فويل لمن لم تشقه الحياة
من صفعة العدم المنتصر
كذلك قالت لى الكائنات
وحدثنى روحها المستتر

هناك أيضاً قصيدة إلى طغاة العالم والتى يقول فيها:

ألا أيها الظالم المستبد
حبيب الظلام عدو الحياة
سخرت بأنات شعب ضعيف
وكفك مخضوبة من دماه
وسرت تشوه سحر الوجود
وتبذر شوك الأسى فى رباه
رويدك لايخدعنك الربيع
وصحو الفضاء وضوء الصباح
ففى الأفق الرحب هول الظلام
وقصف الوعود وعصف الرياح
حذار فتحت الرماد اللهيب
ومن يبذر الشوك يجن الجراح
تأمل هنالك.. أنى حصدت
رؤوس الورى وزهور الأمل
ورويت بالدم قلب التراب
وأشربته الدمع حتى ثمل
سيجرفك السيل سيل الدماء
ويأكلك العاصف المشتعل

وفى نشيد الجبار يقول:

سأعيش رغم الداء والأعداء
كالنسر فوق القمة الشماء
أرنو إلى الشمس المضيئة.. هازئاً
بالسحب والأمطار والأنواء
لا أرمق الظل الكئيب.. ولا أرى
ما فى قرار الهوة السوداء
وأسير فى دنيا المشاعر حالماً
غرداً - وتلك سعادة الشعراء

يرى الكاتب أن الشابى قد أجبرته الأيام على أن يظهر لنا فى شعره فى شخصيتين، شخصية عامة (وهى شخصية قوية) تستنهض الهمم، وتستثير الأمم، والثانية شخصية مستضعفة مستكينة سحقتها الأيام ولم تستطع الصمود أمام الكوارث، فإن ضنك العيش الذى لازمه بعد وفاة والده، والمرض الذى دهمه، كل هذا جعله يتقمص هذه الشخصية المستضعفة فى شعره ومن ذلك قصائد: فى فجاج الآلام، أغانى التائه، الدموع، وغير ذلك وفى قصيدة الأشواق التائهة يقول:

يا صميم الحياة إنى وحيد
مدلج تائه فأين شروقك؟
ياصميم الحياة إنى فؤاد
ضائع ظامئ فأين رحيقك؟
ياصميم الحياة قد وجم الناى
وغام الفضا فأين بروقك؟
ياصميم الحياة أين أغانيك؟
فتحت النجوم يُصغى مشوقك

كريمة حسن

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د.أحمد محمود
مديرو التحرير
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
مدير تحرير الرياضة
على السيسى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال ب:
شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907039 - 22907038 - 22907037
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489
مقالات الرأى المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة






تكتبها اليوم
فاطمة ناعوت
fatma_naoot@hotmail.com

الشاهدُ على لحظة الفرح: المقدم حسين شريف

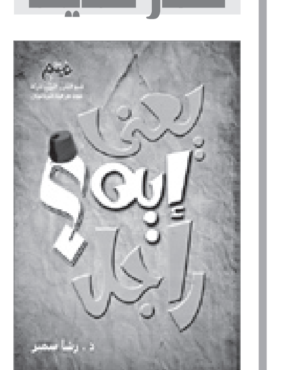
أشاد العالمُ، من قياديين رفيعى المستوى، وصحف دولية لها ثقلها الإعلامى والجماهيرى، بثورة مصر البيضاء، من حيث إصرارها على السلمية للنهاية، رغم عدوانية الجهاز البوليسى، وبلطجة الحزب الحاكم، الذى حاول حتى النَفَس الأخير الدفاعَ عن النظام المتهاوى. كذلك أشادوا بالشعبية الهائلة للثورة، إذ تحلقت الجماهيرُ الغفيرة حول الشباب الذين أشعلوا فتيلها يوم ٢٥ يناير، وأشادوا بمثابرتهم وعنادهم المحمود فى الصمود بميادين مصر ملتحفين السماء ووابل الأمطار، فى ظروف حياتية وطقسية عسيرة، رغم سقوط ٣٦٥ شهيدًا إثر شهيد، جراء الرصاص المطاطى والحى، والسيارات الدبلوماسية وشاحنات الأمن المركزى التى راحت، بدم بارد، تدهس أبناءنا تحت عجلاتها، فتدهس معها قلوب آبائهم وأمهاتهم، ثم برغم موقعة الإبل الشهيرة التي جعلت من الأمر عبثًا يدعو إلى السخرية من رجال أعمال فقدوا عقولهم وهم يرون أركان النظام الذى صنعهم وساند أطماعهم تتهاوى ركنًا فركنًا. كذلك أشاد العالمُ بسرعة جنىّ الثورة ثمارَها الطيبة، رغم الأيام المُرّة الطوال، التى على طولها ليست إلا لحظةً خاطفة على مقياس التاريخ، فرسمت تلك الأيامُ، القلَيلة الطويلة، مع دم الشهداء النبيل، خطوط مستقبل مصر، ونجحت فى إسقاط نظام بوليسىّ حاكم قبضته على أعناق الناس، دام ثلاثة عقود ثقال. مثلما أشاد العالمُ بوعى الثوار فى الحرص على تنظيف أماكن التظاهر بعدما وضعت الثورةُ أوزارها، بل امتدّ عطاؤهم المثقف إلى الجدران والكبارى يعيدون طلاءها، والأرصفة يرسمون حوافها بالأبيض والأسود.

جلس العالمُ أمام شاشات التليفزيون يتأمل فى عجب ما تصنعه مصرُ فى الألفية الثالثة بهدوء ورقى، بيد شبابها المثقف. رغمَ أن هذا الشباب هو نتاجُ وزارات تعليم كاذبة اجتهدت على مدار ستين عامًا فى تزوير كتب التاريخ وفبركة مغالطات، تُعلى من قيمة شخوص وأمور لا قيمة لها، وتحط من قيمة شخوص وأحداث مجيدة فاصلة فى تاريخ مصر، من أجل أن تفوّت على أولئك الأبناء تأمل التاريخ الصحيح، فتُفرّغ عقولهم من المقدرة على التحليل العلمى! وتلك أيسر سبل الحكّام الفاشيين فى سوس الشعوب: كتابة تاريخ مدلّس لتضليل الشباب عن جذورهم فيُضللون، من ثم، عن مستقبلهم. لكن الشباب الذكى، أغلقَ كتاب التاريخ، وفتح كتاب «الواقع»، فشاهد الفقرَ والظلمَ والمرض فى كلِ مكان بمصر، فقرر التغيير.

قال أوباما: «إن أمريكا عليها أن تعلم أطفالها لكى يصبحوا، حين يشبّون، مثل شباب مصر»، وقال رئيس وزراء إيطاليا: «ما يصنعه المصريون ليس جديدًا، إنهم يكتبون التاريخَ كالمعتاد». وقالت CNN: «لأول مرة فى التاريخ يقوم ثوّارٌ بثورة، ثم ينظفون الشوارع بعدما تنجح». وقال رئيس النمسا: «المصريّون أعظمُ شعوب الأرض، ويستحقون جائزة نوبل للسلام».

هكذا أشاد العالم بكل جوانب الثورة الشريفة، لكنهم نسوا الجانبَ الأعجب، والأكثر تميزًا، لدى المصريين، خفّة ظلهم التى لا ينافسهم فيها أى شعب آخر فى أركان الأرض، مقدرتهم على تحويل النكتة إلى بيان ثورى، واختصار الكارثة فى نكتة خاطفة، يسهل التعامل معها ثم التغلب عليها، تلك موهبةُ المصريين الفريدة فى أحلك لحظات حياتهم، لا يفتقدون الدعابة التى جعلتهم يصمدون خمسين قرنًا فى وجه صروف الزمان وديكتاتورية الحكّام، لذلك أنا واثقة أن المقدم أركان حرب حسين شريف، سوف يقدّر تلك المنحة السماوية الرفيعة التى يمتلكها شعبُنا العظيمُ الفذ، كما سيقدّر تلك اللحظة الفريدة التى تعرّف فيها شبابُ مصر على شخصه لأول مرة، هى لحظةُ الفرح القصوى وذروة الثورة وتاجها: لحظة التنحى، أقول له: إن كل دعابات شبابنا بحقك كان دافعها الفرحُ والمحبة لك، بسبب مواكبة ظهورُك مع تحقق حلمهم، ودليل تلك المحبة الصفحة التى أنشأوها للاعتذار لك بإمضاء ٦٠٠٠ شاب مصرى، بعدما أدركوا أن الفرح بالنصر لابد أن يظل فى إطار عدم المساس بالأشخاص، حتى وإن كان فى دائرة الدعابة وخفة الظل، تحية لك أيها المصرى الشاهد على لحظة فرح مصر.

صدر حديثا



غلاف الكتاب

يعنى إيه راجل؟

فى الماضى كان «سى السيد» والآن الرومانسى الحنون هو فارس أحلام الفتيات.

أصبحت كل الحقوق لها وأصبح كل ما سعت إليه بين يديها فهل نالت ما كانت تسعى إليه؟ هل فازت فوزا عظيما؟! أم أصبحت أنثى بلا هوية.. أنثى فى ثياب رجل.. حَمَل وديع اشترى مخالب لتُعينه على العيش بين حيوانات مفترسة من فصيلة الرجال أسوة بهم أو دفاعا عن نفسه!!، قد تكون المخالب قد حمته لفترة ولكنها أنسته حقيقة وجوده وهويته الحقيقية.. فهو مازال يحمل قلب حمل.

حين استطاعت المرأة أن تحصل على مقعد فى البرلمان وحين تدرجت لتصبح قاضية ووزيرة، قوى عودها وأصبحت مثل النخلة باسقة الطول، تظن أنها تناطح السحاب ولكنها فى الأصل خُلقت لتطرح تمرًا.. وفى خضم النزاع والسعى وراء القوة تكاسل الرجل وألقى بالعبء على أكتافها، فقد أرادت جزءًا من المسؤولية فها هو يلقى المسؤولية كاملة على عاتقها ويُخلى سبيله بضمان محل الإقامة.. بمنتهى البساطة تبدلت الأدوار واختلطت المسؤوليات فأصبحت المرأة مسترجلة وأصبح الرجال أشباه رجال.

تغيرت كل القوانين والتشريعات ولكن يبقى شىء واحد لم تستطع يد الزمان تغييره.. إنه الحب.. فالمرأة مهما تدرجت فى المناصب ومهما علا صوتها أو صلب عودها يقبع دائما بداخلها قلب هش قابل للكسر وقابل للحب، فهى بالرغم من كل الحرية التى حاربت من أجل الحصول عليها مازالت تحلم برجل يسلبها حريتها ويأخذها أسيرة إلى بلاط حياته.. إنه العشق الذى يُجبرها على تقديم التنازلات، والزواج هو المشروع الوحيد الذى تقرر الدخول فيه شريكا برأس مال أقل من ٥١٪، فلا يصبح لها الحق فى الإدارة.. هذه هى بعض الكلمات المأخوذة من إحدى اللوحات الأدبية الموجودة بكتاب «يعنى إيه راجل ؟» للكاتبة د. رشا سمير.. الكتاب هو رابع مجموعة قصصية للأديبة، صادر عن دار نشر «ميم»، الكتاب يشمل عددًا من المقالات واللوحات الأدبية التى هى فى الحقيقة رؤية ثاقبة للكاتبة عن العلاقة بين الرجل والمرأة على مر السنين، كما تطرقت د. رشا للمعنى الضمنى لكلمة «رجل» أو المعنى الحقيقى الذى تاه وسط التعريفات الكثيرة، مفهوم الكلمة كما تراه كل امرأة وكما تتمناه كل أنثى فى إطار ساحر، ولكنه يمس الوجدان بكلمات مُعبرة وواضحة..

مصطفى صلاح

الطقس: معتدل

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود البلاد طقس معتدل نهارا شديد البرودة ليلا، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٢	١٢
الإسكندرية	٢٠	١١
مطروح	٢٠	١٠
بورسعيد	٢٢	١٣
دمياط	٢١	١٢
بلطيم	٢٠	١٢
الإسماعيلية	٢١	١٢
السويس	٢٢	١١
العريش	٢٣	١١
نخل	٢٣	٩
طابا	٢٣	٨
الطور	٢٤	١٤
الغردقة	٢٤	١٥
شرم الشيخ	٢٣	١٦

المدينة	عظمى	صغرى
رفح	٢٢	١٠
كاترين	٢١	٤
سيوة	١٩	١١
المنيا	٢٢	٧
الفيوم	٢٢	٨
رأس سدر	٢٢	١٤
أبوسمبل	٢٧	١٥
توشكي	٢٢	١٢
أسيوط	٢١	٧
سوهاج	٢٣	٨
الأقصر	٢٤	١٠
أسوان	٢٥	١٣
الوادي	٢٥	١٤
حلايب وشلاتين	٢٤	١٣

القاهرة خلال أسبوع

الثلاثاء ٢٢ فبراير
٢٣
١٢
الأربعاء ٢٣ فبراير
٢٠
١٤
الخميس ٢٤ فبراير
٢١
١٤
الجمعة ٢٥ فبراير
٢١
١٤
السبت ٢٦ فبراير
١٩
١٤
الأحد ٢٧ فبراير
٢٠
١٦
الأثنين ٢٨ فبراير
٢٠
١٦

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
لا تتعجل الأمور وكن صبوراً وإلا سوف تجد نفسك متورطا فى موضوع لم يكن يهمك أبداً. ربما تضغط فى بعض المواضيع. عليك أن تهدأ وتتعلم الصبر.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
يبدو اليوم أكثر وضوحاً فى علاقاتك مع الآخرين، ربما هى فرصة لتعلم شيئاً لم تكن تعرفه، وربما تتفق مع بشر كنت تتصور أنك لم تكن تستطيع أن تتفاهم معهم.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
لابد أن تراقب أموالك وأين تنفق، ربما تضيف بعض المعارف فى الأعمال، وهذا من أبسط الأمور التى تتقنها فى حياتك العملية.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
كل يوم الحياة تشجعك للخروج من قوقعتك، وأن تتعدى الطباع السلبية الخاصة ببرج السرطان. لابد أن تعبر عن مشاعرك بإخلاص، وهناك تقدم مالى.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
ربما عليك أن تتحاشى الارتباط بمسؤوليات كثيرة تتعدى طاقاتك. عليك ألا تنسى راحتك واعتدالك الصحى والنفسى.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
الوقت مناسب لتجذب انتباه الجميع. هذا الأسبوع مميز فى الأمور الإجتماعية، وتعطى انطباعاً جيداً للآخرين، ولكن عليك أن تحارب صلابة الرأس.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
ما تريده اليوم تستطيع الوصول إليه دون إرهاق وكثير من التحمس. هناك أرباح ومنها غير المتوقع.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
ربما عليك أن تحلل مشاعرك وأفكارك، حتى تعرف أين أنت وسط هذا الزحام، ولابد أن تفكر بعمق وتستفيد من خبراتك. فى العمل أنت تحت النظر ويتم تقييمك.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
تستطيع أن تركز على مشاعرك الدفينة مهما كان انشغالك. تحتاج لمساحة من الوقت وحدك، حتى تعرف ماذا تريد من الحياة ومن ارتباطاتك الشخصية.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
تستطيع أن تتقدم بأهدافك وطموحاتك لكفاءتك المعهودة، وأكثر ما يميزك أنك لا تضيّع مجهودك فى الفراغ، وكل أداء له نتيجة واضحة.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
مرحلة من النشاط الذهنى وكوكب عطارد فى بيتك الأول يساعدك على توصيل ما تريد للآخرين، وتتميز بقدرة رائعة على التأقلم على أى شىء.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
ربما تقابلك بعض الأزمات البسيطة، خاصة مع الأفراد ذوى الحيثية، راقب خطواتك بشكل عام، ولا تورط نفسك فى سبيل دعم شخص آخر.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١- اسم أطلقه شباب «٢٥ يناير» على ميدان التحرير.
٢- وزير خارجية أمريكى سابق.
٣- روابط - مغنية مصرية.
٤- الروح عند الفراعنة - احتياج (معكوسة).
٥- من أدوات الزينة (معكوسة) - مغلوب.
٦- طبيعة الإنسان التى جبل عليها - حرف أبجدى.
٧- للاستثناء - متشابهة.
٨- من أجلى - لاعب كرة سابق بنادى الإسماعيلى.
٩- حيز - ما يصاد ويقتل.
١٠- شهر ميلادى - كثر طلابها.
١١- للتعريف - أحد أبناء النبى (صلى الله عليه وسلم) - حاجز.
١٢- من أقاربى - عاصمة مالطة (معكوسة).

رأسياً:
١- مذلة - حالة الجو.
٢- فتر وضعف (معكوسة) - طاغية رومانى.
٣- من شخصيات أفلام الرعب - ثلثا (قاف).
٤- برقوق مجفف (معكوسة) - شدائد.
٥- نهجم - أصبحا (معكوسة) - حرف جواب.
٦- للتفسير - تلال - الآتى ليلاً.
٧- انطلق فى خفية (معكوسة) - زاجر - حرفان متشابهان.
٨- ثلثا (خشن) - أعلى قمة فى آسيا.
٩- أغنية لأم كلثوم - حارس مرمى قديم بالأهلى.
١٠- رئيس أمريكى سابق (معكوسة).
١١- ثائر (معكوسة) - اشرب (معكوسة).
١٢- حرف أبجدى (معكوسة) - قبيحة - أداة إيقاع.

حل أمس

قاعدة اللعبة

sudoku
puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

	7	6	8					
						2		6
			9	6			5	8
	5	9			1	3		
3			7	5	9			2
		8	3			9	4	
9	4			3	8			
6		3						
					4	6	3	9

الحل السابق

8	1	4	2	6	5	9	3	7
7	5	6	3	9	1	2	4	8
2	3	9	7	8	4	6	1	5
6	9	8	5	3	2	1	7	4
5	2	1	4	7	8	3	6	9
3	4	7	9	1	6	5	8	2
9	8	2	6	4	3	7	5	1
1	6	5	8	2	7	4	9	3
4	7	3	1	5	9	8	2	6

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٠٥,٠٦	٠٦,٣٤	١٢,٠٩	٠٣,٢٠	٠٥,٤٥	٠٧,٠٣
الإسكندرية	٠٥,١٢	٠٦,٤٠	١٢,١٤	٠٣,٢٤	٠٥,٤٩	٠٧,٠٨
أسوان	٠٤,٥٨	٠٦,٢١	١٢,٠٢	٠٣,١٩	٠٥,٤٤	٠٦,٥٨

[redacted]

«مريم وجرجس وأبانوب».. شهداء من دمنا.. دمهم فى عروق الثورة يجرى 6

المصري اليوم
الصفحة الثالثة

دستور ٥٤: البرلمان يتهم الوزراء.. والمحكمة الدستورية تحاكمهم 8

اليوم ■ «الخارجية النمساوية» تدرس تخفيف تحذير مواطنيها من زيارة مصر ■ ألمانيا تؤكد دعمها لحركة التحول الديمقراطية فى العالم العربى ■ رئيس البرلمان السودانى: تمثيل نواب الجنوب انتهى بعد

تحقيقات النيابة: «عز» يستعين بمهندسين لتبرير المخالفات.. و«المغربى» يلقى مسؤولية تخصيص الأراضى على «سليمان»

«جنايات الإسماعيلية» تؤجل نظر التحفظ على أموال «أباظة» و«أبوالعينين» و«منسى» إلى جلسة الأربعاء

كتب - أحمد شلبى وأحمد عبداللطيف، والإسماعيلية - محمد محمود أحمد:

واصلت نيابة الأموال العامة التحقيقات فى القضايا المتهم فيها المهندس أحمد عز، أمين التنظيم السابق فى الحزب الوطنى، والمهندس أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، وزهير جرانة، وزير السياحة السابق. واستمعت النيابةو فى ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، إلى أقوال عز فى قضية الحصول على رخصتين لإنشاء مصنعى حديد فى السويس دون وجه حق. حضر التحقيقات مهندسون من شركة عز، شرحوا إجراءات الحصول على الرخصتين، وقرر عبداللطيف الشرنوبى، رئيس النيابة، استمرار حبسه على ذمة التحقيقات.

وقالت مصادر قضائية إن النيابة تحقق فى كل اتهام موجه إلى عز، على حدة، وأن كل اتهام له رقم ملف منفصل، مما يعنى التعامل مع كل اتهام باعتباره قضية منفصلة، ويحاكم عز فى كل قضية على حدة.

وواجهت النيابة المغربى بتهمة تخصيص أراض مساحتها ٣ ملايين متر مربع فى التجمع الخامس لرجل أعمال سعودى يدعى عمرو الفطن بسعر ٣٠٠ جنيه للمتر، بدلا من ٥ آلاف جنيه للمتر، وهو الاتهام الذى نفاه المغربى، وقال إن سلفه إبراهيم سليمان، كان قد خصصها بسعر ٥٠ جنيها للمتر، وعندما تولى الوزارة رفع السعر إلى ٣٠٠ جنيه.

وفى الإسماعيلية قررت محكمة الجنايات أمس، تأجيل النظر فى قرار النائب العام بالتحفظ على أموال أمين أباظة، وزير الزراعة السابق، ورجلى الأعمال محمد أبوالعينين، وعمرو منسى، إلى جلسة بعد غد - الأربعاء - بناء على طلب الدفاع للاطلاع على المستندات، مع استمرار التحفظ على أموالهم السائلة والمنقولة والعقارية، باستثناء إنجى، ومحمود أمين أباظة، لبلوغهما السن القانونية. (طالع ص ٥)

أحمد عز

أحمد المغربى





«الصاوى» يعلق موافقته على «حقيبة الثقافة» بتغيير الوجوه

كتب - هيثم دبور:

ذكرت مصادر مطلعة أن محمد عبدالمنعم الصاوى، رئيس مجلس إدارة «ساقية الصاوى»، تم ترشيحه لمنصب وزير الثقافة، خلفاً للدكتور جابر عصفور، الذى استقال قبل يوم واحد من تنحى حسنى مبارك عن رئاسة البلاد.

وأوضحت المصادر أن ترشيح الصاوى للمنصب جاء عبر شخصيات مقربة للفريق أحمد شفيق، رئيس الوزراء. وأضافت أن الصاوى اشترط للموافقة تغيير الوجوه القديمة فى الحكومة مثل سامح فهمى وعائشة عبدالهادى وغيرهما. كما ذكر أن الصاوى قال للوسطاء الذين عرضوا عليه الأمر: «حيائى يمنعنى من تسمية مطالبى بأنها شروط، لكن موافقتى مرتبطة باختفاء وجوه النظام القديم غير المقبولة فى الشارع، وما يهمنى هو الصالح العام فى مصر».

وحسب تأكيد المصادر فإن الوسيط الذى تولى ترشيح الصاوى وعده بأن خبر إقالة جميع وزراء النظام السابق سيعلن خلال ساعات.



آلاف المغاربة بدأوا حركة احتجاج للمطالبة بالتغيير «أ. ف. ب»

«ثورة الغضب العربى» تصل إلى المغرب و٢٠٠ قتيل ليبى فى الاحتجاجات ضد «القذافى»



تعليق الإضراب العام فى البحرين بعد السماح بـ«مظاهرات سلمية».. ومخابرات الرئيس الجزائرى تنصحه بإجراء إصلاحات

عواصم - وكالات الأنباء:

وصلت ثورة الغضب العربية إلى المغرب، وتظاهر الآلاف، أمس، فى أنحاء البلاد مطالبين بالتغيير، وإقالة الحكومة والبرلمان، وإقامة ملكية دستورية تحد من صلاحيات الملك، فيما أسفرت المواجهات فى ليبيا بين قوات الجيش والأمن والمتظاهرين المطالبين بإسقاط نظام الزعيم معمر القذافى، عن سقوط ٢٠٠ قتيل فى بنى غازى وحدها بعد انسحاب الجيش من المدينة.

وتظاهر الآلاف لأول مرة، أمس، فى عدة مدن مغربية، تلبية لدعوة «حركة ٢٠ فبراير» لتنظيم مسيرات سلمية، للمطالبة بالتغيير الديمقراطى، وإقامة ملكية دستورية تقلص صلاحيات الملك محمد السادس، والمطالبة بإقالة الحكومة والبرلمان الحاليين، ومكافحة البطالة، واستقلال القضاء، وسط تعزيزات أمنية مشددة، وشارك فى المسيرات جماعة العدل والإحسان الإسلامية المحظورة، وأعلنت ٢٠ هيئة حقوقية مغربية دعمها للاحتجاجات، التى دعا إليها نشطاء شباب عبر الـ«فيس بوك».

وأفادت صحيفة «إندبندنت» البريطانية، أمس، بأن عدد قتلى المواجهات فى ليبيا بين المطالبين بسقوط النظام وقوات الأمن والجيش بلغ ٢٠٠ قتيل و١٠٠٠ جريح فى بنى غازى وحدها، فيما قالت منظمة هيومان رايتس ووتش إن عدد الضحايا تجاوز الـ١٠٠ قتيل، وتحدثت تقارير عن استخدام الجيش مروحيات وأسلحة ثقيلة لمواجهة المحتجين، وساهم فى تزايد عدد الضحايا وجود مرتزقة أفارقة. وأعلنت السلطات عن فتح تحقيق فى الأحداث، وانسحب الجيش من المدينة إلى «مركز للقيادة» خارجها بعد ورود أنباء عن سيطرة المحتجين على المدينة.

وأعلنت وكالة الأنباء الليبية الرسمية اعتقال العشرات من دول عربية وأجنبية، واتهمتهم السلطات بزعزعة استقرار البلاد، بينما أكد «القذافى» أنه لن يهرب هو وأى من أفراد أسرته إلى الخارج إذا تطورت الأمور فى البلاد.

وفى البحرين، بدأ آلاف المتظاهرين المطالبين بإسقاط النظام، الاعتصام بدوار اللؤلؤة وسط المنامة، وأعلن ولى العهد الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة عن بدء حوار مع المعارضة الشيعية، التى اشترطت، بدورها، إقالة الحكومة قبل الحوار، كما طالبت بالإفراج عن المعتقلين السياسيين، وإعلان الحداد الوطنى العام على ضحايا المواجهات، وتم تعليق الإضراب العام، الذى دعا إليه اتحاد العمال، وذلك بعد السماح للمحتجين بالتظاهر السلمى، وانسحاب الجيش من الدوار.

وفى اليمن، حاول البلطجية مجددا تفريق مظاهرة للمعارضين، أمس، خارج جامعة صنعاء، وأطلقوا أعيرة نارية مع دخول الاضطرابات يومها العاشر، فيما أكد «صالح» وجود أجندة خارجية ومؤامرة تستهدف البلاد.

وأكد عبدالمنعم السنى، القيادى بحزب «المؤتمر الوطنى» الحاكم فى السودان، أن الرئيس عمر البشير لن يترشح لدورة رئاسية جديدة، وأنه سيرشح شخصا آخر بنهاية دورته الحالية، وتتردد أنباء بأن المخابرات الجزائرية رفعت تقارير سرية أوصت الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة بإجراء إصلاحات جذرية سريعة، وإقالة رئيس الوزراء أحمد أويحى، لامتصاص الاحتقان الشعبى، تفاديا لتكرار السيناريوهين المصرى والتونسى.

(طالع ص١٥)

«الإخوان» تدرس الصياغة النهائية لبرنامج الحزب.. وتؤكد: لن يكون مناسباً ترشيح قبطى أو امرأة للرئاسة

الأحزاب «تحت التأسيس» تسير على خطى «الوسط».. و«العمل» يفتح مقاره بالمحافظات

كتب - منير أديب ومحمد طلعت داوود وهانى الوزيرى:

رحبت جماعة «الإخوان المسلمين» بتأسيس حزب الوسط، مؤكدة أنها على استعداد للتعاون مع الحزب الجديد فى المستقبل.وأوضحت فى بيان لها أنها لن تتقدم بطلب تأسيس الحزب السياسى للجماعة إلا بعد تعديل قانون الأحزاب.

وأشارت إلى أن هناك لجنة تعكف حالياً على الصياغة النهائية لبرنامج الحزب بما يتماشى مع مستجدات ثورة ٢٥ يناير. قال محسن راضى، القيادى بالجماعة: «الإخوان لا يعترضون على ترشيح أى حزب لامرأة أو قبطى لمقعد الرئاسة، لكن الجماعة ترى أنه لن يكون مناسباً ترشيح أحدهما، وهذه خصوصية للإخوان الذين لا يعترضون على أن تشارك المرأة أو القبطى فى أى مقاعد وزارية».

وأوضح أن الإخوان يطالبون بتعديلات وزارية وتشكيل حكومة وطنية، مضيفا: «إذا عرض علينا المشاركة فى حكومة تسيير الأعمال الحالية فلن نشارك، فالحكومة سقطت مع سقوط الرئيس السابق». وفى سياق متصل، رصدت «المصرى اليوم» تحركات أحزاب الكرامة والإصلاح والتنمية والعمل «تحت التأسيس»، بعد حصول حزب الوسط على حكم قضائى بالموافقة على تأسيسه.

قال محمد أنور السادات، مؤسس حزب الإصلاح والتنمية، إن التوجه العام حالياً هو إتاحة الفرصة أمام جميع الأحزاب التى رفضتها من قبل لجنة شؤون الأحزاب دون وجه حق، مشيراً إلى أنه يشعر بأن القضاء سيسمح له بتأسيس الحزب ووضعه على الخريطة السياسية.

وأوضح أمين إسكندر، وكيل مؤسسى حزب الكرامة، أنهم تقدموا بأوراق التأسيس مرتين إلى لجنة شؤون الأحزاب، ولكن اللجنة رفضت أوراقه لأسباب غير واضحة، لافتاً إلى أن الحزب ينتظر صدور قانون الأحزاب الجديد الذى من المفترض أن يقضى بتأسيس وإنشاء الأحزاب السياسية بالإخطار.

وأضاف مجدى أحمد حسين، رئيس حزب العمل المجمد، أن موقف حزب العمل مختلف، لأنه صدر قرار منذ أكثر من ١١ عاماً، بالمخالفة لبنود قانون الأحزاب الحالى، لأنه لا يجوز تجميد حزب أكثر من شهرين، وإذا طالت مدة التجميد عن المدة المحددة طبقاً للقانون فتعتبر لاغية، مضيفاً أن أعضاء حزب العمل فتحوا جميع مقار الحزب فى المحافظات ويمارسون عملهم بشكل طبيعى.



محمد أنور السادات



أمين إسكندر

بديع

فى أول ظهور على التليفزيون المصرى منذ السبعينيات محمد حسنين هيكل: اختيار «مبارك» للبقاء فى شرم الشيخ يخلق مركزاً مناوئاً للثورة

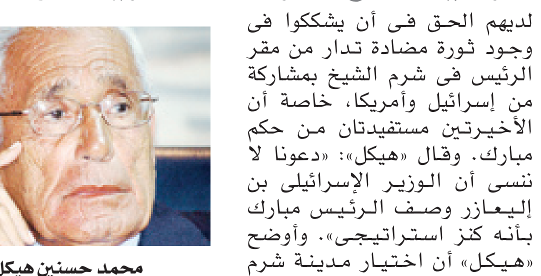
لا أحد يستمد شرعيته من معركة عسكرية.. وهناك من هم أجدر من «مبارك» بهذه الشرعية

كتبت - سارة سند:

أكد الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل أنه لايزال يوجد «ظل مبارك على شرم الشيخ»، قائلا إن الوقت قد حان لأن يرفع الرئيس السابق مبارك ظله عن مدينة شرم الشيخ السياحية، فاختيارها لتكون مقراً لبقائه بعد الثورة «خاطئ» تماماً، موضحاً أن المدينة تعتبر جزءاً من خطة التأمين الأمنى التى تم إعدادها فى وقت سابق. وأكد «هيكل»، خلال أول ظهور له مع التليفزيون المصرى منذ السبعينيات، أن المصريين لديهم الحق فى أن يشككوا فى وجود ثورة مضادة تدار من مقر الرئيس فى شرم الشيخ بمشاركة من إسرائيل وأمريكا، خاصة أن الأخيرتين مستفيدتان من حكم مبارك. وقال «هيكل»: «دعونا لا ننسى أن الوزير الإسرائيلى بن إليعازر وصف الرئيس مبارك بأنه كنز استراتيجى». وأوضح «هيكل» أن اختيار مدينة شرم الشيخ للبقاء له عدة أبعاد مهمة، مثل أنها مكان مفتوح يستطيع من خلاله أن يخاطب الشعب ويسيطر عليه، كما أنها بعيدة عن تجمعات الجيش والكتل السكانية، بالإضافة إلى قربها من القوة الأمريكية الموجودة فى شمال سيناء بحسب معاهدة كامب ديفيد، وبقاء الرئيس فى شرم يخلق مركزاً مناوئاً للثورة.

وتذكر «هيكل» السنوات الماضية عقب تولى الرئيس السابق محمد حسنى مبارك حكم البلاد، حيث تصور وقتها أنه سيترك السلطة بعد أربع سنوات فقط، لأن شرعيته كانت فقط «شرعية الاطمئنان»، لكنه فوجئ به يريد الاستمرار أكثر من ذلك. وقال «هيكل» إن أسامة الباز، مستشار الرئيس السابق، طلب منه دعم مبارك أثناء ترشحه لفترة رئاسية ثانية، وقال وقتها فى حوار بجريدة الأخبار إنه قال بعد تردد إنه يوافق على أن تكون تلك الفترة الرئاسية هى الأخيرة لمبارك.

وأشار «هيكل» إلى أنه من «العيب» الحديث الدائم عن الضربة الجوية، فلا أحد يستمد شرعيته من معركة عسكرية، وهناك من هم أجدر منه بهذه الشرعية مثل الفريق سعدالدين الشاذلى الذى اختار البعد والاختفاء.



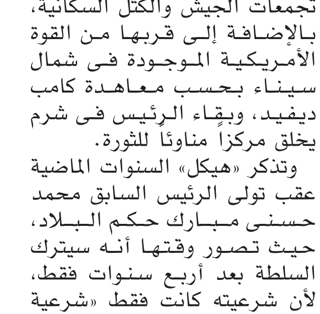








محمد حسنين هيكل



فخرى عبدالنور يتولى «حقيبة» السياحة وقيادات الوزارة تجهز له ملفات الخسائر

كتب - هشام شوقى وعادل الدرجلى:

كلف الفريق أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء فى الحكومة الانتقالية، منير فخرى عبدالنور، سكرتير عام حزب الوفد بمنصب وزير السياحة، خلفا لزهير جرانة، المحبوس حاليا على ذمة تحقيقات قضايا الفساد.

وعلمت «المصرى اليوم» أن قيادات «السياحة» عقدت عدة اجتماعات، أمس، لتحديد أهم الملفات التى تحتاج إلى العرض على الوزير الجديد، وأبرزها ملفات «تنفيذ الأحكام القضائية التى لم ينفذها جرانة. ورد مبلغ ٣٨ مليون دولار، لـ٦٤٠ شركة سياحة كانت دفعتها لغرفة شركات السياحة والسفر، تبرعاً إجبارياً، مقابل استخراج الترخيص.

وقالت المصادر، التى طلبت عدم ذكر أسمائها، إن ماجد جورج، وزير البيئة، الذى كان مشرفا على وزارة السياحة، طلب من قيادات الوزارة سرعة البت فى العديد من الأمور، خاصة ربط استخراج تراخيص الشركات بدفع ٦٠ ألف دولار تبرع، ودراسة الموقف الحالى لرحلات العمرة.

وقال سامى محمود، رئيس قطاع السياحة الدولية، لـ«المصرى اليوم»، إن أبرز الملفات التى تنتظر الوزير القادم هو إعادة السياحة إلى وضعها السابق. مشيراً إلى أن حجم الخسائر بلغ فى أول ١٠ أيام من ثورة ٢٥ يناير مليار دولار، وفقا للتقديرات الرسمية، بينما بلغت الخسائر حاليا ما يقرب من مليار ونصف المليار دولار، وفقا لتقديرات مبدئية.. ولد عبدالنور فى ٢١ أغسطس ١٩٤٥ بالقاهرة، وهو خبير اقتصادى وينتمى لعائلة سياسية مخضرمة فى العمل الحزبى والبرلمانى، فعمه السياسى الراحل سعد فخرى عبدالنور، الذى شغل منصب سكرتير عام الوفد، وجده السيد فخرى عبدالنور.



منير عبدالنور

نفت وجود مطالب لها حالياً

لجنة متابعة الملف النوبى: أى مطلب فى هذا التوقيت «انتهازية سياسية»

أسوان - محمود الجعفرى:

أعلنت لجنة متابعة الملف النوبى تأييدها الكامل لمطالب الشعب المصرى وما جاء فى بيان شباب ثورة «٢٥ يناير»، مؤكدة عدم وجود أى مطالب لأبناء النوبة فى هذا التوقيت الحرج الذى تمر به البلاد.

قال هانى يوسف، عضو اللجنة، المتحدث باسمها، إن النوبيين طالما طالبوا بحقوقهم المشروعة من النظام السابق الذى كان يصم أذنيه عن مطالب أبناء الوطن، مشيراً إلى أن أبناء النوبة ليس لديهم أى مطلب فى الوقت الحالى، ويقفون فى خندق واحد من أجل مصلحة مصر العليا، موضحاً أن أى مطلب فى هذا التوقيت سيوصف بـ«الانتهازية السياسية»، وهو ما يرفضه أبناء النوبة.

وهاجم «يوسف» النظام السابق منتقداً ما كان يروج له عن سعى أبناء النوبة إلى الانفصال عن مصر لمجرد أنهم طالبوا بحقوقهم، مؤكداً أن النوبيين جزء من نسيج مصر وشاركوا منذ اليوم الأول فى ثورة الشباب. وأضاف: «كثيراً ما تم وصفنا تارة بالمزايدين وأخرى بالمتاجرين بمطالب النوبة، فى حين أن النظام السابق وحزبه هم من كانوا يروجون لهذه الادعاءات تحت مسميات عديدة.

وقال الناشط والأديب النوبى حجاج أدول إن أى حديث الآن عن مطالب فئوية يسىء لكل النوبيين، وقال إن مصر تنادينا ويجب أن نلبى نداءها، ولابد من التريث حتى تهدأ الثورة المضادة، مشيراً إلى أن معركة النوبة كانت ضد الفساد وضد حصرنا فى وادى كركر وتوزيع الأراضى على المستثمرين. وقال الناشط النوبى وجيه حسن إن مطلبنا الوحيد الحالى هو إعادة دائرة مركز نصر النوبة كدائرة مستقلة فى ظل ما يجرى حالياً من تعديلات دستورية.

(طالع مقال مجدى الجلاد ص ١٤ وسليمان جودة ص ٥)

هانى يوسف

«والى» يرد: لا أملك إلا شقتى وأرضاً موروثة عن والدى وحساباً واحداً فى بنك الإسكندرية

قال الدكتور يوسف والى، نائب رئيس الوزراء، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى الأسبق، إنه لا يمتلك أو يستأجر أى عقارات أو أراض فى محافظة البحر الأحمر أو على ساحل البحر المتوسط، كما تردد مؤخرا.

أضاف «والى»، فى رسالة لـ«المصرى اليوم»، رداً على ما نشرته حول تحريات تجريها محافظة البحر الأحمر حول أملاكه بالمحافظة، أنه لا يملك أى عقار أو أراض فى أى مكان آخر بالجمهورية أو خارجها غير الشقة التى يقيم بها فى محافظة الجيزة، إلى جانب خمسين فدانا بالفيوم موروثة عن والده المرحوم محمد أمين والى، وسبق تطبيق قوانين الإصلاح الزراعى عليها مرتين.

وأكد «والى» أنه لا توجد لديه أى معاملات مصرفية فى الداخل أو الخارج سوى حساب جار فى بنك الإسكندرية منذ أكثر من ٥٠ عاما دون أى ودائع أو مدخرات أخرى.

والى

تعيين أبناء العاملين فى التليفزيون و«الشباب والرياضة» و«الاتصالات»

الثورة أسقطت «سيناريو التوريث» والحكومة تطبقه «بناء على مطالب المحتجين»

كتبت - نشوى الحوفى:

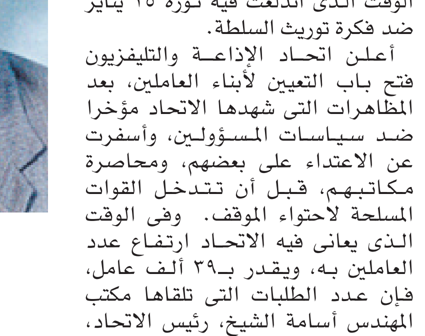
بدأ العديد من المؤسسات الحكومية فى جميع القطاعات الاستجابة لضغوط العاملين بها لتعيين أبنائهم فى المؤسسات نفسها، وقررت عدة جهات حكومية الرضوخ لمطالب المحتجين بهذا الشأن، فى محاولة لامتصاص غضبهم، فى الوقت الذى اندلعت فيه ثورة ٢٥ يناير ضد فكرة توريث السلطة.

أعلن اتحاد الإذاعة والتليفزيون فتح باب التعيين لأبناء العاملين، بعد المظاهرات التى شهدها الاتحاد مؤخرا ضد سياسات المسؤولين، وأسفرت عن الاعتداء على بعضهم، ومحاصرة مكاتبهم، قبل أن تتدخل القوات المسلحة لاحتواء الموقف. وفى الوقت الذى يعانى فيه الاتحاد ارتفاع عدد العاملين به، ويقدر بـ٣٩ ألف عامل، فإن عدد الطلبات التى تلقاها مكتب المهندس أسامة الشيخ، رئيس الاتحاد، تجاوز ٣٠ ألفا، حسب تأكيدات مصادر مسؤولة.

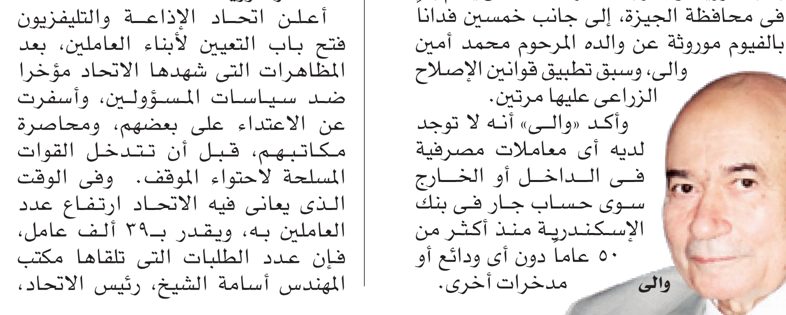
من جهة أخرى، قرر المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، تعيين ٦٠ موظفا من أبناء العاملين بالمجلس، عقب المظاهرات، التى نظموها للمطالبة بتعيين أبنائهم، وتحسين أوضاعهم المالية والاجتماعية. فيما أسفر اعتصام أبناء العاملين بمصنع الألومنيوم بمحافظة قنا، الأربعاء الماضى، للمطالبة بتعيينهم، عن حصولهم على وعد من المسؤولين بذلك، وقررت الشركة المصرية للاتصالات زيادة نسبة تعيين أبناء العاملين من ١٠ إلى ٢٠٪.

كان الدكتور أحمد درويش، وزير التنمية الإدارية السابق، صرح أكثر من مرة بأن تعيين أبناء العاملين بالدولة باطل قانونيا ودستوريا، لأن الأساس فى الوظيفة هو الإعلان والمفاضلة بين من سيشغلون الوظيفة.













أسامة الشيخ

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]



المصرى اليوم

الصفحة الثالثة

دستور ٥٤: البرلمان يتهم الوزراء.. والمحكمة الدستورية تحاكمهم 8

اليوم ■ «الخارجية النمساوية» تدرس تخفيف تحذير مواطنيها من زيارة مصر ■ ألمانيا تؤكد دعمها لحركة التحول الديمقراطية فى العالم العربى ■ رئيس البرلمان السودانى: تمثيل نواب الجنوب انتهى بعد

تحقيقات النيابة: «عز» يستعين بمهندسين لتبرير المخالفات.. و«المغربى» يلقى مسؤولية تخصيص الأراضى على «سليمان»

«جنايات الإسماعيلية» تؤجل نظر التحفظ على أموال «أباظة» و«أبوالعينين» و«منسى» إلى جلسة الأربعاء

كتب - أحمد شلبى وأحمد عبداللطيف، والإسماعيلية - محمد محمود أحمد:

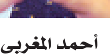
واصلت نيابة الأموال العامة التحقيقات فى القضايا المتهم فيها المهندس أحمد عز، أمين التنظيم السابق فى الحزب الوطنى، والمهندس أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، وزهير جرانة، وزير السياحة السابق. واستمعت النيابةو فى ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، إلى أقوال عز فى قضية الحصول على رخصتين لإنشاء مصنعى حديد فى السويس دون وجه حق. حضر التحقيقات مهندسون من شركة عز، شرحوا إجراءات الحصول على الرخصتين، وقرر عبداللطيف الشرنوبى، رئيس النيابة، استمرار حبسه على ذمة التحقيقات.

وقالت مصادر قضائية إن النيابة تحقق فى كل اتهام موجه إلى عز، على حدة، وأن كل اتهام له رقم ملف منفصل، مما يعنى التعامل مع كل اتهام باعتباره قضية منفصلة، ويحاكم عز فى كل قضية على حدة.

وواجهت النيابة المغربى بتهمة تخصيص أراض مساحتها ٣ ملايين متر مربع فى التجمع الخامس لرجل أعمال سعودى يدعى عمرو الفطن بسعر ٣٠٠ جنيه للمتر، بدلا من ٥ آلاف جنيه للمتر، وهو الاتهام الذى نفاه المغربى، وقال إن سلفه إبراهيم سليمان، كان قد خصصها بسعر ٥٠ جنيها للمتر، وعندما تولى الوزارة رفع السعر إلى ٣٠٠ جنيه.

وفى الإسماعيلية قررت محكمة الجنايات أمس، تأجيل النظر فى قرار النائب العام بالتحفظ على أموال أمين أباظة، وزير الزراعة السابق، ورجلى الأعمال محمد أبوالعينين، وعمرو منسى، إلى جلسة بعد غد - الأربعاء - بناء على طلب الدفاع للاطلاع على المستندات، مع استمرار التحفظ على أموالهم السائلة والمنقولة والعقارية، باستثناء إنجى، ومحمود أمين أباظة، لبلوغهما السن القانونية. (طالع ص ٥)

أحمد عز



أحمد المغربى



«مبارك» يتقدم بإقرار الذمة المالية النهائى للجهات القضائية المختصة

القاهرة - «أ.ش.أ»:

تقدم الرئيس السابق محمد حسنى مبارك بإقرار الذمة المالية النهائى للجهات القضائية المختصة طبقاً للقانون. وأكد الممثل القانونى للرئيس السابق أن مبارك كان قد التزم منذ توليه المسؤولية بتقديم إقرارات الذمة المالية فى مواعيدها القانونية، نفى الممثل القانونى لـ«مبارك» نفياً قاطعاً كل ما تردد على مدار الأسابيع الماضية من معلومات مغلوطة وكاذبة، وشائعات مغرضة لا أساس لها من الصحة تتعلق بحجم ثروته، أو وجود ثمة أرصدة أو أى ممتلكات له بالخارج بما يستهدف الإضرار بسمعته ونزاهته وذمته المالية، والإساءة لتاريخ مبارك المشرف.



آلاف المغاربة بدأوا حركة احتجاج للمطالبة بالتغيير «أ.ف.ب»

«ثورة الغضب العربى» تصل إلى المغرب و٢٠٠ قتيل ليبى فى الاحتجاجات ضد «القذافى»

تعليق الإضراب العام فى البحرين بعد السماح بـ«مظاهرات سلمية».. ومخابرات الرئيس الجزائرى تنصحه بإجراء إصلاحات

عواصم - وكالات الأنباء:

وصلت ثورة الغضب العربية إلى المغرب، وتظاهر الآلاف، أمس، فى أنحاء البلاد مطالبين بالتغيير، وإقالة الحكومة والبرلمان، وإقامة ملكية دستورية تحد من صلاحيات الملك، فيما أسفرت المواجهات فى ليبيا بين قوات الجيش والأمن والمتظاهرين المطالبين بإسقاط نظام الزعيم معمر القذافى، عن سقوط ٢٠٠ قتيل فى بنى غازى وحدها بعد انسحاب الجيش من المدينة.

وتظاهر الآلاف لأول مرة، أمس، فى عدة مدن مغربية، تلبية لدعوة «حركة ٢٠ فبراير» لتنظيم مسيرات سلمية، للمطالبة بالتغيير الديمقراطى، وإقامة ملكية دستورية تقلص صلاحيات الملك محمد السادس، والمطالبة بإقالة الحكومة والبرلمان الحاليين، ومكافحة البطالة، واستقلال القضاء، وسط تعزيزات أمنية مشددة، وشارك فى المسيرات جماعة العدل والإحسان الإسلامية المحظورة، وأعلنت ٢٠ هيئة حقوقية مغربية دعمها للاحتجاجات، التى دعا إليها نشطاء شباب عبر الـ«فيس بوك».

وأفادت صحيفة «إندبندنت» البريطانية، أمس، بأن عدد قتلى المواجهات فى ليبيا بين المطالبين بسقوط النظام وقوات الأمن والجيش بلغ ٢٠٠ قتيل و١٠٠٠ جريح فى بنى غازى وحدها، فيما قالت منظمة هيومان رايتس ووتش إن عدد الضحايا تجاوز الـ١٠٠ قتيل، وتحدثت تقارير عن استخدام الجيش مروحيات وأسلحة ثقيلة لمواجهة المحتجين، وساهم فى تزايد عدد الضحايا وجود مرتزقة أفارقة. وأعلنت السلطات عن فتح تحقيق فى الأحداث، وانسحب الجيش من المدينة إلى «مركز للقيادة» خارجها بعد ورود أنباء عن سيطرة المحتجين على المدينة.

وأعلنت وكالة الأنباء الليبية الرسمية اعتقال العشرات من دول عربية وأجنبية، واتهمتهم السلطات بزعزعة استقرار البلاد، بينما أكد «القذافى» أنه لن يهرب هو وأى من أفراد أسرته إلى الخارج إذا تطورت الأمور فى البلاد.

وفى البحرين، بدأ آلاف المتظاهرين المطالبين بإسقاط النظام، الاعتصام بدوار اللؤلؤة وسط المنامة، وأعلن ولى العهد الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة عن بدء حوار مع المعارضة الشيعية، التى اشترطت، بدورها، إقالة الحكومة قبل الحوار، كما طالبت بالإفراج عن المعتقلين السياسيين، وإعلان الحداد الوطنى العام على ضحايا المواجهات، وتم تعليق الإضراب العام، الذى دعا إليه اتحاد العمال، وذلك بعد السماح للمحتجين بالتظاهر السلمى، وانسحاب الجيش من الدوار.

وفى اليمن، حاول البلطجية مجددا تفريق مظاهرة للمعارضين، أمس، خارج جامعة صنعاء، وأطلقوا أعيرة نارية مع دخول الاضطرابات يومها العاشر، فيما أكد «صالح» وجود أجندة خارجية ومؤامرة تستهدف البلاد.

وأكد عبدالمنعم السنى، القيادى بحزب «المؤتمر الوطنى» الحاكم فى السودان، أن الرئيس عمر البشير لن يترشح لدورة رئاسية جديدة، وأنه سيرشح شخصا آخر بنهاية دورته الحالية، وتتردد أنباء بأن المخابرات الجزائرية رفعت تقارير سرية أوصت الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة بإجراء إصلاحات جذرية سريعة، وإقالة رئيس الوزراء أحمد أويحى، لامتصاص الاحتقان الشعبى، تفاديا لتكرار السيناريوهين المصرى والتونسى.

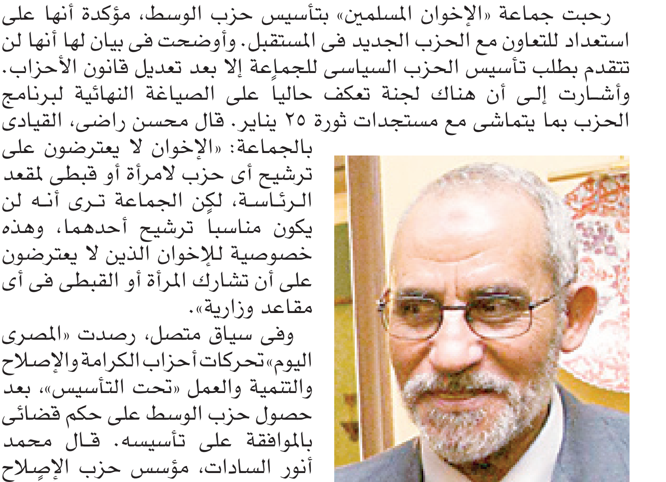
(طالع ص١٥)

«الإخوان» تدرس الصياغة النهائية لبرنامج الحزب.. وتؤكد: لن يكون مناسباً ترشيح قبطى أو امرأة للرئاسة

الأحزاب «تحت التأسيس» تسير على خطى «الوسط».. و«العمل» يفتح مقاره بالمحافظات

كتب - منير أديب ومحمد طلعت داوود وهانى الوزيرى:

رحبت جماعة «الإخوان المسلمين» بتأسيس حزب الوسط، مؤكدة أنها على استعداد للتعاون مع الحزب الجديد فى المستقبل. وأوضحت فى بيان لها أنها لن تتقدم بطلب تأسيس الحزب السياسى للجماعة إلا بعد تعديل قانون الأحزاب. وأشارت إلى أن هناك لجنة تعكف حالياً على الصياغة النهائية لبرنامج الحزب بما يتماشى مع مستجدات ثورة ٢٥ يناير. قال محسن راضى، القيادى بالجماعة: «الإخوان لا يعترضون على ترشيح أى حزب لامرأة أو قبطى لمقعد الرئاسة، لكن الجماعة ترى أنه لن يكون مناسباً ترشيح أحدهما، وهذه خصوصية للإخوان الذين لا يعترضون على أن تشارك المرأة أو القبطى فى أى مقاعد وزارية».



محمد بديع

وفى سياق متصل، رصدت «المصرى اليوم» تحركات أحزاب الكرامة والإصلاح والتنمية والعمل «تحت التأسيس»، بعد حصول حزب الوسط على حكم قضائى بالموافقة على تأسيسه. قال محمد أنور السادات، مؤسس حزب الإصلاح والتنمية، إن التوجه العام حالياً هو إتاحة الفرصة أمام جميع الأحزاب التى رفضتها من قبل لجنة شؤون الأحزاب دون وجه حق، مشيراً إلى أنه يشعر بأن القضاء سيسمح له بتأسيس الحزب ووضعه على الخريطة السياسية.

وأوضح أمين إسكندر، وكيل مؤسسى حزب الكرامة، أنهم تقدموا بأوراق التأسيس مرتين إلى لجنة شؤون الأحزاب، ولكن اللجنة رفضت أوراقه لأسباب غير واضحة، لافتا إلى أن الحزب ينتظر صدور قانون الأحزاب الجديد.

وأضاف مجدى أحمد حسين، رئيس حزب العمل المجمد، أن موقف حزب العمل مختلف، لأنه صدر قرار منذ أكثر من ١١ عاماً، بالمخالفة لبنود قانون الأحزاب الحالى.

«البرادعى»: لا أمانع فى الترشح لانتخابات الرئاسة «إذا رغب الشعب فى ذلك»

كتبت - ابتسام تعلب:

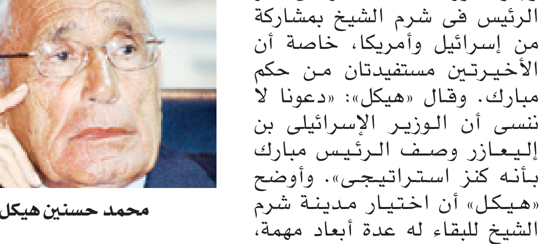
قال الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤسس الجمعية الوطنية للتغيير، إنه لا يمانع فى الترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية «إذا رغب الشعب فى ذلك»، مضيفا: هذا الأمر مرتبط بالرغبة الشعبية فى وجودى بهذا المنصب». وأشار - فى لقائه بشباب الحملة الشعبية لدعم البرادعى، أمس الأول - بمنزله، إلى أن مصر لن تعود إلى الوراء مرة أخرى، لأن الشعب المصرى عرف طريق الشارع. وتابع «البرادعى»، عبر رسالة كتبها على صفحته على موقع «تويتر»: محاولات «الترقيع» مستمرة لدستور سلطوى، وهذه التعديلات تسير فى الاتجاه المعاكس للديمقراطية.

محمد حسنين هيكل فى أول ظهور على التليفزيون المصرى منذ السبعينيات اختيار «مبارك» للبقاء فى شرم الشيخ يخلق مركزاً مناوئاً للثورة

لا أحد يستمد شرعيته من معركة عسكرية.. وهناك من هم أجدر من «مبارك» بهذه الشرعية

كتبت - سارة سند:

أكد الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل أنه لايزال يوجد «ظل مبارك على شرم الشيخ»، قائلا إن الوقت قد حان لأن يرفع الرئيس السابق مبارك ظله عن مدينة شرم الشيخ السياحية، فاختيارها لتكون مقراً لبقائه بعد الثورة «خاطئ» تماماً، موضحا أن المدينة تعتبر جزءاً من خطة التأمين الأمنى التى تم إعدادها فى وقت سابق. وأكد «هيكل»، خلال أول ظهور له مع التليفزيون المصرى منذ السبعينيات، أن المصريين لديهم الحق فى أن يشككوا فى وجود ثورة مضادة تدار من مقر الرئيس فى شرم الشيخ بمشاركة من إسرائيل وأمريكا، خاصة أن الأخيرتين مستفيدتان من حكم مبارك. وقال «هيكل»: «دعونا لا ننسى أن الوزير الإسرائيلى بن إليعازر وصف الرئيس مبارك بأنه كنز استراتيجى». وأوضح «هيكل» أن اختيار مدينة شرم الشيخ للبقاء له عدة أبعاد مهمة، مثل أنها مكان مفتوح يستطيع من خلاله أن يخاطب الشعب ويسيطر عليه، كما أنها بعيدة عن تجمعات الجيش والكتل السكانية، بالإضافة إلى قربها من القوة الأمريكية الموجودة فى شمال سيناء بحسب معاهدة كامب ديفيد، وبقاء الرئيس فى شرم يخلق مركزاً مناوئاً للثورة.













محمد حسنين هيكل

وتذكر «هيكل» السنوات الماضية عقب تولى الرئيس السابق محمد حسنى مبارك حكم البلاد، حيث تصور وقتها أنه سيترك السلطة بعد أربع سنوات فقط، لأن شرعيته كانت فقط «شرعية الاطمئنان»، لكنه فوجئ به يريد الاستمرار أكثر من ذلك. وقال «هيكل» إن أسامة الباز، مستشار الرئيس السابق، طلب منه دعم مبارك أثناء ترشحه لفترة رئاسية ثانية، وقال وقتها فى حوار بجريدة الأخبار إنه قال بعد تردد إنه يوافق على أن تكون تلك الفترة الرئاسية هى الأخيرة لمبارك.

وأشار «هيكل» إلى أنه من «العيب» الحديث الدائم عن الضربة الجوية، فلا أحد يستمد شرعيته من معركة عسكرية، وهناك من هم أجدر منه بهذه الشرعية مثل الفريق سعدالدين الشاذلى الذى اختار البعد والاختفاء.

فخرى عبدالنور يتولى «حقيبة» السياحة وقيادات الوزارة تجهز له ملفات الخسائر

كتب - هشام شوقى وعادل الدرجلى:

كلف الفريق أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء فى الحكومة الانتقالية، منير فخرى عبدالنور، سكرتير عام حزب الوفد بمنصب وزير السياحة، خلفا لزهير جرانة، المحبوس حاليا على ذمة تحقيقات قضايا الفساد.

وعلمت «المصرى اليوم» أن قيادات «السياحة» عقدت عدة اجتماعات، أمس، لتحديد أهم الملفات التى تحتاج إلى العرض على الوزير الجديد، وأبرزها ملفات «تنفيذ الأحكام القضائية التى لم ينفذها جرانة. ورد مبلغ ٣٨ مليون دولار، لـ٦٤٠ شركة سياحة كانت دفعتها لغرفة شركات السياحة والسفر، تبرعا إجباريا، مقابل استخراج الترخيص.

وقالت المصادر، التى طلبت عدم ذكر أسمائها، إن ماجد جورج، وزير البيئة، الذى كان مشرفا على وزارة السياحة، طلب من قيادات الوزارة سرعة البت فى العديد من الأمور، خاصة ربط استخراج تراخيص الشركات بدفع ٦٠ ألف دولار تبرع، ودراسة الموقف الحالى لرحلات العمرة.



منير عبدالنور

وقال سامى محمود، رئيس قطاع السياحة الدولية، لـ«المصرى اليوم»، إن أبرز الملفات التى تنتظر الوزير القادم هو إعادة السياحة إلى وضعها السابق. مشيراً إلى أن حجم الخسائر بلغ فى أول ١٠ أيام من ثورة ٢٥ يناير مليار دولار، وفقا للتقديرات الرسمية، بينما بلغت الخسائر حالياً ما يقرب من مليار ونصف المليار دولار، وفقا لتقديرات مبدئية.. ولد عبدالنور فى ٢١ أغسطس ١٩٤٥ بالقاهرة، وهو خبير اقتصادى وينتمى لعائلة سياسية مخضرمة فى العمل الحزبى والبرلمانى، فعمه السياسى الراحل سعد فخرى عبدالنور، الذى شغل منصب سكرتير عام الوفد، وجده السيد فخرى عبدالنور.

نفت وجود مطالب لها حالياً

لجنة متابعة الملف النوبى: أى مطلب فى هذا التوقيت «انتهازية سياسية»



أسوان - محمود الجعفرى:

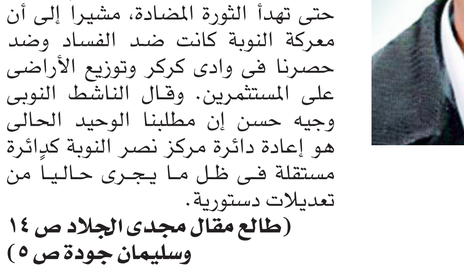
أعلنت لجنة متابعة الملف النوبى تأييدها الكامل لمطالب الشعب المصرى وما جاء فى بيان شباب ثورة «٢٥ يناير»، مؤكدة عدم وجود أى مطالب لأبناء النوبة فى هذا التوقيت الحرج الذى تمر به البلاد.

قال هانى يوسف، عضو اللجنة، المتحدث باسمها، إن النوبيين طالما طالبوا بحقوقهم المشروعة من النظام السابق الذى كان يصم أذنيه عن مطالب أبناء الوطن، مشيراً إلى أن أبناء النوبة ليس لديهم أى مطلب فى الوقت الحالى، ويقفون فى خندق واحد من أجل مصلحة مصر العليا، موضحاً أن أى مطلب فى هذا التوقيت سيوصف بـ«الانتهازية السياسية»، وهو ما يرفضه أبناء النوبة.

وهاجم «يوسف» النظام السابق منتقداً ما كان يروج له عن سعى أبناء النوبة إلى الانفصال عن مصر لمجرد أنهم طالبوا بحقوقهم، مؤكداً أن النوبيين جزء من نسيج مصر وشاركوا منذ اليوم الأول فى ثورة الشباب. وأضاف: «كثيراً ما تم وصفنا تارة بالمزايدين وأخرى بالمتاجرين بمطالب النوبة، فى حين أن النظام السابق وحزبه هم من كانوا يروجون لهذه الادعاءات تحت مسميات عديدة».



هانى يوسف



وقال الناشط والأديب النوبى حجاج أدول إن أى حديث الآن عن مطالب فئوية يسىء لكل النوبيين، وقال إن مصر تنادينا ويجب أن نلبى نداءها، ولابد من التريث حتى تهدأ الثورة المضادة، مشيراً إلى أن معركة النوبة كانت ضد الفساد وضد حصرنا فى وادى كركر وتوزيع الأراضى على المستثمرين. وقال الناشط النوبى وجيه حسن إن مطلبنا الوحيد الحالى هو إعادة دائرة مركز نصر النوبة كدائرة مستقلة فى ظل ما يجرى حالياً من تعديلات دستورية.

(طالع مقال مجدى الجلاد ص ١٤ وسليمان جودة ص ٥)

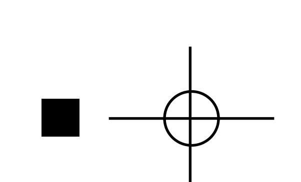
«والى» يرد: لا أملك إلا شقتى وأرضاً موروثة عن والدى وحساباً واحداً فى بنك الإسكندرية

قال الدكتور يوسف والى، نائب رئيس الوزراء، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى الأسبق، إنه لا يمتلك أو يستأجر أى عقارات أو أراض فى محافظة البحر الأحمر أو على ساحل البحر المتوسط، كما تردد مؤخرا.

أضاف «والى»، فى رسالة لـ«المصرى اليوم»، ردا على ما نشرته حول تحريات تجريها محافظة البحر الأحمر حول أملاكه بالمحافظة، أنه لا يملك أى عقار أو أراض فى أى مكان آخر بالجمهورية أو خارجها غير الشقة التى يقيم بها فى محافظة الجيزة، إلى جانب خمسين فدانا بالفيوم موروثة عن والده المرحوم محمد أمين والى، وسبق تطبيق قوانين الإصلاح الزراعى عليها مرتين.



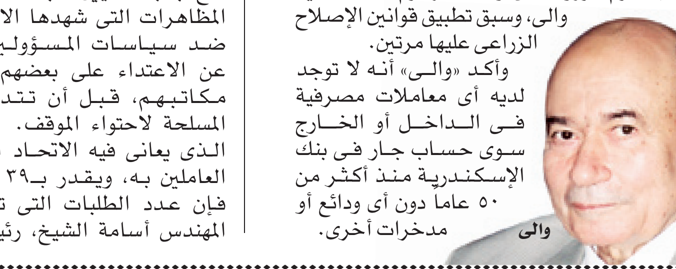
وأكد «والى» أنه لا توجد لديه أى معاملات مصرفية فى الداخل أو الخارج سوى حساب جار فى بنك الإسكندرية منذ أكثر من ٥٠ عاما دون أى ودائع أو مدخرات أخرى.



والى

تعيين أبناء العاملين فى التليفزيون و«الشباب والرياضة» و«الاتصالات»

الثورة أسقطت «سيناريو التوريث» والحكومة تطبقه «بناء على مطالب المحتجين»



كتبت - نشوى الحوفى:

بدأ العديد من المؤسسات الحكومية فى جميع القطاعات الاستجابة لضغوط العاملين بها لتعيين أبنائهم فى المؤسسات نفسها، وقررت عدة جهات حكومية الرضوخ لمطالب المحتجين بهذا الشأن، فى محاولة لامتصاص غضبهم، فى الوقت الذى اندلعت فيه ثورة ٢٥ يناير ضد فكرة توريث السلطة.

أعلن اتحاد الإذاعة والتليفزيون فتح باب التعيين لأبناء العاملين، بعد المظاهرات التى شهدها الاتحاد مؤخرا ضد سياسات المسؤولين، وأسفرت عن الاعتداء على بعضهم، ومحاصرة مكاتبهم، قبل أن تتدخل القوات المسلحة لاحتواء الموقف. وفى الوقت الذى يعانى فيه الاتحاد ارتفاع عدد العاملين به، ويقدر بـ٣٩ ألف عامل، فإن عدد الطلبات التى تلقاها مكتب المهندس أسامة الشيخ، رئيس الاتحاد، تجاوز ٣٠ ألفا، حسب تأكيدات مصادر مسؤولة.

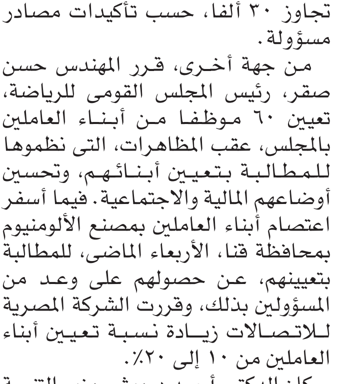






أسامة الشيخ

من جهة أخرى، قرر المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، تعيين ٦٠ موظفا من أبناء العاملين بالمجلس، عقب المظاهرات، التى نظموها للمطالبة بتعيين أبنائهم، وتحسين أوضاعهم المالية والاجتماعية. فيما أسفر اعتصام أبناء العاملين بمصنع الألومنيوم بمحافظة قنا، الأربعاء الماضى، للمطالبة بتعيينهم، عن حصولهم على وعد من المسؤولين بذلك، وقررت الشركة المصرية للاتصالات زيادة نسبة تعيين أبناء العاملين من ١٠ إلى ٢٠٪.



كان الدكتور أحمد درويش، وزير التنمية الإدارية السابق، صرح أكثر من مرة بأن تعيين أبناء العاملين بالدولة باطل قانونيا ودستوريا، لأن الأساس فى الوظيفة هو الإعلان والمفاضلة بين من سيشغلون الوظيفة.

وزير الداخلية يطالب قيادات الأمن بعودة جميع القوات إلى مواقعها.. والتصدى لـ«البلطجة»

«وجدى» يحذر من تحصيل غرامات مرور فورية.. والسجون تفتح أبوابها لـ١٧ ألف زائر

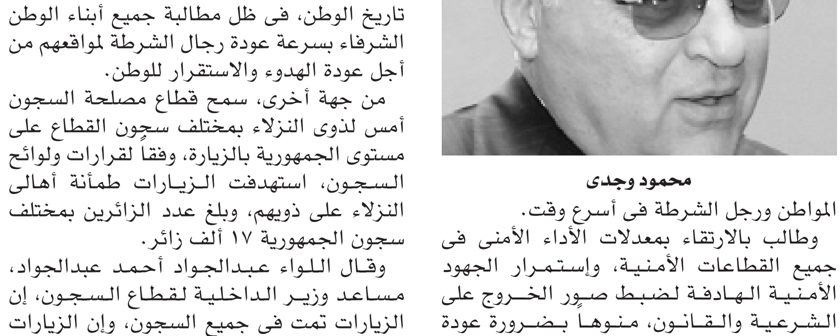
كتب - يسرى البدرى:

جدد اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، أمس، تشديده على ضرورة انتظام العمل بجميع المواقع الشرطية، لتحقيق الاستقرار الأمنى فى القاهرة والمحافظات، وطالب القيادات الأمنية بالتواجد لتأمين الحركة المرورية والتأكد من انتظامها، وإحكام الرقابة على مواقف السيارات والسرفيس، والتصدى لأى محاولات للخروج عن الشرعية، أو أى محاولات بلطجة قد تؤثر على الممتلكات العامة والخاصة.

وأصدر «وجدى» تعليمات لقيادات المرور بإنتهاج إسلوب حضارى فى التعامل مع المواطنين، عن طريق حسن التعامل عند تحرير المخالفات، مع قيام رجال المرور بإسداء النصح والإرشاد والتوعية للمواطنين لتجنب المخالفات وأهمية احترام القانون، كما حذر الوزير من تحصيل أى غرامات فورية من المواطنين.

وأكد وزير الداخلية ضرورة أن تكون العلاقة بين الشرطة والمواطنين قائمة على الاحترام المتبادل، والتعاون وتضافر الجهود، وقال إن الأمن مسؤولية مشتركة توجب على الجميع أن تتضافر جهودهم وصولا للهدف المنشود فى تحقيق الأمن بمفهومه الشامل لمصرنا الغالية.

كما شدد على ضرورة عودة جميع قوات الشرطة لمواقعها من أجل سرعة عودة الأمن والاستقرار للشارع، وأن يشعر المواطن فى مختلف ربوع مصر بالتواجد الفعال والإيجابى لرجال الشرطة فى مواجهة الجرائم وأعمال البلطجة وترويع أمن وسكينة المواطنين حتى تعود الثقة من جديد بين المواطن ورجل الشرطة فى أسرع وقت.



محمود وجدى

وطالب بالارتقاء بمعدلات الأداء الأمنى فى جميع القطاعات الأمنية، وإستمرار الجهود الأمنية الهادفة لضبط صور الخروج على الشرعية والقانون، منوهاً بضرورة عودة الانضباط للشارع وإعادة تنظيم حركة المشاه والمرور وضبط المخالفات والتجاوزات بمواقف سيارات الأجرة والسرفيس والقضاء على المواقف العشوائية التى تؤثر سلباً على حركة المرور فى بعض الشوارع والميادين وتعطل مصالح المواطنين، وضرورة تفعيل دور إدارات شرطة النجدة للقيام بدورها المأمول فى نجدة وإغاثة المواطنين من أصحاب الشكاوى.

وأوضح الوزير أن القيادات الأمنية يجب أن تعقد لقاءات دورية مع المرؤوسين من صغار الضباط والأفراد والعاملين والمجندين للتعرف على مشاكلهم المختلفة واتخاذ اللازم حيالها، إيماناً بما تقوم به الشرطة من دور مهم فى حماية أمن الوطن ومقدراته، واستمرارا لدور وجهود الوزارة فى توفير أوجه الرعاية لمختلف أبنائها لتوفير المناخ المناسب لتفعيل أدائهم الأمنى، خاصة خلال تلك المرحلة الفارقة فى تاريخ الوطن، فى ظل مطالبة جميع أبناء الوطن الشرفاء بسرعة عودة رجال الشرطة لمواقعهم من أجل عودة الهدوء والاستقرار للوطن.

من جهة أخرى، سمح قطاع مصلحة السجون أمس لذوى النزلاء بمختلف سجون القطاع على مستوى الجمهورية بالزيارة، وفقاً لقرارات ولوائح السجون، استهدفت الزيارات طمأنة أهالى النزلاء على ذويهم، وبلغ عدد الزائرين بمختلف سجون الجمهورية ١٧ ألف زائر.

وقال اللواء عبدالجواد أحمد عبدالجواد، مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون، إن الزيارات تمت فى جميع السجون، وإن الزيارات لم يتم منعها، وإن الوزارة تنظم هذه الزيارات لمراعاة الأبعاد الإنسانية والاجتماعية لنزلاء السجون والاهتمام بجميع أوجه الرعاية لهم بما يتفق وشعار الشرطة الجديد «الشرطة فى خدمة الشعب».

وواصلت الأجهزة بوزارة الداخلية فى جميع محافظات الجمهورية جهودها، وتمكنت الأجهزة من ضبط ٢٥ مسجوناً هارباً، و١٧ قطعة سلاح نارى عبارة عن «١١ طبنجة، وبندقية خرطوش، و٤ بندقية آلى، و١ فرد محلى» ووعدد من الطلقات، كما قام ١٢ مسجوناً بتسليم أنفسهم للجهات الأمنية.

«التليفزيون» يقرر تثبيت «العمالة المؤقتة»

عقود لمن أمضى فى العمل المنتظم ٦ أشهر.. ولجنة لدراسة شكاوى العاملين ومراجعة موقف المستشارين فوق المعاش

كتبت ـ محاسن السنوسى:

أصدر اتحاد الإذاعة والتليفزيون، عدة قرارات عاجلة، بشأن العمل فى الاتحاد خلال الفترة المقبلة، ومن أبرز القرارات تثبيت العمالة المؤقتة، وفقا للوائح الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، وبضمانات من الجيش.

وحصلت «المصرى اليوم» على أهم اللوائح التى أصدرها المهندس أسامة الشيخ، رئيس مجلس أمناء الاتحاد، بهذا الشأن، وذلك تحت قيادات رفيعة المستوى بالقوات المسلحة، كضمانة حقيقية.

تضمنت القرارات تذليل الشكاوى والمظالم الخاصة بالعاملين وحلها جذريا، وذلك من خلال تشكيل لجنة مؤقتة للقيام بجمع ودراسة الشكاوى من النواحى القانونية ورفع تقرير عنها لـ«إزالة الأضرار»، وإلغاء المقابل المالى للجان المؤقتة والنظر فى الحوافز الشهرية.

وفى إطار تحقيق الاستقرار الوظيفى للعاملين المؤقتين بجميع قطاعات الاتحاد والعاملين بنظام اليومية، صدر قرار بإحاطة رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، بتثبيت العاملين المؤقتين بعقود مضى عليها أكثر من ثلاث سنوات، على درجات دائمة ووفق الشروط التى حددها رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، وتحرير عقود لكل من أمضى فى العمل المنتظم أكثر من ستة أشهر، ولا يتضمن ذلك المتعاملين مع قطاعات الاتحاد الذين يعملون فى جهات أخرى، حيث ستتم مراجعة موقفهم والاستغناء عن معظمهم وإسناد مهامهم إلى أبناء الاتحاد.

الشيخ

كما ستتم مراجعة الموقف القانونى والإدارى وبيان الحاجة الفعلية لجميع المستشارين بالاتحاد من الخارج، وكذلك مراجعة موقف المستشارين الذين تم التمديد لهم فوق سن المعاش.

وأصدر رئيس مجلس الأمناء قرارا بدراسة اللوائح المعمول بها بقطاعات الاتحاد، بإنتاج الأعمال البرامجية، وصولا إلى لائحة موحدة تكفل توحيد المعاملة المالية للمشاركين فيها «دون تفرقة» بين القطاعات المختلفة.

وحظرت القرارات على العاملين بالاتحاد الجمع بين العمل به وأى جهة إعلامية أخرى بموجب إجازة، وفقا للضوابط الواردة بالقرار رقم ٥١ لسنة ٢٠٠٨.

على فين؟

محمد أمين

mohamin61@yahoo.com

كنت خاااايف

من وقت لآخر أتابع ردود الفعل، حول ما أكتبه.. بعضها عبر البريد الإلكترونى.. وهو الأكثر بطبيعة الأشياء.. وبعضها عبر البريد العادى.. وهو يتراجع.. وبعضها عبر رسائل «إس. إم. إس».. والبعض الآخر عن طريق الاتصالات المباشرة.. وأخيراً ما يجرى من تفاعل على موقع «المصرى اليوم».. وكثيراً ما فكرت فى إتاحة الفرصة للبعض.. وأن أترك لهم المساحة.. باعتبار أننا لا نحتكر الحقيقة، ولا المساحة أيضاً!

وفى كل مرة كنت أقرر هذه الفكرة، كان يمنعنى شيئان.. الأول: أن صاحب التعليق، لا يذكر اسمه الحقيقى.. الثانى: أنه لا يهتم بكتابة رأى مكتمل، يعبر عن صاحبه.. فقد يميل إلى الاستسهال.. وأظن أن الظروف قد تغيرت بعد ٢٥ يناير.. وأصبح هناك من يملك فرصة التعبير عن نفسه، بكل جدية، وربما يوقع باسمه الحقيقى، وليس المستعار.. ومنها رسالة القارئ محمد سالم حبيب «الآن لست خائفاً»!

وسوف تعرفون كيف كان صادقاً.. وسوف تتأكدون أنه يكتب نفسه فعلا.. وأن الاسم الذى وقع به رسالته، هو اسمه الحقيقى.. وقد كان ذلك حافزاً لى أن أترك له المساحة.. وهذا نص الرسالة:

لا أخفى عليك سراً، كنت أخاف قبل ذلك أن أكتب تعليقات هنا، خشية أن يتم رصدها من قبل الأمن، أما أنا الآن فلست خائفاً من أحد.. صدقنى ظللت طوال الإحدى عشرة سنة الماضية أحاول السفر إلى أوروبا، حيث الديمقراطية والحرية! على الرغم من أننى ميسور الحال هنا.. فأنا أعمل مدرساً لعلم النفس والاجتماع، فى المرحلة الثانوية، ولدى سيارة، يعنى ماشى الحال.. ولكن فكرة السفر، ظلت تراودنى طوال هذه السنين، وذلك فقط لأنى لا أستطيع أن أتكلم، وأقول رأيى فى أى شىء.. كنت أشبّه قريتى دائماً بمصر.. فهذه القرية كانت محتلة أيضاً، من قبل أعضاء مجلس الشورى.. وكانت كل الموارد مسخرة لخدمة مصالحهم أولاً!

وأضرب لك مثالين فقط.. الأول: استغلال معرفتهم المباشرة بأحد رموز الفساد الحاليين، وعرفوا موضوع قانون المالك والمستأجر.. واشتروا مساحات الأرض الموجودة فى القرية بأسعار بخسة من ملاكها الحقيقيين.. وبعد صدور القانون، قاموا بطرد المزارعين منها، حتى إن أحدهم مات بالسكتة القلبية، لما سمع خبر ضياع أرضه منه.. وهى قصة مشهورة هنا فى قريتنا!

الثانى: لهم مساحات واسعة من أراضى البناء، والتى طبعاً أدخلوها الكردون بالعافية، ليرتفع سعرها.. وقاموا بعمل مواسير مياه لها، على حساب المجلس المحلى.. أى تم ردم الترع الخاصة بهذه الأرض، وعملوا مكانها طرقاً، لكى يضمنوا أنهم هيبيعوا من الأمام على طريق، ومن أسفل القطعة، على طريق آخر، لكى يزيد ثمنها.. وهذا بالفعل ما حدث طبقاً للخطة المرسومة!

تخيل، أن سعر المتر فى هذه الأراضى تجاوز الألف جنيه.. نعود لموضوعنا الأساسى، وهو أننا هنا فى قريتنا لم نستطع أن نحررها من هؤلاء الطغاة المفسدين فى الأرض، فكيف كنا نحلم أصلاً بمصر حرة؟.. الآن، وبعد هذه الثورة المباركة، أستطيع أن أقول لكم إننى سأحرر قريتى، بعد أن تحررت فعلاً، وسأطارد هؤلاء الفاسدين، حتى نهاية العالم.. أنا وهم والنائب العام!

أخيراً.. أرجو من كل مصرى، أن يطارد المفسدين.. وأن نبدأ عهداً جديداً أساسه العدل.. وأتمنى أن أرى مصر مثل الدول الأوروبية، التى كنت أحلم بالسفر إليها.. ملحوظة: كنت بقول إنها بلدهم، واحنا شغالين عندهم.. الآن أقولها بملء فمى: لن أسافر.. وأتمنى من كل مصرى، يستطيع أن يخدم هذا البلد، أن يعود.. مصر الآن أولى بأولادها.. عودوا!

احتجاجات العمال تتواصل بالقاهرة والمحافظات للمطالبة بالتعيين وتحسين الأجور

إضرابات السكة الحديد تصيب حركة القطارات.. وعمال «عز» يطالبون بالأرباح.. وموظفو «بولاق أبوالعلا»: أجورنا زهيدة

واصلت الاحتجاجات العمالية تصاعدها فى القاهرة والمحافظات أمس احتجاجا على تدنى الأجور والمطالبة بالتثبيت، فأضرب عدد من طوائف السكة الحديد فى محطة مصر وورش الفرز، مما تسبب فى توقف حركة القطارات المغادرة لمحطة رمسيس وذلك فى الوقت الذى قررت فيه إدارة التشغيل «تدوير» القطارات القادمة من الوجهين البحرى والقبلى، للعودة برحلاتها دون الدخول إلى الورش.

وطالب نحو ١٢٠٠ عامل بورش الفرز الشركة الوطنية لإدارة عربات النوم بمساواتهم بزملائهم فى عربات النوم، وصرف بدل المبيت والمخاطر أسوة ببقية طوائف الهيئة إلى جانب تطبيق القرار ١٢٥ الخاص بتنظيم لوائح العمل عليهم.

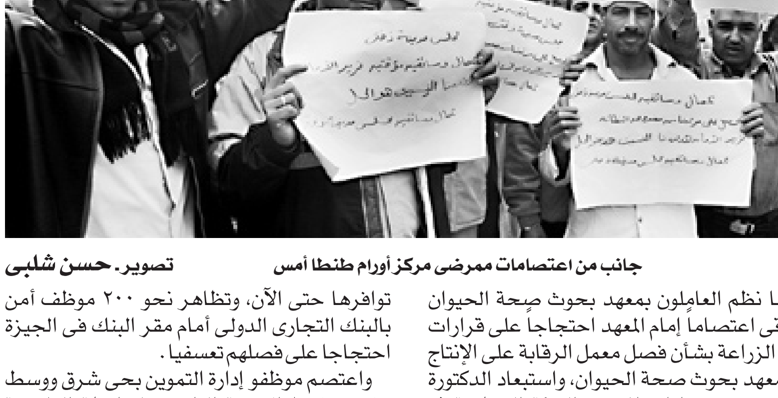
ونظم عشرات العاملين بالإدارات التعليمية بالقاهرة الكبرى والإسكندرية وقفة احتجاجية أمام وزارة التربية والتعليم، للمطالبة بالتثبيت وإلغاء امتحانات الكادر الوظيفى.

واعتصم نحو ٢٠٠٠ متعهد وعامل نظافة أمام الهيئة العامة للنظافة والتجميل بالجيزة، احتجاجا امتناع أصحاب شركات النظافة من دفع المستحقات للعاملين فى ٤ شركات هى «الفرعونية والمروة والاصحاح وجمعية الرعاية».

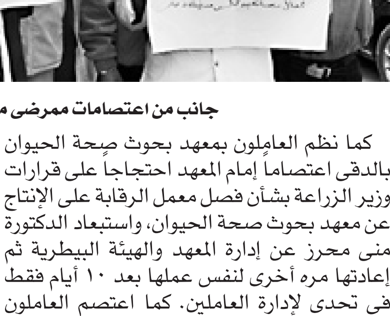
كما اعتصم نحو ٥٠٠ موظف بحى الدقى وجنوب الجيزة إمام وزارة التنمية المحلية احتجاجاً على عدم تثبيتهم.

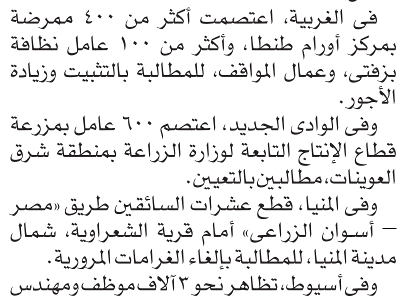
وتظاهر العشرات من أوائل خريجى جامعة الأزهر إمام مكتب رئيس الجامعة للمطالبة بتعيينهم معيدين بالجامعة والقضاء – على ما وصفوه – بالفساد والمحسوبية.











جانب من اعتصامات ممرضى مركز أورام طنطا أمس — تصوير. حسن شلبى

كما نظم العاملون بمعهد بحوث صحة الحيوان بالدقى اعتصاما إمام المعهد احتجاجاً على قرارات وزير الزراعة بشأن فصل معمل الرقابة على الإنتاج عن معهد بحوث صحة الحيوان، واستبعاد الدكتورة منى محرز عن إدارة المعهد والهيئة البيطرية ثم إعادتها مره أخرى لنفس عملها بعد ١٠ أيام فقط فى تحدى لإدارة العاملين. كما اعتصم العاملون بشركة عمر أفندى من أجل الحصول على أجورهم عن الشهر الجارى خاصة بعد تأكدهم من عدم توافرها حتى الآن، وتظاهر نحو ٢٠٠ موظف أمن بالبنك التجارى الدولى أمام مقر البنك فى الجيزة احتجاجا على فصلهم تعسفيا.

واعتصم موظفو إدارة التموين بحى شرق ووسط وغرب شبرا الخيمة التابعون لمحافظة القليوبية بوزارة التضامن أمام مكتب الوزير للمطالبة بمساواتهم بالعاملين فى ديوان عام الوزارة فيما يتعلق بالأجور والحوافز والبدلات، وأضرب نحو ٣٠٠ عامل بمنجم الذهب بمنطقة جبل السكرى عن العمل بسبب عدم تثبيتهم بعقود دائمة بشركة منجم الذهب بجبل السكرى أو وزارة البترول، وضعف الرواتب.

وفى الإسكندرية، اعتصم مئات العاملين بشركة حديد عز الدخيلة للمطالبة بصرف الأرباح والعلاوات المتأخرة وزيادة الرواتب.

وفى دمياط، أضرب عن العمل أكثر من ١٥٠ سائق ميكروباص، وقطعوا الطريق بالأحجار حاملين السيوف والسنج، مطالبين بنقل موقف دمياط وإلغاء غرامات الكارتة والمخالفات.

وفى كفر الشيخ، أضرب نحو ٩٠٠ موظف مؤقت فى محطات الهندسة الزراعية بالحامول وبيلا وجميع المراكز، مطالبين بالتثبيت.

وفى البحيرة، تظاهر نحو ألف صياد فى ميناء المعدية احتجاجا على قرار حظر الصيد لمسافة أقل من ٥ كيلومترات قرب شركتى رشيد للبترول والغاز المسال.

فى الغربية، اعتصمت أكثر من ٤٠٠ ممرضة بمركز أورام طنطا، وأكثر من ١٠٠ عامل نظافة بزفتى، وعمال المواقف، للمطالبة بالتثبيت وزيادة الأجور.

وفى الوادى الجديد، اعتصم ٦٠٠ عامل بمزرعة قطاع الإنتاج التابعة لوزارة الزراعة بمنطقة شرق العوينات، مطالبين بالتعيين.

وفى المنيا، قطع عشرات السائقين طريق «مصر – أسوان الزراعى» أمام قرية الشعراوية، شمال مدينة المنيا، للمطالبة بإلغاء الغرامات المرورية.

وفى أسيوط، تظاهر نحو ٣ آلاف موظف ومهندس وعامل فنى من العاملين بقطاع توزيع كهرباء أسيوط للمطالبة بالتثبيت وزيادة الأجور.

متابعة ـ منى ياسين ومحمد عزوز وهشام يس ووفاء بكرى وأبوالسعود محمد وخير راغب وأيمن حمزة ومروة ياسين وعماد خليل وهيثم الشرقاوى ووليد مجدى وتيسير قوايد والمحافظات - نسمة على وشعبان فتحى ومحمد مجلى وهانى عبدالرحمن وأشرف جاد وحمدى جمعة ومجدى أبوالعينين وغادة عبدالحافظ وجمال نوفل وخالد الشامى وهند إبراهيم وعبدالحكم الجندى ومحمد محمود خليل وسعيد نافع وتريزا كمال ومحمد فايد وممدوح عرفة وأحمد عبدالسلام وأمل عباس وخليل عبادى وممدوح ثابت وسحر الحمدانى ومحمد حمدى ومحمد السمكورى وناصر الكاشف وعماد الشاذلى وحمدى قاسم وياسر شميس

عابر سبيل



أحمد الصاوى

sawyelsawy@yahoo.com

إنها آلام الشفاء..!

للمرة الثانية أكتب تحت هذا العنوان، كانت الأولى فى يوليو من العام ٢٠٠٧، فى وقت كنت أعانى فيه آثار جراحة مؤلمة فى الساق.. استدعيت هذه الأيام حين التقيت بصديق عزيز، يعتقد أن الثورة إن كانت نجحت، فإنها مازالت مهددة بانتكاس، يتطلع الصديق إلى أحوال المجتمع حاليا برؤية فيها قدر كبير من الفزع، ينظر إلى الانفلات الأمنى، وموجات الاحتجاجات والاعتصامات التى انتشرت فى أرجاء البلاد، بشكل يجعلها تطغى فى ذهنه على كل ما تحقق من مكاسب، وكل ما نتج عنه من تكشف كثير من الحقائق ذات علاقة بأسلوب الإدارة الفاشل والفاسد للدولة.

يتمنى الصديق بعد أن شاهد كل ذلك، لو كان الانتقال قد حدث بشكل أكثر أمناً، دون هدم للنظام بكامله، حتى إنه كاد يفصح أمامى بأنه كان يتمنى لو لم تنجح الثورة، ويبقى شاعراً بأمان حتى لو كان زائفاً كما يعتقد، لا أشك فى كونه أراد التغيير، لكنه ربما توقف طموحه عند لحظة التفويض، ليبقى الرئيس السابق مع كامل أركان نظامه يحاولون صنع انتقال يجلب الحرية، بعد أن شاركوا هم فى صنع الاستبداد وتكريسه، والسعى أيضاً إلى توريثه.

أعادنى هذا الحديث عند تلك اللحظة التى حدثتك عنها، كنت أرقد على فراش المرض، بعد جراحة صعبة فى الساق، ساعتها كانت آلام العظام تداهمنى بعنف، رغم مرور وقت طويل على الجراحة، وهى آلام كنت أقاومها بالتفكير فى أى شىء آخر، والتظاهر بعدم الاكتراث بها، كان الطبيب، يرد مبتسماً كلما طلبت منه تفسيراً لتزايد الآلام رغم حديثه عن تحسن الحال، بأن يقول: «لا تقلق إنها آلام الشفاء».

كانت جملة فارقة دفعتنى للتدبر: فنحن نتألم عند الإصابة ونتألم عند الشفاء.. نتألم عند الفراق ونتألم عند اللقاء، كل شىء فى حياتنا يمر من بوابة الألم، وكل أزمة يكون الألم فيها بداية لبلوغ الأمل.

ومصر الآن أشبه بمريض أجريت له جراحة خطيرة لاستئصال ورم خبيث كاد يقضى عليه ببطء، حتى لو كانت تظن وهى تعيش وتتنفس أنها فى صحة جيدة، وعندما أفاقت من تخدير الجراحة بدأت تداهمها الآلام فى أنحاء متفرقة من جسدها العليل، لكن المؤكد أن المرض تم حصاره واستئصاله، وبقيت بضعة أعراض جانبية، وآلام التئام الجروح.

لا شك إذن أن كل ما يجرى طبيعى ويعبر عن تقدم، عكس ما تظن أنه ردة، ويبشر بشفاء وشيك، ولا ينذر بانتكاس، فهو من ناحية يجعلك تدرك وأنت تتابع الاحتجاجات الفئوية مدى السوء الذى كانت تدار به البلاد، ولماذا وصل بركان الغضب والاحتقان إلى مرحلة الانفجار، مستفيداً من تراكمات متتالية ومتناثرة هنا وهناك، هذه الرؤية وحدها تجعلك تتعرف أكثر على خريطة هذه الاحتجاجات، وتمنحك تصوراً واضحاً عن حقيقة الأزمات التى تواجهها، وعندما تنطلق فى محاولاتك تهدئتها من الاعتراف المبدئى بمشروعية أهدافها وصدق نواياها، تكون وضعت يدك على مفتاح الحل، فلا تكرر أخطاء الماضى المكابر المعاند.

يا أيها المتشككون.. مصر تداهمها آلام شفاء ستنتهى لا محالة بتعافى الجسد.. وهذا خير من إحساس بالتعافى مرتكز على مسكنات قد تخنق صوت «الوجع» لكنها لا تعالجه..!

«ويكيليكس»: القوات المسلحة المصرية تضمن الانتقال السلمى للحكم لأنها المركز الحقيقى للسلطة

«نظيف» لـ«سكوبى»: مشكلة زعماء المعارضة أنهم لا يستطيعون التحدث بالإنجليزية.. والسفيرة: جمال مبارك اعتبر حل البرلمان «مجرد تكهنات»

كتبت ـ بسنت زين الدين:

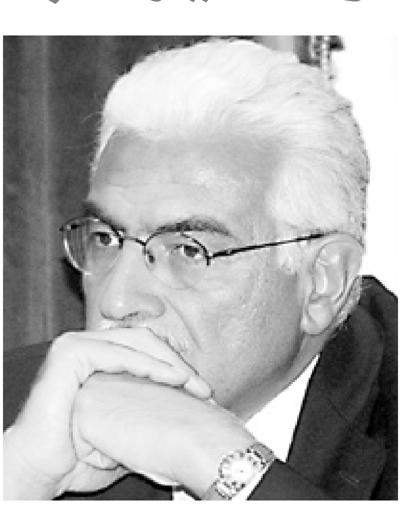
واصل موقع «ويكيليكس» نشر مئات الوثائق الجديدة، وأغلبها تقارير عن مقابلات واجتماعات السفيرة الأمريكية مارجريت سكوبى مع مسؤولين بارزين ووزراء سابقين، فضلاً عن تقاريرها الخاصة عن الأوضاع فى مصر.

وأكدت برقية أرسلتها السفارة الأمريكية بالقاهرة فى ٣٠ يوليو ٢٠٠٩ أن الجيش سيضمن انتقالاً سلمياً للسلطة فى مصر، ولو كانت لشخص مدنى، وفقاً لما قاله أحد المسؤولين الذى رفض ما يقوله البعض بشأن تمرير عملية التوريث، وذكرت أن هذا المسؤول تدرج فى مناصب عديدة، ونقلت عنه قوله إن أحزاب المعارضة ضعيفة، والقوات المسلحة والأجهزة الأمنية ستكفل خلافة سلسة لشخص مدنى، وقالت إن أهم رسالة وجهها المسؤول هى أن الجيش هو المركز الحقيقى للسلطة فى مصر، ورغم أنه لا يتدخل فى واقع الحياة المصرية بشكل يومى، لكنه ملتزم بالانتقال القانونى للسلطة، ولن يقلل من شأن ذلك الأمر.

وفى ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٩، صدرت برقية يقول فيها الدكتور حسام بدراوى، القيادى السابق بالحزب الوطنى، إن ارتفاع نسبة المشاركة فى الانتخابات البرلمانية سيصب فى مصلحة الحزب على حساب جماعة الإخوان المسلمين، وقالت البرقية إن السفارة الأمريكية اعتبرت أن قرار حسنى مبارك، الرئيس السابق، بترشح ناخبين فقط عن الحزب فى كل دائرة كما حدث فى ٢٠٠٥، جاء تفاديا للصعوبات التشريعية والعملية لتغيير قواعد اللعبة فى آخر لحظة، وربما لجأ إلى هذا القرار لفرض الانضباط الحزبى والرد على الإصلاحيين داخل الحزب.

وأكدت برقية أخرى بتاريخ ١٣ يوليو ٢٠٠٩، أنه بعد اجتماع السفيرة مارجريت سكوبى مع الدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب السابق، لبحث اقتراح حل البرلمان عام ٢٠٠٩، قال إن هناك اتجاهاً فى الحزب الوطنى يدفع نحو حل المجلس بسبب المناورات السياسية داخله.

ونقلت البرقية عن سرور تصريحاً يُفيد بأنه أقنع الرئيس السابق بأن حل المجلس لابد أن تصاحبه قاعدة بديلة أو مشروع جديد فى الحياة السياسية فى مصر، بينما قالت سكوبى إن مصادرها أكدت أنه ليس من طبيعة مبارك اتخاذ قرارات مصيرية، مثل حل البرلمان الذى يعتبر صدمة سياسية، على حد قولها، لكنه يفضل الحفاظ على الوضع الراهن، بينما أكد جمال مبارك، فى اجتماع مع السفيرة، أن الحديث عن حل البرلمان مجرد تكهنات.



أحمد نظيف

وفى برقية بتاريخ ٨ أكتوبر ٢٠٠٩، أثارت السفيرة الأمريكية نقاشاً مع الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء السابق، بشأن الانتخابات البرلمانية ٢٠١٠ والرئاسية ٢٠١١، وطالبت الحكومة المصرية بالموافقة على قبول مؤسسة «IFES»، وهى منظمة غير حكومية متخصصة فى مراقبة الانتخابات ومقرها الولايات المتحدة، مشيرةً إلى أن الانتخابات الأخيرة فى لبنان وإيران ستدفع نحو المزيد من التدقيق فى الانتخابات المصرية، وقال نظيف إن هناك حاجة إلى مشاركة أكبر من جانب الأحزاب السياسية، لتجنب دخول المتطرفين، وأعرب عن قلق الحزب الوطنى من فقدان أغلبية مقاعد البرلمان، واعتبر أن مشكلة واحدة تواجه أحزاب المعارضة، وهى أن زعماءها لا يمكنهم التحدث باللغة الإنجليزية، فضلاً عن تركيزهم على السلبيات دون توضيح الحلول.

وفى برقية أرسلتها السفارة الأمريكية يوم ٤ فبراير ٢٠٠٩، أشارت إلى تزايد الاتجاه الدينى المحافظ فى مصر، خلال العقدين الماضيين، مضيفةً أن مصر شهدت نمو التيار السلفى، وأنه رغم عدم وجود إحصاءات موثوقة لقياس هذا التحول، فإن أعداد السلفيين تتفاقم على نحو متزايد بين الطبقات المتوسطة والسفلى وفى الجامعات.





مارجريت سكوبى

وأضافت أنه وفقاً لبعض اتصالاتها، فإن السلفيين يمتلكون جاذبية عالية أدت إلى تحول كبير فى المجتمع، وتؤكد أن الدعاة السلفيين لديهم تأثير أكبر من جماعة الإخوان المسلمين بالنسبة للمصريين، موضحةً أنه فى حين وجود العديد من الجماعات السلفية فى مصر، لا يبدو أن هناك قيادة مركزية أو بنية تحتية لها.

قالت سكوبى إن تصاعد السلفية فى مصر يرجع إلى الإحباط الشعبى من المؤسسات الدينية الحكومية على نطاق واسع بين جموع المصريين، فضلاً عن النهج السلبى الذى تتبعه الحكومة المصرية إزاء ازدهار الفكر السلفى، مؤكدةً أن النخب السياسية المصرية لا تشعر بارتياح إزاء التأييد الشعبى المتزايد تجاه السلفيين.

ورصدت السفيرة فى جولة بأحياء القاهرة والإسكندرية، انتشار ارتداء النقاب والجلباب فى الأحياء المتوسطة والفقيرة، وقالت إنه قبل عشر سنوات، كان النقاب شبه غائب فى شوارع القاهرة، والآن تتعرض المرأة المحجبة إلى مضايقات وحوادث تحرش أثناء ركوبها مترو الأنفاق بسبب عدم ارتدائها النقاب، كما هو الحال بالنسبة للمرأة التى لا ترتدى غطاء للشعر.



جمال مبارك

وتابعت: «إذا سألت سائق أجرة أو بائعا متجولا عن محمد يعقوب أو محمد حسان، وهم من الدعاة السلفيين، فسوف يسردون لك أنشودة عن هؤلاء ويحكون عن كيفية تفوقهم على موظفى مؤسسة الأزهر الذين أصابهم الفساد والخنوع».

وأوضحت أن الفرق بين السلفيين وجماعة الإخوان يمكن رصده فى إطار مقارنة بين ردود أفعالهم حيال انتخاب الرئيس الأمريكى باراك أوباما، وقالت إن مهدى عاكف، المرشد السابق للإخوان، أشاد بانتخاب الرئيس أوباما، وقال إنه أيقظ أحلام وآمال الناس، ليس فى أمريكا فقط، بل فى العالم بأسره، ولكن حسن أبوالأشبال، الواعظ السلفى، ظهر على قناة «الناس» ليدعو الرئيس أوباما إلى اعتناق الإسلام وسحب الجيوش الأمريكية والقواعد العسكرية من أراضى المسلمين.

ونقلت سكوبى على لسان عضو بارز فى الحزب الوطنى، أن تدين المصريين وانتشار السلفية، سيكون لهما تأثير بالضرورة على جميع الأحزاب السياسية، وتساءل: «كيف لنا أن ننشر القيم الليبرالية فى بيئة كهذه؟!».

وفى برقية أخرى بتاريخ ١٤ أكتوبر ٢٠٠٨ أشادت سكوبى بجهود فريق الخبراء فى مكافحة التطرف ضد أعضاء الجماعة الإسلامية، ووصفت تلك الجهود بأنها ذات نتائج مثيرة، معتبرةً أن اعتقال أعضاء الجماعة وإرغامهم على التخلى عن العنف، جعلاهم لا يشكلون خطراً مباشراً.

ونقلت السفيرة على لسان مسؤولى الأمن، قولهم إنه «لو تم رفع الضغط عن الجماعة الإسلامية، سيعودون إلى العنف مرة أخرى، خاصةً أن أغلب المعتقلين رفضوا التخلى عنه»، ووفقاً لاتصالاتها مع أحد المسؤولين، فإنه لايزال هناك قلق من أعضاء الجماعة الإسلامية فى الخارج.

وأكدت سكوبى أن أعضاء الجماعة الإسلامية لاتزال لديهم قدرة محدودة على تنفيذ هجمات إرهابية، حسب تقييمات المركز الوطنى لمكافحة الإرهاب، وأضافت: «سيكون سابقا للأوان إلغاء تصنيف الجماعة الإسلامية باعتبارها منظمة إرهابية أجنبية، ومع ذلك، لو تم إلغاؤها، فإن السفارة الأمريكية تطلب إرسال إخطار مسبق حتى تتمكن من إبلاغ فريق الخبراء وتفادى أى مفاجآت غير سارة»، حسب قولها.

وفى ٢٧ مايو ٢٠٠٩، قالت مستشارة الشؤون الاقتصادية والسياسية، كاثرين هيل هيرندون، فى برقية مُسربة من السفارة الأمريكية بالقاهرة، إن الداعية معز مسعود، يعتبر نجما صاعدا، فى ظل تنافس السلفيين والإخوان على كسب النفوذ بين الشباب، مؤكدةً أن شعبيته تتزايد بسبب وجهات نظره بشأن التسامح والاعتدال، ورأت أنه من المثير للاهتمام معرفة ما إذا كان معز قادراً على تحقيق تقدم بين شباب مصر الفقير، خاصة فى مواجهة الأصوات العالية لجماعة الإخوان أو السلفيين، مشيرةً إلى إيمانه بأنهم منافسوه.

وفى ٥ فبراير ٢٠٠٩، سردت سكوبى قضية نبيل البوشى، المتهم فى قضية الاستيلاء على عشرات الملايين من الدولارات من رجال أعمال وفنانين ومشاهير ورياضيين بزعم توظيفها فى تداول الأوراق المالية بالبورصات العالمية، وقالت إن تزوير الأموال يعتبر أمرا شائعا على نحو كبير فى مصر، وأرجعه الخبراء إلى رغبة المصريين فى الحصول على المال السريع فى مواجهة معدلات التضخم، وأوضحت أن أصحاب الدخل المتوسط عندما يرون الأغنياء يزدادون ثراءً، تتولد لديهم حاجة ملحة لسد تلك الهوة، ما دفع كثيرين منهم لاتخاذ قرارات استثمارية سيئة أو خطرة.

الإعدام لـ«الكمونى» والبراءة لـ«القرشى وهنداوى» فى مذبحة نجع حمادى

قنا ـ محمد حمدى ومحمد السمكورى:

قضت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بقنا أمس، الأحد، برئاسة المستشار محمد فهمى عبدالموجود، وعضوية المستشارين محمود عبدالسلام الحسينى ومعوض محمد محمود، بإعدام «حمام الكمونى»، المتهم الأول فى حادث مذبحة نجع حمادى، وذلك بعد ورود رأى المفتى، فيما برأت المتهمين الآخرين «القرشى أبوالحجاج المتهم الثانى وهنداوى سيد محمد».

شهدت جلسة – أمس – للمرة الأولى منذ بدء نظر القضية– تواجداً أمنياً ضعيفاً ولم يحضر أى من المتهمين الثلاثة، وحضر كمال ناشد، والد إحدى ضحايا المذبحة الذى هلل بإعدام الكمونى.



«عز» يستعين بمهندسين فى شركته لشرح قضية «الرخصتين» أمام النيابة.. و«المغربى» يقول: كنت أصحح ما أفسده «سليمان»

مصادر قضائية: كل تهمة لـ«أمين تنظيم الوطنى» السابق ستكون قضية منفصلة

كتب ـ أحمد شلبى وأحمد عبداللطيف:

واصلت نيابة الأموال العامة تحقيقاتها فى قضايا الفساد المتورط فيها أحمد عز، أمين التنظيم السابق للحزب الوطنى، وأحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، وزهير جرانة، وزير السياحة السابق، واستمعت النيابة فى ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، إلى أقوال «عز» فى قضية رخصتى مصنعى الحديد فى السويس اللتين حصل عليهما دون وجه حق، واستعان «عز» بمهندسين من شركته، حضروا معه إلى النيابة، وحاولوا شرح تفاصيل وإجراءات الحصول على الرخصتين، وقرر عبداللطيف الشرنوبى، رئيس نيابة الأموال العامة، استمرار حبسه على ذمة التحقيقات.

وأكدت مصادر قضائية أن النيابة العامة تحقق فى كل اتهام لـ«عز» على حدة وأن كل تهمة تحمل رقم ملف منفصل، مما يشير إلى أنه سيتم التصرف فى كل تهمة باعتبارها قضية منفصلة، وسيحاكم «عز» فى كل تهمة على حدة، وأكد المصدر أن التحقيقات انتهت معه، أمس الأول، فى قضية «الرخصتين»، ومن المتوقع إحالتها إلى محكمة الجنايات نهاية الأسبوع الجارى.

وواصلت النيابة بإشراف المستشار على الهوارى، المحامى العام الأول لنيابة الأموال العامة، وأشرف رزق، المحامى العام، التحقيقات مع «المغربى»، وواجهته النيابة بتهمة تخصيص قطع أراض لرجل الأعمال السعودى «عمرو الفطن»، مساحتها ٣ ملايين متر مربع فى التجمع الخامس، وكان الوزير امتنع عن إلغاء تخصيصها لرجل الأعمال لتوقفه عن السداد، وفى ٢٠٠٩ أعاد الوزير تخصيصها لنفس رجل الأعمال بسعر ٣٠٠ جنيه للمتر، بدلاً من ٥ آلاف للمتر الواحد، مما ترتب عليه ضرر بالمال العام، ونفى الوزير السابق التهم عن نفسه، وقال إن إبراهيم سليمان، وزير الإسكان الأسبق، كان قد خصصها لرجل الأعمال بسعر ٥٠ جنيهاً للمتر، وأنه رفع السعر إلى ٣٠٠ جنيه، ونفى أن يكون السعر وقتها ٥ آلاف جنيه، واستكملت النيابة التحقيقات مع زهير جرانة، وزير السياحة السابق، وواجهته بتهم الموافقة على إنشاء شركات سياحية لعدد من رجال الأعمال بالمخالفة للقانون. جرت التحقيقات بمعرفة طارق ضياء، رئيس النيابة، وبإشراف المستشار عماد عبدالله، المحامى العام.

وعقب الانتهاء من التحقيقات تمت إعادة المتهمين الثلاثة إلى سجن المزرعة فى حراسة مشددة، ولجأ الحرس إلى الاستعانة بسيارات ترحيلات فارغة وتم تسييرها أمام سيارات المتهمين، لمنع أى تعد عليهم، وسمحت إدارة السجن لعدد من أفراد أسر المتهمين الأربعة: العادلى والمغربى وعز وجرانة بإدخال طعام لهم.




أحمد عز

أحمد المغربى

وعلمت «المصرى اليوم» أن محافظ البنك المركزى تلقى إخطاراً من الحكومة التونسية، تطلب فيه الكشف عن أى أموال للرئيس التونسى المخلوع «بن على» وزوجته فى البنوك المصرية.

فيما أمر النائب العام بإحالة بلاغ تقدم به مصطفى بكرى، عضو مجلس الشعب السابق، ضد «سيد مشعل»، وزير الإنتاج الحربى السابق، إلى نيابة أمن الدولة للتحقيق، واتهمه «بكرى» فى بلاغه بإهدار أكثر من ٦٠ مليون جنيه من أموال الوزارة فى الدعاية الانتخابية له، وتسببه فى خسائر بملايين الجنيهات فى الوزارة.

وروى ضباط شرطة بوزارة الداخلية مشاهد من ليلة وصول «العادلى» إلى سجن مزرعة طرة، أكد ضابط برتبة رائد ـ طلب عدم ذكر اسمه ـ أن حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، حضر بسيارته الملاكى إلى مبنى المحكمة وسط حراسة مشددة، وترجل من السيارة أمام مبنى النيابة، وتوجه إلى الضباط وأدى التحية لهم، ولفت الضابط إلى أنه كان هادئاً قبل دخوله النيابة، ولم يكن فى حالة استفزاز، وأكد أنه سلم عليهم باليد، ثم توجه إلى رئيس النيابة، ومكث ما يقرب من ٦ ساعات متواصلة فى التحقيق.

وقال عقيد شرطة: «عندما حضر الوزير السابق إلى مبنى النيابة كانت معه حقيبة يد وبداخلها (ترنج أبيض)، وأكد أن (العادلى) علم قبل حضوره إلى النيابة بقرار الحبس، ولم تحدث منه أى مشادات أو استفزاز، وتابع: «اللهم لا شماتة.. سبحان المعز المذل»، وقال: وعقب خروجه من النيابة طلب «العادلى» من العميد المسؤول عن إدارة الترحيلات، الذهاب إلى سجن المزرعة بسيارته الملاكى، وعدم دخول سيارة الترحيلات، ورفض الضابط طلبه، وقال له «العميد» إنها إجراءات قانونية ويجب تنفيذها، وقال له الضابط: دى قراراتك يا سيادة الوزير، مما أثار استفزاز الوزير السابق، وحدثت مشادة «بسيطة» بين عميد الشرطة المسؤول عن الترحيلات و«العادلى»، وفق قول العقيد، وأضاف: إن سيارة الترحيلات التى نقلته إلى سجن طرة، سيارة نقل صغيرة الحجم، وتوجه بصحبته ما يقرب من ٨ ضباط، بالإضافة إلى حراسة مشددة من المجندين ودراجتين بخاريتين، ونفى العقيد فى حديثه لـ«المصرى اليوم» ما تردد عن قيام إدارة السجن بحلق شعر الوزراء أو أمين التنظيم، ودلل على ذلك بأنهم حضروا أمس إلى النيابة فى ملابس السجن دون حلق شعرهم.



وجهة نظر

د.حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

كيف تدار المرحلة الانتقالية؟

٥- البرلمان المؤقت

قبل أن نبدأ حديثنا اليوم عن «البرلمان المؤقت»، الذى نختم به سلسلة مقالاتنا عن «النظام السياسى» للمرحلة الانتقالية، أود التذكير بالأفكار الأساسية التى تضمنتها هذه السلسلة، والتى نوجزها على النحو التالى:

١- قامت ثورة ٢٥ يناير لهدم نظام سياسى اتسم بالفساد والاستبداد وأدى إلى خراب البلاد، ولإقامة نظام بديل يقودها فى معركة النهضة والبناء. ولأن السلطة أصبحت فى يد «المجلس الأعلى للقوات المسلحة»، فمن الضرورى طرح تصورات عن كيفية إدارة مرحلة انتقالية نعتقد أن إنجاز مهامها يحتاج إلى وقت قد لا يقل عن ثمانية عشر شهرا، واقترحنا أن يديرها نظام سياسى يتكون من: مجلس رئاسى يشرف ويوجه، وحكومة تدير وتنفذ، وبرلمان يراقب ويصحح، كما اقترحنا:

٢- تشكيل المجلس الرئاسى من خمس شخصيات، برئاسة شخصية عسكرية تمثل القوات المسلحة، وعضوية أربع شخصيات مدنية تتولى كل منها الإشراف على بلورة رؤية عامة لما يتعين أن تكون عليه سياسة البلاد خلال السنوات العشر المقبلة فى مجالات: ١- السياسة الخارجية والأمن. ٢- التعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا. ٣- القانون والدستور وحقوق الإنسان. ٤-الاقتصاد والتنمية المستدامة.

٣- أن يعهد إلى شخصية مستقلة بتشكيل حكومة قوية تدير البلاد خلال المرحلة الانتقالية، وأن تتولى مهمتين رئيسيتين، الأولى: إزالة كل مظاهر الاستبداد والفساد والتخلف التى تراكمت إبان العهد السابق، والثانية: تنشيط الحياة السياسية بطريقة تكفل تهيئة البلاد لانتخابات تشريعية ورئاسية حرة ونزيهة تجرى فى نهاية المرحلة الانتقالية.

٤- تشكيل «برلمان» أو «هيئة شعبية» تتولى مراقبة أداء الحكومة واقتراح ما تراه من قوانين أو من إجراءات تنظيمية لضمان حسن إدارة البلاد خلال هذه المرحلة.

والهدف من إنشاء «برلمان» أو «هيئة شعبية» هو إيجاد وسيلة لإشراك أكبر عدد ممكن من النشطاء السياسيين وقادة المجتمع المدنى، وأيضاً من الخبراء وأصحاب الكفاءات الفنية والمهنية فى رسم معالم النظام الجديد والدائم المطلوب إرساء قواعده فى تلك المرحلة الانتقالية. لذا يفضل ألا يتجاوز عدد الأعضاء ١٢٠ أو ١٥٠ على أكثر تقدير، وأن يخصص الثلث الأول لممثلى الشباب الذى أسهم فى تفجير ثورة ٢٥ يناير، وأن يخصص الثلث الثانى للقيادات البرلمانية التى تم استبعادها من الانتخابات المزورة، وأن يخصص الثلث المتبقى لتزويد البرلمان أو الهيئة المقترحة بأفضل الخبرات المهنية والفنية المتاحة فى مختلف المجالات.

أدرك أن إنشاء برلمان فى بداية مرحلة انتقالية ودون إجراء انتخابات يثير إشكاليات عديدة، غير أنه يمكن تدارك هذا النقص بالاستعانة بهيئات لها صفة «تمثيلية» بدرجة أو أخرى، أو تشكلت عبر مشاورات جرت بين قوى سياسية متباينة، فالشريحة المخصصة للشباب يمكن شغلها بالتعاون مع المجموعات الشبابية التى تم تشكيلها مؤخرا وضمت أهم القيادات التى أسهمت فى ثورة ٢٥ يناير، والشريحة المخصصة لقدامى البرلمانيين يمكن شغلها بالتعاون مع البرلمان «البديل» أو «الموازى»، والشريحة المخصصة للكفاءات والخبرات الفنية والمهنية يمكن شغلها بالتعاون مع الجامعات ومراكز البحوث والوزارات المختلفة.

بقى أن أقول، فى ختام هذه السلسلة من المقالات، إن مكونات النظام السياسى المقترح لإدارة المرحلة الانتقالية هى مجرد أفكار أولية قابلة للتطوير، قد نتفق أو نختلف على تفاصيلها، لكن ما يجب ألا نختلف عليه هو أن إدارة المرحلة الانتقالية مسألة غاية فى الأهمية والحساسية. ولأنها عملية سياسية سترتب آثارا بالغة الأهمية بالنسبة للمستقبل المصرى فليس من الحكمة أبداً تحميل القوات المسلحة مسؤوليتها منفردة، ومن ثم فمن الضرورى إسنادها إلى هيئات سياسية تتسم بالجدية والكفاءة. أما كيف تتشكل تلك الهيئات فذلك أمر مطروح للنقاش العام، وفيه فليتنافس المتنافسون.

خط أحمر

سليمان جودة

البيان المنتظر

نتمنى أن يخرج بيان عن المجلس الأعلى للقوات المسلحة، يقول فيه بوضوح إن تصميم بعض الفئات فى المجتمع على التظاهر أو الاحتجاج حتى تحصل على مطالب معينة من الدولة، هذه الأيام، سوف يجعل هذه المطالب - حال الحصول عليها - غير قانونية، وبالتالى فإن من حق الجهة التى منحتها للمتظاهرين أو المحتجين، تحت الضغط والتخويف، أن تتراجع عنها، مستقبلاً، وأن تسحبها وأن تغيرها، فى وقت لاحق، حين تهدأ الأحوال، كأنها لم تكن!

ولو أن المجلس الأعلى أراد شيئاً يقتدى به، فى هذا الاتجاه، فلن يجد أفضل مما قيل على لسان الأستاذ هانى يوسف، المتحدث باسم لجنة متابعة الملف النوبى، فى «المصرى اليوم» صباح الجمعة الماضى.. إذ قال: إن النوبيين طالما نادوا بحقوقهم المشروعة، وكان النظام السابق يغلق أذنيه عن مطالب أبناء الوطن.

ثم قال: إن النوبيين ليس لديهم أى مطلب فى هذا التوقيت الحرج من عمر الوطن، ويقفون فى خندق واحد مع بقية أبناء الشعب المصرى من أجل مصلحة مصر العليا، لأن الحديث عن أى مطالب، حالياً، إنما هو انتهازية سياسية، وهو ما يرفضه أبناء الوطن!

هكذا يتحدث النوبيون، الآن، وهكذا يجب أن يفكر كل مواطن لديه مطالب مشروعة، لم تتحقق من قبل، ويريد أن يحققها، الآن أيضاً، ويحصل عليها على الفور!

وما يجب أن نفهمه جميعاً، وبشكل واضح تماماً، أن فكرة العدالة فى الرواتب، على سبيل المثال، لا يمكن أن تتحقق إلا إذا كانت هناك بدائل مطروحة أمام الموظف أو العامل، لا أن يكون المطروح إنما هو بديل واحد!

والمعنى أننى كصاحب عمل - مثلاً - لا يمكن أن أرغم عاملاً على أن يتقاضى ألف جنيه، إذا كان فى إمكانه أن يتقاضى ١٢٠٠ فى مكان آخر، ولن يكون متاحاً له مثل هذا الاختيار، بين بديل وبديل، إلا إذا كانت فى المجتمع فرص استثمار حقيقية، تتيح هذه البدائل أمام الناس، فتتحقق، وقتها، لا قبلها، فكرة العدالة، كما يجب أن تكون.

ترويع أصحاب الأعمال، أو رؤساء المصالح، من أجل انتزاع مطالب معينة ليس حلاً، كما أنه يشبه، حين يؤدى إلى انتزاع حقوق فعلاً، عقود الإذعان التى ينتهز الطرف المجبر فيها أى فرصة سانحة، لينفض يديه من العقد كاملاً!

لا نقول، بالطبع، إن المطالب غير مشروعة، ولكننا نقول إنها مشروعة تماماً، غير أن هناك فارقاً بين أن تحصل عليها، كمستحق لها، فى ظرف طبيعى، وبين أن تنتزعها انتزاعاً باستغلال ظروف طارئة، وساعتها سوف نكون أقرب إلى المعنى الذى يقول: ما تأخذه بسيف الحياء، فهو حرام!

«ائتلاف المنظمات العالمية ضد الفساد» يطالب بالتحفظ على أموال وممتلكات مصريين فى الخارج

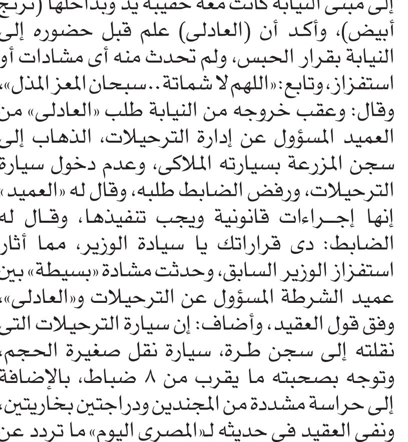
كتب ـ عماد فؤاد:

أيدت جمعية «مصريين ضد الفساد» المطالب التى وجهها أكمل قرطام، عضو منظمة «برلمانيون ضد الفساد» للنائب العام، وحصلت الجمعية على أكثر من ٦٠ ألف توقيع على المطلب الخاص بتفعيل المادة (٥١) من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، التى تنص على ضرورة رد الأموال والموجودات والأشخاص الذين يثبت حصولهم عليها بطرق يشوبها أى أنواع من الفساد.

واستعانت الجمعية بجهود «ائتلاف المنظمات العالمية ضد الفساد» (أونكاك) الذى جمع ما يقرب من نصف مليون توقيع إلكترونى تأييداً لتلك المطالب، كما رتب الائتلاف لمظاهرة حاشدة أثناء اجتماع وزراء مالية الدول العشرين فى باريس قبل ٣ أيام لمطالبة تلك الدول بتجميد أصول وأموال وممتلكات المصريين المشتبه بهم دون انتظار لمخاطبات الجهات الرسمية المصرية.

وأرسلت جمعية «مصريين ضد الفساد» بالتنسيق مع عدد كبير من المنظمات الحقوقية فى مصر قائمة تضم ٣٥ اسماً يشتبه فى حصولهم على أموال بطرق مشبوهة.

قرطام




فخرى عبدالنور يتولى «حقيبة» السياحة.. وملفات «الفساد وإهدار الأحكام القضائية والخسائر» فى انتظاره

قيادات الوزارة: يجب وضع استراتيجية لاستعادة معدلات الإشغال السابقة.. وندرس استلهام روح الثورة فى الدعاية لمصر

كتب ـ هشام شوقى:

كلف الفريق أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء فى الحكومة الانتقالية، منير فخرى عبدالنور، سكرتير عام حزب الوفد، بمنصب وزير السياحة.

علمت «المصرى اليوم» أن قيادات «السياحة» عقدت عدة اجتماعات، أمس، لتحديد أهم الملفات التى تحتاج إلى العرض على الوزير الجديد، فيما كشفت مصادر مطلعة عن سيطرة ملفات «تنفيذ الأحكام القضائية التى لم ينفذها جرانة، ورد مبلغ ٣٨ مليون دولار لـ٦٤٠ شركة سياحة، كانت دفعتها لغرفة شركات السياحة والسفر، تبرعاً إجبارياً، مقابل استخراج التراخيص، واستلهام روح الثورة فى الدعاية لمصر دولياً، لاستعادة مكانتها السياحية مرة أخرى».

وقالت المصادر ـ طلبت عدم ذكر أسمائها ـ إن ماجد جورج، وزير البيئة، المشرف الحالى على وزارة السياحة، طلب من قيادة الوزارة سرعة البت فى العديد من الملفات، خاصة المقدمة بشأنها بلاغات للنائب العام، مثل ربط استخراج تراخيص الشركات بدفع ٦٠ ألف دولار تبرعاً.

وأضافت المصادر أن جورج طلب أيضاً الاطلاع على نتائج بحث ملف تنفيذ الأحكام القضائية الخاصة بالشركات التى حصلت على أحكام تفيد بأحقيتها فى الحصول على تراخيص، ورفض جرانة تنفيذها.

وأكدت المصادر أن جورج طلب من قيادات الوزارة دراسة الموقف الحالى لرحلات العمرة، خاصة بعد أن ذكرت عدة تقارير صحفية سعودية أن سلطات المملكة قررت وقف رحلات العمرة بالنسبة لتونس ومصر، موضحة أنه ستتم مخاطبة الخارجية المصرية لتخاطب نظيرتها السعودية لتوضيح الموقف الحالى بالنسبة لرحلات العمرة.

عبدالنور

وفى سياق متصل، قال سامى محمود، رئيس قطاع السياحة الدولية، لـ«المصرى اليوم»، إن أبرز الملفات التى تنتظر الوزير القادم هو إعادة السياحة إلى وضعها السابق، مشيراً إلى أن حجم الخسائر بلغ فى أول ١٠ أيام من ثورة ٢٥ يناير مليار دولار، وفقاً للتقديرات الرسمية، بينما بلغت الخسائر حالياً ما يقرب من مليار ونصف المليار دولار، وفقاً لتقديرات مبدئية.

وأضاف «محمود» أن عدداً من الدول الأوروبية رفع الحظر عن زيارة مناطق: البحر الأحمر، الغردقة، شرم الشيخ، والأقصر، مثل: ألمانيا، فرنسا، وإيطاليا، وأصبحت نسبة الإشغال تتراوح بين ٤ و١٦٪، مشيراً إلى أن تلك النسبة كانت تتراوح بين ٧٠ و٨٠٪ خلال الفترة نفسها من العام الماضى.

وأكد «محمود» أن مصر فى حاجة إلى وضع استراتيجية متوسطة الأجل لجلب السياحة واستعادة المعدلات السابقة نفسها، والتى كانت تبلغ نحو ١٢ مليون سائح فى العام.

كما أعلن رئيس قطاع السياحة الدولية عن الاتجاه إلى تغيير شكل حملات الدعاية لمصر، لتأخذ منحى جديداً يبرز فكرة التحول الديمقراطى، مشيراً إلى أن ذلك يؤدى إلى تعاطف السائح الغربى، ويتفق مع رغبته فى دعم الديمقراطية الناشئة فى مصر، خاصة أنها جاءت بأيدى الشباب ودون عنف.

وأوضح أن الفكرة سوف تقوم على جمع تعليقات رؤساء دول العالم على الثورة المصرية، مثل إشادة رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما بحملات النظافة التى قام بها الشباب عقب نهاية اعتصام التحرير، واقتراح رئيس وزراء بريطانيا بتدريس ثورة يناير فى بريطانيا.

رئيس مجلس الدولة يحيل أحد نوابه إلى التفتيش الفنى لمشاركته فى ثورة ٢٥ يناير

كتب ـ علاء الغطريفى:

أحال المستشار محمد عبدالغنى، رئيس مجلس الدولة، أمس الأول، القاضى محمد فؤاد عطية، نائب رئيس مجلس الدولة للتفتيش الفنى، لمشاركته فى النشاط السياسى لثورة ٢٥ يناير. واستعان مجلس الدولة، فى قراره، بالتصريحات لوسائل الإعلام والصحف لـ«عطية» الذى اختاره شباب الثورة ليلقى جميع بياناتهم الثورية منذ اليوم الأول فى مظاهرات التحرير فضلاً عن مشاركته فى صياغة معظم الأفكار فيما يتعلق بالمطالب الدستورية القانونية فى ظل قدرته القانونية ودراساته المتقدمة فى القانون الدستورى والدولى.

يعد «عطية» أصغر نائب من نواب مجلس الدولة، حيث لم يتجاوز عمره ٤١ عاماً، وهو قاض فى الدائرة الأولى أفراد فى مجلس الدولة التى نظرت طعون الانتخابات فى محافظات القاهرة والجيزة وحلوان والسادس من أكتوبر، وأصدر مئات الأحكام ببطلان الانتخابات فى معظم دوائر المحافظات الأربع. واتصلت «المصرى اليوم» هاتفياً بـ«عطية» فقال: «أفخر بأننى لعبت دوراً فى الثورة التى أعتبرها أهم ثورة فى التاريخ، وشاركت بدافع وطنى وفى إطار ممارستى لحرية الرأى والتعبير التى نص عليها الدستور المصرى والعهود والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان».

وأضاف: «أثق فى رئيس مجلس الدولة وأعضاء التفتيش الفنى، ولكن إذا كانت التضحية بوظيفة ستؤدى إلى إصلاح الوطن واقتلاع الفساد فأهلاً وسهلاً بفقد هذه الوظيفة».

وتابع: «كان قرارى من البداية أنه لابد من التضحية بأرواحنا وكل شىء من أجل نجاح الثورة».

يذكر أن القضاة يحالون إلى «التفتيش الفنى» فى مجلس الدولة لحالات تتعلق بالسمعة الشخصية والرشوة.

مستندات تكشف تخصيص «هلال» نصف مليون جنيه مكافآت لمستشاريه بقطاع «البعثات»

كتب ـ أبوالسعود محمد:

حصلت «المصرى اليوم» على كشوف المبالغ، التى كان يخصصها الدكتور هانى هلال، وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، كمكافآت لمستشاريه بالوزارة.

وأوضحت الأوراق الرسمية، التى حصلت عليها «المصرى اليوم» أن «هلال» خصص مكافآت تقدر بـ٥٩٥ ألف جنيه فى العام الجارى من ١ أغسطس ٢٠١٠، حتى ٣٠ يوليو ٢٠١١، للمستشارين الذين استعان بهم الوزير من الجامعات مثل جامعة الإسكندرية لتطوير وتحديث قطاع الشؤون الثقافية والبعثات، والفريق الفنى التابع لهم، بينما خصص الوزير مكافآت تقدر بمبلغ ٥٢٠ ألف جنيه لنفس الغرض فى العام المالى الماضى، ليصل ما صرفه الوزير للمستشارين المنتدبين من خارج الوزارة خلال العامين إلى ما يقدر بمليون جنيه. وتوضح الكشوف حصول ٢٩ شخصاً على مكافآت بمبلغ ٤٩٣٥٠ جنيهاً، من بينها ١١ ألف جنيه لأحد المستشارين.

ويبين أحد الكشوف حصول الدكتور محمد جابر أبوعلى، رئيس قطاع البعثات والشؤون الثقافية، نفسه على المكافأة بواقع شهرين من الراتب الأساسى، من صندوق رعاية الطلاب الوافدين، ضمن بند تميز نظام الجودة داخل القطاع.

قوى وطنية تدعو «الأعلى للقوات المسلحة» لتشكيل مجلس رئاسى

كتب ـ منصور كامل:

طالب عدد من الشخصيات، يمثلون عدداً من القوى الوطنية، المجلس العسكرى بالإسراع فى تنفيذ عدد من الإصلاحات، مثل تشكيل مجلس رئاسى مدنى وتشكيل حكومة انتقالية، وإلغاء حالة الطوارئ، مؤكدين أن الاحتجاجات الفئوية هى نتاج مظالم حقيقية تسبب فيها النظام السابق.

وقالت الرسالة التى سلمها وفد مكون من الدكتور حسام عيسى والدكتور محمد البلتاجى وشاهندة مقلد إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة صباح أمس بمقر وزارة الدفاع، تحت عنوان «رؤيتنا لمستقبل مصر»: «نطالب بنقل السلطة إلى مؤسسات دستورية جديدة على رأسها مجلس رئاسى يتولى سلطات رئيس الجمهورية، يتكون من ٥ شخصيات تتمتع بالمصداقية والنزاهة، من بينهم شخصية عسكرية يختارها المجلس الأعلى للقوات المسلحة، مقابل عدم السماح لهذه الشخصيات بالترشح لرئاسة الجمهورية، وتشكيل حكومة انتقالية تتكون من شخصيات محايدة مشهود لها بالكفاءة».

وأضافت الرسالة: «على الرغم من تنحى رأس النظام، فإنه لم تتخذ حتى الآن أى خطوة حقيقية للبدء فى مرحلة الانتقال التى تمهد لقيام النظام الجديد»، وأشارت إلى أن الشرط الأساسى لبدء المرحلة الانتقالية هو إلغاء حالة الطوارئ وعسكرة الشرطة وتقليص حجم قوات الأمن المركزى وتصفية جهاز أمن الدولة وإطلاق الحريات فورا.

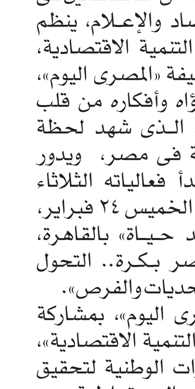
مؤتمر لمناقشة تحديات التحول الديمقراطى والاقتصادى بعد الثورة بمشاركة «المصرى اليوم»

٦ جلسات تستعرض تجارب دول من أوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية: وتطرح تصورات لشكل المجتمع المصرى

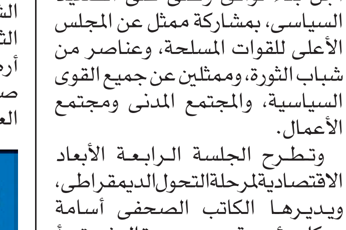
بمشاركة واسعة من متخصصين فى السياسة والاقتصاد والإعلام، ينظم اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية، بالتعاون مع صحيفة «المصرى اليوم»، مؤتمراً تنطلق رؤاه وأفكاره من قلب ميدان التحرير، الذى شهد لحظة التغيير التاريخية فى مصر، ويدور المؤتمر الذى تبدأ فعالياته الثلاثاء ٢٢ فبراير وحتى الخميس ٢٤ فبراير، بفندق «جراند حياة» بالقاهرة، حول محور «مصر بكرة.. التحول الديمقراطى: التحديات والفرص».

وتسعى «المصرى اليوم»، بمشاركة «اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية»، إلى تعزيز القدرات الوطنية لتحقيق أهداف التحول إلى الديمقراطية، عبر هذا المؤتمر العلمى والحوار المجتمعى، الذى يتضمن استعراضاً لتجارب دول مرت بفترات تحول مشابهة، ويستخلص منها الدروس والعبر، ويعرض رؤى وتصورات باحثين، ومطالب فاعلين سياسيين، بخصوص إنجاز التحول بأعلى العوائد وأقل التكاليف، كما يبلور توصيات يمكنها أن تعزز عملية صنع القرار، وتثرى الحوار المجتمعى، فى هذه الفترة الدقيقة من تاريخ البلاد.

وتبدأ الجلسات بمناقشة التجارب الدولية فى التحول إلى الديمقراطية على الصعيد السياسى، والتى يديرها الدكتور حسن نافعة، أستاذ الدراسات السياسية بجامعة القاهرة والناشط السياسى، ويعرض خلالها سيرجيو بيتار، وزير الأشغال العامة السابق بدولة تشيلى، تجربة بلاده فى التحول الديمقراطى، كما يعرض دانييلا دياكونو تجربة رومانيا، ويستعرض شريف عبدالودود، نائب رئيس مجلس إدارة «المصرى اليوم»، تجربة ألمانيا الشرقية فى التحول الديمقراطى فى إطار دولة الوحدة، وفى ضوء تلك التجارب يعرض الدكتور عمرو الشوبكى، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية، رؤيته لاستفادة مصر من تجارب دولية سابقة لإنجاز تحول ديمقراطى سياسى ناجح.







عمرو الشوبكى

وبموازاة التحول السياسى، يستعرض المؤتمر فى جلسته الثانية تجارب دولية فى التحول إلى الديمقراطية على الصعيد الاقتصادى، ويديرها الدكتور أحمد جلال، المدير التنفيذى لمنتدى الإصلاح الاقتصادى، ويتحدث خلالها بوريس بيجوفيتش، مدير مركز الدراسات الديمقراطية والليبرالية عن تجربة يوغوسلافيا فى التحول الديمقراطى على الصعيد الاقتصادى، ويعرض الدكتور حازم الببلاوى مستشار صندوق النقد العربى كيفية استفادة مصر من تجارب دولية سابقة لإنجاز تحول ديمقراطى اقتصادى ناجح. ويدير الإعلامى البارز حافظ المرازى، جلسة تهدف لوضع أسس حوار مجتمعى من أجل بناء توافق وطنى على الصعيد السياسى، بمشاركة ممثل عن المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وعناصر من شباب الثورة، وممثلين عن جميع القوى السياسية، والمجتمع المدنى ومجتمع الأعمال.

وتطرح الجلسة الرابعة الأبعاد الاقتصادية لمرحلة التحول الديمقراطى، ويديرها الكاتب الصحفى أسامة هيكل، رئيس تحرير جريدة الوفد، تبدأ بعرض للخبير الاقتصادى أحمد السيد النجار لشكل الإدارة الاقتصادية للنظام السابق وانعكاساتها على المستقبل، ورؤية للدكتور جودة عبدالخالق أستاذ الاقتصاد والعلوم السياسية عن تكاليف المرحلة الانتقالية وسبل تعويضها، ويحدد المهندس أشرف الجزايرلى الأدوار المتوقعة من رجال الأعمال فى المرحلة الانتقالية.

وعن التجارب والمعايير الدستورية الدولية، تدير الدكتورة تهانى الجبالى حواراً مع عدد من الفقهاء القانونيين والدستوريين بينهم الدكتور عاطف البنا، والمستشار هشام بسطويسى، وحافظ أبوسعدة، وعصام الإسلامبولى.

واستكمالاً لهذه الرؤية تنطلق الجلسة السادسة من استشراف شكل الدستور والمجتمع والنظام السياسى المصرى فى الفترة الانتقالية، يديرها الدكتور على الصاوى، ويتحدث فيها الفقيهان الدستوريان الدكتور إبراهيم درويش، والدكتور فتحى فكرى، إلى جانب الدكتور محمد أبوالغار عضو الجمعية الوطنية للتغيير، والباحث والكاتب ضياء رشوان.

هزة أرضية تضرب جنوب سيناء والبحر الأحمر بقوة ٤٫٩ ريختر

كتبت - شيماء عادل والمحافظات - أيمن أبوزيد ومحمد السيد سليمان وعلى الطيرى:

تعرضت مدن جنوب سيناء ومحافظة البحر الأحمر لهزة أرضية تقدر قوتها بنحو ٤٫٩ درجة على مقياس ريختر، وتبعتها عدة هزات أقل فى الشدة، وكان مركز الهزة جنوب سيناء، فيما حذر خبير جيولوجى من حدوث هزات مماثلة فى منطقة الساحل الشمالى.

وفوجئ سكان طور سيناء وشرم الشيخ، أمس، بهزة أرضية فى الساعة الثالثة والنصف فجرا، وتبعتها هزة أرضية أخرى فى الساعة السابعة صباحا. وقال اللواء عادل كساب، مدير العمليات وإدارة الأزمات بالمحافظة، إن الهزة الأرضية لم تسفر عن إصابات، ولم تتلق الغرفة بلاغات عن إصابات أو خسائر.

فيما أصيب سكان مدينتى الغردقة ورأس غارب بالذعر، وغادروا منازلهم فور شعورهم بالهزة، وقال اللواء سعيد جبر، سكرتير عام محافظة البحر الأحمر، إن مركز العمليات لم يتلق أى بلاغات عن وقوع خسائر أو تصدع فى المنشآت السكنية أو السياحية.

من جانبه أكد الدكتور يحيى القزاز، أستاذ الجيولوجيا بكلية العلوم جامعة حلوان، أن منطقة خليج السويس تتكون من أخدود قابل للحركات الزلزالية، لافتاً إلى أن تلك الحركات لاتزال فى الحد الآمن.

[redacted]



شهداء من دمنا.. دمهم فى عروق الثورة يجرى

لم يلتزموا الصمت تجاه ما يحدث، ولم يحرصوا على البقاء فى بيوتهم خوفاً من الموت، خرجوا يداً واحدة أقباطاً ومسلمين، بداخلهم إيمان صادق بأحقية مطالب العامة، وضعوا حب الوطن نصب أعينهم، آمنوا بأن الشهادة واجب لا مفر منه، فسجلوا تضامنهم بدمائهم عبر مواقف بطولية صنعوها أثناء تقديمهم المساعدة لمئات من المصابين فى أحداث «أيام الغضب» بنقلهم إلى المستشفيات، منهم من تقدموا فى المظاهرات بشجاعة، ومنهم من أرادوا توثيق تلك اللحظات التاريخية عبر هواتفهم الخاصة فنالوا الشهادة، تاركين ابتسامة تعلو صورهم التذكارية فى منازلهم ووسام شرف يفخر بهم آباؤهم وذووهم.. هكذا سجّلوا مشاركتهم فى الثورة ليكتبوا تاريخ مصر من جديد.

تحقيق: مروى ياسين - تصوير: محمد كمال

«جرجس» عاش ٣٠ سنة دون أن يشارك فى السياسة.. واستشهد فى أول تظاهرة له

كغيره من الشباب ممن قضوا أعمارهم يلهثون وراء «لقمة العيش»، عاش ثلاثين عاما من عمره يسعى لتوفير مبلغ من المال يؤهله للإقدام على خطوة الزواج بثقة.. سمع كغيره عن تظاهرات «أيام الغضب» التى كان يتابع أحداثها عبر شاشة التليفزيون مع أفراد أسرته.. لكنه هذه المرة لن ينتظر متابعة الحدث عبر الشاشة الصغيرة، فالحدث اقترب كثيراً من مسكنه.. صوت الهتافات يعلو فى كل مكان، ورصاص رجال الشرطة، استوقفه الأمر كثيرا لكنه قرر الخروج الى مكان التظاهرات ليعلم ما يدور من حوله.

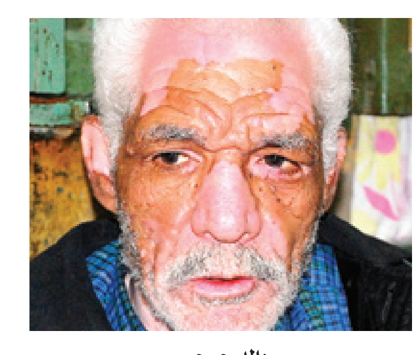
وقوفه وسط المتظاهرين لم يدم كثيرا فالرصاصة التى أصابته كانت أسبق إليه من المعلومات التى جمعها عن الحدث، ليضاف جرجس لمعى موسى إلى قائمة شهداء أحداث الثورة وبالتحديد جمعة الغضب. مشهد الموت لم يره أبواه لكنهما عرفاه ممن شهدوا الحادث، فبين طلقات النيران التى خرجت تقصف أعمار المتظاهرين على اختلافها، خرجت واحدة لتخرق جسد جرجس وتفتك بقصبته الهوائية، طبقا لما ورد بشهادة الوفاة، الأب لايزال يذكر تلك اللحظات الحرجة التى أخبروه فيها أن ابنه أصيب ونقل الى مستشفى الساحل

الشهيد جرجس

- ٣٠ سنة
- سائق
- استشهد برصاصة فى الرقبة



والده: «مالناش فى السياسة وابنى مات قبل ما يشوف البلد بتتغير»



والد جرجس



والدة جرجس

فيقول: «واحد من أهالى المنطقة كلمنى وقالى.. ده رقم موجود على موبايل واحد اتصاب فى المظاهرات حد ييجى يتعرف عليه»، لم يدرك الأب حقيقة ما سمع، حاول تمالك نفسه وذهب الى المستشفى يبحث عن ولده بين عشرات المصابين، ليجده واحدا ممن أدرجهم المستشفى فى قائمة الموتى.

رحلة صادمة قطعها الأب المسن لاستخراج شهادة وفاة ولده الأكبر، عقله يرفض أن يصدق ما جرى، وقلبه ينتفض لما رآه بعينيه، يتماسك قليلا لكن ألم الصدمة يسقطه مغشيا عليه، يجتمع الواقفون لإفاقته وينتهى الأمر بمعرفة جميع أفراد الأسرة باستشهاد جرجس فى الأحداث.

كلما فكر الأب فيما جرى لولده الذى كان يجلس بجواره على مقهى قبيل ذهابه لمكان المظاهرات قال: «لو كنت اعرف انه هيروح هناك كنت كسحته أهون ما أنى أشوفه ميت»، يفكر طويلا ويقول: «بس هو واللى زيه راحوا علشان البلد تتولد من جديد».

لم يحتفظ الأب بصورة لولده ولم يحاول تجسيده فى لوحة كبيرة واكتفى بأن تظل صورته فى قلبه وقلب كل من عرفوه فيقول: «الناس خدت صوره وعلقتها.. بس الصورة عمرها ما هتجيب اللى راح»، ويصف شعوره الذى ينتابه بين الحين والآخر قائلا: «ابنى لم يمت ابنى عايش جوايا».

شريط الذكريات لا يتوقف فى ذهن والدته التى لم تجف دموعها بعد، وكلما تذكرت ما حدث تقول: «إحنا مالناش فى السياسة ..طول عمره فى حاله.. معرفش ايه اللى وداه للمظاهرات»، سؤال تطرحه الأم كثيرا لتجد إجابة من حولها: «ده إنتى تفتخرى انه مات شهيد».

الفراق هو أصعب ما تعانيه أسرة الشهيد فتقول أم جرجس: «وحشنى قوى.. مش عارفة هتحمل فراقه إزاى؟» لكن ما يعينها على تحمل تلك اللحظات الصعبة هو فرحة خاطفة تشعرها كلما تحدث أحد عن الشهداء بفخر واعتبرهم عزة البلد وكرامته، تتذكر أن ولدها كان يحلم فى يوم من الأيام بأن يعيش فى بلده دون أن يشم رائحة الفساد من حوله.. أمنيات كان يتمناها جرجس من حين لآخر، لديه يقين بأنه لن يغير شيئاً بتلك الأمنيات لكنه لم يكن يعرف أن نهايته ستكتب له تحقيق ما تمنى، على حد قول والدته: «ابنى مات قبل ما يشوف البلد بتتغير.. قبل ما الرئيس يتنحى.. قبل ما يحاكموا الوزراء».

«أبانوب» كان ينقل المصابين برصاص الشرطة فى جمعة الغضب.. فأصبح شهيداً

والده: «حسيت بفخر بعد تحية القوات المسلحة للشهداء.. والراحة الحقيقية بعد محاكمة رجال الشرطة»

لم يتبق من ذكراه سوى ابتسامة لافتة للنظر، جسدتها صورة كبيرة عُلقت قبل مسكنه بأمتار قليلة، لتعلن للمارة عن شهيد شارع طنطا بمنطقة الزاوية الحمراء، شاب فى الثامن عشر من عمره، يناديه الجميع باسم «جرجس» إلا أنه مدون فى السجلات الرسمية بـ«أبانوب صابر نعيم».. السياسة كلمة لا يعرفها أحد من أهل بيته لكنه أدخلهم عالمها فى يوم جمعة الغضب الموافق ٢٨ يناير الماضى، فهو الوقت الذى قرر فيه أبانوب أن يشارك رفقاءه ثورتهم بطريقته الخاصة، فعلى حد قول والده: «ابنى عمره ما اتظاهر.. لكن اليوم ده كان يوم صعب وكل الناس اتجمعت تهتف ضد النظام والفساد»، الغضب الذى ألم بالمتظاهرين فى ذلك اليوم لم يكن عاديا فطلقات الرصاص التى أصابت جموع الواقفين، أجبرت أبانوب على المشاركة فى الثورة، فخرج من منزله لمتابعة الحدث عن قرب ليجد أصدقاءه وزملاءه يتساقطون واحدا تلو الأخر بعد إصابتهم برصاص رجال شرطة «الزاوية الحمرا».. استقل أبانوب «موتوسيكل» لأحد معارفه وأخذ ينقل المصابين من مكان الضرب إلى مستشفى السيد جلال.

طلقات الرصاص تنافس المتظاهرين فى هتافاتهم، فيحاول البعض أن يحمى نفسه ويختبئ بعيداً عن المشهد الدامى، إلا هو يصر على دوره الذى اختاره لنفسه، فيزاحم المتظاهرين ليقترب من المصابين ويسندهم إليه ويبدأ فى رحلة نقلهم إلى المستشفى، الأمر لم يستغرق كثيراً ففى المرة الثالثة التى تدافع فيها أبانوب بين الواقفين ليكمل مهمته أصابته رصاصة رجال الشرطة فى رأسه فتهشمت جمجمته.

ساعات قليلة ولفظ أبانوب أنفاسه الأخيرة، تاركاً صورة باسمة لمن حوله فوق مكتب صغير، فى غرفة متواضعة بمنزله البسيط، بالكاد تبتعد الأم عنها للحظات، وسرعان ما تعود إليها لتحملها بين يديها وتنظر إليها فى حزن، فتلك هى ما تبقى لها من قرة عينها الذى راح بـ«رصاص غدر» على حد وصفها فتقول: «أنا أم الشهيد.. بس الفراق صعب قوى»، لا تجد كلمات تصف ما تشعره من حزن على ولدها الذى يتوسط إخوته فتكبره فتاة عشرينية ويصغره ولد فى التعليم الابتدائى، الأسرة جميعها كانت على موعد لحضور خطبة أبانوب على فتاة اختارها بنفسه، وقرر أن يعلن خطبته عليها بعد حصوله على شهادة الدبلوم عقب نهاية العام الدراسى الحالى، تتذكر الأم تلك اللحظة التى انتظرتها كثيرا لولدها، وتنهمر فى البكاء، تقطعه بعبارات غاضبة: «مش هرتاح إلا لما يحاكموا كل اللى اتسببوا فى قتل ابنى.. المسؤولين فى قسم شرطة الزاوية الحمرا، وحبيبٍ العادلِى».

أبانوب لم يكن شاباً عاديا وهو ما أكده والده قائلا: «ابنى كل الناس كانت بتحبه.. أنا فخور بيه قوى لأنه عمل اللى محدش عمله»، لحظات العزة والانتصار شعر بها والده وقت أن قرر الذهاب إلى ميدان التحرير للمشاركة فى انتصارات المواطنين برحيل مبارك، ليجد نفسه واحدا ممن تحدثوا إلى المتظاهرين يحكى عن ولده فيقول: «لقيت كل اللى واقفين بيقولوا لى إحنا ولادك.. أبانوب ما راحش هدر وكلنا ولادك يابو الشهيد»، ليست هذه هى المرة الوحيدة التى شعر فيها بالعزة فتحية الشهداء التى ألقاها المتحدث باسم القوات المسلحة كانت بمثابة نسمات هواء عليل على قلبه فيقول: «حسيت بانتصار.. وكرامة وفخر بابنى الشهيد».

أبانوب كان يشارك أبيه فى بيع الأسماك بإحدى الأسواق الشعبية، وكان سنداً له طوال فترة حياته، لكنه بعد وفاته دفع بابيه ليذهب إلى ميدان التحرير ذلك المكان الذى اشترك فيه أبانوب ورفقاؤه على وحدة واحدة وهى حب مصر، ذهب للمرة الثانية للاحتفال فى جمعة النصر واضعا صورة ابنه وسط مئات الشهداء الذين اجتمعوا فى نصب تذكارى فى الميدان ليكتبوا تاريخ مصر من جديد.

الشهيد أبانوب

- ١٧ سنة
- طالب
- استشهد برصاصة فى المخ



الحزن يخيم على والدة الشهيد أبانوب وأشقائه

«مريم» أرادت توثيق أحداث الثورة لحظة بلحظة فأصابها رصاص القناصة فى رأسها

والدها: «موت بنتى عرّفنى إن المصريين جسد واحد»

لم تفكر فى التظاهر يوما ما ..كما لم يخطر ببالها أن تحمل لافتة وتقف وسط المئات تندد بالفساد والظلم، وحتى الشعارات التى هتف بها الواقفون «الشعب يريد إسقاط النظام»، كانت أشبه بموسيقى تكمل مشهداً أرادت أن تسجله لحظة بلحظة، عبر تليفونها المحمول من فوق سطح منزلها، الذى شاءت الأقدار أن يكون على بعد مسافات ليست ببعيدة عن قسم شرطة الزاوية الحمرا.. حيث تتراص سيدات المنزل ليتابعن الحدث عن قرب.. آلاف المتظاهرين على بعد مسافات بسيطة من قسم شرطة «الزاوية» ورصاص الشرطة يقصف كبارهم وصغارهم، يضطرب قلب الأم فتنادى ابنتها الوحيدة: «يلا يا مريم تعالى ننزل كفاية كده..الشرطة بتضرب نار فى كل حتة»، فترد عليها فى قوة: «إيه يعنى لو مت شهيدة.. أهو كله فدا البلد»، تلك كانت آخر كلمات نطقت بها الشهيدة مريم مكرم نظير فى سنوات عمرها الـ١٨، وسرعان ما تحولت أمنيتها إلى حقيقة، وتبدل خوف أمها إلى فاجعة، وإذا برصاصة تأتيها من أعلى لتفتك برأسها، فتسيل منها الدماء لتغرق جدران المكان.

الصراخ يهز أركان المنزل، لا أحد يصدق ما حدث، ضمت الأم ابنتها إلى صدرها، وظلت تبكى وتصرخ «الحقونى ..بنتى هتروح منى».. يتهافت الجميع على حملها ونقلها إلى المستشفى سرعان ما يحضر أبوها لحمل ابنته ويجرى بها فى اتجاه مستشفى اليوم الواحد ليجده مكدساً بمئات الحالات المصابة، فيتمالك نفسه ويجرى يمينا ويسارا، بحثا عن طبيب يعالج صغيرته، لا يحتمل الأب البقاء طويلا، فيأخذ ابنته ومن معها ويجرى قاصدا مستشفى الدمرداش، ليكتشف شيئاً جديداً، فالمستشفى باتساع حجمه ضاق لكثرة الحالات الوافدة إليه، فبات الأطباء يعالجون الحالات المصابة فى طرقات ومداخل المستشفى، بعد أن امتلأ بحالات لا حصر لها على حد قول مكرم،الأب:» عمرى ما هنسى اليوم ده.. شفت فيه حاجات ماشفتهاش فى حياتى، وماكنتش أصدق أنها تحصل فى بلدنا».

مكرم لا يكف عن الحديث عن ابنته التى كان يجد فيها الصاحب فيقول: «كانت صحبتى مش بنتى.. كانت مخطوبة جديد، وكنت هجوزها فى شم النسيم، لكن ربنا إرادته فوق كل شىء»، ما يقرب من ٢٢ يوما مرت على وفاة مريم، لكن أباها يرفض الاعتراف بوفاتها فيقول: «حاسس بذهول.. لسة مفقتش منه، حاسس إنها لسه هنا معانا ومش قادر أشوفها ماتت»، ابنته صارت لوحة معلقة فى شوارع المنطقة وداخل منزله، يحتفظ بصورها فى جيبه، وكلما تحدث إلى أحد عنها أهداه صورتها، حتى لا ينساها أحد.

مكرم يجد فيما حدث إفاقة لكل غافل فعلى حد قوله: «بنتى ماتت علشان تثبتلى حقيقة مهمة قوى.. وهى إن مفيش حاجة اسمها مسيحى ومسلم.. كلنا مصريون»، يكمل حديثه قائلا: «وزارة الداخلية اتفضح أمرها بأحداث الثورة، وعرفنا إن مفيش مسلم بيؤذى مسيحى فى البلد، ودى أكتر حاجة حسيتها فى الأحداث»، الأمر لم يتوقف عند حقيقة علاقة المسلم بالمسيحى، فيقول مكرم: «زمان قالوا لنا المصريين عصاية تفرقهم وكلمة تجمعهم.. فى الثورة اكتشفت إننا مخفنناش من الرصاص، مش عصاية زى ما بيقولوا»، حقائق كثيرة تكشفت لمكرم وأسرته وهو ما أكدته والدة مريم فتقول: «موت بنتى واللى زيها هز البلد». مشهد الوفاة لا يفارق ذهن مكرم، فيتذكر ما شاهده من حالات شبيهة لابنته فى الشارع قبل أن يكتشف إصابة ابنته بإحداها قائلا: «أنا شفت شباب كتير بيضّرب فى المخ، تدخل من مكان وتخرج من المكان التانى، عمرى ما شفت ده قبل كده»، ويستكمل حواره قائلا: «كانوا جايبين قناصة تضرب الناس من فوق قسم شرطة الزاوية ويقتّلوا بيها شباب البلد»، ينتهى حوار مكرم قائلا: «نفسى ميبقاش فيه فساد تانى ولا ظلم، نفسى دم بنتى ميروحش هدر، وبلدنا تتغير بجد».

الشهيدة مريم

- ١٨ سنة
- حاصلة على دبلوم تجارة
- استشهدت برصاصة فى الرأس



والد الشهيدة مريم يتحدث لـ المصرى اليوم

«مينا» خرج يشترى «مسامير» لورشة والده.. فعاد له برصاصة فى قلبه

على العكس من كل التظاهرات التى خرجت لتندد بالنظام، خرج المواطنون فى اتجاه قسم شرطة «ببا»، بمركز بنى سويف، يبحثون عن ممتلكاتهم التى احتجزها القسم، فبعد أن دعا أحد مخبرى القسم أهالى القرية يوم السبت الموافق ٢٩ يناير للذهاب إلى المركز وأخذ متعلقاتهم التى احتجزها القسم من قبل، قرر عشرات الشباب أن يذهبوا إلى القسم ليحصلوا على «الموتوسيكلات» التى احتجزها رجال الشرطة قبيل الثورة بأيام.

الجميع فى انتظار الحصول على أغراضهم المحتجز عليها، لكن مينا أسطفانوس، الذى خرج لشراء بعض مستلزمات العمل التى يحتاجها والده فى ورشة النجارة الخاصة به استوقفه المشهد، وقرر الوقوف بجوار زملائه الشباب الذين وقفوا فى انتظار حصولهم على موتوسيكلاتهم المحتجزة.. لحظات وانقلبت فرحة الواقفين إلى صراخ دام طويلا ودماء سالت على الطرقات، وفى مدخل القسم، فالضابط محمد دبش خرج بمسدسه يقذف الواقفين بوابل من الرصاص الحى، والأمر لم يتوقف عند هذا وهو ما أكده والد مينا قائلا: «الضابط قبل ما يقتل الناس فتح الباب للمساجين وخرجهم علشان يقولوا إن المساجين هما اللى قتلوا الشباب، والكل شاهد بأنه هو اللى قتلهم».

مينا سقط علِى الأرض وسط عشرات المصابين، متأثراً بإصابته بطلق نارى فى الصدر، ولفظ أنفاسه الأخيرة قبل أن يتم نقله إلى مستشفى جمال عبدالناصر العام.

أسطفانوس يحكى أنه كان ينوى تزويج ابنه لإحدى فتيات العائلة، لكن القدر حال دون تحقيق حلمه فى ابنه البكرى، ويتذكر ما دار فيقول: «أرسلته يشترى مسامير للورشة، لكنه ما رجعش تانى»، ويضيف قائلا: «لقتهم بيكلمونى ويقولوا لى الحق ابنك اتعور روح شوفه فى المستشفى.. روحت لقيته مات».

مينا أنهى خدمته العسكرية، وسعى طوال عمره لمساعدة إخوته بالعمل مع والده فى ورشة النجارة، كان يشعر بالرضا تجاه كل ما يحدث من حوله فيقول والده: «طول عمره راضى ومسالم، عمره ما اتخانق مع حد». صفات مينا التى لا تغيب عن أعين من عرفوه ظلت تراودهم من الحين للآخر بعد رحيله، لكن والده يشعر بالفخر لما دار فيقول: «استشهاده ده وسام على رؤوسنا كلنا.. لكن الفراق صعب وهو ده اللى واجع فى قلوبنا».

الأحداث التى دارت بعد رحيل مينا كانت كفيلة بأن يشعر والده بأن دم ابنه لم يذهب هباءً فيقول: «بعد الأحداث دى.. الناس ولعت فى قسم الشرطة، ومبقاش فى حد يقهر الناس ويظلم الغلابة»، المشهد يزداد قوة كلما ذكرت وسائل الإعلام محاكمة مسؤول فاسد أو شخص أدين فى أحداث الثورة فيقول: «لولا دم ابنى ودم الشباب اللى زيه.. مكنش ده حصل».

الشهيد مينا

- ٢٥ سنة
- نجار
- استشهد برصاصة فى القلب

والده: استشهاد ابنى وسام على رؤوسنا كلنا.. «ودمه ماراحش هدر»

[redacted]

استمرار إيقاف البورصة غداً.. ومطالب بإغلاقها حتى انتخاب رئيس جديد لمصر.. وأنباء عن تخصيص ٢٥٠ مليون جنيه لدعم صغار المستثمرين

«صيام»: ننسق مع «الرقابة المالية» لتحديد الوقت المناسب.. وعشرات المستثمرين يطالبون بإقالة رئيس البورصة

كتب ـ عبدالرحمن شلبى:

قررت البورصة المصرية استمرار تعليق التداول غدا، لحين استقرار الأوضاع وانتظام العمل فى البنوك، مؤكدة أنها ستعلن عن موعد استئناف التداول قبل تحديده بنحو ٤٨ ساعة، وقال الدكتور خالد سرى صيام، رئيس البورصة، إنه لن يتم تحديد موعد لعودة العمل، مشيراً إلى أن البورصة تترقب سير العمل فى البنوك، وفى حالة استقرار الأوضاع سوف يصدر قرار بتحديد موعد استئناف العمل، فيما طالب عدد من المستثمرين باستمرار الإغلاق حتى انتخاب رئيس جديد للبلاد.

وأضاف صيام فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» أن هناك تنسيقاً كاملاً بين البورصة، وهيئة الرقابة المالية، والبنك المركزى، لتحديد الموعد المناسب لاستئناف العمل، حتى لا يضار المتعاملون فى السوق من المساهمين فى الشركات المقيدة.

من جانبه، قال الدكتور زياد بهاءالدين، رئيس هيئة الرقابة المالية، إن إغلاق البورصة أكثر من اللازم يفقد المستثمر إغراء العودة إلى السوق مرة أخرى، لأن الأصل فى الاستثمار فى البورصة هو حرية الدخول والخروج وقتما يشاء، مشيراً إلى أن الهيئة كحكم محايد رأت أن إغلاق السوق خلال الأحداث وحتى الآن يحمى السوق، حيث إن الظروف لم تكن مواتية وقتها، مشدداً على ضرورة أن تتضافر الجهود بين الهيئة والمستثمرين خلال المرحلة المقبلة.

وكشف بهاء الدين عن أن البورصة ستجرى على المدى البعيد تعديلات تشريعية، وطرق طرح شهادات الإيداع الدولية للشركات المصرية فى البورصات الدولية.

ورحب عدد من خبراء السوق بالقواعد التى وضعتها البورصة أمس الأول، ومنها إبلاغ النيابة عن العمليات التى أجريت خلال الأسبوع السابق على الأحداث والتى تزيد قيمتها على ٥ ملايين جنيه، وإبلاغ البنك المركزى والجهات الرقابية بصناديق الـ«أوف شور» المؤسسة خارج مصر للاستعلام عنها، وكشف أى مساهمات لمسؤولين سابقين صدرت ضدهم قرارات بتجميد أموالهم، ووقف تحويل الأسهم إلى شهادات إيداع دولية، معتبرين أن هذه القرارات تصب فى صالح الاقتصاد المصرى، وتمنع تهريب الأموال عبر البورصة، أو بطرق غير مشروعة، مطالبين بضرورة إعلان جميع هذه البيانات فى السوق.

وقال محسن عادل، العضو المنتدب لشركة بايونيرز لإدارة خدمات صناديق الاستثمار، إن القرارات فى مجملها جيدة، مطالباً بضرورة إعلان البيانات المخفية على السوق بأكملها، وإصدار تشريع جديد يلزم أى صندوق أجنبى أو مؤسس بنظام الـ«أوف شور» بإعلان كامل هيكل ملكيته وأرباحه فى السوق المصرية.

جانب من اعتصام المستثمرين أمام البورصة أمس — تصوير- محمد عبدالوهاب

من جهة أخرى، علمت «المصرى اليوم» من مصدر مسؤول أن وزارة المالية خصصت ٢٥٠ مليون جنيه لصالح صندوق حماية المستثمر التابع لشركة مصر للمقاصة، بهدف المساهمة فى حل أزمة الائتمان لدى شركات السمسرة، والتى تبلغ قيمتها ٣ مليارات جنيه، منها ٢,٤ مليار جنيه قال المصدر إنها ممنوحة بصورة غير شرعية.

وقال المصدر الذى طلب، عدم ذكر اسمه، إن المبالغ المخصصة من وزارة المالية سيتم استخدامها لحماية صغار المستثمرين فى البورصة من الأزمات المترتبة على الائتمان، مشيراً إلى أنه من حق العميل بيع أسهمه فى أى وقت، لافتاً إلى أن شركة مصر للمقاصة ستقوم بتغطية العملاء من صغار المستثمرين الذين لديهم مشاكل تتعلق بالائتمان بهدف الحفاظ على تواجدهم فى البورصة، موضحاً أن هذا الإجراء يهدف إلى المساهمة فى الحد من الهبوط المحتمل.

من جهة أخرى، احتشد عشرات المستثمرين أمام المقر الرئيسى للبورصة أمس، مطالبين بإقالة الدكتور خالد سرى صيام، والدكتور زياد بهاء الدين، متهمين البورصة والهيئة بالفساد، بسبب عدم إغلاق البورصة فى الخميس ٢٧ يناير الماضى، وهى آخر جلسة قبل تصاعد الأحداث، وهى الجلسة التى هبط فيها المؤشر بنسبة ١٠,٥٪، مطالبين باستمرار الإيقاف لحين حدوث الاستقرار السياسى.

الله أعلم

د. حازم الببلاوى

نريد اعتذاراً من «الأهرام»

السيد رئيس تحرير «المصرى اليوم»

تحية طيبة وبعد..

تعلمون أننى أكتب فى جريدة «الأهرام» منذ حوالى أربعة عقود، ومنذ عشر سنوات انضممت بشكل منتظم كأحد كتاب هذه الجريدة لنشر مقال كل أسبوعين يوم الأحد، وذلك دون مقابل مادى.

ولكل ذلك فلم يكن غريباً أن تولّد عندى شعور بالولاء والانتماء لهذه الجريدة، وقد راعنى ما رأيته من أسلوب للمعالجة لأحداث ثورة ٢٥ يناير، فأرسلت مقالاً بعنوان «نريد اعتذاراً» إلى الأهرام بتاريخ ١٥ فبراير لنشره فى الأحد التالى ٢٠ فبراير، وقد صدر هذا العدد دون المقال، كما كنت أتخوف رغم ما كان يحدونى من أمل فى أن يتغلب صوت العقل.

ولكل ذلك، فإنى أرسل لكم، رفق هذا، نص المقال الذى أرسلته لـ«الأهرام» ولم تر مناسبة نشره، وقد ترون - من جانبكم - إمكانية النشر فى جريدتكم الغرّاء، وبطبيعة الأحوال فإننى سوف أتوقف منذ اليوم عن الكتابة فى جريدة «الأهرام» طالما ظلت على أسلوبها الحالى.

وتجدون فيما يلى نص المقالة:

أبدأ هذه الكلمة بالانحناء احتراماً وإجلالاً لثورة الشعب، التى أعادت إلى المصريين روح الثقة والانتماء والأمل التى كادت تختفى من قلوبنا، فقد أعاد الشباب بثورته الطاهرة البسمة من جديد إلى وجوهنا، وكشفت عن المعدن النفيس الذى يحمله المصريون، مما أثار إعجاب وانبهار العالم أجمع، فحضارة سبعة آلاف سنة لم تعد لفظاً أجوف نردده فى المناسبات، بقدر ما ظهر أنها حقيقة كامنة فى هذا الشعب العظيم، فألف شكر لهذا الشعب العظيم.

ورغم أننى أكتب بشكل منتظم فى هذه الجريدة فإن نفسى لم تطاوعنى فى إرسال مقالى إلى «الأهرام» خلال تلك الأيام، واضطررت إلى الكتابة فى صحف أخرى نظراً لما شاهدته من هذه الجريدة العريقة من تدهور فى احترام الكلمة والموقف، ولم يخفف من ألمى ما طرأ على الجريدة، بعد تنحى الرئيس السابق، من انقلاب كامل فى المواقف، بل من نفس الكتّاب!

وإذ أعود اليوم إلى الكتابة فى صحيفتى، فإننى - وأعتقد أن هناك غالبية من القراء تشاركنى الرأى - أريد اعتذاراً عن هذه المواقف المخزية، وبطبيعة الأحوال فإننى لا أشير هنا إلى ما يكون قد أبدى من آراء أو وجهات نظر، فهذه مسألة حرية شخصية، ولكن أشير إلى عدم الأمانة فى تصوير الوقائع على الأرض.

وإذا كانت هناك أخطاء - والأصح خطايا - فلا أقل من أن تقدم الجريدة اعتذاراً واعترافاً بالذنب وطلباً للغفران.. هذا أقل ما يمكن أن تقدمه هذه الجريدة لقرائها - وكذا كتابها - المخلصين، فإذا كانت «الأهرام»، أو بعض كتابها، قد انحرفت عن أمانة الكلمة، فلا يكفى أن تعود، وبأضخم المانشيتات، لتأييد ثورة الشعب، وكأن شيئاً لم يحدث! كلا، نريد اعتذاراً، هكذا يكون الرجال.

وما أراه من انقلاب فى مواقف الجريدة اليوم، وادعاء الوقوف إلى جانب مطالب الشعب، يزيدنى غضباً إن لم يكن اشمئزازاً، ولا أجد له وصفاً إلا الحكمة الشعبية «اللى اختشوا ماتوا»! لن تستطيع هذه الجريدة استعادة مصداقيتها إلا بالاعتذار وطلب الغفران، أما المبالغة فى تمجيد أفعال الثورة أو فى إبراز آثام العهد البائد، فهى إهانة أخرى لا نتحملها، لنا ذاكرة ليست قصيرة، والصفحات الأولى وعناوينها الحمراء لاتزال ماثلة فى أذهاننا.

كما ذكرت فى مقال سابق لى منذ عدة شهور نُشر بعنوان «حكايتى مع الأهرام» فإننى حريص على علاقتى بهذه الجريدة، وحيث أكتب فيها بدرجة كبيرة من الانتظام منذ حوالى أربعة عقود، ولكنى أرجو - وأتوقع - أن يصدر من الجريدة اعتذار واضح وقوى. وهذا وحده هو ما يمكن أن يعيد لها المصداقية، والله المستعان.

ولكم منى خالص الشكر والتقدير

«الصناعة» تمنح المشروعات الصناعية مهلة ٣ أشهر لاستكمال الإنشاءات.. و«الإسكان» تستعين بخبراء للتوسع فى الصحراء

كتب ـ متولى سالم ووفاء بكرى ومنصور كامل ومحمد أحمد السعدنى وياسمين كرم:

أصدرت الحكومة مجموعة من القرارات لتخفيف حالة الاحتقان التى تسود البلاد، وفى محاولة منها لمعالجة الآثار السلبية المترتبة على الظروف الراهنة، قررت وزارة التجارة والصناعة منح مهلة ٣ أشهر للمشروعات الصناعية تحت التنفيذ لاستكمال الإنشاءات، دون فرض غرامات عليها، وقالت سميحة فوزى، وزيرة التجارة والصناعة فى بيان لها أمس، إن الوزارة تدرس عددا من الإجراءات لمعالجة السلبيات التى أثرت سلبا على معدلات النمو.

يأتى ذلك فى الوقت الذى دعت فيه غرفة الصناعات الهندسية هيئة التنمية الصناعية إلى تأجيل دفع الأقساط الخاصة بالأراضى التى حصل عليها المطورون الصناعيون، منوهة بتأثرهم سلباً بحالة الجمود فى الاستثمار حالياً.

وقال راجيف شابا، العضو المنتدب لشركة جنرال موتورز مصر، إن الشركات الأمريكية، لاتزال تشعر بالثقة فى الاقتصاد المحلى، برغم الأحداث الأخيرة، وأضاف لـ«المصرى اليوم» أن المجموعة تتجه لضخ نحو ١٧٥ مليون جنيه، فى الاقتصاد المحلى، على هيئة استثمارات جديدة خلال المرحلة المقبلة، بعد أن قررت إعادة فتح مصنعها اليوم. من ناحية أخرى، قررت وزارة الموارد المائية والرى التعاقد مع جميع العمالة المؤقتة، والتقى الوزير الدكتور حسين العطفى وزير الموارد المائية والرى أمس الأحد، ممثلى منتدى شباب المتخصصين والعمالة المؤقتة على مستوى قطاعات الوزارة، وأكد لهم أنه جار التنسيق مع وزارة المالية والجهاز المركزى للتنظيم والإدارة لتثبيتهم، منوهاً بأنه لن يضار أى عامل جراء العقد الجديد.

سميحة

وفى سياق مختلف، أكدت مصادر مسؤولة فى وزارة الإسكان أن الوزير فتحى البرادعى استعان بخبرات للتخطيط العمرانى من خارج الوزارة، لوضع سياسة المشروع الجديد للإسكان الاجتماعى، والتوسع العمرانى فى الصحراء الغربية وسيناء ولكن دون وقف مهام أى مسؤول بالوزارة أو إلغاء البعض منها، أو ضم قطاع إلى آخر. وأعلن البرادعى اعتزام الوزارة إنشاء هيئة مستقلة تكون المسؤولة عن إدارة وتنفيذ وحدات مشروع الإسكان الاجتماعى المقبل، الذى سيبدأ نهاية العام الحالى، مع وضع نظم إنشائية جديدة لتخفيض تكلفة إنشاء الوحدة السكنية — وهو ما انفردت به «المصرى اليوم» منذ نحو أسبوع - وقال الوزير فى تصريحات صحفية، أمس الأول، إنه سيتم التنوع فى مساحات الوحدات السكنية التى سيتضمنها المشروع المقبل، لتلبية مطالب جميع شرائح المجتمع.

الهدوء يسيطر على تعاملات البنوك و«الصرافة» بعد استئناف نشاطها.. والجنيه يواصل تراجعه

هجوم مسلح على «المصرف المتحد» فى «الدقى».. وعمال بريد الإسكندرية يضربون عن العمل



كتب - محسن عبدالرازق ومحمد أحمد السعدنى، والمحافظات: هبة بكر ومحمد المالحى وعادل سعد:

شهدت البنوك والصرافات هدوءاً ملحوظا «أمس» لدى استئناف نشاطها عقب أطول إغلاق للجهاز المصرفى فى تاريخه على خلفية ثورة ٢٥ يناير وما أعقبها من اندلاع موجة من الاحتجاجات الفئوية.

وبلغ سعر صرف الدولار أمس نحو ٥,٨٨ جنيه للشراء و٥,٩٠ جنيه للبيع، وسط توقعات بتدخل البنك المركزى مجددا لضبط سوق الصرف إذا دعت الحاجة حال استمرار الجنيه فى التراجع مقابل الدولار للحد من المضاربة.

من جانبها، قالت زينب هاشم، رئيس قطاع أسواق المال والخزانة بالبنك الأهلى المصرى، إن السوق لم تشهد تحركات بمبالغ كبيرة فى سوق الصرف من صغار العملاء، بينما أقبل المستثمرون الأجانب على بيع أذون وسندات الخزانة الخاصة بهم وتحويلها إلى دولار، وسجل الإنتربنك الدولارى بين البنوك قبل إغلاق السوق، ٥,٨٨,٢٠ جنيه للشراء، و٥,٨٨,٦٠ جنيه للبيع. وقال أحمد آدم، خبير مصرفى، إن تراجع الجنيه مقابل الدولار أمر طبيعى بسبب تزايد التحويلات إلى الخارج، مما أثر سلبا على المراكز المالية للبنوك وقدرتها على توفير سيولة دولارية، وفتح الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان.

من جهة أخرى، حرر مسؤولو المصرف المتحد «مملوك للبنك المركزى» فرع الدقى بشارع المستشار على إسماعيل محضرا بقسم شرطة الدقى، على خلفية تعرض البنك لهجوم مسلح أمس الأول بهدف السرقة. وعلمت «المصرى اليوم» أنه تمت سرقة المحولات الكهربية والكابلات، بينما لم يتمكن المهاجمون من سرقة خزائن تخص البنك أو العملاء.

وفى سياق متصل، شهدت بنوك الإسكندرية، أمس، إقبالا كبيراً بعد استئناف العمل مرة أخرى، وبدأ التجار والمستثمرون صرف الشيكات، وتنفيذ التحويلات البنكية.



زحام أمام أحد فروع البنك الأهلى — تصوير- محمد رفاعى

وفى سياق آخر، واصل المئات من موظفى هيئة البريد بالإسكندرية اعتصامهم لليوم الخامس على التوالى، واحتشدوا صباح أمس أمام مبنى مركز الحركة الرئيسى بمنطقة محطة مصر، وأعلنوا عن إضرابهم التام عن العمل وعدم صرف المعاشات لحين الاستجابة لمطالبهم وعلى رأسها مساواتهم فى الحوافز والأجور بموظفى الشركة المصرية للاتصالات وفتح ملفات فساد ترقية المديرين ورؤساء القطاعات والعاملين بجهاز التفتيش، بالإضافة لمنعهم سيارات نقل أموال المعاشات من الخروج من جراجات المبنى. وتسبب إضراب موظفى البريد وغلق غالبية المكاتب فى إثارة غضب أصحاب المعاشات من كبار السن الذين فوجئوا بغلق المكاتب على غير المعتاد وفشلت توسلاتهم فى إثناء العاملين عن وقف الإضراب لحين الانتهاء من صرف المعاشات حتى نهاية الشهر الجارى. من جهة أخرى، علمت «المصرى اليوم» قيام خالد عباس، نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة، بعقد اجتماع مع عدد من قادة الإضراب بقيادة المنطقة الشمالية، بحضور مصطفى الدلال، وكيل أول الوزارة، مدير عام الهيئة بالإسكندرية، وأعلن عن استجابة إدارة الهيئة لمطالب العاملين على مراحل زمنية، مقابل إنهاء إضرابهم وعودتهم «الفورية» للمكاتب وصرف المعاشات، بالإضافة لفتح ملفات فساد ترقية المديرين ورؤساء القطاعات التى تمت فى عهد علاء فهمى، رئيس مجلس الإدارة ووزير النقل الأسبق - وفق قول أحد حضور اللقاء من قادة الإضراب. وفى سياق آخر، مازالت جموع من المواطنين تتوافد على مكاتب البريد والقوى العاملة فى محافظة المنوفية، منذ أن أعلنت وزارة المالية عن فتح باب قبول طلبات وظائف جديدة، وتزاحم المواطنون فى الأماكن المكلفة بتسلم طلبات الوظائف، كما تزاحم المواطنون أمام السجل المدنى فى جميع مراكز المحافظة لاستخراج شهادات الميلاد «الإلكترونية» لتقديمها ضمن المستندات المطلوبة. جاء هذا التزاحم لصالح مكاتب تصوير الأوراق الموجودة أمام السجلات المدنية ومجمع المحاكم.

«الإخوان» يرحبون بتأسيس «الوسط» ويدرسون الصياغة النهائية لحزب «الجماعة»

«راضى»: سنتقدم لتأسيس الحزب بعد التعديلات الدستورية.. ولن نشارك فى حكومة سقطت برحيل «مبارك»

كتب ـ منير أديب وهانى الوزيرى:

قالت جماعة الإخوان المسلمين إنها ترحب بتأسيس حزب الوسط، وأنها على استعداد للتعاون معه فى المستقبل، خصوصاً أنه حدث تعاون بينهما من خلال الجمعية الوطنية للتغيير، وأكدت أنها لن تتقدم بطلب تأسيس الحزب السياسى للجماعة إلا بعد تعديل قانون الأحزاب، والسماح بحرية تشكيلها، وأشارت إلى أن هناك لجنة تعكف حالياً على الصياغة النهائية لبرنامج الحزب، بما يتماشى مع مستجدات ثورة ٢٥ يناير.

وطالبت «الجماعة»، فى بيان لها، بتطهير البلاد من بقايا النظام السابق، من رجال الأعمال والإعلاميين ومباحث أمن الدولة، الذين وصفتهم بأنهم أفسدوا الحياة السياسية والتشريعية، وزوروا الانتخابات، وكانوا صوتاً للنظام السابق.

قال الدكتور عصام العريان، عضو مكتب الإرشاد: «سنتقدم بالحزب السياسى للإخوان، بعد تعديل قانون الأحزاب، والسماح بحرية تشكيلها ولفت إلى أن برنامج الحزب سيكون جاهزاً عندما نتقدم بطلب تأسيسه».

وقال محسن راضى، القيادى بالجماعة: «نرحب بتأسيس (الوسط) ونتمنى أن يسير فى مساره، كما أننا لا نقطع الحواجز بيننا وبين أى حزب بما فيها الوسط، ونرحب بالتعاون مع أى حزب ضمن الإطار الذى تتبعه «الجماعة» مع جميع الأحزاب، دون اتصالات خاصة، أو تعاون خاص بيننا، مشيراً إلى أن (الجماعة) لها حزبها الخاص الذى ستعلن عنه قريباً، وحزب (الوسط) لا يعبر عن جماعة الإخوان ولا برنامجها».

وقال راضى حول احتمال أن تتقدم «الإخوان» بحزبها قبل التعديلات الدستورية: «لن نتقدم بالحزب إلا بعد إجراء التعديلات الدستورية التى ستسمح بحرية تكوين الأحزاب، كما أننا نرفض التقدم إلى لجنة الأحزاب الحالية، لأنها غير دستورية وقمعية».



عصام العريان







محسن راضى

وأكد أن هناك لجنة تعكف حالياً على وضع الصياغة النهائية لبرنامج حزب الإخوان، بما يتماشى مع مستجدات ثورة ٢٥ يناير، وسيتم الإعلان قريباً عن وكيل مؤسسى الحزب عند البدء فى إجراءاته.

وأشار إلى أن «الإخوان» لا يعترضون على أن يرشح أى حزب امرأة أو قبطياً على مقعد الرئاسة، لكن «الجماعة» ترى أنه لن يكون مناسباً ترشيح أحدهما على مقعد الرئاسة.. وهذه خصوصية للإخوان فقط، الذين لا يعترضون على أن تشارك المرأة والقبطى فى أى مقاعد وزارية.

وأوضح أن «الإخوان يطالبون بتعديلات وزارية، وتشكيل حكومة وطنية، مشيراً إلى أنه إذا عرضت عليهم المشاركة فى حكومة تسيير الأعمال الحالية، فلن يشاركوا فى حكومة سقطت بسقوط الرئيس السابق حسنى مبارك، وتضم وجوهاً قديمة.

وقالت الجماعة فى بيانها: «إن تطهير البلاد من بقايا النظام السابق، الذى أذاقهم المر، وعاملهم بالذل وأضاع عليهم زهرة العمر، وقلل قيمة الوطن ونهب ثرواته، لا يمكن أن يكتفى بحفنة من المسؤولين السابقين ورجال الأعمال، وينبغى أن يمتد ليشمل الذين أفسدوا الحياة السياسية والتشريعية، وزوروا الانتخابات واغتصبوا السلطة، والذين قننوا الظلم والفساد فى صورة قوانين وأفسدوا الدستور».

وأضاف البيان: «يجب أن يشمل التطهير من سخروا النيابة العامة لظلم المصلحين، وأخضعوها لرغبات جهاز مباحث أمن الدولة، الذى مارس التعذيب الوحشى على المواطنين إلى حد قتل بعضهم وإصابة غيرهم، وحكموا كل مؤسسات الدولة وتدخلوا فى كل صغيرة وكبيرة وكانوا وراء كثير مما سموه «الفتنة الطائفية»، وطالب البيان بتطهير أمن الدولة ومحاكمة أباطرته حتى يزول الإرهاب.

ودعا البيان إلى أن يشمل التطهير الإعلاميين الذى وصفتهم «الجماعة» بأبواق النظام السابق، حتى لو انقلبوا الآن على أنفسهم ولبسوا لباس الشرف ومجدوا فى الثورة والشعب، وانهالوا على النظام السابق طعنا ولعنا وسبا وفضحا، كما يشمل من نهبوا الثروات ومصوا دماء الفقراء.

وأكدت «الجماعة» ضرورة إقامة العدالة الاجتماعية ودعت الشعب، الذى ضحى بنفسه وبشبابه من أجل إصلاح البلاد وإعادة بنائها، إلى الصبر بعض الوقت، من أجل استرداد حقوقه استكمالا لمسيرة الإصلاح، بشرط أن يلتزم المسؤولون بالمصارحة التامة والصدق والشفافية.

واقترحت الجماعة على المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن يتحدث إلى الشعب مباشرة، وليس من خلال الحكومة الحالية، وأن يقر بالظلم الذى لحق بهذه الفئات والطبقات، وحقهم العادل والمشروع فى تحسين أحوالهم، وأن يعدهم بتحسين الأحوال تدريجياً مع تحسن حالة الاقتصاد القومى، وأن يطلب من كل مؤسسة عدة أفراد يمثلون العاملين بها للحوار معهم، ويعد بإعادة التوازن بين الدخول، وتقريب الفوارق بين مختلف مستويات العاملين.

حيثيات تأسيس «الوسط الجديد»: لجنة شؤون الأحزاب خرجت عن الفهم الصحيح للدستور والوعى بالقانون

المحكمة تؤكد أن برنامج «الوسط» إضافة للحياة السياسية.. وأفكاره قابلة للتطبيق

كتبت ـ شيماء القرنشاوى:

أودعت دائرة شؤون الأحزاب بمجلس الدولة حيثيات حكمها بالسماح بتأسيس حزب الوسط الجديد، وإلغاء قرار لجنة شؤون الأحزاب السياسية بمجلس الشورى، الصادر فى ٢٠٠٩ بالاعتراض على تأسيس الحزب.

قالت المحكمة إنها انتهت إلى عدم مشروعية قرار اللجنة، التى كان يترأسها صفوت الشريف، رئيس مجلس الشورى السابق، بالاعتراض على تأسيس الحزب، لخروج اللجنة عن الفهم الصحيح لأحكام الدستور والإدراك والوعى بقانون الأحزاب السياسية.

وأوضحت أن الدستور والقانون يهدفان إلى تشجيع أكبر عدد من المواطنين على المشاركة الإيجابية فى الشؤون العامة، ومنها الشأن السياسى. وقالت إنه كان على لجنة شؤون الأحزاب الأخذ بمعيار التيسير، وليس التعسير وعدم التشدد أو فرض قيود على حرية تكوين الأحزاب السياسية، لاستيعاب التيارات الموجودة فى المجتمع، والتى لا تجد فى الحزب الوطنى ولا الأحزاب السياسية القائمة مكانا لها.

مرعى

أضافت المحكمة فى حيثياتها أنها وجدت فى برنامج حزب الوسط إضافة للحياة السياسية وفكراً قابلاً للتطبيق وهو الأمر الذى هدف إليه الدستور، من تقرير مبدأ تعدد الأحزاب وعدم تكبيل حق تكوينها.

وقال المستشار مجدى العجاتى، نائب رئيس مجلس الدولة، عضو هيئة المحكمة: «إن المحكمة لاحظت أن قانون الأحزاب القائم اشترط عدم انتماء أعضاء لجنة شؤون الأحزاب لأى حزب سياسى، إلا أن ذات القانون لم يشترط ذلك بالنسبة لرئيس اللجنة ولا لوزيرى العدل والداخلية، الأمر الذى تجد معه المحكمة أنه لزاما على المشرع التدخل بتعديل تشريعى، يتضمن تشكيل اللجنة من أشخاص غير منتمين لأى حزب سياسى، حتى يتحقق حيادها التام».

[redacted]



حان الوقت لإلقاء دستور ١٩٧١ فى صندوق القمامة

«المصري اليوم» تنشر نص دستور ١٩٥٤ وتفتح حواراً وطنياً حوله

الحلقة الثالثة

تغيير الدستور.. لا تعديله.. وجمهورية برلمانية.. لا رئاسية

النائب العام والبرلمان يوجهان الاتهام للوزراء.. والمحكمة الدستورية تحاكمهم طبقاً لقانون العقوبات

كشفت مواد البابين الأولين، والفصلين الأولين من الباب الثالث من مشروع دستور ١٩٥٤، التى نشرناها فى الحلقتين السابقتين، عن الطابع الليبرالى لهذا الدستور، الذى أعدته لجنة من أقطاب السياسيين وأساتذة القانون الدستورى فى مرحلة ما بين ثورتى ١٩١٩ و١٩٥٢، لذلك حرصت - أثناء صياغتها لمواده - على أن تستفيد من تجربة تطبيق دستور ١٩٢٣، وأن تسد كل الثغرات التى تفتح الباب أمام العبث بالدستور أو التحايل على قاعدة الأمة مصدر السلطات.

وتطبيقاً لذلك، ضمنت اللجنة مواد الدستور فى هذين البابين نصوصاً تضمن للمصريين سلطة واسعة من الحريات والحقوق الفردية والعامة لم يرد بعضها فى أى دستور سبقه أو لحقه، ومنها حظر التمييز بين المصريين بسبب آرائهم السياسية أو الاجتماعية، أو تحديد إقامتهم لأسباب سياسية، وتلزم مأمور الضبط القضائى بإخطار المقبوض عليه كتابة بأسباب القبض عليه خلال ١٢ ساعة، كما تلزم الدولة بالتعويض عن أخطاء العدالة، فى حالة تنفيذ حكم نهائى ثبت خطؤه.

وحظر مشروع الدستور محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية ودخول الشرطة المنازل ليلاً إلا بإذن من القاضى، وأطلق حق إصدار الصحف وتشكيل الأحزاب دون ترخيص، وكفل حق الأحزاب السياسية فى الاستفادة من الإذاعة وأجندة الإعلام والنشر المملوكة للدولة، وأناط بالمحكمة الدستورية النظر فى الطعون الخاصة بالأحزاب.. هذا فضلاً عن الحقوق الاجتماعية التى تضمنتها مواد الدستور، ومنها إلزام الدولة بأن تيسر للمواطن مستوى لائقاً من المعيشة فى حالة البطالة والمرض والعوز والشيخوخة، وإقرار حق العمال فى الإضراب.

ويأخذ مشروع دستور ١٩٥٤ بصيغة الجمهورية البرلمانية، فرئيس الجمهورية يملك ولا يحكم ويمارس سلطة السيادة لا سلطة الحكم، وهو يتولى جميع سلطاته بواسطة الوزراء، وتوقيعاته فى شؤون الدولة يجب لنفاذها أن يوقع عليها رئيس الوزراء والوزراء المختصون، وأوامره شفهية أو كتابية لا تعفى الوزراء من المسؤولية وهو لا يستقل بسلطة إلا سلطة تعيين ٢٠٪ من أعضاء مجلس الشيوخ.

ويتولى السلطة التشريعية برلمان يقوم على مجلسين، أحدهما للنواب ينتخب بالاقتراع السرى العام والثانى للشيوخ ينتخب ٦٠٪ من أعضائه بالاقتراع العام، وينتخب أعضاء النقابات المهنية والعمالية والغرف التجارية من بين أعضائها ٢٠٪ ويعين رئيس الجمهورية ٢٠٪ من الكفاءات العملية والفنية.

وفى هذه الحلقة نستكمل نشر الفصلين الثالث والرابع من الباب الثالث الخاص بالسلطات، ويتعلق أولهما بالوزارة، التى تتولى منفردة كما هو الحال فى الجمهوريات البرلمانية، السلطة التنفيذية دون مشاركة رئيس الجمهورية، فهى المهيمنة على مصالح الدولة، ورئيسها هو الذى يوجه السياسة العامة، وأعضاؤها مسؤولون متضامنون لدى مجلس النواب عن السياسة العامة للحكومة.. ويحظر المشروع على الوزير أن يزاول ولو بطريق غير مباشر مهنة حرة أو عملاً تجارياً أو صناعياً أو مالياً، ويعطى لكل من مجلسى البرلمان من تلقاء نفسه أو بطلب من النائب العام الحق فى اتهام الوزراء، على أن يحاكموا طبقاً لقانون العقوبات أمام المحكمة الدستورية العليا.

ويختص الفصل الرابع بـ«السلطة القضائية» التى يتولى إدارة شؤونها مجلس أعلى يختص باقتراح تعيينهم وترقيتهم ونقلهم كما يختص بتأديبهم وندبهم.. ويحظر على المستشارين من رجال القضاء تولى الوزارة قبل مضى عام من تركهم خدمة القضاء، وينص على أن انتداب النائب العام من بين المستشارين بموافقة مجلس القضاء، وأن يتولى قاضى تحقيق التحقيق فى الجرائم السياسية وجرائم الصحافة والنشر. ويفرد مشروع الدستور قسماً خاصاً لمجلس الدولة، يلفت من بين مواده النص على أن تكون أحكام القضاء الإدارى ملزمة.. وعلى أن يكفل القانون نفاذها.

ويتعلق الباب الرابع من مشروع الدستور بـ«هيئات الحكم المحلى» وتنظم مواده قيام حكم محلى لا مركزى، وليس مجرد إدارة محلية شبه مركزية، وتقضى بتشكيل هيئات محلية ذات شخصية معنوية، فى المحافظات والمدن والقرى، تنتخب بالاقتراع السرى المباشر، وتجيز نصوص الدستور ضم أعضاء من الفنيين ذوى الكفاءة والخبرة بما لا يزيد على ٢٥٪ من مجموع أعضاء المجلس، وتختص هذه المجالس بإنشاء وإدارة المرافق والأعمال الاقتصادية والاجتماعية ولا يجوز للسلطة التنفيذية التدخل فى قراراتها، ويدخل فى مواردها الضرائب والرسوم ذات الطابع المحلى وحصيلة ضرائب الأملاك المبنية، وضريبة الأطيان فضلاً عما يخصص لها فى الميزانية العامة، ويحظر مشروع دستور ١٩٥٤ حل المجالس المحلية المنتخبة إلا فى حالة الضرورة.

صلاح عيسى





أعضاء لجنة الدستور مع مجلس قيادة الثورة، صورة أرشيفية.

مجلس الوزراء هو المهيمن على مصالح الدولة ورئيسه هو الذى يوجه السياسة العامة للحكومة والوزراء متضامنون فى المسؤولية أمام البرلمان عن السياسة العامة

قضاة تحقيق فى الجرائم السياسية وجرائم الرأى والصحافة

لا يجوز للوزير أن يزاول أثناء ولايته للوزارة ولو بطريق غير مباشر مهنة حرة ولا عملا تجاريا أو صناعياً أو ماليا مجالس منتخبة للمحافظات والمدن والقرى تستقل بشؤون المرافق والخدمات وتعتمد على الضوابط والرسوم ذات الطابع المحلى وحصيلة ضرائب الأملاك المبنية وضريبة الأطيان

احتفظ بنص مشروع دستور ١٩٥٤ لكى تشارك فى استفتاء «دستور ١٩٧١ أم دستور ١٩٥٤؟»

تتمنى «المصرى اليوم» على كُتَّابها وقرائها أن يحتفظوا بالصفحات التى تخصصها لنشر النص الكامل لمشروع دستور ١٩٥٤، حتى يتاح لمن يريد منهم المشاركة فى الحوار العام بين كل التيارات والاتجاهات والأحزاب السياسية، الذى سوف تفتح له صفحاتها، أن يعود إلى النص قبل أن يكتب، أو يقرر الاشتراك فى الاستفتاء العام الذى تطرحه على طبعتها الورقية وموقعها الإلكترونى، حول المفاضلة بين الجمهورية الرئاسية والجمهورية البرلمانية، وبين دستورى ١٩٧١ و١٩٥٤.

الفصل الثالث

الوزارة

مادة ١١٢: مجلس الوزراء هو المهيمن على مصالح الدولة ورئيسه هو الذى يوجه السياسة العامة للوزارة.

مادة ١١٣: لا يلى الوزارة إلا مصرى ولا يليها أحد من أعضاء الأسرة التى كانت تتولى الملك فى مصر.

مادة ١١٤: قبل أن يتولى رئيس مجلس الوزراء والوزراء أعمالهم يؤدون أمام رئيس الجمهورية هذا اليمين: «أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصاً للوطن وأن أحترم الدستور وقوانين البلاد وأن أؤدى أعمالى بالأمانة والصدق».

مادة ١١٥: للوزراء أن يحضروا أى المجلسين.. ويجب أن يسمعوا كلما طلبوا الكلام، ولهم أن يستعينوا بمن يرون من كبار الموظفين أو أن ينيبوهم عنهم، ولكل مجلس أن يحتم على الوزراء حضور جلساته، ولا يكون للوزير صوت إلا فى المجلس الذى هو عضو فيه.

مادة ١١٦: رئيس مجلس الوزراء والوزراء مسؤولون متضامنون لدى مجلس النواب عن السياسة العامة للوزارة وكل منهم مسؤول عن أعمال وزارته ولا يطرح الثقة بالوزارة إلا رئيسها.

ولا يجوز طرح عدم الثقة بالوزارة إلا بناء على طلب يوقع من عُشر الأعضاء الذين يتألف منهم مجلس النواب، ولا تجرى المناقشة فيه إلا بعد أسبوع من عرضه.

وفى الحالتين يكون إبداء الرأى بالاقتراع العلنى وبالمناداة على الأعضاء بأسمائهم بعد ثلاثة أيام من انتهاء المناقشة.

ولرئيس الوزارة مع ذلك أن يطلب الاقتراع فوراً.

مادة ١١٧: إذا قرر مجلس النواب عدم الثقة بالوزارة بأغلبية الأعضاء الذين يتألف منهم المجلس وجب على الوزارة أن تستقيل وإذا كان القرار خاصاً بأحد الوزراء وجبت استقالته من الوزارة.

مادة ١١٨: يتولى الوزراء فى وزاراتهم التوجيه والرقابة (وعلى وجه الخصوص) رسم الاتجاهات العامة.

وينظم القانون اختصاصات الوظائف الرئيسية ومسؤوليات الموظفين والضمانات التى تصون حقوقهم، وتكفل حريتهم فى العمل وحيدة الإدارة الحكومية ومقدرتها على الإنتاج.

مادة ١١٩: لا يحق للوزير أثناء ولايته الوزارة أن يلى أية وظيفة أخرى ولا أن يزاول ولو بطريق غير مباشر مهنة حرة ولا عملا تجاريا أو صناعيا أو ماليا.

مادة ١٢٠: لكل من مجلسى البرلمان من تلقاء نفسه أو بناء على طلب النائب العام حق اتهام الوزراء فيما يقع منهم من الجرائم بسبب تأدية وظائفهم والوزير الذى يتهم يوقف عن العمل إلى أن يقضى فى أمره ولا يمنع استعفاؤه من إقامة الدعوى عليه أو الاستمرار فيها.

وتكون محاكمة الوزراء أمام المحكمة العليا الدستورية وفقاً للأوضاع والإجراءات التى ينص عليها القانون.

ويطبق فى شأنهم قانون العقوبات فى الجرائم المنصوص عليها فيه، وتبين فى قانون خاص أحوال مسؤولية الوزراء التى لم يتناولها قانون العقوبات.

مادة ١٢١: لا يجوز العفو عن الوزير المحكوم عليه من المحكمة العليا الدستورية إلا بموافقة كل من مجلسى البرلمان.

الفصل الرابع

السلطة القضائية

مادة ١٢٢: القضاة مستقلون لا سلطان عليهم فى قضائهم لغير القانون ولا يجوز لأية سلطة التدخل فى القضايا أو فى إجراء العدالة.

مادة ١٢٣: يرتب القانون جهات القضاء ويحدد اختصاصها وتوحد جميع جهات القضاء على الوجه الذى يقرره القانون.

مادة ١٢٤: جلسات المحاكم علنية إلا إذا قررت المحكمة جعلها سرية مراعاة للنظام العام أو الآداب.

مادة ١٢٥: تصدر الأحكام باسم الأمة.

مادة ١٢٦: يكون للقضاء مجلس أعلى ينظم القانون اختصاصاته ويؤلف من رئيس محكمة النقض رئيساً ومن أقدم ثلاثة من كل من مستشارى محكمة النقض ورؤساء محاكم الاستئناف ومن وكيل وزارة العدل والنائب العام ومن رئيس كل من محكمة القاهرة والإسكندرية الابتدائيين وينضم إليه اثنان من مستشارى مجلس الدولة يختارهما مجلسه الخاص من بين أعضائه.

مادة ١٢٧: القضاة غير قابلين للعزل.

ويكون تعيينهم وترقيتهم ونقلهم بناء على اقتراح مجلس القضاء الأعلى، ويختص هذا المجلس بتأديبهم وندبهم، وكل ذلك على الوجه المبين فى القانون.

مادة ١٢٨: لا يلى المستشارون من رجال القضاء الوزارة قبل مضى عام من تركهم خدمة القضاء.

مادة ١٢٩: يتولى النيابة العمومية نائب عام ينتدب من بين المستشارين بموافقة مجلس القضاء.

وفى مواد الجنايات والجرائم السياسية وجرائم الرأى والصحافة وغيرها من الجرائم التى يحددها القانون يتولى التحقيق قضاة.

مادة ١٣٠: تشرف السلطة القضائية على رجال الضبط القضائى وفقًا للقانون.

مادة ١٣١: يتولى وزير العدل تنظيم (الإدارة القضائية) «إدارة القضاء» ويسهر على إنجاز (أعمالها).

مجلس الدولة

مادة ١٣٢: مجلس الدولة هيئة مستقلة تلحق برياسة مجلس الوزراء وهى استشارية وقضائية إدارية لكفالة العدالة فى الإدارة.

مادة ١٣٣: لمجلس الدولة ولاية القضاء العامة فى المنازعات الإدارية وهو يقضى فى القرارات الباطلة بالإلغاء ويتولى الإفتاء وإعداد وصياغة مشروعات القوانين والقرارات التنظيمية التى تقترحها الحكومة أو يحيلها إليه أحد مجلسى البرلمان.

مادة ١٣٤: مستشارو مجلس الدولة غير قابلين للعزل ويعين القانون من يتمتعون بهذه الضمانة من موظفيه الفنيين.

ويكون تعيين أعضاء المجلس وموظفيه الفنيين وترقيتهم ونقلهم بناء على اقتراح مجلس خاص ينظم القانون تأليفه من تسعة من مستشارى المجلس برياسة رئيسه وينضم إليه اثنان من مستشارى محكمة النقض يختارهما مجلس القضاء الأعلى من بين أعضائه ووكيل وزارة العدل.

ويكون إلحاق الأعضاء والموظفين الفنيين بالأقسام وندبهم وتأديبهم من اختصاص المجلس الخاص وكل ذلك على الوجه المبين فى القانون.

مادة ١٣٥: أحكام القضاء الإدارى ملزمة ويكفل القانون نفاذها.

الباب الرابع

هيئات الحكم المحلى

مادة ١٣٦: تضم الدولة هيئات محلية ذات شخصية معنوية عامة هى المديريات والمدن والقرى.

وكل جهة مسكونة يجب إلحاقها بإحدى هذه الهيئات.

ويجوز أن تشمل الهيئة الواحدة أكثر من قرية أو مدينة كما يجوز أن يعتبر هيئة حيا من مدينة وكل ذلك على الوجه المبين فى القانون.

مادة ١٣٧: يمثل الهيئة المحلية مجلس ينتخب بالاقتراع السرى المباشر ويختار المجلس رئيسه من بين الأعضاء المنتخبين ويجوز مع ذلك للمجلس أو الحكومة بنص فى القانون ضم أعضاء من الفنيين ذوى الكفاية والخبرة فى الشؤون المحلية بحيث لا يتجاوز عددهم ربع مجموع أعضاء المجلس، ويحدد القانون مدة المجلس وعدد الأعضاء وجميع أحكام الانتخاب.

مادة ١٣٨: يكون حق الانتخاب المحلى لمن لهم حق انتخاب أعضاء مجلس النواب وللناخب أن يرشح نفسه لعضوية هذه المجالس بالشروط التى يبينها القانون.

مادة ١٣٩: يختص القضاء بالفصل فى الطعون الانتخابية وفى سقوط العضوية وذلك على الوجه المبين فى القانون.

مادة ١٤٠: تختص المجالس المحلية بكل ما يهم الوحدات التى تمثلها وتنشئ وتدير المرافق والأعمال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية وتسهر على رعاية مصالح الجماعات والأفراد.

وذلك كله على الوجه المبين فى القانون.

مادة١٤١: تعمل التشريعات على استقلال هذه الهيئات بشؤون التعليم فى مراحله الأولى.. التعليم الفنى والطب العلاجى وشؤون المواصلات والطرق المحلية والأسواق وشتى المرافق والخدمات الاجتماعية.

مادة١٤٢: قرارات المجالس المحلية الصادرة فى حدود اختصاصها نهائية ولا يجوز تدخل السلطة التنفيذية إلا لمنع تجاوز المجالس هذه الحدود أو إضرارها بالمصلحة العامة أو بمصالح بعضها بعضاً. وذلك على الوجه المبين فى القانون.

وعند الخلاف على الاختصاص الدستورى للهيئات المحلية تفصل فيه المحكمة العليا الدستورية.

مادة ١٤٣: تدخل فى موارد الهيئات المحلية، الضرائب والرسوم ذات الطابع المحلى أصلية كانت أو إضافية وذلك كله فى الحدود التى يقررها القانون.

ويجب ألا تتناول هذه الضرائب والرسوم انتقال الأشخاص أو مرور الأموال بين الوحدات الإدارية وألا تقيد حق المواطنين فى ممارسة مهمتهم وأعمالهم فى أراضى الوطن.

وتدخل فى موارد المجلس البلدى حصيلة ضريبة الأملاك المبنية وتدخل فى موارد مجلس المديرية حصيلة ضريبة الأطيان مع جواز تخصيص قدر معين منها للمجالس البلدية وهذا للقانون.

مادة ١٤٤: تتبع فى جباية الضرائب والرسوم المستحقة للهيئات المحلية القواعد والإجراءات المتبعة فى جباية أموال الدولة.

مادة ١٤٥: جلسات المجالس المحلية علنية على أنه يجوز عقد الجلسة بهيئة سرية فى الحدود التى يقررها القانون.

مادة ١٤٦: يختص كل مجلس بوضع ميزانية سنوية شاملة لإيراداته ومصروفاته ويبين القانون القواعد التى تتبع فى وضع الميزانية كما يحدد المدة التى يجوز فى خلالها للسلطة التنفيذية الاعتراض على الميزانية وكيفية الفصل فى هذا الاعتراض.

وللسلطة التنفيذية فى جميع الأحوال أن تطلب إدراج المبالغ اللازمة لتأدية الخدمات العامة والالتزامات التى تفرضها القوانين على المجالس. كما يختص كل مجلس بوضع الحساب الختامى على السنة المالية وفقًا للقانون.

وتنشر ميزانيات المجالس وحساباتها الختامية وفقًا للقانون.

مادة ١٤٧: تكفل الدولة ما تحتاجه الهيئات المحلية من معاونة فنية وإدارية ومالية وينظم القانون هذه المعاونة.

مادة ١٤٨: ينظم القانون تعاون الهيئات المحلية فى الأعمال ذات النفع المشترك ووسائل التعاون بينها وبين مصالح الحكومة فى الأقاليم.

مادة ١٤٩: لا يجوز حل مجالس المديريات أو المجالس البلدية بإجراء إدارى شامل.

ولا يجوز حل أى منها إلا فى (حالة الضرورة) «حالات استثنائية» بمرسوم مسبب ويجب أن يحدد المرسوم تاريخ انتهاء المجلس الجديد فى موعد لا يتجاوز شهرين.

وينظم القانون تأليف هيئة مؤقتة تحل محل المجلس خلال فترة الحل لتصريف الشؤون الجارية والأعمال التى لا تحتمل التأخير.

تعين فترة انتقال لا تتجاوز خمس سنوات من تاريخ العمل بهذا الدستور يجوز فى خلالها أن يحدد القانون للهيئات المحلية نسبة ما يدرج من مواردها المالية فى ميزانيات السنوات الأربع الأولى على أن تدرج الموارد كاملة فى ميزانية السنة الخامسة.

وكذلك يجوز فى تلك الفترة للضرورة القصوى أن تكون رياسة المجالس فى بعض القرى الصغيرة بالتعيين.

فى الحلقة الرابعة والأخيرة غداً

- **لجنة من ممثلى الأحزاب فى البرلمان لبحث تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات وعرضها على المجلسين خلال ثلاثة أشهر من تقديمها**
- **رئيس ديوان المحاسبة يعينه رئيس الجمهورية بعد موافقة البرلمان ويجب أن يكون مستقلاً عن الأحزاب ولا يجمع بين وظيفته وعضوية البرلمان**
- **أربعة مجالس معاونة تشمل ديوان المحاسبة والمجلس الاقتصادى ومجالس الثروة الطبيعية والمرافق العامة**
- **المحكمة الدستورية العليا تتكون من ٩ قضاة يعين رئيس الجمهورية ٣ منهم وينتخب البرلمان ثلاثة.. وثلاثة ينتخبهم رجال القضاة وتنتخب المحكمة رئيسها**
- **عند اتهام رئيس الجمهورية أو أحد الوزراء ينضم إلى هيئة المحكمة الدستورية ستة أعضاء ينتخبهم البرلمان**
- **عند تعديل الدستور لا يجوز اقتراح تعديل الأحكام الخاصة بمبادئ الحرية والمساواة وشكل الحكومة الجمهورى النيابى**

[redacted]

الشريف وعزمى وسرور.. «علامة استفهام» فى سؤال بلا إجابة

من بين كل رجال نظام الرئيس المصرى السابق مبارك، هناك ثلاثة رجال لم يأت ذكرهم منذ تنحى الرئيس، بعد أن كانت صورهم وأخبارهم تملأ الدنيا ضجيجاً، ليس هذا فحسب، بل إن مطالب المتظاهرين بإسقاط النظام ورموزه طالتهم بالاسم، وهو ما دعا الرئيس المصرى السابق لإقصائهم من مراكزهم فى الحزب بعد تصاعد حدة التظاهرات، والآن وبعد تنحى الرئيس تلاشوا ولم يعد أحد يسمع عنهم شيئاً، وهو ما يثير الكثير من الحيرة لدى المواطنين الذين يرون أن الثلاثة ضالعون فى قضايا الفساد ويجب أن يطالهم التحقيق، وتثار التساؤلات حولهم وحول أماكن تواجدهم وما يقومون به الآن، ووصل الأمر بالبعض إلى التساؤل عن مدى ضلوعهم فى الأحداث منذ نشوب ثورة ٢٥ يناير وحتى يومنا هذا.

الثلاثة هم دكتور زكريا عزمى، رئيس ديوان رئيس الجمهورية، وصفوت الشريف، رئيس مجلس الشورى المنحل، ودكتور أحمد فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، المنحل أيضاً. فى وقت من الأوقات كان الثلاثة جزءاً مما قيل عنه «الحرس القديم» تختلف درجة أهميتهم وقربهم من الرئيس وبعدهم عنه، بالدور الذى كان يلعبه كل منهم فى حياة النظام، ولذا يبقى السؤال ملحاً، كيف استقبل هؤلاء الثلاثة خبر تنحى الرئيس، وهل رضوا هم الآخرون بالتنحى عن اللعب بأصابعهم فى الحياة السياسية التى احتكروها لسنوات طوال؟ أم أن مغريات التواجد فى ساحة اللعب كانت أكبر من فكرة الانصياع لقانون الثورة والاختفاء؟ والسؤال الأهم هل يخضعون لتحقيقات قريبة أم من الضرورى توجيه اتهامات من جهة ما لهم؟ أسئلة نطرحها دون أن نمتلك لها إجابة صريحة نظراً لاختفاء الثلاثة.

نشوى الحوفى



صفوت الشريف عبقرية القدرة على البقاء.. وسر نجاحه تركيزه فى التفاصيل

عندما تسأل بعضاً ممن كانوا قريبين من صورة الرئيس السابق ومن حوله، عن أسماء أكثر الشخصيات قرباً منه، وأكثرهم تأثيراً عليه، تتفاجأ بالإجابة التى يكررها أكثر من مصدر بالقول، إن أولهم الرئيس، فالرئيس، يليهما الرئيس، ثم الرئيس، وأخيراً الرئيس، بما يعنى أن مبارك كان الأقرب لذاته، ورغم ذلك يمكنك أن تدرك أن هناك من لم يستطع مبارك الاستغناء عنهم، فى مقدمتهم الأكثر تشويقاً وقدرة على التواجد فى مقدمة الصورة رغم ضراوة معركة البقاء، وهنا تبرز صورة صفوت الشريف، رئيس مجلس الشورى، وأمين عام الحزب الوطنى السابق، الذى برر كثيرون نجاحه فى التواجد بقدرته على التركيز فى التفاصيل التى قد لا يلتفت لها أحد.

وقد ظن الكثيرون أن قرار إبعاد الشريف عن وزارة الإعلام التى تولاها لنحو ٢٢ عاما، ومنحه منصب رئيس مجلس الشورى فى عام ٢٠٠٤، بداية لإقصائه عن الحياة السياسية وتجديد دماء الحزب بآخر غيره، إلا أن الشريف كان أكثر حنكة، وأثبت لمؤيديه قبل معارضيه أنه ليس من هذه النوعية التى يسهل إبعادها، مؤكداً بتوليه أمانة الحزب الوطنى، وزيادة فاعلية مجلس الشورى وقتها، أنه كان يملك خيوط اللعبة إن لم يكن معظمها. القريبون من الصورة يبررون ذلك بخلفية الشريف الأمنية، منذ أن كان ضابطاً فى الجيش، ثم المخابرات المصرية، والتى ظل بها حتى إحالته للمعاش فى قضية انحراف جهاز المخابرات المصرية فى نهاية الستينيات، ثم عمله ورئاسته للهيئة العامة للاستعلامات، وتوليه وزارة الإعلام، الأمر الذى منحه المرونة والقدرة على التكيف مع كل الظروف، إلى حد إطلاق العامة عليه لقب «رجل كل العصور». المهارات المهنية والسياسية ليست ما يميز الشريف فقط، ولكنه يمتلك القدرة على تجديد ذاته حسب متطلبات العصر، هكذا يصف المقربون الشريف مؤكدين أنه يستطيع قراءة المستقبل، والتخطيط له، ويعرف متى ينحنى للريح دون مواجهتها، ويلم بكل المعلومات فى الحياة والعمل، وكلها أمور جعلت من وجوده حتمية مفروضة للنظام فى الحزب والحياة السياسية، وكان الجميع يعلم مدى ثقة الرئيس فى الشريف لقدرته على تحقيق النجاح فى أى مهمة يقوم بها، ولذا لم يكن من السهل إعلان إقصائه من أمانة الحزب بعد اندلاع ثورة ٢٥ يناير.

زكريا عزمى... «جبل جليد مختبئ معظمه تحت سطح الماء وذراع مبارك اليمنى»

يوصف بأنه الرجل الأكثر غموضاً وإثارة، وهو الذى صدر من أجله قانون يحمى منصبه كرئيس لديوان الجمهورية من قاعدة «سن التقاعد»، ووافق عليه مجلس الشعب، يشبهونه فى الدوائر المقربة منه، «بجبل الجليد»، الذى يختفى معظمه تحت سطح الماء، ولا يعلم أحد عنه شيئاً، بينما يصفه العامة بـ«ذراع مبارك اليمنى»، وهو ما منحه القدرة على لعب العديد من الأدوار، فعزف تارة على أوتار المعارضة فى جلسات مجلس الشعب، بصفته نائباً عن دائرة الزيتون، وتارة أخرى، كرادع لمن تسول له نفسه تخطى الحدود المسموح بها فى انتقاد النظام ورموزه، ولهذا فهو دائماً الرجل الذى يثير التساؤلات عن حقيقة الدور الذى يلعبه، على سبيل المثال خرج منذ عدة أعوام فى مجلس الشعب وهاجم المحليات قائلاً إن «الفساد فيها بات للركب»، على حد قوله. وفى ذات الأسبوع تدخل عبر مكالمة هاتفية لمهاجمة أستاذ بهندسة عين شمس، وأحد مستشارى وزارة الإسكان، وقتها ظهر فى أحد البرامج التليفزيونية، متحدثاً عن أن كل ما قدمه من دراسات حول الطرق وتطويرها لتلافى وقوع الحوادث، لم يتم العمل به، ليطلب منه عبر اتصال تليفونى، «تقديم استقالته إن كان الحال لا يعجبه». مثال آخر على وجوهه المتعددة كان علاقته بممدوح إسماعيل، صاحب عبارة الموت، الذى نفى صلته بما قام به فى حادث غرق ١٤٠٠ مصرى منذ عامين.





لم يكتف زكريا عزمى ببكالوريوس العلوم العسكرية الذى حصل عليه عام ١٩٦٠، ولكنه تابع دراسته حتى حصل على الماجستير والدكتوراة، وتدرج فى المناصب حتى وصل لما حققه، ولصفاته تلك نجح فى الاقتراب من عقل وقلب مبارك وقيل الكثير عن قيامه بالتحكم فى حجم ونوعية المعلومات التى كانت تصل لرأس النظام السابق، وقد بدأت علاقة عزمى بديوان رئاسة الجمهورية عام ١٩٧٣ عندما تولى منصب رئيس الشؤون السياسية بمكتب رئيس الجمهورية لشؤون الأمن القومى، التحق بعدها بسكرتارية الرئيس للمعلومات فى نفس العام، كما تم انتدابه كمدير لمكتب رئيس ديوان رئيس الجمهورية فى عام ١٩٧٤. أما نجمه السياسى فقد بزغ بانضمامه للحزب الوطنى عام ١٩٧٨، وهو ما هيأه لتولى منصب أمين الحزب بمنطقة الزيتون فى العام التالى، وفى العام ١٩٨٥، أى بعد ٤ سنوات من تولى الرئيس مبارك، صار رئيس ديوان رئيس الجمهورية، وهو المنصب الذى ظل يشغله حتى سقوط النظام بجانب مهامه الحزبية والبرلمانية، ولذا حظى بهالة من النفوذ ليس لدى رجل الشارع فقط، ولكن فى المستويات الأعلى.

فتحى سرور.. رأس مدبر للكثير من الأحداث ويمتلك القدرة على إقناعك بالشىء وضده فى ذات الوقت

الرجل الثالث فى مثلث الغموض هو الدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب المنحل، ذلك الرجل القانونى الذى يجيد علم الكلام بحنكة، ويمتلك من قوى الإقناع المدعوم بالبلاغة القانونية ما يجعل بعض السياسيين، يشبهونه «بالسوفسطائيين» فلاسفة اليونان القدماء، الذين كانوا يثبتون الشىء، وبعدها يبدأون فى إثبات نقيضه. ولعل قصة السنة السادسة فى التعليم الابتدائى، دليل هؤلاء على طبيعة دكتور فتحى سرور، فقد ألغاها من التعليم وهو وزير له، مسيقا الأدلة التى تبرهن صحة رأيه، ووافق على عودتها مقنعا أعضاء البرلمان بها وهو رئيس له.



سيرة دكتور فتحى سرور تحمل الكثير منذ بدأ عمله فى النيابة العامة عام ١٩٥٣ وحتى العام ١٩٥٩، مرورا بتدريسه القانون الجنائى بكلية الحقوق بعد حصوله على الدكتوراة من جامعة القاهرة، انتهاء بتوليه وزارة التعليم فى العام ١٩٨٦، والتى ظل بها حتى عام ١٩٩٠، حين تركها ليترأس مجلس الشعب، ثم عضويته للمكتب السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى فى نفس العام، وحتى الآن. وقد برر استمراره فى البرلمان طوال تلك السنوات فى أحد الحوارات التليفزيونية السابقة بقوله، إنها نتيجة مجيئه منتخباً سواء كعضو بالمجلس أو كرئيس له، مؤكداً أنه لو كان شخصية غير صالحة أو غير مقبولة، لما استطاع الاستمرار طوال هذه المدة.

وإذا كان رجل الشارع رأى فى دكتور فتحى سرور إحدى أذرع النظام الحاكم فى مصر من خلال إشرافه على السلطة التشريعية، التى تسمح بسن ما يرتئيه القائمون على البلد من قوانين أو تعديلات دستورية، فإن القريبين من الصورة رأوه رجل النظام القوى الذى تمتع بالقدرة على احتواء الجميع بمن فيهم المعارضة حتى الإخوان المسلمين، فهو «صديق الجميع» لا ينافسه أحد فيما يمتلك من علم، ولكنه يقود المجلس فى الطريق الذى يريده صانع القرار، فهو يمكنه إقناعك بالشىء ونقيضه بنفس الحماس والقدرة على الإقناع مستنداً إلى خلفيته القانونية.

«موافقة» كانت الكلمة التى جعلها البعض شعار فتحى سرور تحت قبة البرلمان، ووسيلته لتمرير مواده التشريعية، وهو ما كان يبرره بالقول إنه لا يقبل تمرير أى مادة تشريعية إلا بطريقة دستورية تكون فيها الموافقة للأغلبية، وهو ما تنفيه الوقائع كما حدث عند مناقشة قانون الاحتكار حينما صوتت غالبية الأعضاء ضد إحدى مواد القانون، فنظر أحمد عز نظرة ذات معنى لنواب الوطنى، فغيروا تصويتهم بالتأييد، فأخذ دكتور فتحى سرور بالرأى الثانى وهو ما أثار حفيظة المعارضة التى طالبته بالأخذ بالتصويت الأول، ولكنه لم يعرهم انتباهه. وكذلك عند مناقشة المادة ٧٦ الخاصة بالترشح فى انتخابات الرئاسة ومقاومته لكل أصوات المعارضة للمادة وقت مناقشتها.

يقول بعض القريبين من الصورة إن سرور رجل خارق الذكاء لا يدخل فى صراع مع أى شخص. وعندما يرى شخصين أو جبهتين تتصارعان، لا يدخل كطرف فى الصراع ولكنه ينتظر حتى يقضى أحدهما على الآخر.

ڤيديو اليوم
من حقك تعرف

«جمعة النصر»: الشعب يريد تطهير البلاد

www.almasryalyoum.com/node/323035

احتفل الملايين فى ميدان التحرير بوسط القاهرة، بانتصار ثورة ٢٥ يناير، وأدوا صلاة الغائب على أرواح الشهداء، رافعين مطالب تدعو إلى إقالة «حكومة شفيق» والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين. رفع المحتفلون شعار «الشعب يريد تطهير البلاد»، وطالبوا بدولة مدنية.

«صبري» ينقذ «إخناتون» من القمامة

www.almasryalyoum.com/node/322989

صبري عبد الرحمن، أستاذ بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، قادته الصدفة لينقذ تمثالا أثريا لإخناتون من سلة المهملات. عبد الرحمن روى قصته مع التمثال، وكيف حافظ عليه لمدة ٢٠ يوما، قبل أن يعيده إلى موقعه بالمتحف المصري.

www.almasryalyoum.com/video

خبر من كل محافظة

الإسكندرية: حملات لإعادة الإعمار وإزالة القمامة

الإسكندرية تشهد عدداً من حملات «إعادة الإعمار»، فبينما أطلقت نوادى الـ«روتارى» فى المحافظة حملتها بعنوان «إعادة بناء الإسكندرية»، والتى تحركوا بها فى عدد من الأماكن المختلفة لإزالة أكوام القمامة، وقيامهم بطلاء الجدران، أطلق نادى «ليو ابولو» حملة بعنوان «أنا هبنى بلدى» لإعادة إعمار المحافظة، فيما خصصت مجموعات من الشباب لتوزيع الملصقات على المواطنين وحثهم على المحافظة على المنشآت العامة، ونظمت مجموعة من أعضاء جروب «امسا» على موقع التواصل الاجتماعى «الفيس بوك»، حملة أخرى بمنطقة الرمل وسيدى جابر وجليم، نظفوا خلالها الشوارع من المخلفات والقمامة .

هبة حامد



حملة الروتارى لتنظيف شوارع الاسكندرية — تصوير- طارق الفرماوى

بورسعيد: منشورات ضد الفساد بالمحافظة

مواطن بورسعيدى يدعى رجب الشناوى، قام بتوزيع منشورات على المواطنين يطالب فيها بمحاكمة رموز الفساد ببورسعيد من الحزب الوطنى وبعض المديريات بالمدينة الباسلة الذين استفادوا وأثروا وفسدوا فى بورسعيد وعاثوا فيها فسادا. تدخل وسطاء لإثنائه عن توزيع المنشورات إلا أنه رفض وقام بزيادة المنشورات وفضحهم أمام شعب بورسعيد.

جمال نوفل

الوادى الجديد: حل مشاكل الخريجين

عثمان فتح الله، مراقب عام التنمية الريفية بالوادى الجديد، قام بزيارة مركز باريس تفقد خلالها قرى درب الأربعين وتقديم الحل الفورى لمشاكل الخريجين بالقرية الخامسة والسادسة بدرب الأربعين، مؤكداً أن هناك دراسة حاليا لإنشاء قرية جديدة بدرب الأربعين تستوعب ٥ آلاف فدان توزع على شباب الخريجين، كما عقد لقاء مع عدد من الشباب بمركز باريس حول فرص التشغيل والمشروعات التى تقوم بها الرقابة وإتاحتها للشباب من خلال استصلاح واستزراع الأراضى بمنطقة درب الأربعين ودعم الدولة لهذه المشروعات.

أحمد عبدالسلام

القاهرة: زيادة حوافز «مديرية الشباب» إلى ١٥٠٪

المحافظ الدكتور عبدالعظيم وزير، وافق على زيادة الحوافز للعاملين بمديرية الشباب والرياضة بالمحافظة إلى ١٥٠٪ بدلا من ٧٥٪ . وكان المحافظ قد تلقى مذكرة من اللواء محمود شعبان مدير مديرية الشباب والرياضة بطلب الموافقة على رفع نسبة الحافز بنسبة ١٠٠٪ على أن تتحمل موازنة المديرية قيمة الزيادة، وذلك لمواجهة أعباء الحياة وطبيعة أعمالهم التى تستلزم العمل دون التقيد بمواعيد رسمية.

منار خاطر

حلوان: مواطنون يقتحمون جهاز «١٥ مايو»

أكثر من ٨ آلاف مواطن من سكان محافظة حلوان اقتحموا جهاز مدينة ١٥ مايو وقاموا بتكسير الواجهة الزجاجية له بعد مشادات وقعت بين المواطنين وموظفى الجهاز، مما أصاب مجموعة من الموظفين بالجهاز بإصابات بالغة وتم نقلهم إلى مستشفى المدينة، وأكد أحد موظفى الجهاز أن سبب الاقتحام كان لرفض الجهاز قبول طلبات الحصول على شقق، مما جعل الأهالى يشتبكون مع الموظفين وقاموا بقذف المبنى بالحجارة واستطاع المهندس رشيد عبدالرشيد والموظفون من الخروج من الباب الخلفى للمبنى.

عماد خليل

سوهاج: زيادة الأجرة بموقف طما

أهالى قرى غرب مركز طما، بالمحافظة انتقدوا قيام سائقى سيارات الأجرة بالموقف برفع أجرة توصيل الركاب من مدينة طما إلى القرى الغربية حتى قرية كوم غريب من ٤٠ قرشا، سعر التعريفة المقررة إلى ٧٥ قرشا، مما أدى لحدوث مشادات بين السائقين والركاب، وذلك فى ظل غياب مراقبة المحليات وشرطة المرور التى لم تتدخل لإقرار الأجرة القانونية وحماية الركاب من جشع السائقين. وقال عدد من الركاب إن السائقين استغلوا الفوضى والغياب الأمنى الذى أعقب أحداث الثورة ورفعوا الأجرة من تلقاء أنفسهم دون مبرر كما أنهم يحملون راكباً زيادة فى كل مقعد ومن يعترض ينزلونه من السيارة، مؤكدين أن المشكلة ستظهر بوضوح مع عودة الطلاب للدراسة فالأجرة ستزيد من أعباء أولياء الأمور البسطاء، مؤكدين أنهم لجأوا للشكوى إلى الأمن والمحليات والمسؤولين بمجلس المدينة لكنهم لم يجدوا استجابة لشكواهم حتى الآن.

السيد أبوعلى

الفيوم: انخفاض أسعار اللحوم

أسعار اللحوم فى المحافظة شهدت انخفاضا بصورة كبيرة على مدار اليومين الماضيين، حيث تراوح سعر الكيلو فى بعض المراكز والقرى بين ٣٥ و٤٠ جنيها، بعد أن كان سعره ٦٠ جنيها، وقام عدد من الجزارين بخفض الأسعار وتحقيق هامش ربح بسيط لإتاحة الفرصة للمواطن أن يأكل اللحوم، التى حرم منها بسبب ارتفاع سعرها بصورة كبيرة وللقضاء على جشع واستغلال بعض التجار.

محمود عمر

المنيا: منح تراخيص للعقارات ٣ طوابق

اللجنة العليا للقانون ١١٩ بالمحافظة قررت الاستمرار فى منح تراخيص فورية لجميع العقارات المقامة فى القرى، والمدن على حد السواء حتى مساحة ١٠٠ متر والمكونة من طابق واحد حتى ٣ طوابق على أن يتقدم المواطن بطلب ترخيص للبناء بالوحدات المحلية وديوان عام المحافظة، وكتابة إقرار شخصى بخط يده بدلا من تقرير الاستشارى الهندسى يوضح فيه أن العقار صالح إنشائياً وبنائياً وهندسياً، وأن العقار تم تنفيذه بواسطة مهندسين ومقاولين متخصصين وفقاً للأصول الفنية اللازمة لبناء العقار. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة العليا للقانون ١١٩ برئاسة المحافظ أحمد ضياء الدين.

الغربية: ٧٢٪ نسبة النجاح فى «الإعدادية»

اللواء عبدالحميد الشناوى، محافظ الغربية، اعتمد نتيجة امتحان الشهادة الإعدادية والمهنية بالمحافظة أمس. وقال فتحى هراس، وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة، إن نسبة النجاح بلغت ٧٢٪، وسيتم توزيع النتيجة على جميع الإدارات اليوم لتوزيعها على المدارس، مشيراً إلى أن نتيجة الشهادة الإعدادية المهنية بلغت ٦٩٪ ويجرى إعلان النتيجة رسمياً اليوم.

محمد فايد

الشرقية: تعيينات وترقيات بجامعة الزقازيق

الدكتور ماهر الدمياطى، رئيس جامعة الزقازيق، وافق على تعيين ٣٣ عضو هيئة تدريس بينهم ٣ أساتذة غير متفرغين بكليات الطب والطب البيطرى منهم ٦ بالطب البيطرى و٤ بكلية الهندسة والعلوم والزراعة والتربية النوعية، ووافق الدمياطى على منح لقب أستاذ مساعد بالتربية ومنح ٩ مدرسين ولقب أستاذ مساعد لـ٥ بالطب البشرى و٤ بالهندسة والعلوم والتربية النوعية والتربية الرياضية بنين.

سامح غيث

كفر الشيخ: تبادل طلابى جامعى مع روسيا

الدكتور فوزى تركى، رئيس الجامعة، أعلن أنه فى إطار مذكرة التفاهم الموقعة بين الجامعة وأكاديمية (إيفانوفو) للنسيج بروسيا، قامت كلية التربية النوعية بالجامعة بتنظيم مسابقة دولية فى تصميم الموضة بين الجامعة والأكاديمية الروسية، وقامت الأخيرة بتحكيم التصميمات وفاز ٦ طلاب من الجامعة مؤكدًا وجود تعاون بين الجامعة وعدد من الجامعات الأوروبية والعربية.

مجدى أبوالعينين

أسيوط: خط ساخن لتلقى الشكاوى

المحافظ نبيل العزبى افتتح مكاتب جديدة لتلقى شكاوى المواطنين بديوان عام المحافظة، إضافة لإدارة خدمة المواطنين لمواجهة الضغط من جانب المواطنين لعرض شكاواهم على المحافظ، كما خصص خطا ساخناً رقم ٠٨٨٢٣٢٤١٥٤ لتلقى الشكاوى، وكلف مدير شؤون العاملين بالإشراف على هذه المكاتب من خلال وجود مندوبى مديريات الخدمات، وتلقى كل منهم الطلبات والشكاوى الموجهة لمديرياتهم وعرضها مباشرة على مسؤول المديرية أو على المحافظ لاتخاذ اللازم لحلها.

سحر الحمدانى

البحر الأحمر: مدير الأمن يتفقد المناطق السياحية

اللواء عماد نازك، مدير الأمن، وقيادات البحث الجنائى والأمن العام، تفقدوا المناطق والشوارع السياحية بمدينة الغردقة، وذلك للاطمئنان على الحالة الأمنية بالمدينة، تمهيدًا لاستقبال السائحين بعد استئناف حركة الطيران الخارجية.

شملت الجولة شارعى شيراتون وشيرى والممشى السياحى والمارينا، والتقى مع العاملين بالبازارات السياحية وأصحاب المطاعم والمقاهى والكافيتريات، وأكد لهم حسن معاملة ضباط الشرطة والتحقيق فى أى تجاوزات تجاه المواطنين والتأكيد على شعار «الشرطة فى خدمة الشعب»، وقدم عدد من المواطنين باقة زهور لضباط الشرطة، طالبين منهم التواجد فى أعمالهم للمحافظة على أمن المواطنين والسائحين والممتلكات.

على الطيرى

الإسماعيلية: إلغاء الجزاءات على العاملين

المحافظ عبدالجليل الفخرانى قرر إلغاء جميع الجزاءات والعقوبات التى تم توقيعها على جميع العاملين بديوان عام المحافظة والمديريات الخدمية التابعة لها خلال الفترة من مطلع شهر يناير ٢٠١٠ وحتى الآن عدا الجزاءات والعقوبات الصادرة بموجب قرارات النيابات العامة والمحاكم الجنائية والجزاءات الخاصة بقضايا الأموال العامة. القرار جاء لاحتواء غضب العاملين بالمصالح الحكومية عقب قيامهم بعدد من الإضرابات والمظاهرات منذ بداية «ثورة ٢٥ يناير» وتظاهرهم بالأمس فى مختلف المديريات الخدمية بالمحافظة للحصول على عدد من المزايا الخدمية وتحسين الرواتب والأحوال الوظيفية.

دمياط: إعانة عاجلة لأسرة أحد شهداء الثورة

المحافظ الدكتور محمد محمود يوسف قرر صرف مبلغ ١٠ آلاف جنيه إعانة مالية عاجلة لأسرة الشهيد خالد على يوسف ١٩ سنة نجار من قرية الشهداء التابعة لمركز دمياط، الذى استشهد يوم ٣١ يناير. واستقبل المحافظ والد الشهيد بمكتبه بحضور العقيد محمد وجيه، المستشار العسكرى للمحافظة، وأعطى المحافظ تعليماته لمدير عام التضامن الاجتماعى بسرعة إنهاء إجراءات صرف المعاش الاستثنائى الذى قررته الحكومة فى اجتماعها الأخير.

ناصر الكاشف



جانب من احتفالات بنى سويف بالثورة — تصوير - عمر الشيخ

قنا: شراء مياه الشرب بفرشوط

أهالى قرية الكوم الأحمر بفرشوط يعانون انقطاعاً دائماً للمياه، ووصولها فى بعض الأوقات ملوثة، ولا تصلح للاستخدام الآدمى، ما يضطر الأهالى إلى استخدام طلمبات المياه الارتوازية، بالإضافة، إلى شراء جراكن المياه يومياً لسد احتياجاتهم، وقال إلهامى مراد، من الأهالى، إن الأهالى تقدموا بالعديد من الشكاوى للمسؤولين لتشغيل مرشح النجمة والحمران المتوقف العمل به منذ ٤ سنوات، لكن لم يتحرك أحد حتى الآن لتوفير المياه للسكان البالغ عددهم أكثر من ٣٥ ألف نسمة.

محمد السمكورى

جنوب سيناء: المؤقتون يطالبون بالتثبيت

أكثر من ٣٠٠ عامل مؤقت بمجلس مدينة الطور طالبوا بالتثبيت والتسوية بمؤهلاتهم الدراسية الحاصلين عليها وإدراجهم فى بند بدل المخاطر لتعرضهم للأمراض والأوبئة، رغم تطبيقها على موظفى المكاتب الذين لا يتعرضون لأى مخاطر، على حد قولهم، فى الشكاوى التى تقدموا بها للمسؤولين، وقال طارق الشرشابى، من المؤقتين، إنه حاصل على مؤهل فوق متوسط، ورغم ذلك يرفض مجلس المدينة تغيير المسمى الوظيفى له، مشيرا إلى أن المؤقتين محرومون من حقهم فى الإجازات، ويتم إجبارهم على التوقيع على عدم حقهم فى المطالبة بإجازات أو بدل راحات، وأضاف إيهاب فواز، أحد العاملين، أن رواتبهم لا تزيد على ٤٠٠ جنيه ولا تصرف فى موعد محدد من كل شهر لأنها تصرف من صندوق النظافة.

أيمن أبوزيد



العزبى — وزير

القليوبية: إنشاء محطة مياه مرشحة بالمنيرة

المحاسب شريف الجمسى، سكرتير عام المحافظة، قال إنه تقرر إنشاء محطة مياه مرشحة سطحية لخدمة سكان الوحدة المحلية بالمنيرة التى لا تستفيد من مياه محطة القناطر المرشحة، مشيرا إلى أن المحطة تقام على مساحة فدانين وربع الفدان، وأضاف أنه تم معاينة الموقع المقترح بمعرفة الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى التابعة لوزارة الإسكان، التى أبدت بعض الملاحظات عليه منها صغر المساحة وقربها من مصرف طحلة، لكن نظراً لعدم توفر مساحات أخرى بديلة، خاطبت الهيئة جهاز شؤون البيئة ووزارة الصحة للحصول على الموافقات البيئية للموقع لإمكان طرح المحطة بنظام التصميم والبناء للحصول على أفضل تكنولوجيا متطورة تتناسب مع المساحة المتاحة.

عبدالحكم الجندى

أكتوبر: رفض بيع مصنع المسبوكات

عونى معتمد غريب، رئيس مجلس إدارة اتحاد العمال المساهمين فى مصانع «المسبوكات» بقرية طناش مركز أوسيم محافظة ٦ أكتوبر، أكد رفض العمال من خلال الجمعية العمومية قرار رئيس مجلس إدارة الشركة إعادة هيكلة الشركة فى ٦ أكتوبر وبيع أرض محرم بك فى الإسكندرية، بعد أن حققت الشركة أرباحا بلغت نحو ١٣٧ مليون جنيه عام ٢٠٠٩/٢٠١٠ طبقا لتقرير الجهاز المركزى للمحاسبات، موضحا أن هناك عروضا لبيع متر الأرض فى الشركة بسعر من ١٢٠٠ إلى ١٥٠٠ جنيه، والتى تصل فيها مساحة الأرض الكلية فى أكتوبر والإسكندرية إلى ٧٥ فدانا فى حين يقدر سعر المتر فى هذه المنطقة من ٧٠٠٠ إلى ٩٠٠٠ جنيه، وأشار إلى أن بيع هذه الشركات الرابحة سوف يتسبب فى خسائر كبيرة وتشريد الآلاف من العمال.

أكرم عبدالرحيم





جانب من التعديات على الأراضى الزراعية فى الدقهلية — تصوير - السيد الباز

مطروح: شراء أتوبيس للعاملين بمدينة «النجيلة»

المحافظ اللواء أحمد حسين وافق على توصيل الكهرباء لأحد التجمعات بمدينة النجيلة بطول كيلو و٢٠٠ متر تيسيرا على المواطنين، كما صدق المحافظ على مبلغ ١٧٥ ألف جنية لشراء أتوبيس للعاملين بمجلس المدينة وذلك لبعد المسافة التى تقدر بـ٦٥ كيلو من مدينة مرسى مطروح. وطالب عدد كبير من العمالة المؤقتة المحافظ بتثبيتهم ورفع الأجور.

علا عبدالله

الأقصر: لجان شعبية لتوزيع الأنابيب

مبارك عبدالرحمن مبارك، وكيل وزارة التموين بالمحافظة، طلب من أعضاء المجالس المحلية ومشايخ وعمداء الأقصر، تشكيل لجان شعبية لحماية شاحنات توزيع أنابيب البوتاجاز من مثيرى البلطجية. وقال مبارك إن بعض البلطجية يستغلون حالة التردى فى الأوضاع الأمنية ويقومون بإثارة الفوضى أثناء توزيع الأنابيب فى الشارع، من خلال عدم دفع مقابل للأنبوبة أو استبدالها بالفارغ، مما اضطره إلى إيقاف عمليات التوزيع بالشوارع لحين التنسيق مع أعضاء المجالس المحلية وكبار العائلات لحماية عملية التوزيع من البلطجية.

سامح عبدالفتاح

بنى سويف: مطالبة بتكريم أسماء الشهداء

الجموع المحتشدون بالمحافظة للاحتفال بثورة ٢٥ يناير طالبوا بضرورة تسمية الشوارع بأسماء الشهداء ليكونوا دائما ذكرى خالدة نتذكرهم بها، لأنهم هم الذين دافعوا عن الأغلبية الصامتة من الأسر السويفية أمام هذا النظام الغاشم الذى طبق على صدورنا طوال سنوات عديدة، واستطاعت أرواح الشهداء تغييره، ووزعوا بالونات بألوانها المختلفة على الأطفال الذين حضروا احتفال الثورة فى حديقة مبارك وعلق الشباب لافتة كبيرة مكتوبا عليها بنحب الجيش المصرى ونقدر دوره، وذيلت اللوحة الكبيرة التى وضعت على باب حديقة مبارك بالاحترام والتقدير والاعتزاز على قدر الإنجاز شباب بنى سويف. وقال المخرج السينمائى عمرو عابدين إن شهداء بنى سويف العشرين الذين راحوا ضحية الثورة لابد أن نقف دقيقة حداداً عليهم ونقرأ الفاتحة على أرواحهم عقب كل صلاة.

عمر الشيخ

شمال سيناء: إجراءات مشددة حول مديرية الأمن

مديرية أمن شمال سيناء كثفت من إجراءات الحماية حول مبناها الواقع فى المربع الأمنى وقامت قوات الأمن بوضع ألواح فولاذية على طول الواجهة الأمامية بمحاذاة الشارع الرئيسى، على الرغم من وجود القوات المسلحة وفرض إجراءات مشددة على المرور أمام المبنى، كما وضعت آلاف الأجولة الرملية، ورجحت بعض المصادر أن الألواح الفولاذية المستخدمة هى ذاتها التى استعملت فى إنشاء الجدار العازل على الحدود مع قطاع غزة. وتأتى هذه الإجراءات عقب قصف مبنى أمن الدولة بالـ«آر بى جى» وإحراق مبنى هيئة قضايا الدولة، فيما استمر غياب الشرطة فى الشارع السيناوى ولم تتمكن جهود المسؤولين التنفيذيين مع المشايخ من إقناعهم بقبول عودة الشرطة قبل الإفراج عن جميع المعتقلين ورفع الأحكام الغيابية.

صلاح البلك

المنوفية قطع المياه عن ساقية المنقدى

٢٠٠ شخص من أهالى قرية طهواى بأشمون قاموا بالتجمهر أمام مدخل القرية وغلق محبس المياه الرئيسى المغذى لقرية ساقية المنقدى المجاورة بحجة إنشاء عملية مياه جديدة تابعة للوحدة المحلية لقرية «شما» مطالبين بربط القرية المجاورة على المحطة الجديدة حتى لا يتم ضعف المياه الواصلة إلى قريتهم.

من جانبه، قرر المهندس سامى عمارة، محافظ المنوفية، توصيل مياه الشرب إلى قرية ساقية المنقدى عن طريق عملية المياه المقامة بالوحدة المحلية بقرية شما.

هند إبراهيم

الدقهلية: التعدى على الأراضى الزراعية

المئات من البلطجية بمدينة المطرية تعدوا على أكثر من ٢٠٠ فدان من بحيرة المنزلة خلال فترة ثورة ٢٥ يناير، وقاموا بردمها والبناء عليها أو تحديدها بأسوار واستخدامها لصالحه فى ظل الأوضاع المتدهورة التى تشهدها مصر، وسيطر العديد من البلطجية على مراكب صيد لصغار الصيادين بالقوة، وشهدت المدينة مشاجرات بين الأهالى وعشرات البلطجية عند مطاردتهم واقتحم بلطجية ومحتاجون بمدينة المطرية والمنصورة وبلقاس وميت غمر والسنبلاوين شققاً سكنية تابعة للمحافظة تم توزيعها بنظام القرعة والسيطرة عليها بالقوة، مطالبين بحقهم فى توفير مسكن لهم. وشهدت قرى المحافظة حالة من الفوضى فى التعديات على آلاف الأراضى الزراعية بالبناء على أجزاء منها بطريقة فجة لافتة فى ظل غياب تام لجهاز حماية الأراضى والإدارة المحلية. وفى مدينة نبروه تعدى مجموعة من البلطجية على أراضى أملاك خاصة وقاموا بالبناء عليها تحت تهديد السلاح وسط حالة من استياء الأهالى.

ممدوح عرفة

أسوان: حصر المتضررين بقطاع السياحة

المحافظ مصطفى السيد قال إن السياحة ستعود إلى معدلاتها تدريجياً بدءاً من أول مارس المقبل بعد أن شهدت تراجعاً كبيراً خلال الأيام الماضية بسبب الثورة. أضاف أن المحافظة تقوم حالياً بحصر المتضررين من الأحداث الأخيرة من العاملين بالقطاع السياحى لصرف تعويضات لهم من صندوق الطوارئ بمديرية القوى العاملة بعد تقديم ما يثبت عملهم بهذا القطاع.

محمود الجعفرى

البحيرة: الاستجابة للعاملين بمستشفى شامل بكفر الدوار

المحافظ محمد شعراوى وافق على إبرام عقود سنوية لعدد ٦٠ موظفا وعاملا بالمستشفى الشامل بكفر الدوار بعد اعتصامهم لمدة تجاوزت ٢٠ يوماً للاعتراض على فسخ عقودهم بعد سنوات طويلة من العمل وصلت إلى ٣٠ سنة لبعض الحالات وكانوا يعملون بعقود مؤقتة يتم تجديدها كل ٣ أشهر. موافقة المحافظ جاءت بعد لقاء مع ممثلى العاملين وتم الاتفاق على أن تتحمل الغرفة التجارية رواتب العاملين بالمستشفى حتى يتم افتتاح المبنى الجديد.

ياسر شميس

السويس: مديرية الزراعة تنظم حملة نظافة

المهندس طلعت عبدالحليم، مدير عام مديرية الزراعة بالسويس، قال إن جميع العاملين بالمديرية من مهندسين وإداريين نظموا حملة تنظيف لإزالة أعمال التدمير التى قام بها البلطجية يوم ٣٠ يناير الماضى.

وأضاف أنهم قاموا بهذه الحملة لمحاولة تنظيف المكان ليتمكنوا من أداء العمل داخل مكاتبهم بعدما قام اللصوص بسرقة وتحطيم جميع الأجهزة والمكاتب والنوافذ والأبواب. ويتم حالياً التنسيق مع وزارة الزراعة والمحافظة الإدارة المحلية لحصر الخسائر لإعادة إعمار المبنى من جديد وجلب مكاتب خشبية وأجهزة حاسب آلى لمواصلة العاملين بالمديرية عملهم.

أمل عباس

الجيزة: جهود شبابية للنظافة

شباب المحافظة واصلوا جهودهم لتنظيف ورفع المخلفات من مختلف الشوارع بالمحافظة من خلال تنظيم مجموعات عمل ذاتية منتشرة فى أحياء المحافظة الثمانية بفئاتهم القاطنة بالمناطق الشعبية والراقية.

ووجه المحافظ سيد عبدالعزيز بضرورة دعم الشباب بجميع المساعدات الممكنة لتسهيل مهمتهم، مشيراً إلى أن الهيئة العامة للنظافة والتجميل بالجيزة لم تنقطع عن أداء مهمتها رغم الأحداث التى وقعت مؤخراً وهو ما دفع الشباب للعمل جنباً إلى جنب مع عمال الهيئة من أجل بيئة أكثر نظافة، حيث قام الشباب بطلاء الأرصفة والأسوار الحديدية، وقام آخرون بوضع سلات للقمامة فى الشوارع الرئيسية والجانبية لحث المواطنين على إلقاء القمامة بها.

أيمن حمزة

..وأخبار فى صور



حملات لتنظيف الشوارع يقوم بها مجموعة شباب من أبناء المحافظة بالدقهلية أطلقوا حملة لتنظيف شوارع مدينة المنصورة ودهان جدران المنازل من الخارج. قال مصطفى البابلى: احنا مجموعة من الشباب ليس لنا أى انتماء سياسى أو حزبى ومعظمنا طلبة بالجامعة، قررنا أن نقوم بتنظيم مجموعات هدفها استكمال ثورة ٢٥ يناير من خلال إطلاق حملة للتنظيف وكنس الشوارع، وكذلك دهان الجدران والبندورات وتقليم الأشجار.

تصوير - السيد الباز



إنهاء الانقسام والاحتلال هو الشعار الذى رفعه متظاهرون فلسطينيون فى الضفة الغربية مساء أمس الأول، مطالبين بحل الخلافات بين السلطة وحماس ووحدة غزة والضفة من أجل مواجهة الاحتلال ووقف الاستيطان الإسرائيلى.

«أ.ب.أ»





أيتام العراق خرجوا فى مسيرة بالعاصمة بغداد، أمس الأول، برفقة أمهاتهم الأرامل، مطالبين الحكومة بإصدار تشريعات لتحسين أوضاعهم المعيشية والاجتماعية، ويشير تقرير للأمم المتحدة لعام ٢٠٠٨ إلى وجود نحو مليون و١٤٠ ألف يتيم فى العراق من ضحايا الحرب.

«أ.ب.أ»





ثورة الياسمين وصلت إلى الصين، حيث شارك عشرات الصينيين أمس بالعاصمة بكين، استجابة لدعوات على الإنترنت استلهمت اسم «ثورة الياسمين» التونسية، وتصدت قوات الأمن للمتظاهرين الذين طالبوا بإصلاحات سياسية واقتصادية واعتقلت عدداً منهم، فيما حجبت السلطات كلمة «ياسمين» على الإنترنت.

« رويترز»





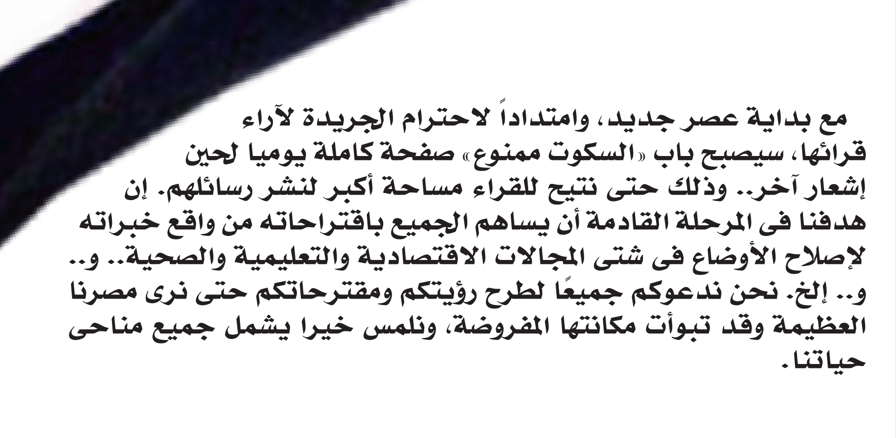
احتجاجات تركية شارك فيها آلاف الأشخاص بينهم زوجات ضباط متهمين بالتخطيط للإطاحة بحزب «العدالة والتنمية» الحاكم الذى يتزعمه رئيس الوزراء رجب طيب أردوجان، وله جذور فى الحركة الإسلامية المحظورة، وردد المتظاهرون أمس الأول عبارات «تركيا علمانية وستبقى علمانية» و«الجيش والشعب يد واحدة»، حيث يعد الجيش حارس العلمانية فى تركيا.

«رويترز»



ديمترى ميدفيديف الرئيس الروسى، اصطحب رئيس الوزراء فلاديمير بوتين فى جولة بمدينة سوتشى جنوب روسيا، لحضور مسابقات كأس أوروبا للتزلج الألبى التى تشارك فيه روسيا و١٢ دولة أوروبية فى الفترة من ١٥-٢٦ فبراير. وفى ختام زيارتهما، هبط مدفيديف وبوتين مرتين متزحلقين على الثلوج من أعلى الجبل إلى الوادى.

« أ.ف.ب »



مع بداية عصر جديد، وامتداداً لاحترام الجريدة لآراء قرائها، سيصبح باب «السكوت ممنوع» صفحة كاملة يوميا لحين إشعار آخر.. وذلك حتى نتيح للقراء مساحة أكبر لنشر رسائلهم. إن هدفنا فى المرحلة القادمة أن يساهم الجميع باقتراحاته من واقع خبراته لإصلاح الأوضاع فى شتى المجالات الاقتصادية والتعليمية والصحية.. و.. و.. إلخ. نحن ندعوكم جميعًا لطرح رؤيتكم ومقترحاتكم حتى نرى مصرنا العظيمة وقد تبوأت مكانتها المفروضة، ونلمس خيرا يشمل جميع مناحى حياتنا.

آلو..!!



حاتم فودة

عجلوا بإلغائه

ما أبشع السجن.. ما أبشع تقييد الحرية.. لم أر فى حياتى سوى سجن القلعة.. وقد دخله ثلة من أصدقائى أذكر منهم الشاعر المهندس عصام الغزالى والدكتور سمير غطاس والصديق الدكتور أسامة الغزالى حرب.

وتذكرت كلمات عمنا نجم «أنا رحت القلعة وشفت ياسين.. حواليه العسكر والزنازين.. والشوم والبوم.. وكلاب الروم.. ويغور السجن ولو بساتين.. عيطى يا بهية على القوانين!!».

وعلى رأس تلك القوانين الظالمة يأتى قانون الطوارئ الحالى.. ولابد من سرعة إلغائه.. فكم من شاب دخل السجن بموجبه وظل سنوات وخرج محطما أو لايزال قابعا هناك خلف الأسوار.. مئات الحالات العجيبة التى تمزق القلوب.. ولو أن لأحدكم ابنا أو أخا أو أبا ملقى لسنوات فى السجن بلا حكم قضائى بسجنه لأدرك مدى ما اقترفه الرئيس السابق وبطانته من ظلم.. قد تناسوا الحديث القدسى «يا عبادى إننى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا» لقد ظنوا أنهم لن يمسوا ونسوا قول الله تعالى (ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار).. دعونى أذكر حالتين إحداهما بذل فيها السيد المستشار القانونى أحمد عبده ماهر جهودا مضنية لإطلاق سراح السجين ولا فائدة!! كان السجين هو أحمد ابن صلاح الدين فضالى الذى يعمل ساعيا بمكتب المستشار، اعتقلوه وهو شاب فى الثامن والعشرين.. كان الأب منهارا.. تمر السنوات والحزن يملؤه.. يبكى ليلا ونهارا وبعد أحد عشر عاما مات الرجل وبعد موته بعام تم الإفراج عن نجله أحمد دون توجيه اتهام له وحصل خلالها المستشار أحمد ماهر على ٢٠ حكم براءة ولا فائدة!!

والحالة الثانية عندما قابلت محاسباً قانونيا بمكتب أحد الأصدقاء فى عام ٢٠٠٤ ولعلمه بصلاتى طلب منى التدخل لنقل شقيقه من سجن وادى النطرون إلى طرة حتى تتمكن والدته المريضة من زيارته وسألته عن مدة حكم سجنه فأبلغنى بأنه لم يحاكم ولم توجه له تهمة ولديهم ١٢ حكما بالبراءة وأخوه فى السجن منذ تسع سنوات واتصلت بالدكتور أحمد يوسف أحمد بصفته عضوا فى مجلس حقوق الإنسان المصرى.. وبعد شهور خرج أيمن إسماعيل السيد إبراهيم صامتا شاردا لا يتكلم.. يا سادة عجلوا بإلغاء ذلك القانون.. كفانا ظلما!!

من هنا نبدأ

من أين نبدأ؟.. هذا هو السؤال.. فآثار النظام القديم لن تذهب فى لحظة، فالمشوار طويل.. وقد نتفق أو نختلف على أن التعليم والصحة والصناعة والزراعة و.. هى قاطرة التنمية، ولكن الذى لن نختلف عليه أن التعليم العالى والبحث العلمى من الأشياء المهمة جدا فى منظومة التقدم.

لقد فشلت فشلاً ذريعاً منظومة هلال فى تحسين التعليم العالى والبحث العلمى، فقد أصبح عندك الشكل من حيث عمل استمارة للجودة وليس الجوهر، وهو تحسن مستوى الخريج، وقد أصبح كمن يريد أن يغير الواقع المرير فوضع على علبة الملح من الخارج كلمة سكر! ولكن أى نملة صغيرة سوف تعرف الفارق، لأنها سوف تنظر إلى جوهر العلبة وليس الاسم من الخارج!! وللأسف عندنا جودة تعليم تقفيل مصرى قديم، ونحن نريدها «تقفيل مصرى» ولكن بنكهة وروح ٢٥ يناير!!

لقد أصبحت الجامعات المصرية- من ضمنها جامعة القاهرة- فى ذيل الجامعات فى العالم، وأيضاً فى ذيل اختيارات الكثير من الشباب القادر على دفع تكلفة التعليم، وأصبحت الجامعتان الأمريكية والألمانية هما الاختيار الأول، ونحن نريد أن يكون خريج الجامعات الحكومية المصرية فى نفس المستوى «أو أقل قليلا على اعتبار الأعداد»، ولأننى أميل كثيرا إلى الحلول العملية فأقترح أن يتولى الدكتور أحمد زويل منصب وزير التعليم العالى والبحث العلمى، وذلك أفضل من اقتراح تولى منصب الرئاسة! فهذا هو مجال تخصصه، فقد عمل فى جامعة «كالتك» أفضل الجامعات فى كاليفورنيا بل فى أمريكا.. أما فى البحث العلمى فحدّث ولا حرج فهو الحائز على جائزة نوبل لعمله فى البحث العلمى فى الكيمياء، لذلك فالرجل يمسك جيداً ناصية الأمرين معا.. ويستطيع الدكتور زويل بصلاته العديدة فى أمريكا الاستفادة من علو أسهم المصريين فى أمريكا ورغبة الكل فى المساعدة، ليس فقط جمع ملايين التبرعات بل فى جلب العلماء من أمريكا وكندا للقاهرة للقيام بعمليات التدريس الجاد والبحث العلمى المتقدم، وعمل حراك فى الماء الراكد جدا جدا.. فالرجل خريج الجامعة الحكومية وهو صاحب مشروع الجامعة العلمية الذى تم إجهاضه من طرف أعداء النجاح، ونستطيع سواء بإنشاء جامعات جديدة أو تطوير الجامعات الحالية أن نحدث نقله نوعية فى التعليم.. وتعيين الدكتور زويل سوف يكون بمثابة الشرارة التى سوف تحفز الجميع للعمل معا، ولكى يكون المشروع فعالا، فلابد من الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس، فعلى سبيل المثال من غير المعقول أن يكون راتب المهندس حديث التخرج أكبر من راتب الأستاذ الجامعى!! ولا يستطيع راتب الأستاذ (فما بالك بالمعيد) حاليا الحصول على شقة بالتقسيط على ١٥ سنة، إلا بمساحة قدرها ٣٠ مترا.. كما أن دكتور زويل محبوب جدا من الشباب وبالذات فى مرحلة التعليم الجامعى والكثير منهم يراه قدوة له، ولذلك فإن وجوده بينهم سوف يؤدى بالتأكيد إلى إلهامهم وتحفيزهم وإبراز الطاقة الإيجابية لإخراج أفضل ما فيهم، فالرجل يريد أن يقدم الكثير لمصر فلنعطيه الفرصة، والشباب مبهور بهذا الرجل الذى حصل على جائزة نوبل، وهو المصرى الوحيد الذى حصل عليها فى مجال العلم حتى نتمكن من إعداد جيل جديد قادر على الابتكار والتفكير، وفى وضعية أفضل لسوق العمل.. فخريج الجامعات المصرية اليوم ليس جاهزا لسوق العمل بل ينقصه الكثير من المؤهلات ليس فقط فى المجال التقنى والبحث العلمى والابتكار والتعامل مع برامج الحاسب المتداولة فى السوق، ولكن أيضا مهارات العرض والتفاوض والتواصل، ومن هنا يمكن أن نبدأ.. بالشباب!!

أحمد زويل

أ.د. محمود ثروت المهيلمى
أستاذ الإنشاءات- جامعة القاهرة
elmihma@hotmail.com

الفارس العظيم الدكتور عصمت زين الدين

وراء كل عمل ناجح جنود مجهولون، قليلون من يعلمون عنهم، وهم أنفسهم أن يعملوا فى صمت فى سبيل تحقيق الهدف السامى، الذى ينشدونه، أحد هؤلاء الجنود المجهولون هو الأستاذ الدكتور عصمت زين الدين، أستاذ الهندسة النووية بكلية الهندسة جامعة الإسكندرية، ومؤسس القسم، الأستاذ الدكتور عصمت زين الدين يحارب الفساد بجميع أشكاله وأنواعه وبطرق شتى منذ عام ١٩٦٨، ومنذ ذلك التاريخ لم يتوقف عن محاربة الفساد علانية مع جميع المسؤولين بجميع المستويات، ولم يشفق على صحته، فهو من مواليد ١٩٢٤، ومازال يحرص على حضور جميع الندوات والاجتماعات الثقافية والنقابية والمهنية، ويعلن رأيه الإصلاحى صراحة وعلانية، وكانت آخر مواجهة بينه وبين د. مفيد شهاب فى يوم الخميس ٤ نوفمبر ٢٠١٠، وقبل انتخابات مجلس الشعب المزورة، وكان هذا اللقاء فى الاحتفال بالمئوية التى أقامتها المدرسة العباسية الثانوية وحضرها كلاهما بصفتهما خريجى المدرسة، وعلى الرغم من ذلك فإن د. مفيد شهاب فى حملته الدعائية لانتخابات مجلس الشعب المنحل «أنكر» أنه خريج المدرسة العباسية الثانوية، وذكر أنه خريج مدارس الليسيه الفرنسية!!

فى فترة الثمانينيات تم التربص بالدكتور عصمت زين الدين، وتم تلفيق عدة تهم إليه وكان قرار الجامعة هو فصله من الجامعة، كما صدر قرار منعه من دخول كلية الهندسة نفسها!! وبالرغم من ذلك لم يصب بأى إحباط بل ظل مؤمنا برسالته ويعلن كلمة الحق بكل شجاعة. وللأسف تخلى عنه بعض من تلاميذه - بينما تلاميذ مخلصون آخرون ظلوا بجانبه يساندونه من أجل البلوغ إلى حياة نظيفة، واليوم تحقق هدف د. عصمت زين الدين فى يوم ٢٥ يناير ٢٠١٠، وانكشفت حقيقة المزورين والفاسدين، ومازال هناك بقية من الفاسدين والمفسدين لم تصل إليهم الأحكام بعد، ولكن الله يمهل ولا يهمل.

على صفحات جريدة «المصرى اليوم»- التى كثيراً ما استضافت د. عصمت زين الدين فى أحاديث صحفية- أهنئه على ثمار جهاده وتعبه وإخلاصه ووطنيته، فطوال مرحلة جهاده وقف بجانب الفقير والغنى، الشابة والشاب، القبطى والمسلم. أحب مصر من كل قلبه فكانت المحرك الأول لجهاده المشرف. تحية له مع تمنياتى بالصحة والعافية، وأقدم قبلة بنوية على جبينه الوضاء اللامع بعرق وجهاده، إخلاصا ووفاءً منى لمن كرس حياته فى حب مصر.

د. مينا بديع عبدالمالك - أستاذ الرياضيات
بهندسة الإسكندرية
minab@aucegypt.edu

يا أهل الخير

أثناء عودتى إلى منزلى مساء يوم الثلاثاء الماضى فوجئت بطفل رضيع ملقى على الأرض فى شبرا الخيمة بمنطقة المؤسسة بجوار صيدناوى، وهو فى عمر شهر ونصف الشهر، ويرتدى تى شيرت أصفر فى بيج وملفوف فى بطانية بمبى، وحاولت أن أسلمه لأى قسم شرطة، ولم أجد أيًا من أقسام الشرطة يعمل فى محيط المنطقة السكنية التى أعيش فيها، فذهبت لأحد ضباط القوات المسلحة فأعطانى ما يفيد بأننى عثرت على الطفل وهو فى حوزتى الآن.. وبياناتى لدى المحرر.

ناصر حسان عبدالوارث

ماذا بعد؟

«نعم، لقد سقط النظام».. جملة لو قيلت قبل شهر ما كان لأعظم محلل سياسى أن يستوعبها!! دعونا نقف لحظة لهضم هذا الحدث بل لبلعه، فلو حاولنا هضمه الآن لأصبنا جميعا بعسر الهضم.. دعونا نقف لحظة لنستوعب عظمة هذا الحدث، فما حدث هو إعادة اكتشاف لشعب كامل، هو نتيجة لكسر حاجز الخوف بداخل كل شخص، هو القدرة على نطق كلمة «لا» وإيمان بأن «لا» هذه المرة ستسمع حتى إذا كنت آخر «لا» تقال!! ففى السنين الماضية لم يكن هناك قدرة على نطق هذه الكلمة، وإذا نطقت فليتحمل صاحبها ما سيحدث له باقى حياته إذا كان فيها باق!.. ما حدث لنا هو انتقالنا من شعب خاضع خانع واهن مسكين راض صامت، إلى شعب كسر حاجز الخوف تشبث بالأمل استجمع قوته وقال «لا».. لقد ربى معظم أبناء هذا الجيل لا على الاختيار بل على أخذ المتبقى.. لا على الطموح بل على الرضا بالموجود.. لم يصبح هناك لا وقت ولا أمل لفتح باب الحلم، فقد أغلقته كثرة المشاكل، وضيق الوقت، وكيفية جلب قوت اليوم.. حتى إنى ظننت أن الزحام مدبر أو متروك عن عمد حتى لا يترك أى مساحة للتفكير!.. نعم كان لابد من الثورة، وكان لابد أن يسقط النظام سقوطا مدويا، يتعظ منه العالم، فقد كان نظاما هشا ضعيفا، لم يستطع الصمود حيث أكله السوس من وقت طويل حتى أضعفه.. وكتمت فيه صرخات الكثيرين حتى شققت جدرانه.. وفاحت منه رائحة الفساد حتى كادت أن تخنق أصحابه.. لقد كان مثل خيال المآتة الكبير المرعب المبنى من القش، الكل يراه من بعيد مرعبا، يزداد رعبه كلما يقترب منه، ولكن إذا استجمعت شجاعتك واقتربت واصطدمت به صدمة سريعة يهوى سريعا، للأسف كان هذا هو نظامنا!!.. ولكن ماذا بعد أن سقط النظام ونظرنا إلى بعضنا البعض بعيون مليئة دهشة وفخر وأمل وحب وروعة الانتصار؟.. ماذا بعد أن اكتشف كل واحد ما كان مدفونا بداخله؟ ماذا بعد أن تعرف كل واحد على نفسه وعلى الآخر؟

نحن الآن أمام إعادة بناء هيكلة نظام كامل ووضع أيديولوجيات أساسات بناء برج يصمد ولا يتأثر بعوامل التعرية.. نحن أسقطنا نظاما فهل نستطيع القيام بواحد الآن؟.. هذه هى المرحلة فى رأيى هى الاستماع للآخرين، وجمع المعلومات، وترتيب الأفكار، فنحن فى ظل فترة انتقالية بعدها ستنفتح أبواب الحوار وسيسمع إلى الرأى والرأى الحر، وكل واحد سيكون له حرية الكلمة والاختيار، وسيجلس من يأتى على مقاسه الكرسى.. حتى إن كنا متشككين!!

ميريل كرم
مسؤولة البرامج بالمنظمة الدولية لدعم الانتخابات
mkaram@ifes.org

ما هو المطلوب الآن؟

تحية من جيل الثورة الأولى الجيل الذى خاض حربى ٦٧ والاستنزاف وحرب أكتوبر العظيم: ما هو المطلوب الآن؟

أولا: نعود جميعا إلى أعمالنا مع بذل أقصى الجهد لتعويض ما فات على الرغم ما نعانيه من مشاكل شخصية وهذا ليس جديدا علينا فقد توحدنا وصبرنا حتى عبرنا رغم قسوة الهزيمة فى ٦٧. ثانيا: إعطاء الفرصة لقيادة البلاد الآن للتفرغ لسرعة إعادة أجهزة الدولة للعمل بانضباط خارج المنظومة السابقة. ثالثا: ليس التشفى ولا تصفية الحسابات ولكن سرعة استعادة أموال الشعب المنهوبة والملفات موجودة فى الرقابة الإدارية والجهاز المركزى للمحاسبات وأدراج مجلس الشعب. رابعا: العودة بمصر لزراعة القطن والريادة لصناعة النسيج والاستفادة من الدراسات الخاصة بزراعة القمح. خامسا: الاستفادة من القيادات القديمة مثل الأستاذ عبدالعزيز حجازى والأستاذ الجنزورى والاستعانة بالدراسات القيمة الموجودة فى المجالس القومية المتخصصة.. سادسا: تعديل النظام السياسى ليكون رئاسيا برلمانيا مثل تركيا مع عمل دستور جديد ولا يكون رئيس الدولة رئيسا لأى حزب.

لواء أ.ح متقاعد- شريف مسلم- القاهرة
ranalb_145@hotmail.com

[redacted]

ملاعب
المصرى اليوم

الزمالك يشارك فى مهرجان اعتزال كابتن أبها السعودى

كتب - بليغ أبوعايد وإسلام صادق:

وافق مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة المستشار جلال إبراهيم على مشاركة الفريق الكروى الأول فى مهرجان اعتزال محمد الدرعة، لاعب نادى أبها السعودى، يوم ٢٣ مارس المقبل نظير الحصول على ٥٠ ألف دولار. ووفقاً لجلال إبراهيم، رئيس النادى، فإن موعد إقامة المهرجان لا يتعارض مع أى مشاركات رسمية فى ظل عدم وضوح الرؤية بالنسبة لاستئناف مباريات الدورى من عدمه.

وأكد رئيس النادى أنه سيعرض الأمر على مجلس الإدارة فى اجتماعه الطارئ يوم الجمعة المقبل لاتخاذ القرار رسمياً. من جهة أخرى، اشترط مجلس الإدارة الحصول على ٤٠ ألف جنيه من القنوات الفضائية مقابل بث مباراة الفريق الكروى الأول أمام ليونز ستارز الكينى فى إياب دور الـ٦٤ لدورى رابطة الأبطال المقررة يوم الأحد المقبل بالكلية الحربية. ووفقاً للدكتور أشرف صبحى، مدير التسويق، فإن قناتين فضائيتين طلبتا رسمياً نقل المباراة، وقال: لا تزال هناك قناتان أخريان طلبتا بث المباراة لكنهما لم تتقدما بصفة رسمية. وأوضح صبحى أن المبلغ المحدد يستثنى منه اتحاد الإذاعة والتليفزيون لأن هناك اتفاقاً مسبقاً مع النادى على حقوق البث الفضائى فى مباريات دورى رابطة الأبطال.

وأضاف صبحى أنه بصدد إتمام جميع الإجراءات الخاصة باستضافة الفريق الكينى سواء حجز الفندق أو تحديد الملعب الذى سيتدرب عليه الفريق فور حضوره للقاهرة، مشيراً إلى أن الاتحاد الأفريقى «الكاف» حدد طاقم تحكيم موريتانياً لإدارة المباراة. على صعيد آخر، يبحث مجلس الإدارة تخصيص جزء من إيراد مباراة الفريق أمام ستارز الكينى لصالح أسر شهداء ثورة ٢٥ يناير.

فى شأن مختلف، نفى المستشار جلال إبراهيم أن تكون نيابة الأموال العامة قد طلبت من مجلس الإدارة ميزانية النادى عن الفترة السابقة، وقال: لم تطلب أى جهة رسمية تقديم أى مستندات خاصة بالميزانية، مؤكداً أنه لن يتردد فى تقديم أى مستندات تخص الميزانية إذا طلبتها النيابة العامة.

جوزيه يطالب لاعبى الأهلى بنسيان انتقادات شباب الثورة

الفريق يواصل استعداداته لمواجهة سبور سبورت.. وإكرامى يستعد لإجراء جراحة جديدة فى ألمانيا

كتب - إيهاب الجنيدى:

طالب مانويل جوزيه المدير الفنى للفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى، لاعبى فريقه بنسيان الانتقادات الكثيرة التى وجهت لنجوم الفريق خلال الفترة الماضية ضمن حملة الهجوم على الرياضيين لعدم مشاركتهم فى ثورة ٢٥ يناير، وشدد على اللاعبين بأن الفريق أمامه مهمة وطنية من أجل مصر فى مباراته المقبلة، أمام سبور سبورت بطل جنوب أفريقيا فى ذهاب دور الـ٣٢ لدورى أبطال أفريقيا والمقررة فى السادس من الشهر المقبل، وأكد مصدر فى الجهاز الفنى أن جوزيه يعالج نجوم الفريق حالياً نفسياً فى ظل الهجمة الأخيرة عليهم من بعض شباب الثورة، يأتى هذا فى الوقت الذى أكد فيه مصدر مسؤول فى النادى أن المباراة ستقام بنسبة كبيرة فى مصر إسوة بنادى الزمالك إلا إذا حدث مكروه فى مباراة الأخير أمام بطل كينيا.

على صعيد متصل، واصل الفريق فى العاشرة صباح أمس، تدريباته على ملعب مختار التتش بالجزيرة تحت قيادة جوزيه، حيث بدأ المران بمحاضرة فنية طالب فيها اللاعبين بالتركيز واستعادة أدائهم المعهود، مؤكداً لهم أن القادم صعب، خاصة فى حال تم استئناف الدورى دون جمهور، وهو ما سيفقد الفريق عامل دفع كبير كان له تأثير السحر فى الكثير من المباريات، وشدد على أنه لن يقبل بتراخى وتهاون أى لاعب ولن يمنح الفرصة إلا لمن يستحقها، وبعدها بدأ اللاعبون الشق البدنى للمران بتدريبات الإطالة والجرى حول الملعب ثم نفذوا برنامجاً بدنياً قوياً وضعه مخطط الأحمال فيدالجو عبر عدة فقرات بدنية متنوعة. وطالب جوزيه فيدالجو بوضع برنامج خاص لصانع الألعاب أمير سعيود لتجهيزه بعد أن أبدى ملاحظات كبيرة على وزنه ومستوى لياقته خلال مران أمس الأول.



جوزيه يتحدث مع لاعبى الأهلى قبل بداية أحد التدريبات - تصوير - محمد معروف

وشارك فى جزء من المران المهاجم محمد فضل، فيما استمر غياب فرانسيس لإصابته بكدمة فى أوتار الركبة، وخرج أحمد السيد فى آخر المران لشعوره بآلام فى قدمه اليسرى، وغاب عن المران اليوم ثلاثى الشباب أحمد شكرى ومصطفى عفروتو وشهاب الدين أحمد، حيث إنضموا لصفوف المنتخب الأوليمبى أمس، استعداداً لمباراة بتسوانا فى تصفيات دورة الألعاب الأوليمبية لندن ٢٠١٢، والمقررة فى الخامس والعشرين من الشهر المقبل.

على صعيد متصل، يستعد حارس المرمى شريف إكرامى للسفر إلى ألمانيا لإجراء جراحة جديدة فى الركبة تحت إشراف شيفرهوف بناء على توصية طبيب الفريق دكتور وليد عبدالباقى، الذى أكد أن إكرامى يعانى مزقاً سطحياً فى غضروف الركبة، وقال إن هذه الإصابة لا علاقة لها بالإصابة القديمة التى أجرى على خلفيتها جراحة غضروف الركبة، وكان اللاعب قد بدأ منذ فترة تنفيذ برنامج تأهيلى لتجهيزه للعودة للتدريبات الجماعية، لكنه كان يشكو من آلام فى ركبته مؤخراً، وأثبتت الأشعة وجود المزق.

أندية الممتاز تتفق على خصم ٢٥٪ من عقود اللاعبين لصالح شهداء ومصابى ثورة ٢٥ يناير

كتب ـ محيى وردة وإسلام صادق:

اتفق مسؤولو أندية الدورى الممتاز فى اجتماعهم أمس باتحاد الكرة على خصم ٢٥٪ من عقود اللاعبين لصالح أسر شهداء ومصابى ثورة ٢٥ يناير.

من جهة ثانية، تمسك مجلس إدارة اتحاد الكرة بتعيين عصام صيام رئيساً للجنة الحكام حتى نهاية الموسم فقط، خلفاً لمحمد حسام الذى استقال مؤخراً من منصبه لحين انتخاب رئيس للجنة فى بداية الموسم المقبل. وعلمت «المصرى اليوم» أن «صيام» كان قد طلب منحه الفرصة كاملة لعلاج أخطاء الحكام والمشاكل التى أثرت على أدائهم فى الدورى الممتاز. من جانبه أكد «صيام» أنه لن يختلف مع مجلس الإدارة فى أى شىء لعلاقته القوية بسمير زاهر منذ أكثر من ٥٠ عاماً، مؤكداً أن مشاكل التحكيم كثيرة ولن تنتهى فى شهرين فقط، وقال: كفاءتى ستظهر خلال أيام، وسيشعر الجميع بالفارق. يأتى هذا فى الوقت الذى رشح فيه مجلس الإدارة أربعة أسماء لعضوية لجنة الحكام، هم هشام صلاح وصلاح البرى وجابر مرسى وأحمد عودة. فى شأن آخر، دخل المنتخب الأوليمبى معسكراً مغلقاً، أمس، يستمر حتى يوم الخميس المقبل ويلعب الفريق مباراة ودية مع بتروجيت أو المقاصة، وضمت قائمة الفريق ٢٧ لاعباً هم: محمد أبوجبل، وعلى لطفى، ومحمد بسام، ومحمد البشبيشى لحراسة المرمى، مصطفى عفروتو، وسعدالدين سمير، وأحمد شكرى، وأحمد سعيد ميدو، وأحمد ماهر، وأحمد شرويدة، وحسام حسن، ومعاذ الحناوى، ومحمود توبة، وإسلام رمضان، ومحمد أسعد، ومصطفى جلال، وعلى جبر، وعلى عفيفى، وأحمد مجدى، وعلى أكرم، وشهاب الدين أحمد، وصلاح سليمان، وعبدالرحيم سيد، ومحمد فاروق، وهشام محمد، فيما لايزال موقف حسام عرفات لاعب الزمالك معلقاً فى ظل تمسك حسام حسن، المدير الفنى، بتواجده مع الفريق خلال مباراة العودة أمام ستارز الكينى فى الدور الـ٦٤ لدورى الأبطال الأفريقى والمقررة يوم الأحد المقبل.

وأكد هانى رمزى، المدير الفنى، أهمية التجمع الحالى رغم قصر مدته، مؤكداً أن الجهاز فى حاجة للتعرف على موقف اللاعبين بعد فترة الغياب الطويل، خصوصاً أن الفريق سيلعب أول مباراة رسمية بعد شهر تقريباً، وأضاف: طلبنا خوض أكثر من مباراة ودية بداية من أول مارس لتجهيز اللاعبين ولضمان عودة الانسجام مجدداً. وتابع: الظروف السابقة عطلت مسيرة الفريق ولكننا قادرون على استعادة الثقة، مطالباً بتوفير مباراتين وديتين على الأقل خلال الشهر المقبل.

فيما استقر الجهاز الفنى لمنتخب الشباب على السفر إلى الإمارات يوم السبت المقبل لخوض دورة ودية بمشاركة السعودية والإمارات وغانا أو نيجيريا، ووفقاً لأيمن حافظ، المدير الإدارى، فإن المنتخب السعودى هو صاحب الفكرة بعدما استقر على اللعب معنا ودياً بالإمارات، موضحاً أن الجانب السعودى سيتحمل استضافة واحد من بين منتخبى غانا ونيجيريا وأضاف: الإمارات عرضت تحويل المباريات إلى دورة ودية بين المنتخبات الأربعة، وهو ما وافقنا عليه باعتباره يمنحنا الفرصة لخوض ٣ مباريات خلال الرحلة. وشدد حافظ على اكتمال قوة الفريق، مؤكداً أن المعنويات مرتفعة بعد الفوز على المقاصة ٣/١ وعلى إنبى ٢/صفر.

يأتى هذا فى الوقت الذى يخوض فيه الفريق ثالث مبارياته أمام حرس الحدود اليوم، ويختتم مبارياته بمواجهة بتروجيت على استاد بتروسبورت يوم الأربعاء المقبل وقبل السفر إلى الإمارات.

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

رعاية السيد الرئيس

فوجئت بتقرير لشبكة «بى. بى. سى» البريطانية يناقش تأثير ثورة يناير على المنتخب المصرى لكرة القدم.. وانتهى التقرير إلى أن سقوط نظام الرئيس مبارك سيعنى بالضرورة نهاية تألق المنتخب المصرى بشكله الحالى، والذى فاز بقيادة حسن شحاتة بآخر ثلاث بطولات أفريقية متتالية.. وبررت الـ«بى. بى. سى» ذلك بالإشارة إلى أن النظام المصرى السابق كان هو الراعى الأول للمنتخب ولشحاتة ومساعديه والنجوم الذين يضمهم المنتخب، خاصة أن تلك الرعاية لم تكن مقصورة على الرئيس السابق وحده، وإنما كان هناك أيضا جمال وعلاء نجلا الرئيس السابق اللذان تكفلا بحماية المنتخب من أى انتقادات وضمنا له الحماية من الجميع مع تلبية جميع المطالب العامة والخاصة.. وهو ما يعنى أن هزيمة المنتخب فى جوهانسبرج فى شهر مارس المقبل لن تعنى فقط خروج المنتخب من تصفيات كأس الأمم الأفريقية، وإنما قد تعنى أيضا الإطاحة بشحاتة ومساعديه الذين فقدوا السند والحماية.. وأشار التقرير أيضاً إلى مشكلات حالية تواجه شحاتة قبل المباراة الفاصلة أمام جنوب أفريقيا.. أهمها توقف النشاط الكروى المحلى وفقدان كل اللاعبين للياقة البدنية والنفسية اللازمة لتلك المباراة، ولهذا يفكر شحاتة فى معسكر إعداد طويل فى سلطنة عمان.. والمشكلة الثانية حسب التقرير أيضا هى صدمة الجماهير المصرية فى شحاتة ومساعديه، وفى كثير جداً من النجوم الذين بقوا حتى اللحظة الأخيرة فى صف مبارك بعيداً عن صفوف الثائرين والغاضبين فى التحرير.. أما المشكلة الثالثة فكانت تحول نظرة المصريين بعد الثورة لكرة القدم التى أصبحت شيئاً تافهاً قياساً إلى ما يجرى فى مصر حالياً، وسينعكس ذلك على الدعم المادى والمعنوى والإعلامى والجماهيرى الذى كان معتاداً قبل مثل تلك اللقاءات الحاسمة.. وإلى هنا ينتهى التقرير الذى لا أقبله كله ولا أرفضه كله أيضاً.. فأنا أوافق على أنه كان هناك تدليل واضح ومؤكد من مبارك وولديه لحسن شحاتة والمنتخب كله.. وكانت هناك مكافآت ضخمة مستفزة للجميع أمر بها الرئيس السابق عقب الخروج من تصفيات كأس العالم الأخيرة.. ولا شأن لى بأى مطالب خاصة تحققت بأوامر رئاسية عليا.. وأوافق على أن الجمهور المصرى مصدوم فى موقف شحاتة ومساعديه وكثير من النجوم.. ولكننى أعارض التقرير فى أن الرعاية والدعم الرئاسى كانا وراء إنجاز الفوز بالبطولات الثلاث المتتالية.. فهذه أكذوبة قالها وأشاعها منافقون وإعلاميون أعضاء لجنة السياسات وقريبون من جمال وعلاء أو كانوا يتمنون ذلك.. لكن الحقيقة تبقى أن أصحاب الفضل هم الجمهور المصرى البسيط عاشق الكرة ومصر، وقدرة حسن شحاتة والتزامه وموهبة وعطاء لاعبين رائعين.. وليس صحيحاً أيضاً أن الإعلام كان ممنوعاً من انتقاد شحاتة ولاعبيه.. لكننا من اليوم نبدأ مرحلة جديدة دون أى من وأذى.. فالذى سيخطئ اليوم يحاسب مهما كان عطاؤه وإنجازاته فى الماضى.. لا طلعة جوية ولا ثلاث بطولات أفريقية.. ولا عاد هناك مجال لتدليل زائد عن الحد أو لأى مطالب خاصة.. وتبقى جدران الحساسية التى أقيمت بين شحاتة وبين الجمهور ولكننى أظنها قابلة للذوبان لأن شحاتة رجل واضح فى مواقفه ومحترم، حتى وإن اختلفنا معه فى الرأى، ولم يتلون كما مارس البعض ذلك دون حياء.. ثم إنه أيد مبارك ولكنه لم يسيئ مطلقاً للثورة وأصحابها.. وهو دور يتطلب أيضاً إعلاماً رياضياً مختلفاً عن كل ما كان سابقاً.. فى الشكل والمضمون والاحترام والصدق.. وبهذه المناسبة.. يزعجنى جداً أن يعود إعلاميون كثيرون كانوا يملأون الشاشات وكأنه لا شىء تغير، بينما لا يعود علاء صادق الذى كان مغضوباً عليه بسبب رأى له لم يعجب حبيب العادلى، والذى كان أول الإعلاميين الرياضيين فى التحرير منذ أول يوم للثورة.. وأظن أن «علاء» الآن هو أحق إعلامى بالشاشة، أم أن الإعلام الرياضى لايزال مصراً على مكافأة الذى نافق وباع وغاب وقت الحاجة وعقاب الذى كان هناك طول الوقت ضد الفساد والظلم والحقوق الضائعة والعدالة الغائبة.

بدون مجاملة



مصطفى عبدالله
mostafino5@yahoo.com

■ أتمنى وأحلم بأن تنتهى الاعتصامات والإضرابات وفوضى التعدى على الأراضى الزراعية واحتلال المساكن الخالية التى مازالت مستمرة بشكل يومى للمطالبة برفع الأجور وتعيين العمالة المؤقتة فى أقرب فرصة، خاصة بعد استجابة الحكومة لبعض هذه المطالب، فالعملية تحتاج إلى وقت أطول لدراسة وحل المشاكل التى تعانى منها البلاد منذ سنوات طويلة، نتيجة الأخطاء والفساد الذى طال كل شىء، بعض من الصبر فبلدنا تحتاج ككل الثورات القديمة والحديثة إلى وقت أطول للعودة لتعويض الخسائر التى لحقت بكل القطاعات، والمهم هو أن يرفع الجميع شعار الالتزام بالقانون والعمل الدؤوب من أجل تعويض المليارات التى نهبها الكبار حتى لا تتعثر عملية ولادة مصر الجديدة العظيمة.

■ أتمنى وأحلم بأن يكون للشباب مكان بين الوزراء الجدد، كما أتمنى وأحلم بتعديل مواد الدستور وخفض سن الترشيح لنواب البرلمان لتصبح ٣٥ سنة لمجلس الشيوخ و٢٥ سنة لمجلس الشعب أسوة بالدستور الإيطالى من أجل إتاحة الفرصة أمام الشباب الذين يمثلون ثلث عدد السكان لسماع وجهات نظرهم وآرائهم لحل مشاكل البلاد والتشريع لمستقبل جديد.

■ أتمنى وأحلم بأن يتم اقصاء كل الوجوه القديمة على كل المستويات من الوزراء ونواب الشعب وكل القيادات الصحفية الرسمية والتليفزيونية والنقابات العمالية والمدنية ورؤساء وأعضاء المجالس المحلية وفى مقدمتهم الشيوخ والدعاة وكل المسؤولين والمتسلقين المحروقين الحاليين والسابقين بعد أن انتهى تاريخ صلاحيتهم وفقدوا المصداقية وقبول الشعب، وهم معروفون بالاسم مع إحلال جيل جديد من الشباب الواعى والمثقف والشريف محلهم، وهم كثر، وأحذر.. نعم أحذر شباب الثورة من جماعات وشخصيات معروفة بدأت فى الظهور الإعلامى المكثف فى محاولة لسرقة انتصارات ومطالب شهداء وشباب الثورة.

■ أتمنى وأحلم بأن يقوم المجلس الأعلى للقوات المسلحة بحركة تطهير واسعة داخل مؤسسة الشرطة وإحالة سيئى السمعة منهم للمعاش مع تقديم من ثبتت عليهم أى تهمة مهما كانت مناصبهم إلى المحاكمة ومصادرة أموالهم أسوة بما قام به مجلس قيادة ثورة يوليو لتطهير صفوف الجيش من الفاسدين.

■ أتمنى وأحلم بأن يحذو رجال الأعمال والفنانون والرياضيون حذو ما قام به وزير المالية الجديد، بالموافقة على صرف ٥٠ ألف جنيه ومعاش شهرى ١٥٠٠ جنيه لكل أسر شهداء الثورة بدلاً من التصريحات الكاذبة والإعلانات المدفوعة فى الصحف والمجلات لتبرئه شركات رجال الأعمال من تهمة مشاركة النظام السابق فى مشروعاتهم ومؤسساتهم ومصانعهم.





أحمد شوبير يكتب:

اضربوا بيد من حديد على الفاسدين

آن لثورة ٢٥ يناير أن تنهى الرشاوى وتعيد الانضباط.. وتخرس ألسنة المتطاولين فى الشاشات

هل آن لثورة ٢٥ يناير أن تمتد لكل الميادين لتضرب بيد من حديد على من تسول له نفسه نشر الفساد وسرقة أصول وأحلام المصريين.. هل آن لثورة ٢٥ يناير أن تمتد إلى المصالح الحكومية لتقتل الرشوة والإكراميات وتعيد الصورة الجميلة للموظف المصرى هل آن لثورة ٢٥ يناير أن تمتد إلى الشوارع، فتعيد الانضباط إلى إشارات المرور وتعيد الهدوء إلى شوارع القاهرة، وتعيد السيارات للركن صفاً واحداً وتعيد الهدوء بعيداً عن الضجيج والإزعاج المستمر وتعيد النظافة من جديد إلى شوارعنا بعد أن قاربت جميعها أن تصبح مقلب زبالة كبيراً هل آن لهؤلاء الشباب الذين رفعوا أطنان القمامة من ميدان التحرير بأنفسهم بعد نجاح ثورتهم والذين أعادوا الجمال إلى بعض الشوارع فى الدقى والمهندسين والزمالك وبعض شوارع الإسكندرية هل آن لهم أن يقوموا بثورة جديدة لتعليمنا ثقافة الانضباط والنظافة والهدوء والاختلاف باحترام بعيداً عن الضوضاء والإزعاج هل آن لثورة ٢٥ يناير أن تخرس ألسنة المتطاولين الذين ملأوا الشاشات والبرامج رذاذاً سافلاً منحطاً ودنيئاً لا يعبر إلا عن بيئة فاسدة تربوا فيها وعليها ووجدوا من يحيطهم بالرعاية والأضواء.. هل آن لثورة ٢٥ يناير أن تعيد الناس إلى أعمالهم، فيجدوا ويكدوا ويتعبوا حتى يفوزوا فى النهاية بإنتاجهم وتفوز معهم مصر كلها باقتصاد حر يكون ملكاً لنا لا لغيرنا، فلا تحتاج لمعونات أو مساعدات من أحد، فلسنا أقل من الهند أو كوريا أو ماليزيا أو تركيا، بل إننا أفضل بكثير فقط نتعلم من هؤلاء الشباب الذين أعطونا الدرس الأكبر فى حب الوطن وأكدوا لنا ما كنا نسمعه ولا نعيه فى الأغانى لأم كلثوم وعبدالوهاب وشادية وعبدالحليم، فعرفنا لأول مرة أن حب الوطن فرض علينا أن نفديه بروحنا وأعيننا، ففعلها أبناؤنا الشهداء الذين جاوزوا الثلاثمائة بكثير، فافتدوا الوطن بأرواحهم حتى نعيش نحن وعرفنا أيضاً ما قالت أم كلثوم عندما غنت: «أنا الشعب لا أعرف المستحيل ولا أرتضى بالخلود بديلا»، فذهب الشهداء إلى الخلود وبقينا نحن نحاول أن نكفر عن ذنوبنا وأخطائنا التى امتدت لسنوات طويلة كنا نظن فيها أن حب الوطن يعنى ما جاء على لسان شادية فى: «يا حبيبتى يا مصر» فقط لا غير، ولكن جاء هؤلاء الشباب بنين وبنات ليفضحونا جميعاً وليؤكدوا أنهم الأكبر قيمة والأعلى هامة فى تاريخ مصر كلها لأنهم لم يكتفوا مثلنا بأن يجلسوا فى مقاعد المتفرجين، بل أحياناً المشجعين، فصمموا على النزول إلى أرض الملعب والاشتراك فى المباراة بل الفوز بها ليس لأنفسهم، ولكن لمصر ومستقبلها، فأكدوا أن شباب مصر هم ثروتها وكنزها الحقيقى ويكفى ما قاله كل زعماء العالم بدءاً من الرئيس الأمريكى أوباما الذى قال إننا نتعلم من المصريين لقد أثبتوا أنهم أفضل شعب فى العالم وعلى نهجه سار كل الرؤساء والزعماء فى كل أنحاء العالم، لذلك أرى أن ثورة ٢٥ يناير لابد أن تستمر كل يوم، بل كل دقيقة، فلا يجب أن تتوقف عجلة العمل ولا يجب أن نتفرغ للمظاهرات والاعتصامات، فكل ما يحدث الآن يفسد مسيرة الإصلاح ويجهض ثورة طالما حلمنا بها وهى ثورة العمل، فالثورة ليست فى تغيير رئيس أو إبعاد حكومة، ولكن الثورة الحقيقية فى تغيير أسلوب الحياة، فليس من المعقول أن نصرخ جميعاً على ماما وبابا يعنى الحكومة وأعوانها لأن اقتصادنا هو بالأساس اقتصاد القطاع الخاص وليس كل رجال الأعمال فاسدين قليل منهم فقط، أما الباقون، فكلهم شرفاء يعشقون الوطن ويعملون من أجله، بل على أتم الاستعداد أن يقدموا هم أيضاً كل أنواع الفداء من أجل الوطن من هنا وجب على ثورة ٢٥ يناير وشباب ورجال وشيوخ هذه الثورة أن يحافظوا عليها وأن يعضوا بالنواجز على كل مكسب فيها راعوها وكبروها واجعلوها العنوان الدائم لمصر الجديدة مصر العمل والاحترام مصر الثقافة والالتزام اقرأوا قصائد الشعر الجديدة لعبدالرحمن يوسف وهشام الجخ ذاكروا قصائد الأبنودى وجمال بخيت غنوا ألحان الشريعى شاهدوا برامج محمود سعد وعمرو أديب اسمعوا نصائح عمرو خالد وصفوت حجازى ذاكروا كتب علاء الأسوانى وطارق البشرى اقرأوا مقالات عادل حمودة ومجدى الجلاد وإبراهيم عيسى راجعوا كل ما كتب الرجل مجدى مهنا استعينوا بنصائح العلامة الشيخ محمد الغزالى وأعيدوا تفسير الشعراوى والجندى للقرآن الكريم وخذوا العظة من البابا كيرلس وخلفه البابا شنودة ارسموا لوحات صلاح جاهين وصلاح طاهر ذاكروا تاريخ وصف مصر لجمال حمدان تنفسوا حرية وأزجال أحمد فؤاد نجم وبيرم التونسى خوضوا تجربة طلعت حرب ومصطفى كامل استمعوا لصوت أم كلثوم وتعلموا من إصرارها أعيدوا كاريزما عبدالناصر فى بدايات الثورة ونجاحات السادات فى انتصار أكتوبر وحسنى مبارك، صاحب الضربة الجوية، والمشير أحمد إسماعيل، قائد النصر، والجمسى، مخطط المعركة، والشاذلى، صاحب مدرسة الفنون العسكرية، انزعوا الغل من قلوب بعض المصريين واجعلوه عملاً وروحاً وأملاً واذكروا شهداءكم فى ميدان التحرير والسويس والإسكندرية والعريش والغربية وكل محافظات الجمهورية ارفعوا رؤوسكم للحرية واخفضوها بحب واحترام وأنتم تتكلمون مع الآباء وأولياء الأمور اقتربوا كثيراً من بعضكم اقتلوا الفتن ومن يحرض عليها أنسونا للأبد كلمة مسلم ومسيحى فى مصر، وتذكروا كلمة البابا الخالدة «إن مصر ليست وطناً نعيش فيه، بل هى وطن يعيش فينا» زيدونا من دروسكم بدرس جديد وهو حب العمل والإنتاج أرجوكم لا تجعلوه شعاراً نختبئ جميعاً خلفه، بل اجعلوه ميثاق حياة اجعلونا نشعر بالأمان والاطمئنان فى بيوتنا وشوارعنا ومساجدنا وكنائسنا فى كل مكان، فأنتم الذين حميتم هذا الوطن وقت أن وقعت المؤامرة بعد أن أخرجوا المساجين والبلطجية وأطلقوهم على الشعب ليفاجأوا بوحوش هبوا للدفاع عن العرض والشرف والأمانة، فاستمروا حافظين للأمان والوطن.. اجعلوا من الأذان بهجة ومن دقات أجراس الكنائس فرحة دعونا نعيش فى أمن وأمان لأن خلفنا وأمامنا أبطال ٢٥ يناير تسامحوا ولا تصنفوا الوطن ولا أبناءه وابدأوا صفحة جديدة مع الجميع ولكم فى رسول الله أسوة حسنة عندما فتح مكة بعد أن أخرجه أهلها منها ليعود منتصراً فاتحاً وليطلق قولته الشهيرة «اذهبوا وأنتم الطلقاء» إنه يوم الرحمة وخذوا العبرة من المسيح عندما هم الجميع بقتل مريم المجدلية، فقال لهم قولته الشهيرة «من كان منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر» وبالطبع لم يرجمها أحد.. خذوا من القرآن والإنجيل والتوراة وحكمة الحكماء ابنوا بلدكم، فقد تكون الفرصة الأخيرة لتعود مصر مع الكبار أعيدوا فتح الفنادق فى كل مكان وعمروها سافروا إلى شرم الشيخ والغردقة وكل مكان فى مصر لنعيد الثقة لأبناء مصر.

د. عبدالمنعم عمارة يكتب:

ملايين الفن والكرة يجب أن تتوقف ولابد من وقفة ضد «القائمة السوداء»

مسؤولو الأهلى والزمالك أفسدوا اللاعبين.. وعلى الذين يديرون الكرة أن يرحلوا

مادامت الثورة قد نجحت وغيرت مجرى التاريخ المصرى، إذن فالمطلوب أن تكون هناك ثورة فى الرياضة وثورة فى الفن.. ولكن لماذا، لأنهما بصراحة يستحقان التغيير.. يعنى هل يمكن أن يتقبل المصريون المطحونون هذه الملايين التى كان يحصل عليها اللاعبون والفنانون.. هل هؤلاء الناس الذين خرجوا هذه الأيام يطالبون بمطالب فئوية بسيطة تطلب علاوة لن تزيد عن عشرين جنيهاً أو تثبيتهم نظير مبلغ شهرى لن يصل إلى الألف جنيه، هل سيتقبل عمال النظافة الذين يقفون فى الشوارع لتنظيفها والذين هم فى الواقع يقفون للنظر إلى قائدى السيارات نظرة استكانة مع مد اليد لانتظار الحسنة.

هل سيتقبل هؤلاء الشباب المثقف الذين عددهم بالملايين، والذين لا يجدون عملاً أن يفرحوا ويزغردوا للفنانين ونجوم الكرة وهم يكسبون الملايين..

حضرات القراء..

ربما السؤال الأهم هو هل الوجوه التى كانت تدير كرة القدم وما عليها من كثير من الكلام سيتقبلهم الشعب المصرى؟ هل من الأفضل إقالتهم؟ وإذا كان هذا صعباً أليس من الأفضل أن يستقيلوا مكتفين بما يقولونه من أنهم حققوا لمصر المستحيل وما يقال إنهم كسبوا الملايين. وإذا قرروا إغاظتنا بالبقاء، فكيف سيتصدون بلعلاج مشاكل كرة القدم الذين يقول كثيرون إنهم سبب فى كثير منها.

ثم ماذا عن السادة رؤساء أندية كرة القدم كيف سيديرون أنديتهم هل بنفس المياعة والمياصة التى يتحدث الناس عنها فى علاقاتهم مع لاعبيهم؟ وهل سيترفعون عن خلافاتهم وعن مصالحهم الشخصية؟ وأما الصديق حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، هل سيكون أكثر حزماً، هل سيتعمق بشكل أكبر فى المشكلات الرياضية بدلاً من ذلك الأدب الزائد الذى يجعله يترفع عن التدخل، هل سنرى، ما دمنا فى ثورة العين الحمرا من وزير الرياضة؟

ويتبقى السؤال الأهم هل ستختفى حكاية الملايين التى يحصل عليها اللاعبون، وهل سيعود مسؤولو الأهلى والزمالك إلى رشدهم باعتبار أنهم هم الذين أفسدوا اللاعبين بالمزادات التى يقيمونها مرتين كل عام.

حسن شحاتة - عادل إمام

حضرات القراء..

قد يقول البعض لى: عليك واحد.. لا شىء سيتغير فى كرة القدم وسيستمر الفاشلون المسؤولون عن كرة القدم وستستمر ملايين اللاعبين وسيستمر الصراع على كعكة البث الفضائى. كل ذلك سيستمر لو استمر هؤلاء الناس، فالأشرار لا يتغيرون.. والأنقياء ممتنعون.

حضرات القراء..

ولكن ماذا عن الفن؟

هل سنرى ثورة فى الفن؟ كثيرون وأنا منهم نشك بل ونجزم بأنه لن يحدث، لماذا لأن المسؤولين عن الفن يستفيدون «عينى عينك» والفنانين تتخلع عيونهم ولا يفرطون فى نقطة من دمائهم.. أقصد أموالهم، يعنى سيادتك عايز تتصور إن الذى أو التى تقبض الملايين ستضحى بها.

ألا يكفيهم أن الكثيرين مزورون، فعندما تقرأ عن هذه الملايين تجد أن عقودهم مزورة ويكتب فيها مليون بدلاً من عشرة وألف بدلاً من مائة ألف، وأتعجب من رجال الضرائب: أين هم؟!

أنا هنا لن أتحدث عن وكسة الفنانين وموقفهم المخزى خلال هذه الثورة، أنا مثلاً نصحت صديقنا القديم الزعيم عادل إمام بأن يبتعد عن السياسة وموقفه الفاضح مع جمال مبارك وكتبت له منذ فترة يكفيك أن تكون زعيماً للفن ولا تكون زعيماً سياسياً، فالفن هو لعبتك والسياسة لم ولن تكن لعبتك.

حضرات القراء..

حزنت على موقف كثيرين من لاعبى الكرة ونجوم الفن إبان ثورة يناير.. ولكن الدرس كان قاسياً من الشباب بما أعلنوه عن قائمة سوداء تضم هؤلاء وهؤلاء..

عزيزى القارئ..

ولكن ماذا عن جماهير الكرة، كيف سيكون موقفها عندما تبدأ المباريات ضد من جاءوا فى القائمة السوداء.

وكيف سيكون موقف الجماهير عندما تعرض أفلام أو مسلسلات هؤلاء الذين سجلت أسماؤهم فى القائمة السوداء.

أنا لا أستطيع أن أتوقع ولكننى لا أعتقد أن موقف الشعب من هؤلاء وهؤلاء سيكون إيجابياً والأيام بيننا.

مشاعر

■ الإعلامية منى الشاذلى.. لم تكن فى لياقتها النفسية والذهنية فى حوارها مع الدكتور الجنزورى.. إعجابها المسبق به جعل الحوار ركيكاً ومتواضعاً.. لهذا تركها مشاهدوها وذهبوا للحياة، حيث شاهدوا اللقاء الصريح والشجاع والمحترم من المهندس الكفراوى.. منى تركت الرجل يقول ما يجب أن يقول هو، أما الذى يريد أن يخفيه فلم تحاول هى كشفه.. وعليها الآن أن تقرأ جريدة الفجر «صفحة ١٨» تحت عنوان «الجنزورى يتطهر».

■ **شباب ثورة ٢٥ يناير.. الذى تحدث منهم فى الفضائيات أبهرنى أنا وكل المصريين.. ما هذا النقاء وهذا التواضع وهذه الثقة وهذا الإصرار على عدم الذهاب حتى تتحقق مطالب المصريين وليس مطالبهم هم.. أعجبنى كذلك روح التسامح والمصالحة التى رفعوها شعاراً لعلاقتهم مع رجال الشرطة.. فعلاً مصر ولادة.**

■ جابر القرموطى.. صاحب برنامج «مانشيت».. لست أدرى لماذا يصرخ دائماً وهو يقرأ «مقالات الصحفيين».. فعلاً قراءته لمانشيتات الصحف لا تختلف كثيراً عن أسلوب ممدوح فرج فى التعليق على مباريات المصارعة الحرة.

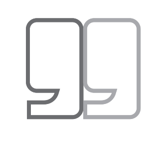
■ **صحيح عمار الشريعى فنان جامد ولكنه طلع ثورجى جامد قوى ولا الثائر «جيفارا».**

■ عبداللطيف المناوى، رئيس قطاع أخبار التليفزيون، سقط مرتين الأولى بسبب أدائه الإعلامى خلال أيام الثورة.. قد أعذره جزئياً بسبب ضغوط أنس الفقى عليه.. وسقط المرة الثانية عندما سعى إلى حوار مع محمود سعد فى برنامج مصر النهاردة. أداؤه كان ضعيفاً ومهزوزاً وغير مقنع، لأن حججه كانت واهية.. وقد أعذره مرة أخرى بسبب الإهانات التى وجهها له مرؤوسوه عندما طردوه من مكتبه.. كثيرون معه ينسون أن شرف الرجل هو الكلمة.. فالكلمة نور وبعض الكلمات قبور.

■ **أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، خسر مع أحمد عز كثيراً بمداخلاتهم مع الفضائيات.. فما قالاه كان عليهما وليس لهما، الصمت كان أفضل.. أنس الفقى خسر كثيراً فى حواره فى «مصر النهاردة» عندما هاجم بعنف محمود سعد فى موضوع ليس له علاقة بالأداء المخزى للإذاعة والتليفزيون.. سعد كسب كثيراً بأدبه الجم وأخلاقه العالية.**



منى - سعد

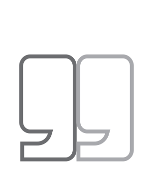
أكمل قرطام

رسالة إلى الآنسة «نور»

كنت أنوى أن أكتب عن الفساد السياسى باعتباره العامل الأساسى لظهور الفساد فى شتى مناحى الحياة، وباعتباره المسؤول الأول عن حالة التردى التى وصلت إليها البلاد، وعن مؤسسات مكافحته وهى عديدة وأهمها - فى اعتقادى - البرلمان، وعما إذا كانت تلك الأجهزة قد قامت بأدوارها أم أنها كانت هى الأخرى فاسدة، ولكننى تذكرت رسالة الآنسة نور القصيرة التى أرسلتها إلى «المصرى اليوم» تعليقاً على مقالى «الشباب والسياسة» و«فيفتى شباب» ولأن رسالتها - على قصرها - مست أشياء فى قلبى، فوقعت فى ضميرى واحتفظ بها عقلى، فرأيت أن أنشرها وأجعلها موضوع مقالى اليوم، وأؤجل كتابة ما كنت أنويه إلى مقالى المقبل:

«هو أنا أيوه ممكن أكون بنت مش ولد، صغيرة فى السن، بس كلامك وجعنى، كل حاجة كتبتها نفسنا نتكلم عنها، يا ترى إمتى صوتنا يطلع فى النور، لا نخاف ولا نتهدد من سلطة ولا مسؤول، أدينا بنصرخ ونتمنى، أدينا لسه بندب، أدينا ماشيين لسِّه على الأرض، بجد مش هقدر أقولك غير إنك بتحاول تعبر بجد عن اللى جوانا، وياريت كل اللى يشوف كلامك يحس هو كمان باللى جوانا». انتهت رسالة الآنسة الصغيرة نور، والتى تركت فى نفسى أثراً كبيراً لم يزل، وأنا اليوم أنشر رسالتها لأحييها وأهنئها على «الثورة» وأنا على يقين أنها كانت فى طليعة الثائرين، وأقول لكى «يا نور» إن أزمة الحكم التى عشتوها وعشناها معكم يبدو أنها سوف تنحل على إثر ثورتكم، وسوف تستطيعين الكلام وهتقولى كل اللى انتى عايزاه دون خوف، بس المسألة «يا نور» مش كلام وبس، هناك «أزمة شعب» خلقها وخلفها نظام الحكم السابق - إن صح التعبير - ودى هى المسألة الأصعب، وأنا سوف أحكى لكى عن هذه الأزمة والتى تحتاج منكم إلى ثورة أكبر تقود إلى الإصلاح فى مصر، والذى فشل بسبب الفساد، والفساد «يا نور» يبدأ بوضع مصلحة أشخاص بأعينهم من الحكومة، وذوى السلطة والنفوذ وأصدقائهم، والمقربين إليهم، فوق المصلحة العامة بطريقة غير مشروعة، يترتب عليها انتشار ثقافة الفساد فى البلاد، وبين معظم العباد، فينصرف كل إلى تحقيق مصالحه الشخصية، وتنتشر اللامبالاة السياسية، وتختل منظومة القيم الاجتماعية، وتسود ثقافة استغلال النفوذ، والتربح غير المشروع، والواسطة والمحسوبية والرشوة وإهدار المال العام، والتزوير فى الانتخابات وآفات أخرى كثيرة، تصيب المجتمع وتتحول إلى سلوك شبه عام، لا يثير استنكاراً أو استهجاناً، وتنطمس لدى الشعب الهوية الوطنية، ويظهر الهتيفة والخطافون والمنافقون خربى الذمم والأخلاق، والسبب الرئيسى لذلك هو الفساد السياسى، والذى كبل الحريات، واختفت على يديه حيادية الإعلام، وانعدمت معه المنافسة السياسية، وفسدت فيه الأحزاب، وجارت الدولة على حقوق المواطنة التى كفلها الدستور، واعتبرت الحكومة، وأذنابها من الأصدقاء والأقرباء وذوى النفوذ من رجال السلطة، الشعب أتباعاً وليسوا مواطنين متساوين فى الحقوق والواجبات، والفساد السياسى عمودى يأتى من القمة إلى القاع، وتنتشر بعد ذلك أنواع الفساد أفقياً بين الناس، وتموت الأحلام فى عيون الشباب، ويتم اغتيال طموحهم فى حياة النجاح والرخاء.

فى مثل هذه الظروف «يا نور» لا يمكن الإصلاح بأى حال، والآن وبعد «الثورة» على نظام الحكم، يظل أمامك أنتى وجيلك التحدى الكبير، الثورة على ثقافة الفساد، فأزمة الشعب الآن هى التحدى الحقيقى والعائق أمام الإصلاح، وإحياء الطموح وأحلام التقدم والرخاء، ولا تنسى «يا نور» أن التعريف الأساسى للسياسة هو الاهتمام بالشأن العام، فأنتم الآن من الساسة، فتذكرى قول الشاعر الكبير عمنا صلاح چاهين فى رباعيته « قالوا السياسة مهلكة بشكل عام، وبحورها يا بنى خشنة مش ريش نعام، غوص فيها تلقى الغرقانين كلهم شايلين غنايم، الخفيف.. هو اللى عام»، فعوموا وما تغرقوش زى اللى غرقوا وغرَّقوا البلد، وتذكرى أن الإصلاح لا يمكن أن يتم فى مجتمع غالبية أفراده غائبون أو مغيبون عن الوعى، والوعى بالإصلاح هو الضمانة الوحيدة للاستمرار فيه وعدم انحرافه، والوعى بالديمقراطية هو الذى يحافظ عليها، والوعى بالذات هو الطريق إلى الحرية والإبداع، وما من شعب غاب وعيه إلا وتحولت حكومته إلى حكومة ديكتاتورية تتصرف بمحض إرادتها، وعلى الشعب المغيب أن يقبل بما تجود به عليه، فلا تقبلوا بالتغييب كما قبل به جيلنا، اختلفوا فى الرؤى والأفكار، فالاختلاف مطلوب، مشروع طالما أن الاتفاق حول المصلحة العامة هو هدفكم، وتذكرى أيضاً «يا نور» قول عمك صلاح چاهين «لولا اختلاف الرأى يا محترم، لولا الظلطتين ما الوقود انضرم، ولولا فرعين ليف سوا مخاليف، كان بينا حبل الود كيف انبرم»، والسلام ختام.

علاء الغطريفى
alaa_alghatrifi@yahoo.com

«ثورة إلا ربع»

للباحثين عن النقاء الثورى: لابد أن تجدوا مستقرا لتتمكنوا من استنشاق هواء الثورة النقى، فالرئتان لا تقبلان «أكسجين» يحمل ذرات شفيق وفهمى وعائشة عبدالهادى وهانى هلال وآخرين، ولا تقبلان أيضا نسمات بحرية قادمة من شرم الشيخ، حيث يرقد الرئيس المخلوع الذى يدعوننا كل صباح إلى ألا نمسه أو نشهر به رغم أنه استأثر بالأكسجين القادم من شواطئ سيناء والساحل الشمالى والقاهرة لمدة ثلاثين عاما، وترك لنا دخان مصانع بطانته التى اختارت لنا أقذر الصناعات الملوثة لتثرى على حساب صحتنا قبل جيوبنا.. الرئيس المخلوع ليس له منا سوى التجاهل، فمن تيتم بقرار منه ومن أفقر بسياسات شلة المحروس نجله ومن تشرد ليأكل حصى الشارع ليسوا إلا مواطنين من رعية كان مسؤولاً عنها، فحولها إلى رعايا.. مبارك ليس نبياً حتى لا يمس وليس ملاكاً منزلاً توقف به التاريخ عند حرب ٧٣، فأرجوكم رفقا بنا.

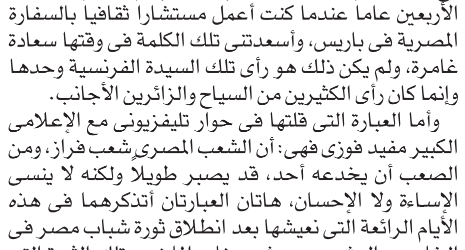
مبارك كما تعودناه يحتكر كل شىء حتى الأفكار، فقد أنسانى ما أردت كتابته عن الثورة المنقوصة، بالرغم من أن بقاءه الشاهد الأول على ثورتنا المنقوصة، فالثورة المصرية إحدى الثورات الكبيرة مثل الثورة البلشفية والصينية والفرنسية، لكنها مثل القمر الذى لم يكتمل، والشواهد كثيرة.. مبارك يأكل ويشرب وينام وملياراتنا تدفئ شتاءه وتمنحه طمأنينة وتدفع أمله ليصل إلى المئوية مثل ناديى الزمالك والأهلى، كاهنه صفوت الشريف مازال حرا طليقا لم يقترب منه أحد، «هامان» عصره ورئيس برلمانه المزور «فتحى سرور» يشارك سرا فى اختيار أعضاء اللجنة المشكلة لتعديل الدستور، وتابعه الأمين مازال يعيش فى قصر يملكه الشعب، وأجهزة أمنية تصنع مسرحا للالتفاف على الثورة بشائعات وتظاهرات فئوية وإفراجات شرطية على طريقة «اضرب الظالمين بالظالمين» شوية جهاد على شوية سلفيين على شوية تكفير وهجرة ليكتمل عقد التطرف لمجابهة الإخوان.. العدالة الانتقائية تستلهم روح مبارك فى كباش الفداء، بضعة أسماء من قبيل التهدئة ورسائل الطمأنة للشارع، فلول النظام القديم تتجمع بدافع البقاء والحفاظ على المصالح بطرق مبتكرة منها احتفالية نظمها بطل موقعة الجمل على أرض البغال والحمير والجمال تحت شعار «بنحبك يا مصر» مع «دى. جى» وأعلام ضخمة لزوم المرحلة الجديدة، ولم يختلف عنه آخر طلب من رئيس حزب قاطع عروض مسرحيات الانتخابات المزورة أن يأتى إليه بثلاثة آلاف عضو هم أنصاره لينضموا إلى الحزب، أحد أتباع أحمد عز فى نقابة المحامين المدعو عمر هريدى بدأ البحث عن صيغة جديدة بلافتات فى محافظته الجنوبية عن الاستقرار وحب البلد.

الحوار مع الثوار «مونولوج» وليس «ديالوج» يعنى من الآخر «فوقى فى اتجاه واحد»، حقن التنويم الدستورى مازلنا نأخذها فى الوريد وأحيانا فى «العضل» كما عودنا مبارك فى أواخر أيامه، استثمارات حسين سالم تسير على قدم وساق، وهو يلهو بالثلوج على جبال الألب، وعلى فكرة أدوات التزلج دفعنا ثمنها أنا وأنت، صحيفة خاصة تمجد بطولات أحد أعضاء المجلس العسكرى الذى لا يحتاج مديحا أو نفاقا لأنه يدرك مسؤوليته التاريخية، رؤساء تحرير الصحف الحكومية مستمرون فى مناصبهم يحاولون تبييض ساحتهم الملوثة ويحضرون جميع الجلسات الرسمية كأنها مكافأة على الخوض فى الأعراض والتشويه لرموز وطنية.

انتبهوا أيها الثوار.. فالورود تحمل أشواكا والأفاعى خرجت من الجحور، والأبواب والنوافذ إذا جاءت بالهواء مرة، فقد تأتى بالحشرات والزواحف مرات. انتبهوا أيها الثوار.. فمبارك أمامكم وخلفكم ومن حولكم وعن يمينكم وعن يساركم وفى البيانات وفى التصريحات -خاصة تهويمات أحمد شفيق - وفى التليفزيون الرسمى وفى وجوه مذيعين فى محطات خاصة.. فهل هذه ثورة كاملة؟ معذرة إنها «ثورة إلا ربع».

كلمة أخيرة: إلى محمد أبوتريكة.. كفاك تمثيلا!!

المخزون الحضارى لشعب عريق




د. يحيى الجمل

أستعيد هذه الأيام عبارتين، عبارة سمعتها وعبارة قلتها..

أما العبارة التى سمعتها من سيدة فرنسية تكررت زياراتها لمصر وأحبتها وأحبت شعبها فكانت تقول: إننى أحس وأنا فى مصر أن وراء هذا الشعب المصرى تاريخاً حضارياً طويلاً يمتد لأكثر من خمسة آلاف عام، خاصة عندما كنت أتخاطب مع بعض من أهل مصر العليا (الصعيد) كان ذلك منذ قرابة الأربعين عاماً عندما كنت أعمل مستشاراً ثقافياً بالسفارة المصرية فى باريس، وأسعدتنى تلك الكلمة فى وقتها سعادة غامرة، ولم يكن ذلك هو رأى تلك السيدة الفرنسية وحدها وإنما كان رأى الكثيرين من السياح والزائرين الأجانب.

وأما العبارة التى قلتها فى حوار تليفزيونى مع الإعلامى الكبير مفيد فوزى فهى: أن الشعب المصرى شعب فراز، ومن الصعب أن يخدعه أحد، قد يصبر طويلاً ولكنه لا ينسى الإساءة ولا الإحسان، هاتان العبارتان أتذكرهما فى هذه الأيام الرائعة التى نعيشها بعد انطلاق ثورة شباب مصر فى الخامس والعشرين من شهر يناير الماضى، تلك الثورة التى أعادت الروح لمصر ونقلتها نقلة غير مسبوقة وأنجزت فى أقل من عشرين يوماً ما لم تنجزه ثورات كبرى فى أضعاف أضعاف هذه المدة. والذى يجعلنى أستعيد العبارتين اللتين أشرت إليهما هو السلوك الحضارى الرائع، الذى سار عليه ذلك الشباب الثائر، الثورات يصاحبها الانفعال والانفعال يقود إلى نوع من العصبية، والعصبية قد تحرف السلوك، ولكن ذلك كله لم يتحقق فى ثورة شباب مصر. من كان يصدق أن يسلك هذا الشباب الذى كنا نتهمه باللامبالاة وعدم الانتماء هذا السلوك الحضارى العظيم. من كان يصدق أن مئات الآلاف يتجمعون فى ميدان واحد أو عدة ميادين فى عديد من مدن مصر، ولا تحدث حادثة واحدة مخلة بالآداب، كنا نسمع كل يوم بحوادث التحرش الجنسى فى الأتوبيسات والشوارع ومرت هذه الأيام الرائعة ولم نسمع بحادث واحد من هذا القبيل.

كانت الميادين تضم المحجبة بل والمنتقبة والسافرة وتضم المسيحيين والمسلمين والأغنياء والفقراء والشباب والكبار وكانوا جميعاً يحسون بمصر ويتحدثون عن مستقبل مصر، ويمارسون نوعاً من الحوار المتحضر، الذى غاب عن حياتنا منذ سنين، وأهم من ذلك كله كان هناك الإصرار الواعى على إسقاط النظام ورأس النظام.

وأستطيع أن أقول العبارة التى قلتها بعد أيام قليلة من الثورة إن تلك الثورة أسقطت شرعية النظام وفتحت الباب واسعاً أمام التغيير واجتثت -ولا تزال- جذور الفساد. من كان يصدق أن ثورة هؤلاء الشباب ستسوق حبيب العادلى وأحمد عز وآخرين كثيرين إلى مكتب النائب العام، يحملون على أكتافهم أسوأ الأوزار. ومن كان يصدق أن الأموال الطائلة التى نهبها هؤلاء وغيرهم من أموال الشعب سوف تجمد، تمهيداً لردها لصاحبها: شعب مصر العظيم.

من كان يصدق أن شيئاً من ذلك كله سيحدث فى بضعة أيام بفضل إرادة هذا الشباب النقى الطاهر، ووراءه شعب مصر العظيم.

وقد استطاع هذا الشباب بنقائه وتصميمه أن يكسب تعاطف جيش مصر الوطنى، وقد كرر المجلس الأعلى للقوات المسلحة فى كل بياناته أنه ليس بديلاً عن الشرعية الشعبية، وإنما هو يساندها ويضمنها، وكرر المجلس أيضاً أنه بعد المرحلة الانتقالية التى لن تتعدى ستة أشهر ستنتقل مصر إلى دولة مدنية ديمقراطية، وقد تكررت هذه المعانى فى كل بيانات المجلس، على نحو لا يقبل اللبس أو التأويل.

وإذا كانت المرحلة الانتقالية ستشهد استفتاءً لتعديل بعض مواد الدستور، فإنه من المتصور بعد عودة الحياة الطبيعية والدخول فى مرحلة الدولة المدنية الديمقراطية أن يعاد النظر فى أمر الدستور كله، ذلك أن دستور ١٩٧١ فى أصل وضعه كان دستوراً جيداً، ولكن ما أدخل عليه من تعديلات، بدءاً من أول تعديل للمادة ٧٧ من الدستور، والتى كانت تنص على أن ولاية رئيس الجمهورية تنحصر فى مدتين، وجاء التعديل ليطلق هذه المدد إلى ما لا نهاية هذا التعديل عودة للوراء لأنه يقضى على مبدأ تداول السلطة وهو مبدأ أساسى فى الحياة الديمقراطية. لقد قلت مراراً وتكراراً إن وجود رئيس جمهورية سابق ضمانة من ضمانات الحكم الديمقراطى، لأن الذى يشغل منصب رئيس الجمهورية ويعرف أنه بعد مدة معينة سيسير فى الأسواق بين الناس بغير سلطان لا يحميه إلا القانون وأعماله فى فترة رئاسته، سيكون سلوكه غير سلوك رئيس، يتصور أنه مخلد فى مكانه.

وأستطيع أن أقول وأنا مرتاح الضمير العلمى، إن كل ما أدخل من تعديلات على الدستور فى عامى ٢٠٠٥ و٢٠٠٧ كان تعديلات إلى الوراء، تعديلات تخالف المبادئ الدستورية العامة المستقرة والتى تفترض أن الدستور هو سياج للحريات وقيد على السلطة وجاءت هذه التعديلات على عكس هذه المبادئ تماماً. تقديرى أن مصر بدأت مرحلة جديدة من حياتها السياسية وهى مرحلة توحى بكثير من الأمل. وأن الشعب الذى فجر ثورة ٢٥ يناير لن يستكين إلا إذا تحققت مطالبه فى حياة مدنية ديمقراطية تكفل فيها حريات كل المواطنين وحقوقهم. ليس هذا فقط بل إن الثورة المصرية أحدثت زلـزالاً فى المنطقة كلها بعد أن كان الركود يخيم عليها، وبعد أن ظن كثيرون أن منطقتنا تستعصى على التقدم على عكس بلاد العلم كله.

وأحب قبل أن أختم هذا المقال أن أشير إلى أمرين.

أما الأمر الأول فهو ضرورة الإسراع بالإفراج عن أى شاب من الشباب الطاهر، الذى أعاد الحياة والروح إلى مصر، وأعتقد أنه لم يعد هناك مبرر لمصادرة حرية أى منهم.

إنهم يستحقون التكريم وليس الاعتقال، وفى نفس الوقت سرعة إنهاء التحقيق مع الذين شوهوا وجه الثورة بعد ما ارتكبوه يوم الأربعاء الأسود من عمليات إجرامية تخريبية قيل إن وراءها بعض رجال حبيب العادلى. لابد من تحقيق ناجز.

هذا من ناحية

من ناحية أخرى، فإنى أناشد المواطنين جميعاً أن يدركوا الأوضاع القاسية التى يمر بها الاقتصاد المصرى، وأن هذا ليس وقت المطالبة الفئوية - مع شرعية كثير منها- هذا وقت يجب أن نفكر فيه فى إعادة الأمن والنظام إلى الشارع المصرى ونعيد فيه كل مرافق الإنتاج إلى مزيد من الإنتاج ومزيد من العمل.

هل يدرك هؤلاء المواطنون مدى الخسائر التى أصابت الاقتصاد المصرى؟

أظن أنهم لا يدركون.

هل يعرف هؤلاء المواطنون -المعذورون- أن السياحة التى كانت من أهم موارد الدخل فى مصر قد توقفت تماماً وأن كثيراً من الفنادق والقرى السياحية قد أغلقت أبوابها.

تعالوا جميعا نفكر فى مصر رعاها الله وحماها.

يعتذر الكاتب جلال عامر عن عدم الكتابة ويواصل لاحقا

أفكار للحوار

مَنْ هو الرئيس القادم؟




د. محمود عمارة
french_group@hotmail.com

بما أنها أول مرة فى تاريخ مصر يختار الشعب رئيسه فعلينا أن نبحث فى «نماذج» الدول الديمقراطية التى سبقتنا، لنستفيد من تجربتها فى كيفية اختيار الرئيس، وكيف يحاسبونه هناك؟

وها هى «التجربة الفرنسية»:

- من له حق الترشح لرئاسة الجمهورية الفرنسية؟

١ - من يحمل الجنسية الفرنسية (حتى لو كان من أصول أجنبية). ٢ - عمره لا يقل عن ٢٣ سنة. ٣ - أدى الخدمة العسكرية. ٤ - لم يصدر ضده أى أحكام تحرمه من حقوقه السياسية. ٥ - أن يحصل على «٥٠٠» خمسمائة «توقيع» من أى عضو منتخب أو عضو مجلس محلى، أو نائب فى البرلمان الفرنسى، أو برلمان المستعمرات، أو البرلمان الأوروبى، أو من العُمد (وعددهم ٣٦٠٠٠).

- كيف يحصل المرشح على خمسمائة توقيع؟

الجنرال ديجول هو الذى وضع هذا النظام، وكان المطلوب هو «١٠٠» مائة «توقيع» فقط حتى عام ٧٦ عندما ارتأى النظام أنه يجب أن تزداد إلى «٥٠٠» خمسمائة «توقيع» لضمان «الجدية». وللحد من عدد المرشحين، واشترط القانون أن يحصل المرشح على الخمسمائة «توقيع» من ٣٠ محافظة، وعدد المحافظات هو ٩٥ محافظة داخل فرنسا + ٤ مستعمرات وراء البحار - وألا يزيد عدد التوقيعات على ٥٠ توقيعاً من محافظة واحدة.

- وما هو عدد المرشحين فى آخر انتخابات فرنسية؟

١٢ مرشحا منهم ٤ سيدات وبوسطجى «ساعى بريد».

- كم تدفع الدولة للمرشح كمصروفات دعاية انتخابية؟

بمجرد حصول المرشح على الـ٥٠٠ «توقيع» يحصل فى الحال على شيك بـ ١٥٣ ألف يورو، ما يعادل مليوناً ومائتى ألف جنيه مصرى، وإذا حصل المرشح على ٥٪ من أصوات الناخبين يحصل على شيك ثان بمبلغ ٧٤٠ ألف يورو (اضرب x ٨ جنيهات)، ومن يصل للتصفية، وعددهم ٢، كل منهما يحصل على شيك بمبلغ ١٠ ملايين يورو، حتى يتمكن من عمل دعاية على مستوى ٩٩ محافظة.

- من يراقب حسابات كل مرشح؟

على كل مرشح من الـ ١٢ أن يعين له «محاسبا» معتمدا من المحافظة التابع لها يسجل لديه كل «سنت» يتبرع به مواطن أو شركة أو جمعية، كما يسجل كل «يورو» من المصروفات الدعائية، وأيضا أى مساعدات من الحزب إذا كان من مرشحى الأحزاب وليس مستقلا.

- ما هو دور الإعلام فى اختيار الرئيس هناك؟

هناك بعض الصحف والمجلات الشهيرة اعتادت أن يكون غلافها كل ثلاث سنوات عبارة عن «صور فوتوغرافية» للخمسين شخصية التى ستحكم فرنسا فى السنوات الخمس المقبلة ليتعرف الشعب مسبقا على «هيئة» وشكل من سيتولون «إدارة» شؤونهم، ولمنح الرأى العام فرصة لقراءة الـ«C.V» لكل واحد منهم..

- ما هو دور استطلاعات الرأى؟

استطلاعات الرأى ترسم صورة للرئيس الجديد من خلال ما يتمناه الفرنسيون من صفات فيه، وجاءت الصورة قبل آخر انتخابات فرنسية كالتالى:

أ - ٨٢٪ اتفقوا على أن أهم صفة يجب توافرها هى «الأمانة»، كرد فعل على بعض فضائح الفساد واستغلال النفوذ التى كشفتها الصحافة وقدمتها للنيابة، ومنها أن الرئيس شيراك سافر وأسرته بتذاكر مجانية على إيرفرانس لقضاء إجازة، خاصة أن رئيس وزرائه الأسبق قد خصص لابنه «شقة» حكومية بإيجار منخفض، وأن رئيس الوزراء قضى إجازة فى مصر على حساب الدولة المصرية.

ب- أن يتحدث عدة لغات، وأن يكون حاصلاً على تعليم عالى، ويكفى أن تكون له دراية بالسياسة الداخلية، ولديه القدرة على اتخاذ القرارات بذكاء وعزيمة.

وعلى صعيد الصفات الشخصية:

أولا: الغالبية تفضل أن يأتى الرئيس من أبناء الطبقة الوسطى، ولا يهمهم الوضع العائلى لأسرته.

ثانيا: ٣٢٪ يفضلون «الرئيس» القادم من الذين مروا بتجربة البحث عن عمل، ليفهم معنى البطالة.

ثالثا: «الصراحة».. ومعروف أن الفرنسيين يتميزون عن كل شعوب الأرض بـ«الجهر بالحقائق» لدرجة تصل إلى حد «الوقاحة» أحيانا من وجهة نظر ثقافتنا.

رابعا: الغالبية ارتأت أن «الانتماء الدينى» للرئيس قضية شخصية لا تهمهم فى شىء.

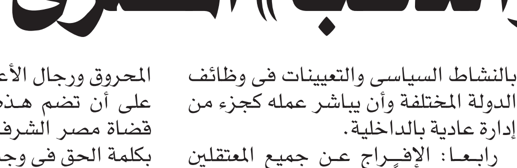
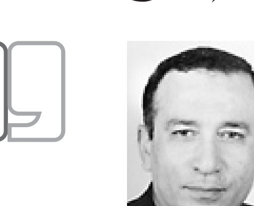
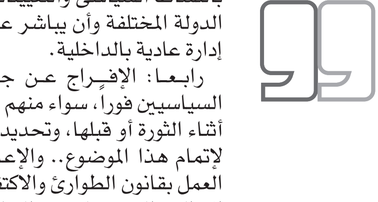
[«وبمناسبة هذا الاستفتاء والحديث عن كرسى الحكم، والشفافية المطلوبة، لدىَّ اقتراح لصديقنا مجدى الجلاد: أن تصدر جريدة «المصرى اليوم» بغلاف عليه «صور فوتوغرافية» و«C.V» لخمسين شخصية مصرية يمكن - أو متوقع - أن تدير مصر].

وهكذا يختارون «الرئيس» هناك.. أما فى الحالة المصرية بعد الثورة الرائعة، والظروف الاستثنائية التى نعيشها الآن، فعلينا أن نتأنى فى اختيار «الرئيس الجديد» لنرى برنامجه الانتخابى واضحا ومحددا لنقارنه وبرامج باقى المرشحين لنختار أفضلهم، ولا ننبهر فقط بـ«الكاريزما» التى يتمتع بها بعضهم سواء كان عمرو موسى أو البرادعى أو زويل أو أحمد شفيق.. ولننتظر ما ستنتجه التفاعلات السياسية خلال الأشهر القادمة، لأننا سنرى على الأقل ٢٠ أو ربما ٣٠ مرشحا لا نحتاج منهم سوى واحد، على أن يكون رئيسا لفترة استثنائية عامين أو ثلاثة يتم فيها: ١- تغيير شامل للدستور. ٢- الاتفاق على استراتيجية متكاملة «لنهضة شاملة» تُقلع بمصر خلال تسع سنوات إلى سماء العالمية وقيادة الإقليم بلا منازع!!

تنبيه وتحذير:

من فلول النظام السابق وذيوله ولصوصه من يخططون الآن للانقلاب على الثورة بثورة مضادة سوداء.. لأنهم مرعوبون من تقديمهم إلى العدالة، وتجريدهم مما نهبوه.. ولهذا أقترح أن تكون الجمعة القادمة بميدان التحرير هى «جمعة البناء والتعمير».

عاجل: إلى «سوار الذهب» المصرى

د. طارق الغزالى حرب
tarekghharb@gmail.com

عذرا السادة أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة لمخاطبتكم بلفظ «سوار الذهب».. فهذا وإن بدا فيه تشبيه باسم رجل عظيم من أبناء النيل الخالد هو الفريق سوار الذهب، القائد العسكرى السودانى الذى وضعته الأقدار فى موقف شبيه لما تتعرضون له الآن بمصر، فأدى الأمانة كخير ما يكون الأداء وقتها، إلا أننى أعنى بالفعل أنكم تمثلون مجلساً يفتخر به الشعب المصرى كله ويتيه به كسوار ذهب فى معصمه، وأنه يمكن بإجراءات عملية محددة يتم إنجازها فى غضون ثلاثة أيام لا أكثر، نحقق ما نطمح إليه، أوجزها فى النقاط العشر الآتية:

أولا: أن يصدر قرار بحل ما يُسمى «الحزب الوطنى الديمقراطى» بعد أن ثبت أن معظم- إن لم يكن كل- قضايا الفساد التى تتكشف ساعة بعد ساعة ضالع فيها قيادات هذا الكيان المهترئ.. بالإضافة إلى المحاولة المجرمة التى قامت بها شراذم من البلطجية وأصحاب السوابق والمجرمين للاعتداء الوحشى على الشباب الطاهر الذى ينادى بالحرية والعدالة.. وبالتالى فإنه لم يكن غريبا أبدا أن تكون مقار هذا الحزب المكروه هى هدف الثائرين بالحرق والتخريب.. على أن يتضمن قرار الحل أن تؤول أموال ومقار الحزب بعد ترميمها إلى الدولة لتتصرف فيها وفق ما تقتضيه المصلحة العامة.

ثانياً: إقالة الحكومة الحالية بكاملها والتى صدر الأمر بتشكيلها من الرئيس السابق وأقسمت اليمين أمامه، ودعوة أحد الشخصيات المحترمة المستقلة ذات السيرة الشريفة والعلم والخبرة السياسية والتى لم تتلوث بتقديم خدماتها للنظام الفاسد البائد، لتشكيل حكومة انتقالية من شخصيات ذات كفاءة مهنية وسياسية، يتصفون بإنكار الذات وحب الناس، حتى تمام الاستقرار وانتخاب رئيس جمهورية جديد.. كذلك يتم تنحية جميع المحافظين الذين عينهم الديكتاتور السابق، وكان ولاؤهم وخدماتهم لأرباب النظام السابق قبل أى شىء آخر، وتعيين بدلاء عنهم ممن لم يتلوثوا فى عهود الفساد والقهر.

ثالثا: تفكيك جهاز مباحث أمن الدولة القائم حاليا، وتوزيع ضباطه على إدارات وزارة الداخلية المختلفة، والاكتفاء بأن تكون مباحث أمن الدولة جزءا من جهاز المباحث العامة خاصا بمكافحة ما يمكن أن يمس أمن الدولة وليس النظام مثل العمليات الإرهابية، وإبعاده تماما عن كل ما يتصل بالنشاط السياسى والتعيينات فى وظائف الدولة المختلفة وأن يباشر عمله كجزء من إدارة عادية بالداخلية.

رابعا: الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين فورا، سواء منهم الذين اعتقلوا أثناء الثورة أو قبلها، وتحديد موعد محدد لإتمام هذا الموضوع.. والإعلان عن وقف العمل بقانون الطوارئ والاكتفاء فى الوقت الحالى والذى تتولى فيه السلطة العسكرية أمور إدارة الدولة بالأحكام العرفية المؤقتة، والتى تنتهى بمجرد نقل السلطة إلى إدارة مدنية.

خامسا: الإعلان الفورى عن تقديم السيد حبيب العادلى وزير داخلية النظام المستبد وكبار معاونيه إلى محكمة عسكرية لمحاكمتهم على جريمة الأمر بإطلاق الرصاص على المتظاهرين المسالمين مما أدى إلى وقوع مئات القتلى وآلاف الجرحى حسب الإحصائيات الرسمية، وكذلك على جريمتهم بتنفيذ خطة قذرة موضوعة سلفا لتخريب الوطن وترويع المواطنين بإطلاق سراح المجرمين وبعض أفراد الشرطة السرية.

سادسا: الإعلان الفورى عن إغلاق جميع المطارات والموانئ أمام جميع رحلات الطيران واليخوت الخاصة لمدة ثلاثة شهور على الأقل، مع تشكيل لجنة قضائية ذات سلطات قانونية واسعة للتحقيق فى كل البلاغات التى ترد إليها حول قضايا الفساد فى جميع المجالات، وحول الثروات المشبوهة لجميع قيادات الدولة البائدة بمن فيهم عائلة الرئيس والحزب الوطنى المحروق ورجال الأعمال المُتحلقون حولهم، على أن تضم هذه اللجنة مجموعة من قضاة مصر الشرفاء الذين ارتفع صوتهم بكلمة الحق فى وجه السلطان الجائر وهو فى عنفوان جبروته من أمثال المستشار زكريا عبدالعزيز والمستشار هشام البسطويسى والمستشار السيدة الفاضلة نهى الزينى وغيرهم، على أن يكون للجنة من الاختصاصات ما يخولها سلطة تحويل أى متهم منهم إلى المحاكمة، على أن تكون هذه الجلسات علنية وشفافة.

سابعا: حل جميع مجالس إدارات الصحف والمجلات القومية، وتقديم رؤوسها إلى المحاكمة العاجلة بتهمة الترويج للفساد والفاسدين ومحاربة الشرفاء والتحريض على التنكيل بهم دون وازع من ضمير خلقى أو مهنى. كذلك تقديم السيد أنس الفقى وزير الإعلام فى النظام البائد إلى محاكمة عاجلة بتهمة إصدار الأوامر بالتحريض على تشويه صورة الشباب الثائر للفتك به باعتبارهم عملاء وخونة، مع إقالة رؤساء قنوات وقطاعات التليفزيون الحكومى وتقديم كل من شارك منهم بشكل مباشر أو غير مباشر فى تلويث صورة الشباب المصرى الرائع الحر الذى أشعل شرارة الثورة إلى محاكمة عاجلة، والأسماء معروفة والشرائط محفوظة كدليل إدانة لا يتطلب إثباتاً ولا يحتمل إنكاراً.. ويشمل ذلك أيضاً صاحب تلك القناة الخاصة الذى يواجه الاتهام بالتحريض والتمويل للبلطجية والمجرمين للانقضاض على الثوار.

(تتمة المقال ص١٥)

الكثير من الحب



د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

دورة حياة فيروس

إذا شبهنا الوطن بالجسد الحى، وقلنا إن جهاز المناعة داخله هو ما يحمى الإنسان من الميكروبات المؤذية، المتواجدة طيلة الوقت حوله، فإن ما يحمى الوطن من المؤامرات الخارجية والمشاكل الداخلية هو العدالة الاجتماعية التى تقوم بعمل جهاز المناعة فى جسد الإنسان. حينما ذهبت العدالة الاجتماعية، انهار جهاز المناعة داخله، وأصيب الوطن بفيروس خطير، اسمه الفساد.

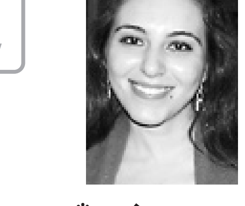
الناس على دين ملوكهم، والسمكة تفسد من رأسها. مع طول البقاء فى الحكم، وتركيز السلطات فى يده، وصلاحيات دستورية مطلقة، وكبر الأنجال وتنامى طموحهم، وتقدم سن الرئيس، فقد انعزل مبارك عن واقع الشعب، واختار حياة الترف فى قصوره بشرم الشيخ. وكانت تلك هى بداية دورة حياة الفيروس.

انتقلت العدوى إلى النخبة الحاكمة التى تصرفت كالعصابات!. فى البدء تم نهب البنوك بقروض لم تُرد، رغم أنها بالمليارات. بعدها استداروا إلى القطاع العام الذى تم تفكيكه وبيعه بأبخس الأسعار. ثم قطعوا أراضى الدولة كجسد حى واقتسموها فيما بينهم، وكدسوا من ورائها مئات المليارات. فتضاعفت أسعار العقارات فى سنوات قليلة عدة مرات. بحيث أصبح الزواج وتكوين أسرة من أصعب ما يكون، الأمر الذى أصاب الأمن الاجتماعى القومى فى الصميم.

فسدت الطبقة الحاكمة فانتقل الفيروس إلى الطبقة الميسورة التى رأت أمامها واقعاً متردياً فلم تحاول تغييره، بل لعبت بنفس قواعد اللعبة، وأصبح همها أن تأخذ نصيبها من جسد الوطن الحى. وبدأنا نسمع عن شراء الولاء برواتب مليونية. ارتضت هذه النخبة أن تنعزل عن باقى الشعب فى منتجعات ذات أسوار عالية وحراسة مشددة لأول مرة فى تاريخ مصر، بعد أن كانت الأحياء الراقية تتجاور مع الأحياء الشعبية كالزمالك وبولاق. ولم يفطن أحد إلى خطورة هذا الفصل، الذى يعنى عملياً تكريس الفصل بين أبناء الوطن الواحد. انتقل الفيروس إلى الطبقة الوسطى التى هى عماد المجتمع. بطريقة مدروسة استطاعوا إفساد الجميع. انتشرت الرشوة والمحسوبية، ورتب الناس أوضاعهم على الفساد. حدثت تغيرات عميقة فى الشخصية المصرية تخالف المألوف من طبيعتها القنوعة الميالة للخير والتسامح ومساندة الآخرين. ولم تكن المعضلة فى شظف العيش، فطالما كابد المصريون أياماً صعبة، وغمسوا خبزهم بالرضا، دون أن يستشعروا مرارة الحرمان. والسبب أن العدالة الاجتماعية كانت موجودة وقتها، ولم يكن هنالك ذلك التفاوت الشنيع بين من يملك كل شىء ومن لا يملك أى شىء، وكان الغرم موزعاً على الغنى والفقير. لم يكن الانفتاح قد بدأ بعد، وبدأت معه غواية السلع الملونة، وثقافة الاستهلاك التى غرسوها فى العقل المصرى بلا حدود. فلهثت خلفها الطبقة الوسطى، التى دبت فيها نفس أمراض النخبة، من التقليد الفارغ والتفاخر المريض. لم يعد هناك معنى أو مبرر للعمل الجاد، أو لبناء مصنع، بل شاعت المضاربة والرغبة فى الثراء السريع.

أتم الفيروس دورته، وأصبح الوطن جسداً مريضاً متداعياً، ثم أدركته رحمة السماء (نستكمل غداً).

الثورة والثروة: نحو ثقافة «قانون» و«مصالح»



مروى مزيد*
marwa@u.washington.edu

قيل إنها ثورة شباب ولكن إذا كنا الأغلبية ففى المناخ الديمقراطى نحترم حقوق الأقلية، وبالتالى فمن المهم تفهم من يدافعون، وخصوصا من كبار السن، عن الرئيس السابق حسنى مبارك أو يترحمون على أيامه بل ويخشون المستقبل.

هذه آراؤهم وهى منطقية من موقعهم ككبار عاشوا الحياة بشكل معين وتحت ظروف ما. هؤلاء كانوا شبابا أثناء حرب ١٩٧٣، والتى بالمناسبة يغفلها التاريخ الأمريكى ويبسط من أهميتها. فحين يُدرّس تاريخ إسرائيل نقفز من حرب «الاستقلال» سنة ١٩٤٨ إلى حرب ١٩٦٧ ثم معاهدة السلام ١٩٧٩ ثم الانتفاضات والحروب التى تلتها. لا تُذكر حربا ١٩٥٦ أو ١٩٧٣ إلا مراراً وبدون أدنى تمجيد فقد كنت من أول من رأى الثورة واجبة لا محالة كى يولد منها المصرى المعاصر ومن ثم رغم احترامى التام لفكر من يدافع عن تاريخ الرئيس السابق أذهب الآن للمطالبة بمحاكمة قضائية عادلة لمبارك وعائلته وبعض أعضاء الحزب الوطنى وكل منتفع بشكل غير قانونى فى عهده.

ولنتحدث بلغة الأرقام، فى سنة ٢٠٠٨ أعلن ثانى أغنى أغنياء العالم المستثمر الأمريكى «وارن بافت» خبر استثمار ٤ بلايين دولار فى إسرائيل. فوصف حجم الاستثمار هذا «بمثابة وعد بلفور جديد» لما سيحدثه من تأثير بعيد المدى على الاقتصاد الإسرائيلى. فإذا كانت ثروة الرئيس السابق تقدر بـ٧٠ بليون دولار كما تردد فلنا أن نتخيل ما قد يحدثه هذا المبلغ من تغير جذرى فى الاقتصاد المصرى، بل إن من يشكك ويقول «لن نحصل على أكثر من ١٠٪ مهما حاولنا من مقاضاة». أقول ٧ بلايين بمثابة «وعدين بلفور» للاقتصاد المصرى.

فالآن يجب تأسيس ثقافة قانونية جديدة تراعى المصالح الوطنية National Interests بل لنغير من مدلول كلمة «مصلحة» فى مخليتنا. حين تتحدث الدول بلغة «المصالح» يجب أن نقدّر ونستحسن هذا، المصالح عندنا لها معنى أنانى سيئ: «مصلحجى»، أما «المصلحة» فهى من «الصالح» أى ما هو مفيد لجماعة ما. فحين تتحدث الولايات المتحدة أو فرنسا أو بريطانيا أو حتى إسرائيل بلغة «المصالح الوطنية» كنا فى الماضى نشعر بالضيق: «هم مصلحجية أنانيون مستغلون». لكن هذا لا يجب أن يكون تصورنا للأمور. فلتكن لغتنا نحن المصريين أيضا لغة «مصالحنا الوطنية». فالرئيس القادم يجب أن يعتاد وضع المواطن المصرى صوب عينيه.

إذن من «مصلحتنا» الآن كشعب أن نخلق ثقافة قانونية، نحاسب من يخطأ ويكون الجزاء من جنس العمل. نحن لا نريد الإعدام أو حتى السجن للرئيس السابق وهو فى سن الكهولة ويعانى المرض. نحن لن نفعل كما فعل العراقيون فى صدام حسين. فالظرف غير الظرف. ثورتنا غير دموية، ليس بها محتل، ولسنا انتقاميين من أشخاص فى توجهاتنا. ولكن نعم حقوق المصريين المادية، يجب استعادتها. فأنا إذا سَرقت، فضُبطت، وسئلت قانونيا، أرجعت ما أخذته ودفعت التعويضات اللازمة. وبذلك أعود ثانية كعضو صالح فى المجتمع. هذا ما أعنيه بنشر الثقافة القانونية فى مصر «الجديدة». ليست القضية هى الإخفاق الأولى أو ارتكاب الخطأ، فكلنا معرضون للاختبارات فى الحياة سواء كنا فى موقع الضعف والاحتياج أو موقع القوة والتسلط، ولكننا نعدل مسارنا دون شماتة أو لوم. مبارك لديه الفرصة فى تعديل مساره. المقاضاة هى الطريق نحو ذلك. فلنكن عمليين، عقلانيين، مراعين لمصالحنا.

وبالحديث عن المصالح الوطنية وجب التنويه إلى أن مصالحنا فى الوقت الراهن ترتكز على بناء اقتصادنا والبعد عن إثارة الاستفهامات حول توجهات مصر قريبة الأجل فى علاقتها مع إسرائيل. لا يجب التلويح عبثا بكلمات حول «الجهاد والحرب». ببساطة لأن «إرهاب» إسرائيل بالمعنى الحرفى للكلمة أى «إخافتها» بمثل هذا «الخطاب الدينى ذى التبعات العسكرية» يجعلها تستخدم هذا الخطاب نفسه «المقلق» و«المخيف» لها، لاتخاذ خطوات «استباقية» لحماية مصالحها وأمنها. بمعنى آخر بما أن المصريين لم يصوتوا كالأغلبية العظمى على تغيير مسار محدد فى السياسة الخارجية لمصر، «فالتهويش» والخطاب غير المحسوب من أفراد ولو كانوا «شيوخا أجلاء» لن يفيد فى المرحلة الحالية، بل أجزم بأنه سيضر. حريتهم فى التعبير مكفولة بالطبع. الخطاب الدينى معتدلا كان أو حتى متشددا له مكان فى مصر الديمقراطية ولكن يجب أن يدرك غالبية المصريين تبعاته فى الوقت الحالى ولا ينجرفوا فى توجهاتهم دون حسابات دقيقة، فلندرك تماما أين تكمن «مصالحنا الوطنية» ولانتشتت عن ملاحقة تلك المصالح.

*** زميل، مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة واشنطن، سياتل، الولايات المتحدة الأمريكية**

المصري اليوم

Al Masry Al Youm-Monday-Feb 21 st - 2011- Issue No. 2444- Vol.7

الاثنين ٢١ من فبراير ٢٠١١م- ١٨ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ- ١٤ من أمشير ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٤٤

الليثى يعتذر عن «جهاز السينما»

كتب ـ محمد طه:

السيناريست ممدوح الليثى تقدم باعتذار للمهندس سيد حلمى، رئيس مدينة الإنتاج الإعلامى، عن عدم استمراره فى العمل رئيساً لجهاز السينما، ورشح الناقد يوسف شريف رزق الله لرئاسة الجهاز، وقرر حلمى ندب الليثى لمدينة الإنتاج الإعلامى، وندب رزق الله لرئاسة جهاز السينما.

الليثى

يعتذر الكاتب حمدى رزق عن عدم كتابة مقاله ويواصل لاحقا

أسرة الشهيدة «سالى زهران» تنشر صورة جديدة لها بالحجاب على «فيس بوك»

كتب - إيهاب الجنيدى:

أسرة الشهيدة سالى زهران التى توفيت فى مظاهرات ثورة «٢٥ يناير» إثر شومة على رأسها من أحد البلطجية، وجهت نداء إلى مستخدمى «فيس بوك» من زملاء وأصدقاء الشهيدة الراحلة لتغيير صورة سالى، التى تظهر فيها بشعرها، بصورة أخرى لها بالحجاب، ونقل الموقع الاجتماعى تصريحات لوالدة الشهيدة أكدت فيها أن الصورة التى انتشرت هى صورة قديمة قبل التزام ابنتها بالحجاب، وقالت إن سالى مسلمة وكانت تصلى وطالبت كل من رأى الصورة الجديدة بنشرها.

وتباينت آراء مستخدمى «فيس بوك» حول طلب أسرة سالى بين مؤيد ورافض فى حين فضل الكثيرون عدم الخوض فى هذا الموضوع وطلب الرحمة لها فقط، وقال أحد المستخدمين إن حجابها من عدمه لن يلغى أنها مسلمة وشهيدة.

وقالت أخرى: سالى زهران ذات الابتسامة المميزة والتى لقبت بعروس الثورة وجان دارك الثورة المصرية، استشهدت مرتين مرة من النظام السابق ومرة من الإسلاميين الذين خلعوا صورها من ميدان التحرير إلى جوار الشهداء لأنها متبرجة، وأضاف آخر: «إن كانت بحجاب أو من غير فهى الآن فى مكان أفضل مننا.. متزعلوش على سالى هى أقوى من ناس كتير ولها كل التحية والاحترام لأن بدمها أصبحت مصر حرة».

سالى زهران

صباح الخير



مجدى الجلاد

يكتب:

درس فى «الانتهازية السياسية»..!

لا يمكن لأحد فى مصر كلها أن يزعم أنه تضرر من العصور السابقة أكثر من أهالى النوبة.. فقد تم «خلعهم» قسراً من أراضيهم، وظلوا على مدى أكثر من أربعين عاماً يصرخون دون أن يسمعهم أحد.. كان النوبيون الشرفاء يطالبون بالعودة إلى أرض الآباء والأجداد.. كانوا يقولون للنظام الحاكم كل صباح «نحن مصريون دماً ولحماً وروحاً.. لا نريد سوى حقوقنا».. فكان يرد عليهم بأبواقه الإعلامية والسياسية بنفس الكلمات المضللة «انفصاليون.. شرذمة حاقدة.. أعداء للوطن».. ظل النوبيون على موقفهم الحضارى.. وعاندهم النظام بـ«لاءاته» الظالمة..!

اليوم.. أعطانا أهالى النوبة درساً جديداً فى الوطنية، والوعى السياسى.. فبينما خرج الكثيرون فى مظاهرات واحتجاجات نوعية وفئوية، للمطالبة بمكاسب سريعة وفورية من ثورة ٢٥ يناير.. سجّل النوبيون موقفاً تاريخياً يصلح نموذجاً لـ٨٥ مليون مصرى.. جاء صوت العقل والتحضر من النوبة.. قالوا لنا: «أفيقوا.. الثورة ستضيع إذا تسابقنا فى نهش جسد مصر المنهك.. لا وقت للمكاسب السريعة.. دعونا نبنِ ثم نطالب بحقوقنا.. بيان عظيم من مصريين عظماء أصدرته لجنة متابعة الملف النوبى «ليست لنا مطالب فى هذا التوقيت الحرج الذى تمر به البلاد».. قالها هانى يوسف عضو اللجنة «لنا مطالب مشروعة تجاهلها النظام السابق الذى كان يصم أذنيه عن مطالب كل أبناء الوطن.. والآن ليس لنا أى مطلب.. نحن نقف فى خندق واحد من أجل مصلحة مصر العليا.. أى مطلب الآن انتهازية سياسية يرفضها أبناء النوبة»..!

الله.. الله.. يا هانى.. والله.. الله يا حجاج أدول المناضل النوبى الشريف.. اسمعوا حجاج جيداً «إن مصر تنادينا ويجب أن نلبى نداءها.. لابد من التريث حتى تهدأ الثورة المضادة التى تحاول إجهاض ثورتنا المجيدة.. سوف نتحدث عندما تهدأ وتستقر الأمور.. مطالبنا الحالية هى هى مطالب أبناء مصر العامة: الحرية.. العدالة.. المساواة»..!

لقد دمعت عيناى وأنا أقرأ هذه الكلمات.. تمنيت أن أكون نوبياً، تمنيت أن أطبع قبلة على جبين كل نوبى.. تمنيت أن أجلس فى «صحن الدار» بينهم.. أقول لهم بعرفان «لقد تعلمت منكم درساً لم أتوقعه.. اليوم تأكدت أن المواطن الحر لا يمتطى صهوة حصانه فى مواجهة وطن يبحث عن طريق.. تعلمت منكم أن الثورة لم تشتعل فى وجه النظام المستبد ليخطف كل منا قطعة من (الكعكة).. الأوطان. يا سادة. تعيش فينا مثلما قال البابا شنودة.. وليس شرفاً أن نمزقها بمطالبنا وهى على أجهزة التنفس الاصطناعى.. ومثلما قلنا للعالم كله إن ثورتنا هى الأنقى والأكثر تحضراً على مر التاريخ، ينبغى أن نجسد لهم نموذجاً جديداً فى الارتقاء فوق مطالبنا الفئوية، وبناء مصر الحديثة.. وصدقونى كل مواطن سيأخذ حقه من مصر الجديدة، وليس من جثة مصر الجريحة لا قدر الله»..!

افهموا الدرس النوبى جيداً.. وأرسلوا لهم باقات حب وتحية من كل ربوع مصر..!

melgalad@almasry-alyoum.com

٨٠٠ ألف مشاهدة لفيديو وصول عز والعادلى وجرانة والمغربى إلى سجن المزرعة

كتب ـ هيثم الشرقاوى:

«فالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً» بتلك الآية الكريمة، علق أحمد الجمال فى صفحته على «فيس بوك» على مقطع الفيديو الذى ظهر فيه أحمد عز، أمين تنظيم الحزب الوطنى السابق، وزهير جرانه وأحمد المغربى وحبيب العادلى، وزراء السياحة والإسكان والداخلية السابقين، مكبلين بالحديد، فى طريقهم إلى سجن مزرعة طرة، بعد قرار النيابة بحبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات.

فيديو وصول جرانة والمغربى وعز والعادلى إلى سجن طرة، سجل نسبة مشاهدات فى موقع اليوتيوب، وصلت إلى ٨٠٠ ألف مشاهدة خلال ٢٤ ساعة فقط، ولم ترحم التعليقات الساخرة والشامتة أحدًا منهم، وإن استحوذ عز والعادلى على النصيب الأكبر منها، فعلق عاطف المعلاوى موجها حديثه إلى عز، قائلا: «يمهل ولا يهمل» وكذلك دينا عزالدين التى علقت بـ«عايزين فلوسنا»، وأيضا يوسف عبدالصمد الذى علق بقوله: «تُعز من تشاء وتُذل من تشاء».

وكان معظم التعليقات الموجهة إلى العادلى يحمل قدرا من الشماتة، والتعبير عن الفرحة بسبب دوره الرئيسى فيما آلت إليه الأحداث، خاصة بعد أن خرج فى اليوم السابق لحبسه بتصريح فى «المصرى اليوم» يؤكد فيه عدم مثوله للتحقيق، وقال أحد الشباب: «سبحان المعز المذل»، وقال آخر: «نهاية كل ظالم»، بينما اعتبر ثالث تقييد رموز الفساد بالحديد دليلا على نجاح ثورة الشباب.

ولم تقتصر تعليقات الشباب على موقع اليوتيوب، بل انتقلت عبر صفحاتهم الشخصية فى الـ«فيس بوك»، التى انتشرت فيها التعليقات الساخرة، فقال يوسف شعبان: «تنزع الملك ممن تشاء وتُذل من تشاء»، بينما علق صبى فى الرابعة عشرة من عمره، قائلا: «إنها لحظة تاريخية فى تاريخ مصر».

حل مجلس إدارة نادى «حسنى مبارك» فى كفر المصيلحة

المنوفية ـ هند إبراهيم:

المهندس سامى عمارة، محافظ المنوفية، أصدر قراراً بحل مجلس إدارة نادى حسنى مبارك فى قرية كفر المصيلحة، مسقط رأس الرئيس السابق حسنى مبارك، استجابة لطلب أهالى القرية. أكد المحافظ لـ«المصرى اليوم» أنه قرر حل مجلس إدارة النادى وإحالة الشكوى، التى تقدم بها عدد من الأهالى بشأن وجود مخالفات مالية وإدارية بالمركز، إلى لجنة تحقيق بمديرية الشباب والرياضة بالمحافظة، لإعداد تقرير عنها. كان المحافظ قد أصدر قرارا بوقف العمل فى النادى ووضعه تحت الحراسة، بعد تجمهر عدد من الأهالى، أمس الأول، أمام مدخل القرية، للمطالبة بحل مجلس الإدارة الذى وصفوه بـ«الفاسد»، على حد قولهم، وطالبوا بمحاسبة المسؤولين فيه، وقدموا مستندات تثبت وجود مخالفات به، من بينها التزوير فى إيصالات قاعة الأفراح فى النادى، وعدم عقد جمعية عمومية منذ فترة طويلة.

..ومستشفى «سوزان مبارك» يتحول إلى «الهلال الأحمر»

كتبت ـ مروى ياسين:

بعد مرور ١١ عاماً على إنشاء «مستشفى سوزان مبارك التخصصى» فى المهندسين، قرر أعضاء مجلس إدارة المستشفى تغيير اسمه إلى «الهلال الأحمر التخصصى» وهو ما برره د. محمد دعبس، مدير المستشفى قائلا: «القرار جاء تضامنا مع الأحداث الأخيرة، فالمستشفى يتبع جمعية الهلال الأحمر التى كانت ترأس مجلس إدارتها سوزان مبارك، قرينة الرئيس السابق حسنى مبارك»، وأكد أن اقتراح تغيير الاسم جاء من قبل بعض أعضاء مجلس الإدارة وتم اتخاذ الإجراءات المطلوبة لتغيير الاسم وهو ما تم تنفيذه خلال أيام من نجاح الثورة، لافتاً إلى أنه تم وضع اقتراحات عدة لتغيير الاسم من بينها مستشفى ثورة ٢٥ يناير لكن الأمر انتهى بتسميته على اسم الجمعية التى يتبع لها.

وأشار دعبس إلى أن المستشفى يضم ما يقرب من ٢٨ تخصصاً ما بين جراحة ومسالك بولية وطب طبيعى وغسيل كلوى ونساء، وجميعها تخدم الأطفال والنساء فقط، وقال: «المستشفى تم إنشاؤه تحت رعاية سوزان مبارك، باعتبارها رئيس جمعية الهلال الأحمر، وكانت صاحبة الفكرة فى إنشائه، وكان من المفروض أن يتم إنشاؤه على نحو يخدم الأطفال المصابين بالسرطان لكن تم تطوير الفكرة لتتسع لعلاج السيدات والأطفال فى جميع التخصصات».



قالوا:



«مصوا دم مبارك حتى آخر قطرة لصالح إسرائيل»

جلال أمين فى حوار لـ«الوفد»، واصفا الأمريكان.



«كيف يمكن أن يخوّن لاعب كرة لأنه كان نجما فى عهد مبارك»

عبدالرحمن الراشد فى «الشرق الأوسط»، منتقدا حملات تخوين النجوم الذين صعدوا فى عهد مبارك.













«عصر إسرائيل الذهبى فى مصر انتهى»

عبدالحليم قنديل فى «الكرامة»، متحدثا عن آثار ٢٥ يناير.





«أرداه قتيلاً فى أسبوعين»

السيد ياسين فى «الحياة اللندنية»، متحدثا عن سهم الثورة الذى أصاب قلب النظام.





«ارحل وعارك فى يديك»

فاروق جويدة فى أحدث قصائده.



«العالم أفلس أخلاقيا»

الأميرة هيا بنت الحسين، سفيرة الأمم المتحدة للسلام، منتقدة تراخى زعماء العالم فى دعم الجوعى.

مغامرة: «المصري اليوم» تبيع ٥٠ طلباً للحصول على شقق الإسكان.. على فكرة الطلبات مضروبة

كتب ـ محمد توفيق:

باعتبارها ظاهرة، قررت «المصرى اليوم» أن تغامر للكشف عن أطرافها، حيث طبعت طلبات للحصول على شقق من وزارة الإسكان، وقررت بيعها للراغبين فى الحصول على وحدات إسكان من الوزارة، مقابل نصف جنيه فقط للنموذج، واختارت «المصرى اليوم» موقعاً مميزاً لبيع الطلبات بالقرب من مبنى الوزارة، أمام محطة مترو أنفاق «سعد زغلول».

النماذج تم إعدادها على ورق عادى، وتم ملء الاستمارات بخانات تتضمن بيانات عن الاسم والعنوان ورقم التليفون ورقم البطاقة فقط لا غير، وما إن بدأ نداء «المصرى اليوم»: «اللى عايز شقة ياخد استمارة ويملاها»، حتى تدافع المئات للحصول على استمارات، رغم خلوها من شعار الوزارة، إذ تضمنت فقط كلمة «السادة.. وزارة الإسكان»، فضلاً عن خانات البيانات الفارغة.

أقل من ربع ساعة فقط باعت فيها «المصرى اليوم» ٥٠ طلباً للحصول على شقق وزارة الإسكان «المضروبة»، دون أن يستوقف الأمر أحدا من الوزارة أو الباعة الآخرين الذين احتلوا مواقع مجاورة لبيع طلبات إسكان وتوظيف مماثلة، وأن كانت تسعيرتهم وصلت إلى جنيهين للطلب.

مهمة «المصرى اليوم» لم تقتصر على بيع الطلبات فحسب، فالمغامرة تقتضى أن تتوجه «المصرى اليوم» إلى مقر تسلم الطلبات الذى لا يبعد سوى خطوات قليلة عن محطة المترو، لتسليم طلبات الشقق، حيث يتسلمها عمال الوزارة، وقال أحدهم: هذه الأوراق يتم جمعها فى «أجولة» حتى تصدر تعليمات أخرى ويوضح: «بناخد كل الورق ونقول للى مقدمه هنرد عليك بعد شهر».

هشام أمين، مدير العلاقات العامة فى وزارة الإسكان، أكد أن «الوزارة غير مسؤولة عن أى ورق وكل من يبيع هذا الورق مخالف للقانون، وقال: «سندرس تخصيص رقم بريدى لتجنب النصابين» وأضاف: «مشروع الإسكان الذى يقوم الناس بتقديم الطلبات له مازال تحت الدراسة ولا نعرف توقيت البدء فيه».

وعلق الدكتور ممدوح حمزة المهندس الاستشارى العالمى: «الوزارة ليس بها أراض للبسطاء، وكل ما تملكه ١٠٠ ألف شقة للقادرين فقط، أما الذين تقدموا بهذه الطلبات فلهم الله».



محرر «المصرى اليوم» يبيع الطلبات أمام محطة سعد زغلول تصوير ـ محمد كمال

عمار على حسن يفوز بجائزة الطيب صالح فى الأدب

عن مجموعته «همس خفى»، فاز الكاتب والباحث فى علم الاجتماع السياسى د. عمار على حسن بجائزة الأديب السودانى الكبير الطيب صالح العالمية فى الإبداع الكتابى فى مجال القصة القصيرة، وذلك فى دورتها الأولى.

عمار أحد كتاب «المصرى اليوم» تسلم الجائزة فى الخرطوم، حيث تأتى ضمن مسابقة كبرى تنافس فيها أكثر من ٣٠٠ أديب عربى فى مجال الرواية والقصة القصيرة والنقد الأدبى.

وقال الأمين العام للجائزة المجذوب العيدروس إن لجنة التحكيم تم اختيارها من دول عربية عدة، موضحا أن الجائزة تمولها شركة «زين» للاتصالات احتفاء بالأديب السودانى الكبير.

وسبق لـ«عمار» الحصول على عدة جوائز مصرية وعربية فى مجال الأدب سواء فى القصة أو الرواية وأدب الأطفال، حيث فاز بجائزة الشيخ زايد للكتاب فى فرع التنمية وبناء الدولة العام الماضى.

أشعار سيد حجاب فى ندوة عن الثورة

«تاج رأس سلالات الجهالات الطغاة الصغار.. ذوى المقامات والمذمات اللصوص الكبار.. أصحاب جلالة العار.. أصحاب فخامة الانبطاح والسعار.. أصحاب سمو الخسة والانحدار.. أصحاب معالى الذلة والانكسار».. تلك بعض أبيات قصيدة «قبل الطوفان الجاى» التى ألفها الشاعر سيد حجاب قبل عام، محذراً من غضبة جماهير المصريين.. القصيدة وغيرها من القصائد التى تناولت ثورة «٢٥ يناير»، سيلقيها الشاعر سيد حجاب فى مكتبة «أ» فى المعادى فى السابعة من مساء غد وسط الجمهور، ويتخلل اللقاء الشعرى نقاش حول أحداث الثورة ونتائجها ورؤيته للمستقبل.

حجاب

مصرى أصلى

يا سيادة الجيش

هل سمعت حضرتك عن أغنية سيد درويش التى يقول فيها «قول لى عن أشياء تفيدنا وبعدها ابقى لوم عليّا»؟ لا أحد يوافق على الفوضى، لكن التلويح بالغضب دون أن «تقول لى عن أشياء تفيدنا» يزيد ارتباكنا.

نحن بحاجة ماسة حاليا لوزير إعلام بسياسة إعلامية «تفيدنا» تنقذ الثورة وتهيئ الناس للديمقراطية وتمنحهم الشعور بالأمان، هناك بسطاء كثيرون لا يرون أن الثورة قد غيرت شيئا، النفاق مازال موجودا وكثير من الإعلاميين متورطون فى مجاملة الثورة على حساب البلد الذى قامت من أجله الثورة، الفتنة الطائفية مازالت موجودة بإشعال نار الخلاف حول المادة ٢ من الدستور وإعادة نشر صور الشهيدة سالى زهران بعد تغطية شعرها بالحجاب، الديكتاتورية أصبحت صارخة وهناك من فقدوا أصدقاء لخلاف فى الرأى، قوائم العار والقوائم السوداء ولجان تصفية معارضى الثورة تجوب البيوت كلها فى هذه اللحظة، الصراع على السلطة موجود قبل أن تتكون السلطة أصلا وعدّ معايا فيه كام لجنة وائتلاف تتحدث باسمِ الثورة؟ مازال عبده مشتاق يعيش بيننا (بالمناسبة إنها ثورة ذكية، مسألة وقت قبل أن تلفظ أى راكبين عليها)، الصفاقة الإعلامية مازالت موجودة (مع تحياتى لمحطة «الحياة» التى أثبتت باستضافتها سيادة المستشار ليُشهِّر بالناس مجانا كعادته أن الثورة قامت فى بلد آخر)، بالنسبة للفساد تم تجميد أموال ٨ ومحاكمة ١٢ ومنع ٩ من السفر.. طيب بالنسبة لملايين الفاسدين الذين مازلنا نصطبح بهم يوميا، سياسة المسكنات مازالت قائمة بعلاوات لا تقابلها خطة لإصلاح اقتصادى يجعل لهذه العلاوة أثرا، ترويع الناس بخطر «الإرهاب» مازال موجودا بترويعهم بخطر «الثورة المضادة»، كنا منزعجين من طريقة عبدالله كمال فى التلقيح على المعارضين بطريقة سخيفة.. الآن أصبح لدينا ٣٠٠ عبدالله كمال.

ساعدوا الناس التى بدأت تحب الثورة بتحفظ، بالأمس كنت أقف أمام كشك السجائر، فسأل رجل عجوز عن سعر علبة دخان، فوجد «البائع المستغل» الذى يضع علم مصر يبيعها بزيادة ٣ جنيهات، فقال له العجوز: «من ساعة ما الريس راح والبركة راحت»، هذا الرجل لم يصله من الثورة غير زيادة فى سعر علبة سجائره، لابد من إعلام يشرح له «يعنى إيه ثورة» ويخبره بطريقة التعامل مع شخص مستغل ويطمئنه على الأيام القادمة.

لا بديل عن سياسة إعلامية ثورية وميثاق شرف إعلامى صارم لمقاومة الفوضى التى نعيشها الآن، لابد أن يفهم الناس أن الثورة وسيلة وليست غاية، وأن كل من اتخذ موقفا أيام الثورة بالرفض أو بالتأييد أو حتى بالاختباء فى البيت، فهو على حق، وأن الأيام القادمة قد تكون أصعب، لكنها الأفضل فى حياتنا، وأن أى خسائر نجمت عن رحيل النظام (مقارنة برحيله) هى مكاسب، لابد أن تنتقل الثورة من ميدان التحرير إلى عقول المصريين.

سيادة الجيش العظيم، أثق فى قدرتك على حماية ثورة الشعب، وكل ما يحتاجه الشعب بعد سقوط النظام إن يطلع حد دلوقتى يفهِّمه إيه النظام.. والله المستعان.

عمر طاهر

omertaher@yahoo.com

[redacted]

أخبار العالم

«القذافى» يصر على «الموت بأرض الوطن».. و«صالح» يرجع الاحتجاجات إلى «أجندات خارجية»

٢٠٠ قتيل فى احتجاجات «بنغازى».. والسلطات تقطع المياه والكهرباء وتعلن اعتقال شبكات أجنبية تضم مصريين وسودانيين وأتراكاً

تعليق الإضراب العام فى البحرين بعد السماح بـ«مظاهرات سلمية».. والمعتصمون يخيمون فى «دوار اللؤلؤة»



آلاف البحرينيين يواصلون اعتصامهم فى دوار «اللؤلؤة» بالمنامة «رويترز»

مواجهات جديدة بين أنصار ومعارضى النظام فى اليمن ومسؤول سودانى: «البشير» لن يترشح لولاية جديدة

عواصم – وكالات الأنباء:

وصلت ثورة الغضب فى محطتها الجديدة إلى المغرب، إذ تظاهر الآلاف أمس فى أنحاء البلاد، مطالبين بإقالة الحكومة والبرلمان وإقامة ملكية دستورية تحد من صلاحيات الملك، بينما أوقعت المواجهات بين قوات الجيش والأمن فى ليبيا والمعارضين المطالبين بإسقاط النظام نحو ٢٠٠ قتيل فى بنغازى وحدها. التى اضطر الجيش إلى الانسحاب منها، فيما نقلت مصادر من عائلة الزعيم الليبى معمر القذافى تأكيده «أنه لن يهرب خارج بلاده لا هو ولا عائلته، وأنهم يصرون على الموت على أرض ليبيا».

وبينما ساد الهدوء الحذر فى البحرين وخيّم آلاف المتظاهرين المطالبين بإسقاط النظام فى دوار اللؤلؤة وسط المنامة فى انتظار بدء الحوار بين المعارضة وولى عهد البحرين الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة، إلا أن المعارضة اشترطت إقالة الحكومة قبل بدء الحوار – تم تعليق الإضراب العام الذى دعا له اتحاد العمال بعد الاستجابة لمطالب الاتحاد بالسماح للمحتجين بالتظاهر السلمى وانسحاب الجيش من الدوار، فيما لا تزال المواجهات فى اليمن قائمة بين المناوئين وأنصار النظام.

وانتقلت رياح التغيير العربية إلى المغرب تلبية لدعوة حركة ٢٠ فبراير إلى الخروج أمس فى مسيرات سلمية شاركت فيها جماعة العدل والإحسان الإسلامية للمطالبة بالتغيير الديمقراطى وإقامة ملكية دستورية وسط تعزيزات أمنية وإجراءات صارمة وبخاصة فى الدار البيضاء والعاصمة الرباط، ونصبت الأجهزة الأمنية الحواجز عند مداخل المدن الكبرى.

وكشفت الحركة عن مطالبها الأساسية وهى: إقرار دستور ديمقراطى وحل الحكومة والبرلمان الحاليين وتشكيل حكومة مؤقتة، وإقامة ملكية دستورية تقلص سلطات الملك محمد السادس وتجعل النظام القضائى أكثر استقلالا، ومحاكمة المتورطين فى الفساد ومكافحة البطالة، وأعلنت ٢٠ هيئة حقوقية مغربية دعمها للاحتجاجات التى دعا إليها نشطاء شباب عبر الـ«فيس بوك».

وفى غضون ذلك، ذكرت صحيفة «إندبندنت» البريطانية أمس أن عدد الجثث فى بنغازى ربما وصل إلى ٢٠٠، و١٠٠٠ جريح معظمهم حالتهم خطيرة نتيجة استخدام القوات والقناصة والمرتزقة الأجانب الأسلحة الثقيلة وإطلاق الرصاص الحى ضد المتظاهرين، وتحدثت تقارير عن استعمال الجيش للمروحيات لقمع المحتجين المطالبين بإسقاط النظام، وقال شهود عيان إن هناك قصفاً عشوائياً يستهدف الرجال والأطفال والنساء فى بنغازى. ودفع هذا القمع الدامى نحو ٥٠ من علماء المسلمين فى ليبيا إلى إصدار نداء لقوات بوقف عمليات القتل فى أنحاء البلاد.

وقال شهود عيان إن قوات الأمن والجيش انسحبت من قلب بنغازى التى ترددت أنباء عن سقوطها فى أيدى المتظاهرين رغم تأكيد قيادات عسكرية أن الأمن والجيش لا يزالان يسيطران على الوضع فيها بنسبة ٨٠٪، وأضافت المصادر أن الجيش أقام منطقة عازلة لمسافة ٥٠ مترا حول «مركز قيادة» فى المدينة بينما يطلق القناصة فى المركز النار على أى شخص يقترب من مركزال قيادة بعد وقوع مجزرة حقيقية قتل فيها العشرات وسط مخاوف من بدء أزمة غذائية ونقص السلع الأساسية وبخاصة الخبز فى المدينة والمناطق المجاورة لها بفعل الاضطرابات المستمرة لليوم الخامس على التوالى.

ودافعت صحيفة «قورينا» المقربة من سيف الإسلام نجل الزعيم الليبى عن قيام قوات الأمن بفتح النار على المتظاهرين، مبررة أنهم كانوا يسعون للسيطرة على مخازن للسلاح. وكان نحو ١٠٠ ألف شخص بدأوا الاعتصام منذ يومين أمام مبنى محكمة بنغازى إلا أن البنوك مغلقة، بعد أن أحرق المتظاهرون كل مكاتب اللجنة الثورية الحكومية ومراكز الشرطة فى المدينة.

وفى الوقت نفسه، قالت مصادر ليبية إن القذافى لن يهرب من البلاد فى حال تطور الأوضاع، وإنه مُصر على الموت على أرض ليبيا .ونقلت صحيفة الشرق الأوسط أمس عن تلك المصادر التى تنتمى لعائلة القذافى أن القذافى لم يكن يقود مظاهرة ضد الحكومة كما صورت بعض وسائل الإعلام. ونقلت المصادر عن القذافى تأكيده أنه لن يهرب خارج بلاده لا هو ولا عائلته، «كلنا مصرون على الموت على أرض ليبيا».

وأضافت الصحيفة أنه تم استدعاء جميع أفراد عائلة القذافى الذين يقيمون خارج ليبيا بسبب الدراسة أو العمل منذ يوم الخميس الماضى، وأشارت إلى أن الجيش فقد السيطرة على الأوضاع فى بنغازى واضطر للانسحاب منها، إلا أنها قالت إن «كتيبة تابعة لخميس (النجل الأصغر للقذافى) ما زالت محاصرة داخل المدينة، ومن يقع فى يد الميليشيات من أفرادها يقتل ويمثل بجثته».

وبينما تظاهر المئات، مساء أمس الأول، فى الميدان الأخضر وسط طرابلس دعما للقذافى، عرض التليفزيون الرسمى لقطات للساعدى نجل القذافى الذى عين الأسبوع الماضى مسؤولا عن بنغازى وهو يقوم بجولة فى الميدان وحيا أنصار النظام، وكانت أنباء ترددت عن حصار الساعدى فى بنغازى وأنه تجرى محاولات لإخراجه من المدينة.

وتشهد العاصمة طرابلس استنفارا أمنيا غير مسبوق وذكرت وكالة أسوشيتدبرس أن السلطات وزعت رسائل هاتفية تحذر سكان العاصمة من التعرض لقوات الأمن وصناعة النفط، وترددت أنباء عن قيام السلطات بقطع الماء والكهرباء والإنترنت عن مدينة زنتان غربا لعزلها عن أكبر القبائل المعارضة للقذافى، فيما لا يزال أكثر من ١٣٠٠ شخص يتظاهرون فى مصراتة شرقا مطالبين برحيل القذافى.

وبينما أظهرت فيديوهات على «اليوتيوب» أن السلطات استعانت بمرتزقة أفارقة لقمع المتظاهرين وهو ما أكده انضمام جنود إلى المتظاهرين فى بنغازى احتجاجا على المرتزقة الموالين لخميس القذافى، الذى أصدر لهم أوامر بسحق المتظاهرين، لجأت السلطات الحكومية إلى سيناريو النظام المصرى السابق بتخوين المتظاهرين ووجود أجندة خارجية وهو السيناريو الذى ثبت فشله، وأعلنت وكالة الأنباء الليبية أن السلطات اعتقلت العشرات من عناصر شبكات أجنبية من مصر والأردن وسوريا وتونس وتركيا والسودان ووجهت لهم اتهامات بزعزعة الاستقرار والقيام بعمليات سلب ونهب وحرق المؤسسات الحكومية.

وبينما قالت حكومة البحرين أمس الأول إنها بدأت حواراً مع الجماعات المعارضة المطالبة بالإصلاح فى رسالة مقتضبة على موقع «تويتر»، قال عبدالجليل خليل إبراهيم، رئيس الكتلة البرلمانية لجمعية «الوفاق الشيعية» المعارضة، إن «الحكومة التى لم تستطع حماية شعبها يجب أن تستقيل»، وطالب السلطات بأنٍ تعلن الحداد الوطنى على أرواح الشهداء، موضحاً أن «المعارضة لا ترفض الحوار وإنما تطالب بالأرضية الصالحة له».

ومن جهته، قال مصدر بالمعارضة – طلب عدم نشر اسمه – إنه بالإضافة إلى سحب قوات الأمن، فإن مطالب المعارضة الرئيسية هى الإفراج عن المعتقلين السياسيين واستقالة الحكومة وإجراء محادثات بشأن وضع دستور جديد. ورجح المصدر تقديم هذه الطلبات خلال ساعات إلى ولى عهد البحرين، الذى ينظر إليه على أنه «إصلاحى».

وتابع المصدر أن «الطرفين الأساسيين هما الشيخ على سلمان وإبراهيم شريف»، والشيخ على هو الأمين العام لجمعية الوفاق الشيعية المعارضة فى حين يرأس شريف جمعية وعد العلمانية التى لم تفز بأى مقعد فى البرلمان.

وبينما قال المصدر المعارض إن هناك تكهنات متزايدة بأن ولى العهد سيحل محل رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة – الذى يتولى منصبه منذ ١٩٧١– بشكل مؤقت، رأى مراقبون أن ولى العهد ظهر بوصفه الرجل القوى الذى استبعد فى الوقت الحالى الصقور فى البلاط الملكى ورئيس الوزراء.

وفى تلك الأثناء، واصل المحتجون فى دوار اللؤلؤة اعتصامهم أمس بشكل سلمى، وبدا الوضع هادئاً بعدما انسحبت قوات الجيش وتراجعت الشرطة، فيما يتوقع انضمام عدد من الصحفيين والمدونين إلى الاعتصام فى وقت لاحق، وذلك فيما علق الاتحاد العام للعمال دعوته للإضراب بعد انسحاب الجيش من الدوار والاستجابة لمطالب الاتحاد بالسماح للمتظاهرين بالاحتجاج السلمى. وخارجياً، دعت السعودية والإمارات المعارضين البحرينيين إلى الموافقة على الدعوة التى وجهتها السلطات إلى الحوار، بينما واصلت واشنطن ضغوطها على الحكومة البحرينية، وحثتها على القيام بإصلاحات تلبى تطلعات البحرينيين. وتتمتع البحرين بأهمية استراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة التى أقامت فيها المقر العام لأسطولها الخامس المكلف بمراقبة الخطوط البحرية.

وفى اليمن، حاول نحو ٥٠ من مؤيدى الرئيس على عبدالله صالح تفريق مظاهرة ضمت حوالى ١٠٠ من معارضى الحكومة أمس خارج جامعة صنعاء، وأطلقوا أعيرةٍ نارية مع دخول الاضطرابات يومها العاشر، وسريعاً ما تفرق مؤيدو صالح بينما واصل المحتجون مسيرتهم.

وكان الجانبان أطلقا الرصاص أمس الأول فى احتجاجات خارج الجامعة فى أول أنباء عن استخدام أسلحة نارية من جانب متظاهرين، وأصيب نحو ٨ من المتظاهرين، فيما وردت أنباء عن مقتل شخص، كما أصيب ٥ أشخاص فى بلدة الشيخ عثمان الجنوبية بعد أن أطلقت الشرطة النار فى الهواء لتفريق المحتجين.

جاء ذلك فيما ألقى صالح باللائمة على «أجندة خارجية» ومؤامرة ضد اليمن وأمنه واستقراره فى الاحتجاجات المندلعة ضد الفقر والبطالة والفساد التى اكتسبت زخما منذ انتفاضتى تونس ومصر، واتهم بشكل خاص الانفصاليين الجنوبيين بالوقوف خلف موجة العنف والمظاهرات فى عدن، وأكد صالح أن «اليمن بلد ديمقراطى.. ومن يرد أن يصل إلى كرسى السلطة فعليه أن يتجه نحو صناديق الاقتراع دون الفوضى».

وفى المقابل، قال محسن محمد بن فريد، الأمين العام لحزب «رابطة أبناء اليمن» المعارض، إن الحوار مع الحكومة أصبح مضيعة للوقت، معتبرا أن حل هذه المشاكل هو رحيل النظام. وهذه هى المرة الأولى التى يدعو فيها حزب معارض لرحيل صالح.

وفى تلك الأثناء، قالت عائلة «حسن باعوم» زعيم الحركة الجنوبية الانفصالية فى اليمن، إن مجموعة مسلحة تابعة للجيش اليمنى ألقت القبض على باعوم فى مدينة عدن الجنوبية أمس، وأضاف ابنه الأصغر فادى حسن باعوم أنه تم القبض على والده فى مستشفى حيث كان يعالج بعد تردى صحته.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن الاحتجاجات فى اليمن والرد عليها من جانب الحكومة وأنصارها يعزز عدم الاستقرار، وقد يستغلها تنظيم القاعدة المتمركز هناك لشن المزيد من الهجمات على الولايات المتحدة.

وفى السودان، أكد المهندس عبدالمنعم السنى القيادى بحزب «المؤتمر الوطنى» الحاكم أن الرئيس عمر البشير لن يترشح لدورة رئاسية جديدة وأنه سيرشح شخصا آخر بنهاية دورته الحالية. ونفى السنى أن يكون شباب الحزب طالبوا بتنحى الرئيس نافيا أن تكون هذه المطالب والرؤى ذات علاقة بما يحدث فى العالم العربى من تطورات.

وفى الجزائر، أفادت مصادر مطلعة أن المخابرات رفعت تقارير سرية أوصت الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة بالإسراع فى إجراء إصلاحات جذرية لامتصاص الاحتقان الشعبى فى البلاد الذى يرجع إلى تراجع القدرة الشرائية بسبب زيادة أسعار المواد الأساسية، وأوصت التقارير بضرورة إقالة رئيس الوزراء أحمد أويحى الذى لم يعد مقبولا لدى الشارع وبعض وزراء حكومته تفاديا لتكرار السيناريوهين المصرى والتونسى.

وكانت السلطات فى العاصمة قمعت للمرة الثانية مسيرات شارك فيها الآلاف من التنسيقية الوطنية للتغيير وأصيب فى المواجهات بين المعارضين والموالين للحكومة عدد من الأشخاص بينهم بعض القيادات المعارضة.

بينما اتهمت جماعة حقوقية الشرطة الكويتية بإطلاق الغاز المسيل للدموع على حشد يضم المئات من فئة البدون الذين طالبوا أمس الأول بتجنيسهم، وبينما تظاهر المئات من شيعة السعودية أمس الأول لتحسين أوضاعهم، قال نشطاء حقوقيون إن السلطات ألقت القبض على نشطاء أعلنوا إنشاء أول حزب سياسى فى المملكة.

الاضطرابات في الدول العربية

المغرب – تونس – الجزائر – ليبيا – مصر – الاردن – العراق – ايران – السعودية – عمان – السودان – تشاد – النيجر – اليمن – 1000 كم

■ دول شهدت اضطرابات مؤخرا ■ دول تشهد اضطرابات منذ يناير

احدث الوقائع

1 ليبيا
بنغازي -السبت
قتل عشرات الاشخاص برصاص قوات الامن التي تحاول سحق الاحتجاجات. وردت انباء عن مظاهرات واشتباكات في مدن اخرى

2 اليمن
صنعاء -السبت.
قتل محتج واحد واصيب سبعة في اشتباكات مع انصار الحكومة. ووردت انباء عن وقوع مزيد من الاشتباكات في مدن اخرى.

3 البحرين
المنامة-السبت.
خيم محتجون مناهضون للحكومة في دوار اللؤلؤة بعدما دفعوا شرطة مكافحة الشغب للهرب محققين انتصارا كبيرا

4 الجزائر
الجزائر السبت.
منعت قوات مكافحة الشغب نحو 500 متظاهر من السير عبر وسط المدينة

5 جيبوتي
السبت-
اعتقال ساسة معارضين بعدما اطلقت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين

6 الكويت
السبت-
اطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع على متظاهرين من فئة البدون يطالبون بالحصول على لجنسية

REUTERS — المصادر: رويترز وتقارير اعلامية

اليوم ■ مئات من أولياء أمور التلاميذ بأسكتلندا يحتجون على خفض ساعات التدريس ■ متظاهرون روس يطالبون بإقالة رئيس الوزراء فلاديمير بوتين ■ وزارة الداخلية الإيرانية تحذر المعارضة من تنظيم احتجاجات جديدة

أحداث × أسبوع



للمسؤول الكبير



چيلان جبر
gailanegabr@myway.com

مصر لن تعود كما كانت منذ سنوات، ولا نعلم ماذا تحمل لنا الأيام القليلة المقبلة بعد أن دفعنا دم الشهداء لتغيير صورة مصرنا الغالية وإعادة الأمل فى قلوب كل المصريين بما سيؤتى من خير فى كل مرحلة للتغيير.. ولكن الدكتور أحمد شفيق فى صراع رهيب يحاول المستحيل بين وجوه مرفوضة من الرأى العام ومشاكل عديدة ومستحيلة متشعبة فى جسد المؤسسات السيادية وتركيبات سياسية ليس لها حدود من الإهمال أو الفساد والخوف من المرحلة المقبلة ترى من سيملك زمام الأمور؟

كيف لا يدخل علينا من له أجندات مذهبية أو دينية أو حتى أجندات خارجية يأتى ليغير من باب الوطنية، ولكن الحقيقة نجد أنفسنا بين صراعات تبعدنا عن التنمية أو الاستقرار.. الثقة فقط لإرادة الشعب وإخلاص رئيس الوزراء فى تحقيق الإنجاز، فهو قادر إن أفسح له المجال، ولكن هناك من يؤخر ويحاول أن يحرق كل الإيجابيات التى تبقى لنا لمجرد أنه يريد التغيير ولا يعلم أن الشعب والرئيس هم جميعاً من الخاسرين فى تأخير وصول شفيق لرئاسة الوزراء من زمان لكان الحال أكيد أفضل من ذلك بكثير.

■ رجاء من كل مواطن مصرى أصيل أن يطالب بألا يتعجل المجلس الأعلى للقوات المسلحة بتسليم الأمانة بعد ستة شهور، فهى فترة صعبة وغير كافية ولا ترضى القلق بداخلنا من المرحلة المقبلة ولا لضمانات لحسن النوايا أو لتأمين التداعيات المتلاحقة من المتغيرات الدستورية والتشريعية التى ستهب علينا مع رياح التغيير والتطوير للمرحلة الجديدة وبالتالى ربما ستة أشهر فترة غير كافية لإيصال سفينة مصر المحملة بخمسة وثمانين مليون نسمة والعديد من المشاكل والهموم.. بالقطع سنحتاج لوقت أطول فى تغيير الاتجاهٍ والوصول إلى بر الأمان.. فهناك أيضاً من يريد أن يستفيد من مرحلة الانتقال السريع لاستخدام مصر سياسياً وفكرياً أو ثقافياً لإفساح المجال لها باسم الحرية.. ولا يوجد سوى القوات المسلحة هى صمام الأمان لنا الآن.. فلا تتعجلوا فى تسليم الأمانة، ففى التأنى السلامة والقلق مما لا يقدرون قيمة الحرية الغالية ومن يحترفون اللعب على أوتار المصالح الوطنية والديمقراطية.. فأنتم فى النهاية أعلنتم أن دوركم واضح ليس له أطماع سياسية فى المرحلة المقبلة إذن لماذا لا تفسحوا المجال للتأكد من المجهول.

■ أظن أن الشباب الذى فجر هذه الثورة يستحق أن يشارك فى وزارة د. شفيق ويشارك فى السلطة التنفيذية منٍ خلال إعادة إحياء وزارة الشباب بدلاً من مجلس قومى لم يتضح دوره ولن يفيد هؤلاء إلا بتوسيع دور وزارة الشباب فى كل المحافظات لتكون نافذة تتفاعل معهم وتسمع مطالبهم بدل الخروج فى الميدان لا أعلم كيف تكون وزارة آثار ولا توجد وزارة شباب هل الآثار أهم من الطاقات التى تفجرت فى كل مكان.

■ أرجو من كل متظاهر أو معتصم أو معترض مصرى مسؤول عن تصرفاته ومخلص فى التعبير أن يتوقف عن كل مظاهر الفوضى التى يسببها هذا الأسلوب لأن المطالب الفئوية فتحت المجال لأن تكون أهدافنا الوطنية التى أشاد بها العالم كالأسقف المتحركة تتصاعد وتتغير لتتحول لمطالب شخصية عكست مخاوف كل من يراقِب مصر من بعيد.. الصبر فقط شهورا وتعود عٍجلة الدولة إلى التداول ولكم جميعاً حق إعادة المطالب ومن لا يستطيع الانتظار، فعليه مراعاة فروق التوقيت، فهذا التغيير الذى حدث ليس ببسيط ونريد أن نضمن المزيد فى الفترة المقبلة.. فأرجوكم تغيير أسلوب المظاهرات لأنه سيفقد التقدير والاحترام له وليس من الوطنية رفع الصوت واختيار الشعارات المهينة والخارجة عن أخلاق وسلوك لا تنتمى لشعب مصر الأصيل، فارفع رأسك أنت مواطن مصرى لك حق الاعتراض والتغيير، ولكن بشكل لائق لا يؤذيٍ أو يعطل مصالح الآخرين.. مستفيداً من درس الثورة، فهناك غيرك الكثير من المظاليم وربك قادر على عباده الظالمين.

«جلسات القات» تجبر المتظاهرين على تخفيف ساعات التظاهر



متظاهرون يمنيون يطالبون بتنحى الرئيس «أ. ف. ب»

صنعاء ـ أ.ش.أ:

تقلل نبتة «القات» – التى ارتبط المواطن اليمنى بكل فئاته العمرية بتناولها يومياً – من ساعات تنظيم المظاهرات التى تشهدها عدةٍ مدن يمنية، بل إنها قد تساهم فى التخفيف من آثارها السلبية أيضاً، سواء كانت هذه المظاهرات مؤيدة للقيادة السياسية والحزب الحاكم، أو كانت معارضة وتطالب بإسقاط النظام والحزب الحاكم.

فقد اعتاد المواطن اليمنى أن يخصص فترة الظهيرة لجلسات القات التى تستمر حتى المساء، والتى يتم خلالها تبادل الآراء حول كل الأمور الحياتية اليومية، وكذلك القضايا السياسية والاجتماعية التى تظهر على الساحة اليمنية، وأيضاً على المستوى الإقليمى والعربى والدولى.

وهكذا، تتزايد أعداد المتظاهرين فى الفترة الصباحية بمختلف المدن اليمنية، إلى أن يأتى وقت الظهيرة، حيث تقل هذه الأعداد بدرجة كبيرة استعدادا لتناول وجبة الغداء ثم بدء جلسات القات، التى تكون بمثابة تقييم للأوضاع وأيضا فترة استراحة واستعادة لنشاط المحتجين، لبدء يوم جديد من المظاهرات للتعبير عن مطالبهم.

وبينما ترى بعض القوى المعارضة التى تقف وراء جانب كبير من المظاهرات الاحتجاجية باليمن أنه يمكن أن تتواصل المظاهرات طوال اليوم دون التوقف فترة الظهيرة، بحيث يتم تناول القات أثناء التظاهر، يرى آخرون أنه رغم سلبيات جلسات تناول القات –اجتماعيا وماليا وصحيا– فإنها ستساعد فى الظروف الحالية فى تقليل فترات التوتر لدى جموع شباب المتظاهرين إذا ما واصلوا التظاهر على مدى اليوم.

تتمات

تتمة مقال د. طارق الغزالى حرب

ثامنا: إلغاء وزارة الإعلام والاكتفاء بمجلس إدارة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون ومدينة الإنتاج الإعلامى، تتم إعادة اختيار العاملين بهما من الوجوه المثقفة المحترمة.. على أن تحول ميزانيةٍ هذه الوزارة إلى التعليم والصحة.

تاسعا: التوجيه بإعادة توزيع ميزانية الدولة، بتخصيص نصف ميزانية وزارة الداخلية الحالية وكذلك ميزانية رئاسة الجمهورية غير المعلومة ولا المحددة إلى وزارتى التعليم والصحة.

عاشرا: الإعلان عن تشكيل مجلس رئاسى مكون من شخصيتين مدنيتين وشخصية عسكرية فى خلال أسبوعين يقوم بإدارة شؤون الدولة لمدة لا تقل عن سنة، ولا تزيد على سنتين يتم خلالهما إعداد الدولة بطريقة صحيحة ومتأنية لوضع دستور جديد، وإجراء انتخابات نزيهة حقيقية على أسس سليمة بعد إعطاء الوقت الكافى لدراستها والحصول على توافق وطنى حولها.

السادة القادة الأفاضل أبناء مصر المخلصين.. هذه هى المطالب العشرة التى يمكن لمجلسكم العسكرى المِوقر مناقشتها، والتى أظن أن هناك إجماعاً من شباب ثورة الغضب عليها.. وهى مطالب يمكن إقرارها وإصدار قرارات بشأنها.

تتمة مقال نصر القفاص

فالشباب الذى شيد ناطحة سحاب اسمها «ثورة ٢٥ يناير» لا يمكن أن يسرقها منهم أولئك الانتهازيون!! وفى مواقع الإنتاج سواء كانت مصانع أو مطاحن أو مزارع، أعرف أن الأغلبية تحملت ما لا طاقة للبشر بتحمله.. لكن تلك الأغلبية عليها أن تكون واعية.. فالأقلية – المنحرفة والانتهازية – تستفزهم لدفعهم إلى الخروج عن صوابهم.. تلك أقلية شيطانية، تحاول رجم الثوار والمخلصين بأنهم فاقدون للأهلية.. كما فعل «صفوت الشريف» و«أحمد عز» و«حبيب العادلى» وباقى قائمة أعداء الوطن!!

إذا كان شباب الثورة الذين واجهوا ترسانة القوة والنفوذ والفساد بطهارتهم.. وإذا كنا قد أخذتنا الدهشة بتلك الحالة.. وإذا كان شباب الثورة قد رفضوا الخروج من الميدان للاحتفال وانصرفوا للبناء والتعمير والتجميل.. فعلينا أن نحترمهم ونقدر طهارتهم ونبل قصدهم.. وذاك لا يتحقق إلا بالانصراف إلى العمل ومضاعفة الإنتاج – نتعلم منهم – وإدراك أن الخونة منا – بضمير مستريح – كل أملهم إفساد وإحباط وتشويه نجاح وانتصار شباب مصر.. نحن لا يمكن أن نتٍمكن من معالجة تراكم الفساد سنوات طوالاً، بالانقلاب على الوطن.. وإذا كانت القوات المسلحة تمارس أقصى درجات ضبط النفس والإخلاص والوطنية.. كما أن شباب الثورة يمارسون بشكل عملى أقصى درجات الإخلاص والطهارة والصدق.. فلا يمكن للفاسدين الصغار، أن يهزمونا لحظة الانتصار على «جنرالات الفساد».. فالحقيقة تقول إن «جمهورية مصر العشوائية» انتصرت لحظة اعتقادها أن الوطن كله أصبح فاسدا وكاذبا ومزورا.. لكن أشرافنا وأطهارنا – الشباب – خرجوا بصدور عارية وإرادة فولاذية ليقولوا للعالم إن مصر الحقيقية لا يمكن أن تكون فاسدة ولا عشوائية.. عودوا إلى رشدكم.. تحملوا قليلا.. فالحقيقة هى الحقيقة.. والكذب هو الكذب.. والفساد هو الفساد.. والحضارة هى الحضارة.. ومصر هى مصر.. واللصوص والفاسدون لا يمكن أن يكونوا ثوارا.. كل الاحترام والتقدير للذين ينتفضون رفضا للظلم.. لكن الاحترام والتقدير للوطن فى هذا الظرف العصيب يتجاوز مشاعرنا.. يمكننا القول للشباب إننا فهمنا رسالتهم.. ولو أننا استسلمنا للمؤامرة، فسنكون – بضمير مستريح – متآمرين على الماضى والحاضر والمستقبل.

[redacted]

أخبار العالم

«القذافى» يصر على «الموت بأرض الوطن»..و«صالح» يرجع الاحتجاجات إلى «أجندات خارجية»

٢٠٠ قتيل فى احتجاجات «بنغازى».. والسلطات تقطع المياه والكهرباء وتعلن اعتقال شبكات أجنبية تضم مصريين وسودانيين وأتراكاً

عواصم - وكالات الأنباء:

وصلت ثورة الغضب فى محطتها الجديدة إلى المغرب، إذ تظاهر الآلاف أمس فى أنحاء البلاد، مطالبين بإقالة الحكومة والبرلمان وإقامة ملكية دستورية تحد من صلاحيات الملك، بينما أوقعت المواجهات بين قوات الجيش والأمن فى ليبيا والمعارضين المطالبين بإسقاط النظام نحو ٢٠٠ قتيل فى بنغازى وحدها. التى اضطر الجيش إلى الانسحاب منها، فيما نقلت مصادر من عائلة الزعيم الليبى معمر القذافى تأكيده «أنه لن يهرب خارج بلاده لا هو ولا عائلته، وأنهم يصرون على الموت على أرض ليبيا».

وبينما ساد الهدوء الحذر فى البحرين وخيّم آلاف المتظاهرين المطالبين بإسقاط النظام فى دوار اللؤلؤة وسط المنامة فى انتظار بدء الحوار بين المعارضة وولى عهد البحرين الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة، إلا أن المعارضة اشترطت إقالة الحكومة قبل بدء الحوار - تم تعليق الإضراب العام الذى دعا له اتحاد العمال بعد الاستجابة لمطالب الاتحاد بالسماح للمحتجين بالتظاهر السلمى وانسحاب الجيش من الدوار، فيما لا تزال المواجهات فى اليمن قائمة بين المناوئين وأنصار النظام.

وانتقلت رياح التغيير العربية إلى المغرب تلبية لدعوة حركة ٢٠ فبراير إلى الخروج أمس فى مسيرات سلمية شاركت فيها جماعة العدل والإحسان الإسلامية للمطالبة بالتغيير الديمقراطى وإقامة ملكية دستورية وسط تعزيزات أمنية وإجراءات صارمة وبخاصة فى الدار البيضاء والعاصمة الرباط، ونصبت الأجهزة الأمنية الحواجز عند مداخل المدن الكبرى.

وكشفت الحركة عن مطالبها الأساسية وهى: إقرار دستور ديمقراطى وحل الحكومة والبرلمان الحاليين وتشكيل حكومة مؤقتة، وإقامة ملكية دستورية تقلص سلطات الملك محمد السادس وتجعل النظام القضائى أكثر استقلالا، ومحاكمة المتورطين فى الفساد ومكافحة البطالة، وأعلنت ٢٠ هيئة حقوقية مغربية دعمها للاحتجاجات التى دعا إليها نشطاء شباب عبر الـ«فيس بوك».

وفى غضون ذلك، ذكرت صحيفة «إندبندنت» البريطانية أمس أن عدد الجثث فى بنغازى ربما وصل إلى ٢٠٠، و١٠٠٠ جريح معظمهم حالتهم خطيرة نتيجة استخدام القوات والقناصة والمرتزقة الأجانب الأسلحة الثقيلة وإطلاق الرصاص الحى ضد المتظاهرين، وتحدثت تقارير عن استعمال الجيش للمروحيات لقمع المحتجين المطالبين بإسقاط النظام، وقال شهود عيان إن هناك قصفاً عشوائياً يستهدف الرجال والأطفال والنساء فى بنغازى. ودفع هذا القمع الدامى نحو ٥٠ من علماء المسلمين فى ليبيا إلى إصدار نداء لقوات بوقف عمليات القتل فى أنحاء البلاد.

وقال شهود عيان إن قوات الأمن والجيش انسحبت من قلب بنغازى التى ترددت أنباء عن سقوطها فى أيدى المتظاهرين رغم تأكيد قيادات عسكرية أن الأمن والجيش لا يزالان يسيطران على الوضع فيها بنسبة ٨٠٪، وأضافت المصادر أن الجيش أقام منطقة عازلة لمسافة ٥٠ مترا حول «مركز قيادة» فى المدينة بينما يطلق القناصة فى المركز النار على أى شخص يقترب من مركزال قيادة بعد وقوع مجزرة حقيقية قتل فيها العشرات وسط مخاوف من بدء أزمة غذائية ونقص السلع الأساسية وبخاصة الخبز فى المدينة والمناطق المجاورة لها بفعل الاضطرابات المستمرة لليوم الخامس على التوالى.

تعليق الإضراب العام فى البحرين بعد السماح بـ«مظاهرات سلمية».. والمعتصمون يخيّمون فى «دوار اللؤلؤة»


آلاف البحرينيين يواصلون اعتصامهم فى دوار «اللؤلؤة» بالمنامة «رويترز»

مواجهات جديدة بين أنصار ومعارضى النظام فى اليمن ومسؤول سودانى: «البشير» لن يترشح لولاية جديدة

وداف‍عت صحيفة «قورينا» المقربة من سيف الإسلام نجل الزعيم الليبى عن قيام قوات الأمن بفتح النار على المتظاهرين، مبررة أنهم كانوا يسعون للسيطرة على مخازن للسلاح. وكان نحو ١٠٠ ألف شخص بدأوا الاعتصام منذ يومين أمام مبنى محكمة بنغازى إلا أن البنوك مغلقة، بعد أن أحرق المتظاهرون كل مكاتب اللجنة الثورية الحكومية ومراكز الشرطة فى المدينة. وفى الوقت نفسه، قالت مصادر ليبية إن القذافى لن يهرب من البلاد فى حال تطور الأوضاع، وإنه مُصر على الموت على أرض ليبيا .ونقلت صحيفة الشرق الأوسط أمس عن تلك المصادر التى تنتمى لعائلة القذافى أن القذافى لم يكن يقود مظاهرة ضد الحكومة كما صورت بعض وسائل الإعلام. ونقلت المصادر عن القذافى تأكيده أنه لن يهرب خارج بلاده لا هو ولا عائلته، «كلنا مصرون على الموت على أرض ليبيا».

وأضافت الصحيفة أنه تم استدعاء جميع أفراد عائلة القذافى الذين يقيمون خارج ليبيا بسبب الدراسة أو العمل منذ يوم الخميس الماضى، وأشارت إلى أن الجيش فقد السيطرة على الأوضاع فى بنغازى واضطر للانسحاب منها، إلا أنها قالت إن «كتيبة تابعة لخميس (النجل الأصغر للقذافى) ما زالت محاصرة داخل المدينة، ومن يقع فى يد الميليشيات من أفرادها يقتل ويمثل بجثته.

وبينما تظاهر المئات، مساء أمس الأول، فى الميدان الأخضر وسط طرابلس دعما للقذافى، عرض التليفزيون الرسمى لقطات للساعدى نجل القذافى الذى عين الأسبوع الماضى مسؤولا عن بنغازى وهو يقوم بجولة فى الميدان وحيا أنصار النظام، وكانت أنباء ترددت عن حصار الساعدى فى بنغازى وأنه تجرى محاولات لإخراجه من المدينة.

وبينما أظهرت فيديوهات على «اليوتيوب» أن السلطات استعانت بمرتزقة أفارقة لقمع المتظاهرين وهو ما أكده انضمام جنود إلى المتظاهرين فى بنغازى احتجاجا على المرتزقة الموالين لخميس القذافى، الذى أصدر لهم أوامر بسحق المتظاهرين، لجأت السلطات الحكومية إلى سيناريو النظام المصرى السابق بتخوين المتظاهرين ووجود أجندة خارجية وهو السيناريو الذى ثبت فشله، وأعلنت وكالة الأنباء الليبية أن السلطات اعتقلت العشرات من عناصر شبكات أجنبية من مصر والأردن وسوريا وتونس وتركيا والسودان ووجهت لهم اتهامات بزعزعة الاستقرار والقيام بعمليات سلب ونهب وحرق المؤسسات الحكومية.

وبينما قالتٍ حكومة البحرين أمس الأول إنها بدأت حواراً مع الجماعات المعارضة المطالبة بالإصلاح فى رسالة مقتضبة على موقع «تويتر»، قال عبدالجليل خليل إبراهيم، رئيس الكتلة البرلمانية لجمعية «الوفاق الشيعية» المعارضة، إن «الحكومة التى لم تستطع حماية شعبها يجب أن تستقيل»، وطالب السلطات بأن تعلن الحداد الوطنى على أرواح الشهداء، موضحاً أن «المعارضة لا ترفض الحوار وإنما تطالب بالأرضية الصالحة له».

وفى تلك الأثناء، واصل المحتجون فى دوار اللؤلؤة اعتصامهم أمس بشكل سلمى، وبدا الوضع هادئاً بعدما انسحبت قوات الجيش وتراجعت الشرطة، فيما يتوقع انضمام عدد من الصحفيين والمدونين إلى الاعتصام فى وقت لاحق، وذلك فيما علق الاتحاد العام للعمال دعوته للإضراب بعد انسحاب الجيش من الدوار والاستجابة لمطالب الاتحاد بالسماح للمتظاهرين بالاحتجاج السلمى. وخارجياً، دعت السعودية والإمارات المعارضين البحرينيين إلى الموافقة على الدعوة التى وجهتها السلطات إلى الحوار، بينما واصلت واشنطن ضغوطها على الحكومة البحرينية، وحثتها على القيام بإصلاحات تلبى تطلعات البحرينيين. وتتمتع البحرين بأهمية استراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة التى أقامت فيها المقر العام لأسطولها الخامس المكلف بمراقبة الخطوط البحرية.

وفى اليمن، حاول نحو ٥٠ من مؤيدى الرئيس على عبدالله صالح تفريق مظاهرة ضمت حوالى ١٠٠ من معارضى الحكومة أمس خارج جامعة صنعاء، وأطلقوا أعيرة نارية مع دخول الاضطرابات يومها العاشر، وسريعاً ما تفرق مؤيدو صالح بينما واصل المحتجون مسيرتهم.وكان الجانبان أطلقا الرصاص أمس الأول فى احتجاجات خارج الجامعة فى أول أنباء عن استخدام أسلحة نارية من جانب متظاهرين، وأصيب نحو ٨ من المتظاهرين، فيما وردت أنباء عن مقتل شخص، كما أصيب ٥ أشخاص فى بلدة الشيخ عثمان الجنوبية بعد أن أطلقت الشرطة النار فى الهواء لتفريق المحتجين.

جاء ذلك فيما ألقى صالح باللائمة على «أجندة خارجية» ومؤامرة ضد اليمن وأمنه واستقراره فى الاحتجاجات المندلعة ضد الفقر والبطالة والفساد التى اكتسبت زخما منذ انتفاضتى تونس ومصر، واتهم بشكل خاص الانفصاليين الجنوبيين بالوقوف خلف موجة العنف والمظاهرات فى عدن، وأكد صالح أن «اليمن بلد ديمقراطى.. ومن يرد أن يصل إلى كرسى السلطة فعليه أن يتجه نحو صناديق الاقتراع دون الفوضى».

وفى السودان، أكد المهندس عبدالمنعم السنى القيادى بحزب «المؤتمر الوطنى» الحاكم أن الرئيس عمر البشير لن يترشح لدورة رئاسية جديدة وأنه سيرشح شخصا آخر بنهاية دورته الحالية. ونفى السنى أن يكون شباب الحزب طالبوا بتنحى الرئيس نافيا أن تكون هذه المطالب والرؤى ذات علاقة بما يحدث فى العالم العربى من تطورات.

وفى الجزائر، أفادت مصادر مطلعة أن المخابرات رفعت تقارير سرية أوصت الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة بالإسراع فى إجراء إصلاحات جذرية لامتصاص الاحتقان الشعبى فى البلاد الذى يرجع إلى تراجع القدرة الشرائية بسبب زيادة أسعار المواد الأساسية، وأوصت التقارير بضرورة إقالة رئيس الوزراء أحمد أويحى الذى لم يعد مقبولا لدى الشارع وبعض وزراء حكومته تفاديا لتكرار السيناريوهين المصرى والتونسى.

الاضطرابات في الدول العربية

المغرب - تونس - الجزائر - ليبيا - مصر - الاردن - العراق - ايران - السعودية - عمان - السودان - تشاد - النيجر - اليمن
1000 كم

■ دول شهدت اضطرابات مؤخرا ■ دول تشهد اضطرابات منذ يناير

احدث الوقائع

1 ليبيا
بنغازي -السبت
قتل عشرات الاشخاص برصاص قوات الامن التي تحاول سحق الاحتجاجات. وردت انباء عن مظاهرات واشتباكات في مدن اخرى

2 اليمن
صنعاء -السبت.
قتل محتج واحد واصيب سبعة في اشتباكات مع انصار الحكومة. ووردت انباء عن وقوع مزيد من الاشتباكات في مدن اخرى.

3 البحرين
المنامة-السبت.
خيم محتجون مناهضون للحكومة في دوار اللولؤة بعدما دفعوا شرطة مكافحة الشغب للهرب محققين انتصارا كبيرا

4 الجزائر
الجزائر السبت.
منعت قوات مكافحة الشغب نحو 500 متظاهر من السير عبر وسط المدينة

5 جيبوتي
السبت-
اعتقال ساسة معارضين بعدما اطلقت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين

6 الكويت
السبت-
اطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع على متظاهرين من فئة البدون يطالبون بالحصول على لجنسية

REUTERS المصادر: رويترز وتقارير اعلامية

مندوب ليبيا بالجامعة العربية يستقيل من منصبه.. ووزير الداخلية ينضم للمتظاهرين

كتب - خليفة جاب الله:

قدم السفير عبدالمنعم الهونى، مندوب ليبيا الدائم فى جامعة الدول العربية، استقالته، مساء أمس، اعتراضاً على استخدام السلطات الليبية العنف ضد المتظاهرين، الذين يطالبون بسقوط النظام الليبى وعلى رأسه العقيد معمر القذافى، وقال الهونى، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»: قدمت استقالتى تضامنا مع أبناء شعبى الذين ترتكب مذابح بشعة فى حقهم، لمجرد أنهم يطالبون بتحقيق إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية.

أضافٍ أن هناك عددًا من الوزراء فى ليبيا قدموا استقالاتهم اعتراضاً على ما يحدث، وعلى رأسهم وزير الداخلية الذى انضم بالفعل للثوار، بالإضافة إلى وزير العدل وجميع قيادات الجيش فى المنطقة الشرقية، والذين انضم معظمهم للثوار.

وتابع: قدمت استقالتى وبعثتها عن طريق البريد الإلكترونى إلى وزارة الخارجية الليبية، مؤكداً أنه لم يأته أى رد فعل من المسؤولين من الوزارة حتى الآن «لأن الخوف هو السائد على كل الموظفين والمسؤولين الرسميين، الذين تسيطر عليهم حالة ارتباك شديدة» - حسب كلامه - وأكد الهونى أن عشرات الآلاف من المتظاهرين الليبيين يحاصرون الآن منطقة باب العزيزية وهى مقر إقامة العقيد معمر القذافى ولن يتركوا المكان إلا بعد تنحيه عن الحكم وتسليم البلد إلى حكومة مدنية انتقالية، مشيراً إلى أن هذه المطالب عادلة ومشروعة.

اليوم ■ مئات من أولياء أمور التلاميذ بأسكتلندا يحتجون على خفض ساعات التدريس ■ متظاهرون روس يطالبون بإقالة رئيس الوزراء فلاديمير بوتين ■ وزارة الداخلية الإيرانية تحذر المعارضة من تنظيم احتجاجات جديدة

أحداث×أسبوع

للمسؤول الكبير


چيلان جبر
gailanegabr@myway.com

مصر لن تعود كما كانت منذ سنوات، ولا نعلم ماذا تحمل لنا الأيام القليلة المقبلة بعد أن دفعنا دم الشهداء لتغيير صورة مصرنا الغالية وإعادة الأمل فى قلوب كل المصريين بما سيؤتى من خير فى كل مرحلة للتغيير.. ولكن الدكتور أحمد شفيق فى صراع رهيب يحاول المستحيل بين وجوه مرفوضة من الرأى العام ومشاكل عديدة ومستحيلة متشعبة فى جسد المؤسسات السيادية وتركيبات سياسية ليس لها حدود من الإهمال أو الفساد والخوف من المرحلة المقبلة ترى من سيملك زمام الأمور؟

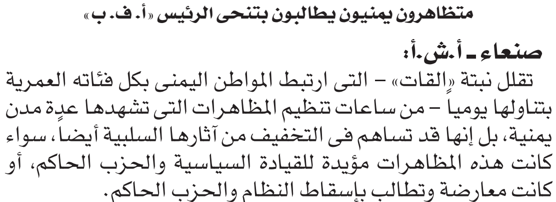
كيف لا يدخل علينا من له أجندات مذهبية أو دينية أو حتى أجندات خارجية يأتى ليغير من باب الوطنية، ولكن الحقيقة نجد أنفسنا بين صراعات تبعدنا عن التنمية أو الاستقرار.. الثقة فقط لإرادة الشعب وإخلاص رئيس الوزراء فى تحقيق الإنجاز، فهو قادر إن أفسح له المجال، ولكن هناك من يؤخر ويحاول أن يحرق كل الإيجابيات التى تبقى لنا لمجرد أنه يريد التغيير ولا يعلم أن الشعب والرئيس هم جميعا من الخاسرين فى تأخير وصول شفيق لرئاسة الوزراء من زمان لكان الحال أكيد أفضل من ذلك بكثير.

■ رجاء من كل مواطن مصرى أصيل أن يطالب بألا يتعجل المجلس الأعلى للقوات المسلحة بتسليم الأمانة بعد ستة شهور، فهى فترة صعبة وغير كافية ولا ترضى القلق بداخلنا من المرحلة المقبلة ولا لضمانات لحسن النوايا أو لتأمين التداعيات المتلاحقة من المتغيرات الدستورية والتشريعية التى ستهب علينا مع رياح التغيير والتطوير للمرحلة الجديدة وبالتالى ربما ستة أشهر فترة غير كافية لإيصال سفينة مصر المحملة بخمسة وثمانين مليون نسمة والعديد من المشاكل والهموم.. بالقطع سنحتاج لوقت أطول فى تغيير الاتجاه والوصول إلى بر الأمان.. فهناك أيضاً من يريد أن يستفيد من مرحلة الانتقال السريع لاستخدام مصر سياسياً وفكرياً أو ثقافياً لإفساح المجال لها باسم الحرية.. ولا يوجد سوى القوات المسلحة هى صمام الأمان لنا الآن.. فلا تتعجلوا فى تسليم الأمانة، ففى التأنى السلامة والقلق مما لا يقدرون قيمة الحرية الغالية ومن يحترفون اللعب على أوتار المصالح الوطنية والديمقراطية.. فأنتم فى النهاية أعلنتم أن دوركم واضح ليس له أطماع سياسية فى المرحلة المقبلة إذن لماذا لا تفسحوا المجال للتأكد من المجهول.

■ أظن أن الشباب الذى فجر هذه الثورة يستحق أن يشارك فى وزارة د. شفيق ويشارك فى السلطة التنفيذية من خلال إعادة إحياء وزارة الشباب بدلاً من مجلس قومى لم يتضح دوره ولن يفيد هؤلاء إلا بتوسيع دور وزارة الشباب فى كل المحافظات لتكون نافذة تتفاعل معهم وتسمع مطالبهم بدل الخروج فى الميدان لا أعلم كيف تكون وزارة آثار ولا توجد وزارة شباب هل الآثار أهم من الطاقات التى تفجرت فى كل مكان.

■ أرجو من كل متظاهر أو معتصم أو معترض مصرى مسؤول عن تصرفاته ومخلص فى التعبير أن يتوقف عن كل مظاهر الفوضى التى يسببها هذا الأسلوب لأن المطالب الفئوية فتحت المجال لأن تكون أهدافنا الوطنية التى أشاد بها العالم كالأسقف المتحركة تتصاعد وتتغير لتتحول لمطالب شخصية عكست مخاوف كل من يراقب مصر من بعيد.. الصبر فقط شهوراً وتعود عجلة الدولة إلى التداول ولكم جميعاً حق إعادة المطالب ومن لا يستطيع الانتظار، فعليه مراعاة فروق التوقيت، فهذا التغيير الذى حدث ليس ببسيط ونريد أن نضمن المزيد فى الفترة المقبلة.. فأرجوكم تغيير أسلوب المظاهرات لأنه سيفقد التقدير والاحترام له وليس من الوطنية رفع الصوت واختيار الشعارات المهينة والخارجة عن أخلاق وسلوك لا تنتمى لشعب مصر الأصيل، فارفع رأسك أنت مواطن مصرى لك حق الاعتراض والتغيير، ولكن بشكل لائق لا يؤذى أو يعطل مصالح الآخرين.. مستفيداً من درس الثورة، فهناك غيرك الكثير من المظاليم وربك قادر على عباده الظالمين.

«جلسات القات» تجبر المتظاهرين على تخفيف ساعات التظاهر



متظاهرون يمنيون يطالبون بتنحى الرئيس «أ. ف. ب»

صنعاء - أ.ش.أ:

تقلل نبتة «القات» - التى ارتبط المواطن اليمنى بكل فئاته العمرية بتناولها يومياً - من ساعات تنظيم المظاهرات التى تشهدها عدة مدن يمنية، بل إنها قد تساهم فى التخفيف من آثارها السلبية أيضاً، سواء كانت هذه المظاهرات مؤيدة للقيادة السياسية والحزب الحاكم، أو كانت معارضة وتطالب بإسقاط النظام والحزب الحاكم.

فقد اعتاد المواطن اليمنى أن يخصص فترة الظهيرة لجلسات القات التى تستمر حتى المساء، والتى يتم خلالها تبادل الآراء حول كل الأمور الحياتية اليومية، وكذلك القضايا السياسية والاجتماعية التى تظهر على الساحة اليمنية، وأيضاً على المستوى الإقليمى والعربى والدولى.

وهكذا، تتزايد أعداد المتظاهرين فى الفترة الصباحية بمختلف المدن اليمنية، إلى أن يأتى وقت الظهيرة، حيث تقل هذه الأعداد بدرجة كبيرة استعدادا لتناول وجبة الغداء ثم بدء جلسات القات، التى تكون بمثابة تقييم للأوضاع وأيضا فترة استراحة واستعادة لنشاط المحتجين، لبدء يوم جديد من المظاهرات للتعبير عن مطالبهم.

وبينما ترى بعض القوى المعارضة التى تقف وراء جانب كبير من المظاهرات الاحتجاجية باليمن أنه يمكن أن تتواصل المظاهرات طوال اليوم دون التوقف فترة الظهيرة، بحيث يتم تناول القات أثناء التظاهر، يرى آخرون أنه رغم سلبيات جلسات تناول القات -اجتماعيا وماليا وصحيا- فإنها ستساعد فى الظروف الحالية فى تقليل فترات التوتر لدى جموع شباب المتظاهرين إذا ما واصلوا التظاهر على مدى اليوم.

تتمات

تتمة مقال د. طارق الغزالى حرب

ثامنا: إلغاء وزارة الإعلام والاكتفاء بمجلس إدارة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون ومدينة الإنتاج الإعلامى، تتم إعادة اختيار العاملين بهما من الوجوه المثقفة المحترمة.. على أن تحول ميزانية هذه الوزارة إلى التعليم والصحة.

تاسعا: التوجيه بإعادة توزيع ميزانية الدولة، بتخصيص نصف ميزانية وزارة الداخلية الحالية وكذلك ميزانية رئاسة الجمهورية غير المعلومة ولا المحددة إلى وزارتى التعليم والصحة.

عاشرا: الإعلان عن تشكيل مجلس رئاسى مكون من شخصيتين مدنيتين وشخصية عسكرية فى خلال أسبوعين يقوم بإدارة شؤون الدولة لمدة لا تقل عن سنة، ولا تزيد على سنتين يتم خلالهما إعداد الدولة بطريقة صحيحة ومتأنية لوضع دستور جديد، وإجراء انتخابات نزيهة حقيقية على أسس سليمة بعد إعطاء الوقت الكافى لدراستها والحصول على توافق وطنى حولها.

السادة القادة الأفاضل أبناء مصر المخلصين.. هذه هى المطالب العشرة التى يمكن لمجلسكم العسكرى الموقر مناقشتها، والتى أظن أن هناك إجماعاً من شباب ثورة الغضب عليها.. وهى مطالب يمكن إقرارها وإصدار قرارات بشأنها.

تتمة مقال نصر القفاص

فالشباب الذى شيد ناطحة سحاب اسمها «ثورة ٢٥ يناير» لا يمكن أن يسرقها منهم أولئك الانتهازيون!! وفى مواقع الإنتاج سواء كانت مصانع أو مطاحن أو مزارع، أعرف أن الأغلبية تحملت ما لا طاقة للبشر بتحمله.. لكن تلك الأغلبية عليها أن تكون واعية.. فالأقلية - المنحرفة والانتهازية - تستفزهم لدفعهم إلى الخروج عن صوابهم.. تلك أقلية شيطانية، تحاول رجم الثوار والمخلصين بأنهم فاقدون للأهلية.. كما فعل «صفوت الشريف» و«أحمد عز» و«حبيب العادلى» وباقى قائمة أعداء الوطن!!

إذا كان شباب الثورة الذين واجهوا ترسانة القوة والنفوذ والفساد بطهارتهم.. وإذا كنا قد أخذتنا الدهشة بتلك الحالة.. وإذا كان شباب الثورة قد رفضوا الخروج من الميدان للاحتفال وانصرفوا للبناء والتعمير والتجميل.. فعلينا أن نحترمهم ونقدر طهارتهم ونبل قصدهم.. وذاك لا يتحقق إلا بالانصراف إلى العمل ومضاعفة الإنتاج - نتعلم منهم - وإدراك أن الخونة منا - بضمير مستريح - كل أملهم إفساد وإحباط وتشويه نجاح وانتصار شباب مصر.. نحن لا يمكن أن نتمكن من معالجة تراكم الفساد سنوات طوالاً، بالانقلاب على الوطن.. وإذا كانت القوات المسلحة تمارس أقصى درجات ضبط النفس والإخلاص والوطنية.. كما أن شباب الثورة يمارسون بشكل عملى أقصى درجات الإخلاص والطهارة والصدق.. فلا يمكن للفاسدين الصغار، أن يهزمونا لحظة الانتصار على «جنرالات الفساد».. فالحقيقة تقول إن «جمهورية مصر العشوائية» انتصرت لحظة اعتقادها أن الوطن كله أصبح فاسدا وكاذبا ومزورا.. لكن أشرافنا وأطهارنا - الشباب - خرجوا بصدور عارية وإرادة فولاذية ليقولوا للعالم إن مصر الحقيقية لا يمكن أن تكون فاسدة ولا عشوائية.. عودوا إلى رشدكم.. تحملوا قليلا.. فالحقيقة هى الحقيقة.. والكذب هو الكذب.. والفساد هو الفساد.. والحضارة هى الحضارة.. ومصر هى مصر.. واللصوص والفاسدون لا يمكن أن يكونوا ثوارا.. كل الاحترام والتقدير للذين ينتفضون رفضا للظلم.. لكن الاحترام والتقدير للوطن فى هذا الظرف العصيب يتجاوز مشاعرنا.. يمكننا القول للشباب إننا فهمنا رسالتهم.. ولو أننا استسلمنا للمؤامرة، فسنكون - بضمير مستريح - متآمرين على الماضى والحاضر والمستقبل.

Cyan Magenta Yellow Black

